

الْحَقِيبَةُ الْعَلَمِيَّةُ
لِمَنْ

جَمَعَ الْجَوَامِعُ

(تَشْجِيرَاتٌ وَتَذَرِيَّاتٌ)

ح) عامر محمد فداء بهجت ، 1443هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بهجت ، عامر محمد فداء

الحقيبة التعليمية لمتن جمع الجوامع

عامر محمد فداء بهجت - الرياض، 1443 هـ

4 مج 543 ص؛ 24x17 سم

ردمك: 978-603-03-164-5 (مجموعة)

ردمك: 978-603-03-016-69 (ج2)

1- الفقه الحنبلي أ. العنوان

1440/6479

ديوي 251

رقم الإيداع: 1440/6479

ردمك: 978-603-03-164-5 (مجموعة)

ردمك: 978-603-03-016-69 (ج2)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة (1443هـ - 2022م)

يمكنكم طلب الكتب

عبر متجرنا الإلكتروني



حيثما كنت يصلك طلبك



جميع ملفات

حقيبة جمع الجوامع



العرض التقديمي، الصوتيات

f dar.taibagreen123

dar.taiba

@dar_tg

dar_tg

dartaibagreen@gmail.com

yyy.01@hotmail.com

012 556 2986

055 042 8992

مكة المكرمة - العزيزة - خلف مسجد فقيه

الْحَقِيقَةُ التَّعْلِيمِيَّةُ
لِمَتْنٍ

جَمْعُ الْجَوَامِعِ

(تَشْجِيرَاتٌ وَتَدْرِيبَاتٌ)

الجزء الثاني

الإشراف العام
د. حسن بن عبد الحميد بخاري

أستاذ أصول الفقه بجامعة أم القرى
والمدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

إعداد التَّحْرِيَّاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ

د. عامر بن محمد فداء بهجت

إعداد الشُّجَرَاتِ وَالْأَشْجَلَةِ النَّظَرِيَّةِ

وَعَد بنت عبد الله الفهد

المراجعة والتدقيق العلمي

عبد الله شرف الدين الداغستاني د. يوسف بن محمد الفايذ

الجمعية
الفقهية
السعودية



تحكيم



د. مصطفى بن عبد الله
للتنسيق والتوثيق | علم ينتفع به



إدارة

فقهاء للتدريب
والاستشارات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسألة (حروف المعاني)

إِذَنْ

نص جمع الجوامع

الخُرُوفُ

لِأَحَدُهَا: «إِذَنْ»، قَالَ سَيِّوْنِي: لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ، قَالَ الشَّلَوِيْنُ: دَائِمًا، وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ: غَالِبًا.

نص الكوكب الساطع

«إِذَنْ» جَوَابًا وَجَزَاءً صَاحِبًا؛ فَقِيلَ: دَائِمًا، وَقِيلَ: غَالِبًا.

تشجير المسألة



حرف (إِذَنْ)

قال سيبويه: للجواب والجزاء

وقيل: غالباً

(وقد تَمَحَّضُ للجواب)

وقيل: دائماً



الأسئلة النظرية



٢٢٤. ما معاني "إِذَنْ"؟ مع التمثيل لكل معنى.



التمارين والتطبيقات

[٣٤٨] ما معنى "إِذَنْ" في الأمثلة الآتية:

١. قوله ﷺ: «إِنِّي -إِذَنْ- صَائِمٌ».
٢. قُرِئَ فِي الشَّوَادِ بِنَصْبِ الْمَضَارِعِ فِي آيَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾، قُرِئَ: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُوا﴾، ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ﴾، قُرِئَ: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُوا﴾.
٣. إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ تُشِيبُ الطُّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ.
٤. أَنْ يَقُولَ لَكَ: أَنَا صَدِيقُكَ، فَتَقُولَ: إِذَنْ أَكْرَمَكَ.
٥. لَنَا صَدِيقٌ مَرِيضٌ، إِذَنْ نَعُودُهُ.





نص جمع الجوامع



للثاني: «إن» للشرط، والتنفي، والزيادة.



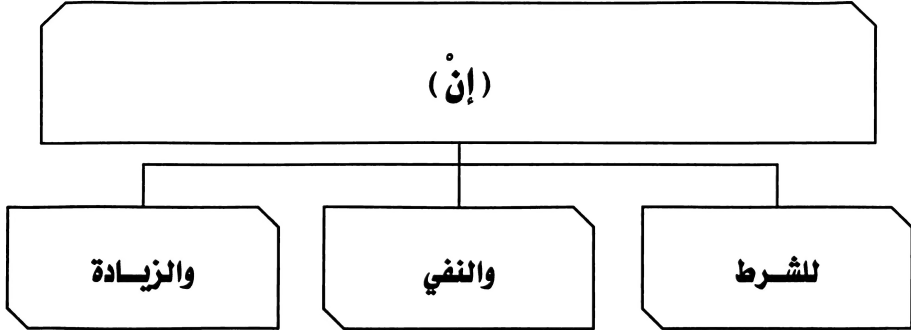
نص الكوكب الساطع



للشرط «إن» والتنفي، والزيادة. والشك، والإنهزام «أو» أفادت



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٢٥. ما معاني "إِنْ"؟ مع التمثيل لكل معنى.

التمارين والتطبيقات

[٣٤٩] ما معنى "إِنْ" في الأمثلة الآتية؟

- ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.
- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾.

٣. ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾.
٤. كقراءة سعيد بن جبير: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ﴾.
٥. ﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾.
٦. ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.
٧. بَنِي غَدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبُ.
٨. لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ
٩. مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ
١٠. وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتُهُ
١١. يَرْجِي الْمَرْءُ مَا إِنْ لَا يَرَادُ
١٢. إِلَّا إِنْ سَرَى لَيْلِي فَبِتُّ كَثِيرًا
- بِوَاهٍ، وَلَا بَضْعِي قُوَاهُ.
- دُرًّا يَعُودُ مِنَ الْحَيَاءِ عَقِيْقًا.
- عَلَى السَّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ.
- وَتَعْرِضُ دُونَ أَدْنَاهِ الْخُطُوبُ.
- أَحَازِرُ أَنْ تَنْأَى النَّوَى بِغَضُوبَا.



المسألة

أو

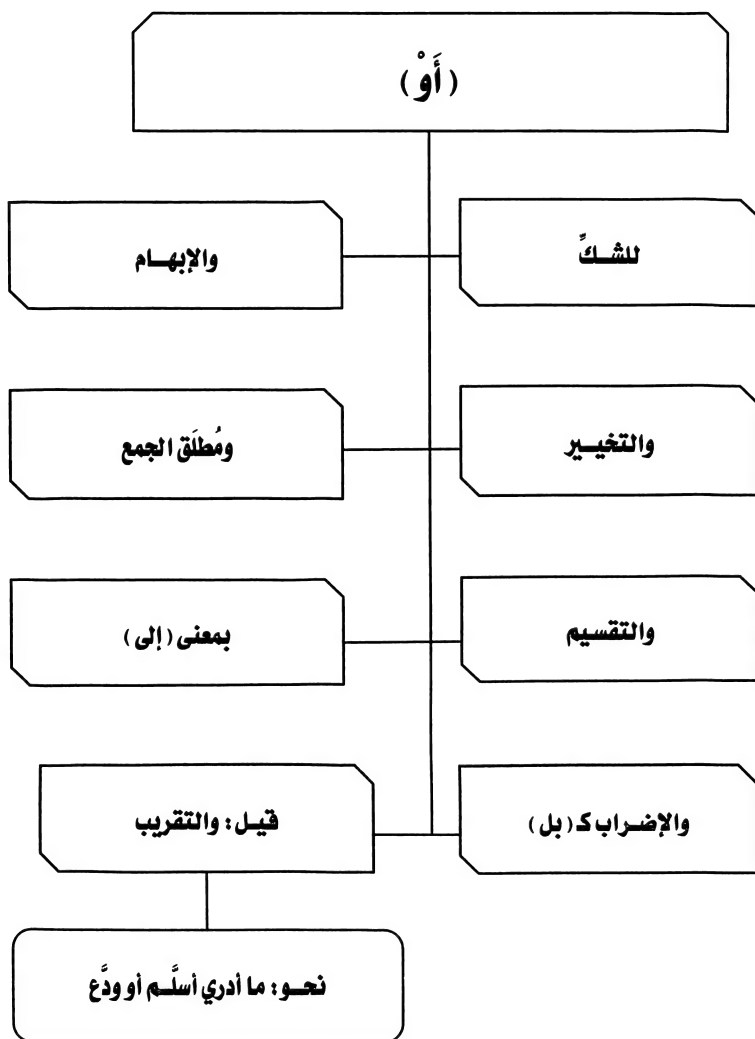
نص جمع الجوامع

لِلثَّالِثِ: «أَوْ» لِلشَّكِّ، وَالِإِبْهَامِ، وَالتَّخْيِيرِ، وَمُطْلَقِ الْجَمْعِ، وَالتَّقْسِيمِ، وَبِمَعْنَى «إِلَى»، وَالْإِضْرَابِ كَ «بَلْ»، قَالَ الْحَرِيرِيُّ: وَالتَّقْرِيبِ؛ نَحْوُ: «مَا أَذْرِي أَسْلَمَ أَوْ وَدَّعَ».

نص الكوكب الساطع

لِلشَّرْطِ «إِنْ» وَالنَّفْيِ، وَالزِّيَادَةِ. وَالشَّكِّ، وَالِإِبْهَامِ «أَوْ» أَفَادَتْ، وَمُطْلَقِ الْجَمْعِ، وَلِلتَّفْصِيلِ؛ وَأَنْكَرَ التَّقْسِيمَ فِي «التَّسْهِيلِ»، وَكَ «إِلَى»، وَ«بَلْ»، وَلِلتَّخْيِيرِ، كَذَا لِتَقْرِيبِ لَدَى الْحَرِيرِيِّ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٢٦. ما معاني "أو"؟ مع التمثيل لكل معنى.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٠] ما معنى "أو" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.
٢. «يُغَسَّلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهَنَ أَوْ آخِرُهُنَّ بِالتُّرَابِ».
٣. قال ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ»، وفي بعض الروايات: «أَوْ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّجَالُ».
٤. جاءني رجلٌ أو امرأة.
٥. ﴿وَإِنَّا أَوْ يَتَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.
٦. ﴿أَتْنَهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾.
٧. ﴿سَجِرًا أَوْ مَجْنُونٍ﴾.
٨. ﴿لَا طَعَامَ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.
٩. حديث الجُبران في الماشية: «شَاتَانِ، أَوْ عَشْرُونَ دِرْهَمًا».
١٠. ﴿وَإِذَا حِجَّتُمْ بِنَحْيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾.
١١. ﴿أَوْ كُذِّبَتْ فِي بَحْرِ لُجِّي﴾ على تقدير: شبه أعمال الكفار بأيهما شئت.

١٢. ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾.
١٣. ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾.
١٤. ﴿وَلَا تُطْعَمُهُمْ مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا﴾.
١٥. ﴿أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾.
١٦. ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾.
١٧. ﴿أَوْ كَظُلُمْتِ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ باعتبارِ وقتينِ فإنها كالظلماتِ في الدنيا، كالسراب في الآخرة.
١٨. ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾.
١٩. ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.
٢٠. الكلمة: اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ.
٢١. ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.
٢٢. ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ﴾.
٢٣. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾.
٢٤. لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِي حَقِّي.
٢٥. لَأُضْرِبَنَّه أَوْ يَتُوبَ.
٢٦. قوله تعالى: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ، على قولِ الفراءِ وغيره ممن لا يجعلُها لمُطْلَقِ الجمعِ في الآية، ثم قيل: إنها تأتي للإضراب.
٢٧. ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾.

٢٨. ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾.

٢٩. بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى وَصَوْرَتَهَا، أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ
أَمْلَحُ.

٣٠. نَحْو: أَنَا أَخْرُجُ، ثُمَّ تَقُول: أَوْ أُقِيمُ.

٣١. مَا أَدْرِي أَسَلَّمَ أَوْ وَدَّعَ.

٣٢. مَا أَدْرِي أَأَذَنٌّ أَوْ أَقَامَ.



المسألة

أي

نص جمع الجوامع



الرَّابِعُ: «أَيُّ» بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ: لِلتَّفْسِيرِ، وَلِنِدَاءِ الْقَرِيبِ، أَوْ الْبَعِيدِ، أَوْ الْمُتَوَسِّطِ؛
أَقْوَالٌ، وَبِالتَّشْدِيدِ: لِلشَّرْطِ، وَالِاسْتِفْهَامِ، وَمَوْضُوعَةٌ، وَدَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ، وَوُضْعَةٌ
لِنِدَاءِ مَا فِيهِ «أَل».



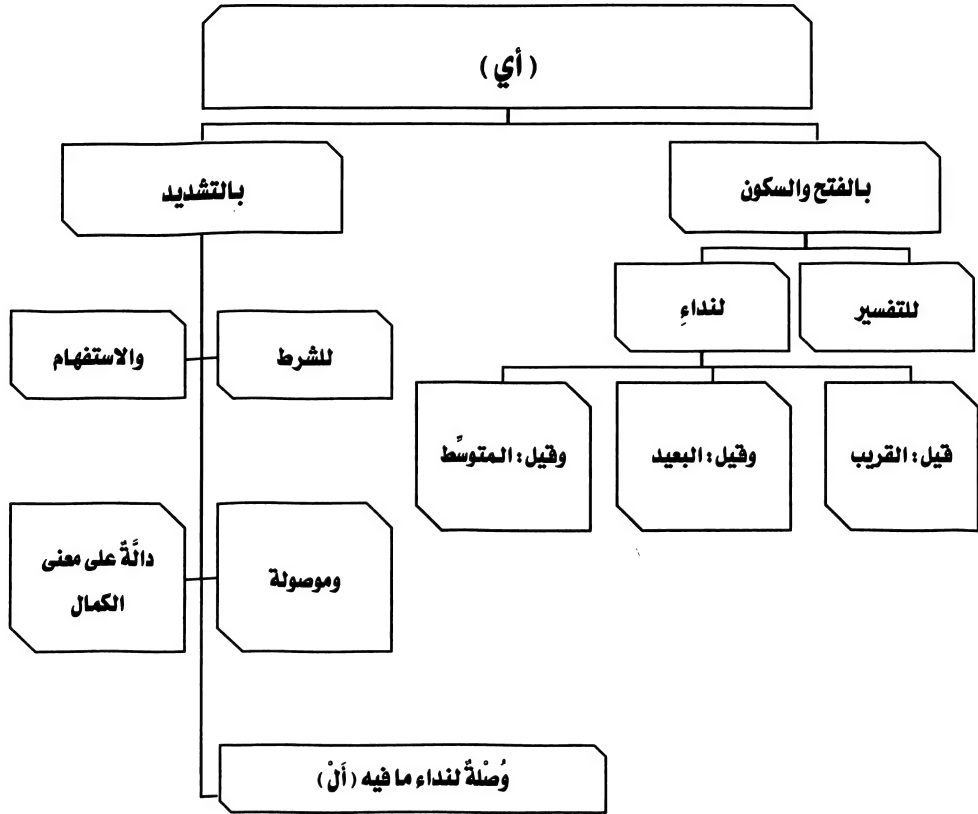
نص الكوكب الساطع



«أَيُّ» لِنِدَاءِ الْأَوْسَطِ فِي الشَّهْرِ؛ لَا الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، وَلِلتَّفْسِيرِ.
لِلشَّرْطِ «أَيُّ»، وَلِلِاسْتِفْهَامِ، ثُمَّ مَوْضُوعَةٌ، وَذَاتُ وَصْفٍ قِيلَ ضَمٌّ،
ثُمَّ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ فِيهِ دَلٌّ، وَوُضْعَةٌ إِلَى نِدَاءِ مَا فِيهِ «أَل».



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٢٧. ما معاني "أي"؟ مع التمثيل.

٢٢٨. ما معاني "أي"؟ مع التمثيل.

التمارين والتطبيقات

[٣٥١] ما معنى (أَيُّ) في الأمثلة الآتية؟

١. وَتَرَمَيْتَنِي بِالطَّرْفِ أَيُّ أَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِبْنَنِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي.
٢. عِنْدِي عَسَجْدٌ أَيُّ: ذَهَبٌ.
٣. «فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَقُلْتُ: أَيُّ رَبِّ، حُطَّ عَنْ أُمَّتِي؛ فَإِنْ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ».
٤. «قَالَ: أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ».
٥. «أَيُّ رَبِّ، أَيْنَ تُدْخِلُنِي هَذَا الْجَسَدَ الْمُظْلَمَ؟».
٦. أَلَمْ تَسْمَعْ أَيُّ عَبْدٍ فِي رَوْقِ الضُّحَى بَكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهَنَّ هَدِيرُ.

[٣٥٢] ما معنى "أَيُّ" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿أَيُّمَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾.
٢. ﴿أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ﴾.
٣. أَيُّ وَقْتٍ تَسْتَمِرُّهُ، يُعْذُّ عَلَيْكَ بِالنَّفْعِ.
٤. أَيُّ يَوْمٍ تَقُمْ، أَقُمْ.
٥. أَيُّهُمْ يَأْتِ، فَلَهُ دَرَاهِمٌ.
٦. ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾.
٧. ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَرِيِّينَ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾.
٨. ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾.
٩. ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾.

١٠. أَيُّ فَتَى هِجَاءَ أَنْتَ وَجَارِهَا.
١١. بِأَيِّ بَلَاءٍ يَا نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ وَأَنْتُمْ ذُنَابِي لَا يَدِينُ وَلَا صَدْرُ.
١٢. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾.
١٣. ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَرْبِينَ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾.
١٤. ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾.
١٥. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ صفة لمصدرٍ محذوف، ومعناها: منقلباً أي منقلبٍ ينقلبونه.
١٦. ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ للدلالة على الكمال؛ أي: في صورةٍ أي صورة.
١٧. إِنْ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْحِدَةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ.
١٨. زَيْدٌ رَجُلٌ أَيُّ رَجُلٍ.
١٩. مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ أَيُّ رَجُلٍ.
٢٠. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.
٢١. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾.
٢٢. ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾.



المسألة

إذ

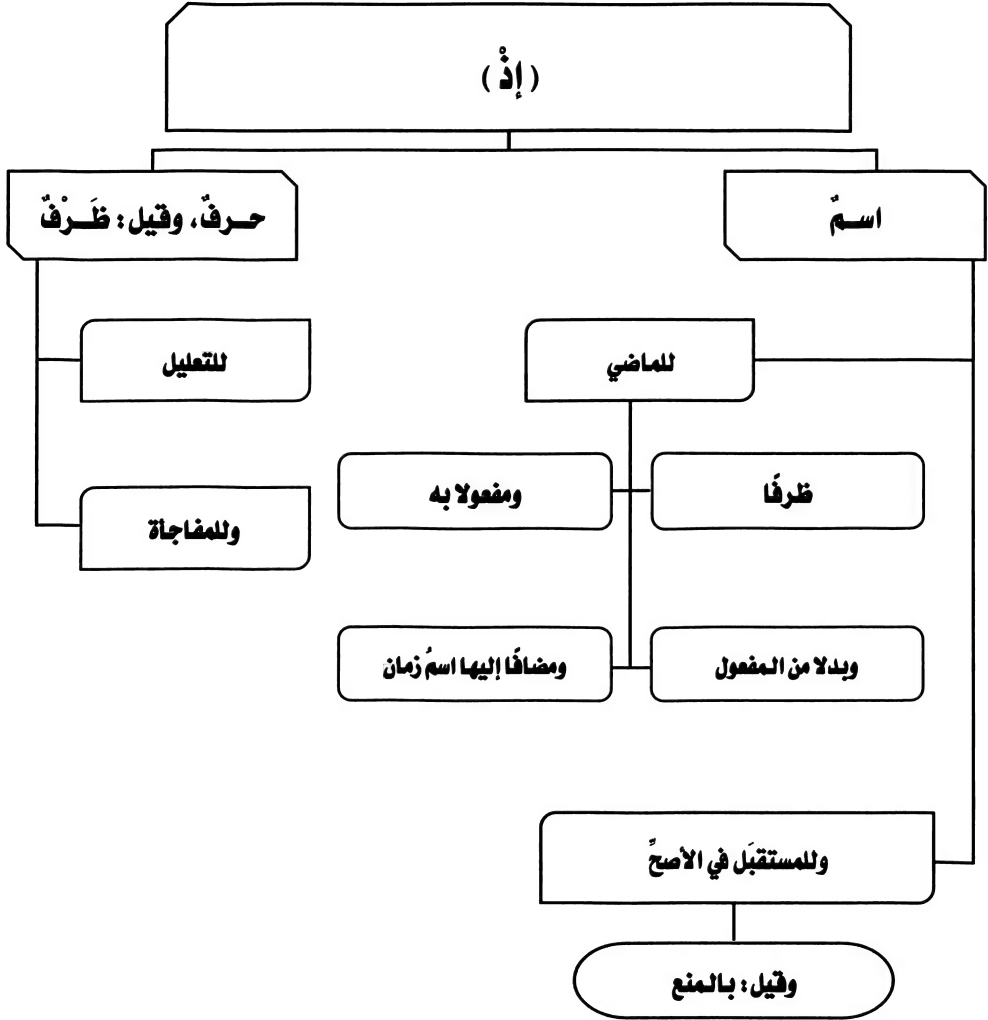
نص جمع الجوامع

لِلْحَامِسِ: «إِذِ» اسْمٌ لِلْمَاضِي ظَرْفًا، وَمَفْعُولًا بِهِ، وَبَدَلًا مِنَ الْمَفْعُولِ، وَمُضَافًا
إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ، وَلِلْمُسْتَقْبَلِ فِي الْأَصَحِّ، وَتَرَدُّ لِلتَّعْلِيلِ حَرْفًا، وَقِيلَ: ظَرْفًا، وَلِلْمُفَاجَاةِ؛
وَفَاقًا لِسَيِّوِيهِ.

نص الكوكب الساطع

لِلْمَاضِ «إِذِ»، -وَرَجَّحَ الْمُسْتَقْبَلَا-
ظَرْفًا، وَمَفْعُولًا بِهِ، وَبَدَلًا
مِنْهُ، وَذَاتَ الْجَرِّ بِالزَّمَانِ. وَحَرْفًا أَوْ ظَرْفِيَّةً؟ قَوْلَانِ -
إِنْ عَلَلْتُ. وَلِلْمُفَاجَاةِ كَذَا عَنْ سَيِّوِيهِ؛ فَجَرَى خُلْفُ «إِذَا».

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٢٩. ما معاني "إذ"؟ مع التمثيل.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٣] ما معنى "إذ" في الأمثلة الآتية:

١. ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾.
٢. ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾.
٣. ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ﴾.
٤. ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾.
٥. ﴿وَإِذْ كُفِّرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا﴾.
٦. ﴿وَإِذْ كُفِّرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾.
٧. ﴿وَإِذْ كُفِّرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾.
٨. ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا﴾.
٩. ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾.
١٠. ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مَرَمٍ إِذْ أَنْبَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا﴾.
١١. ﴿وَإِذْ هَمَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۖ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

١٢. ﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾.
١٣. ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَنَيْنَا صَلَاحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍئِذٍ﴾.
١٤. ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ﴾.
١٥. ﴿وَجِئْتُمْ يَوْمِيذٍ نَاصِرَةٌ﴾.
١٦. قال النبي ﷺ: «ما أراك إلا وقد حُرِّمْتَ عليه، وهو حينئذٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ».
١٧. ﴿يَوْمِيذٍ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾.
١٨. ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى﴾.
١٩. ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ﴾.
٢٠. ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.
٢١. ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٠) ﴿إِذْ الْأَغْلُلُ فِيَّ اعْتَقَتْهُمْ﴾.
٢٢. ﴿أَيُّكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.
٢٣. ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ حرفاً بمعنى إن.
٢٤. ﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ﴾.
٢٥. ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾.
٢٦. ﴿إِذْ يَنْلَقَى الْمُلَقَّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾.
٢٧. ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾.
٢٨. ﴿وَإِذْ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ﴾؛ أي: فأووا إلى الكهف لاعتزالكم إيَّاهم.

٢٩. فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ.

٣٠. قول عمر رضي الله عنه: "بينما نحن عند رسول الله ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ".

٣١. بينما هُنَّ بِالْأَرَائِكِ مَعًا إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ.

٣٢. استقلِرَ اللهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ.



المسألة

إذا

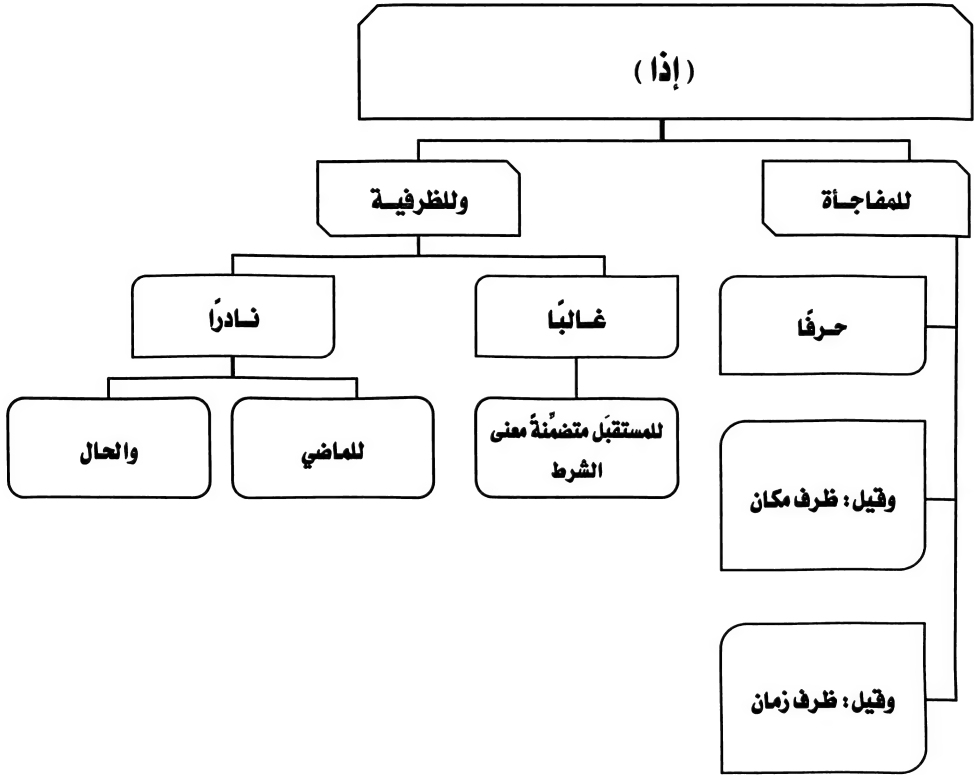
نص جمع الجوامع

السادس: «إِذَا» لِلْمُفَاجَأَةِ حَرْفًا؛ وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَابْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَابْنُ عُصْفُورٍ: ظَرْفُ مَكَانٍ، وَالزَّجَاجُ وَالزَّمْخَشَرِيُّ: ظَرْفُ زَمَانٍ، وَتَرَدُّ ظَرْفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، مُضْمَنَةً مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا، وَنَدَرَ مَحِيئُهَا لِلْمَاضِي وَالْحَالِ.

نص الكوكب الساطع

ظَرْفٌ لِلْإِسْتِقْبَالِ وَالشَّرْطِ «إِذَا» وَقَلَّ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ أَفْرَادِ ذَا،
وَلِلْمُفَاجَأَةِ فَقِيلَ: حَرْفًا، أَوْ لِمَكَانٍ، أَوْ زَمَانٍ ظَرْفًا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٠. ما معاني "إذا"؟ مع التمثيل.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٤] ما معنى "إذا" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.
٢. ﴿وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.
٣. ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾.
٤. ﴿أَخَذْنَهُمْ بَعْتَهُ إِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.
٥. ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾.
٦. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأَقْلُبْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾.
٧. ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾.
٨. ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾.
٩. ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.
١٠. ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾.
١١. ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَاجَرَةً أَوْ هَوًّا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾.
١٢. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾.
١٣. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾.



المسألة

الباء

نص جمع الجوامع

لله السَّابِعُ: «الْبَاءُ» لِلْإِلْصَاقِ، حَقِيقَةً وَمَجَازًا، وَالتَّعْدِيَةِ، وَالِاسْتِعَانَةِ، وَالسَّبَبِيَّةِ،
وَالْمُصَاحَبَةِ، وَالظَّرْفِيَّةِ، وَالبَدَلِ، وَالْمُقَابَلَةِ، وَالْمُجَاوِزَةِ، وَالِاسْتِعْلَاءِ، وَالْقَسَمِ، وَالْغَايَةِ،
وَالْتَّوَكُّيدِ، وَكَذَا التَّبْعِيضِ؛ وَفَاقًا لِلْأَضْمَعِيِّ وَالْفَارِسِيِّ وَابْنِ مَالِكٍ.

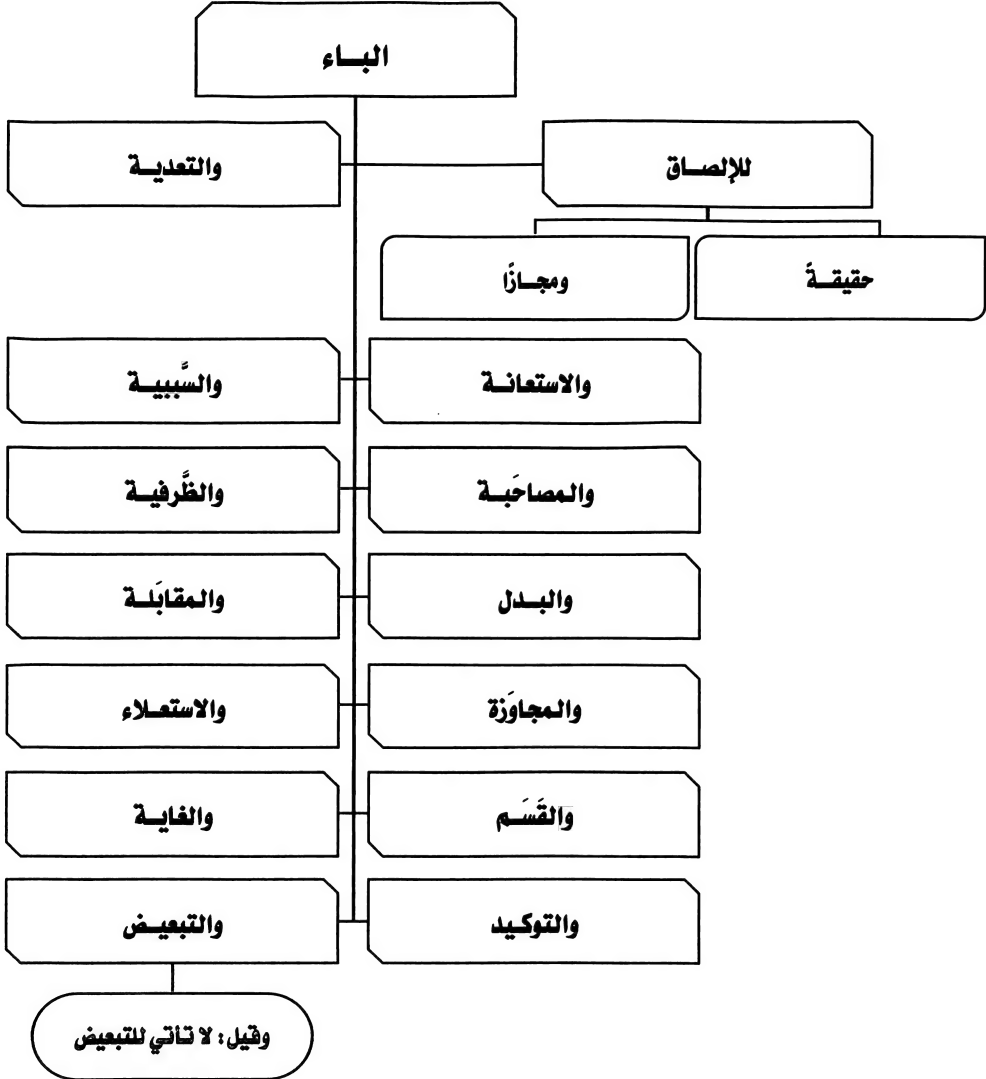


نص الكوكب الساطع

«الْبَاءُ» لِلْإِلْصَاقِ، وَالتَّعْدِيَةِ، وَالسَّبَبِيَّةِ، وَالِاسْتِعَانَةِ،
وَقَسَمٍ، وَمِثْلُ «مَعَ» وَ«فِي» «عَلَى»
وَبَدَلًا جَاءَتْ، وَلِلتَّأْكِيدِ.
و«عَنْ» وَ«مِنْ» فِي الْمُرتَضَى
و«بَلْ» أَتَتْ لِلْعُطْفِ فِي الْفَرِيدِ،



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣١. ما معاني "الباء"؟ مع التمثيل.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٥] ما معنى "الباء" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾.
٢. ﴿إِنَّمَا أَسْأَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾.
٣. ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾.
٤. ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾.
٥. ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾.
٦. ﴿لَنُؤَاظِمَنَّ بِالْعُصْبَةِ﴾.
٧. ﴿وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾.
٨. ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.
٩. ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.
١٠. ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ﴾.
١١. ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾.
١٢. ﴿أَفَرَأَىٰ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

١٣. ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾.
١٤. ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾.
١٥. ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.
١٦. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيَّ الْكُتُبَ﴾.
١٧. ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾.
١٨. ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾.
١٩. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾.
٢٠. ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾.
٢١. ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ﴾.
٢٢. ﴿فَأَنْتَبَهُمْ عَنْ مَا يَغْمِرُ﴾.
٢٣. ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَنْهُمْ بَعْلًا وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾.
٢٤. ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾.
٢٥. ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.
٢٦. ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا
سَقَنَهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾.
٢٧. ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمِرًا تَهَجُّوْنَ﴾.
٢٨. ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ﴾.
٢٩. ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾.
٣٠. ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتُمُ أَذِلَّةٌ﴾.

٣١. ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ﴾.

٣٢. كان نبيُّ الله ﷺ في آخر أمره لا يقوم ولا يقعد، ولا يذهب ولا يجيء إلا قال: «سبحان الله وبحمده».

٣٣. أَخَذْتُ بِالْجُمَّةِ رَأْسًا أَزْعَرَا وبالثنايا الواضحات الدُّرُورَا.

٣٤. وبالطويلِ العُمُرِ عُمَرَا جَبَذَرَا كما اشترى المسلم إذ تنصَّرا.

٣٥. «ما يسُرُّني بها حُمُرُ النِّعَمِ».

٣٦. ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾.

٣٧. ﴿لَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾.

٣٨. ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾.

٣٩. قوله ﷺ: «لن يدخل الجنة أحدكم بعمله»؛ الحديث.

٤٠. أهلاً بأهلٍ وبيتاً مثل بيتكم وبالأناسين أبدالِ الأناسين.

٤١. ﴿فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾.

٤٢. ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾.

٤٣. ﴿وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ﴾.

٤٤. ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾.

٤٥. ﴿يَوْمَ يَدْعِي الدِّينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾.

٤٦. ﴿فَأَنْبَبَكُمْ غَمًّا يَغْمِرُ﴾.

٤٧. ﴿مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يَقْطَرِ﴾.
٤٨. ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ﴾.
٤٩. ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾.
٥٠. ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ﴾.
٥١. ﴿فَيَعِزَّنَاكَ لِأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾.
٥٢. ﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾.
٥٣. ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَٰلِيُونَ﴾.
٥٤. ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾.
٥٥. ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾.
٥٦. ﴿فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُوا إِلَّا بِأُطْلُنِ﴾.
٥٧. ﴿وَيَا أُولَٰئِكَ إِنِّ احْسَانًا﴾.
٥٨. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾.
٥٩. أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُولَةَ لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةُ إِنْ تَقَلَّتْ.
٦٠. ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾.
٦١. ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾.
٦٢. ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

٦٣. ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ يَظْلَمِ﴾.
٦٤. ﴿فَسَتَبْصُرُوهُ وَيَصْرُوهَ ۚ يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ﴾.
٦٥. ﴿تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ﴾.
٦٦. إِذْ يَسْفُونَ بِالذَّقِيقِ وَكَانُوا قَبْلُ لَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا فَطِيرًا.
٦٧. ﴿إِنَّمَا أَسْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾.
٦٨. ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾.
٦٩. ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾.
٧٠. شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ مَتَى لُجَجِ خُضِرٍ لهنَّ نَيْيُجٍ.



المسألة بَلْ

نص جمع الجوامع

لِلَّهِ الثَّامِنُ: «بَلْ» لِلْعَطْفِ، وَالْإِضْرَابِ؛ إِمَّا لِلْإِبْطَالِ، أَوْ لِلاِنْتِقَالِ مِنْ غَرَضٍ إِلَى آخَرٍ.

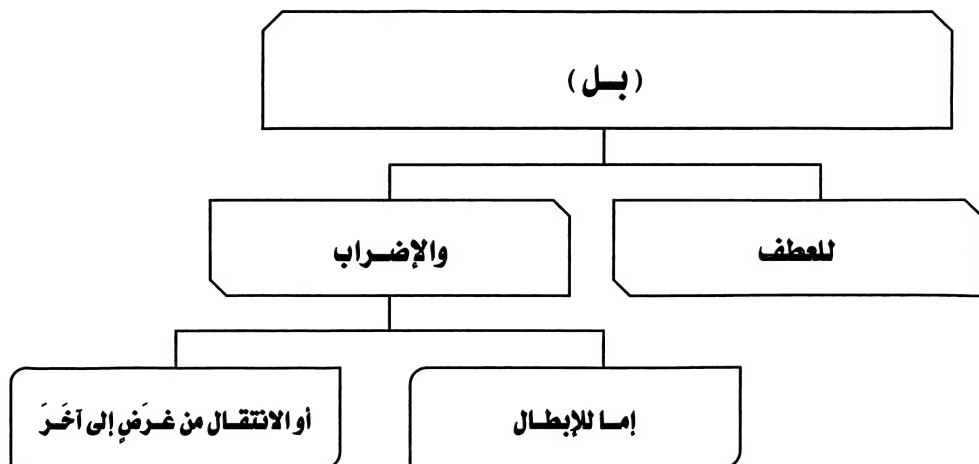


نص الكوكب الساطع

وَبَدَلًا جَاءَتْ، وَلِلتَّأْكِيدِ. وَ«بَلْ» أَتَتْ لِلْعَطْفِ فِي الْفَرِيدِ،
وَالْجُمْلَةِ الْإِضْرَابِ؛ لِلاِنْتِقَالِ لَغَرَضٍ آخَرَ، أَوْ إِبْطَالِ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٢. ما معاني "بَلْ"؟ مع التمثيل.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٦] ما معنى "بَلْ" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةً عَامٍ﴾.
٢. قام زيدٌ، بل عمرٌو.
٣. ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ﴾.
٤. ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾.
٥. ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٢) ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ﴾.
٦. ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾.



المسألة

بَيِّنْ

نص جمع الجوامع

للم التَّاسِعُ: «بَيِّنْ» بِمَعْنَى «غَيْرِ»، وَبِمَعْنَى: «مِنْ أَجْلِ»، وَعَلَيْهِ: «بَيِّنْ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ».

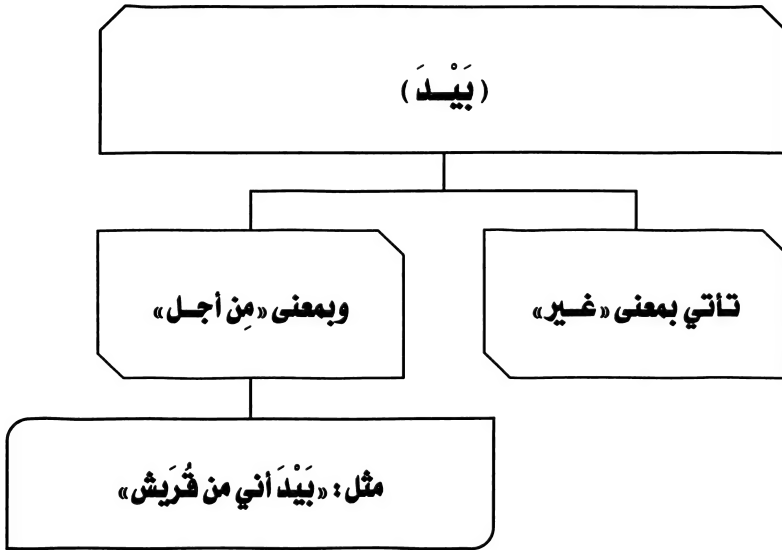


نص الكوكب الساطع

«بَيِّنْ» كَ «غَيْرِ» وَكَ «مِنْ أَجْلِ». وَ«تُمْ» عَطْفٌ لِتَشْرِيكَ وَمُهَلَّةٍ يَضُمُّ؛



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٣. ما معاني "بَيْدَ"؟ مع التمثيل لكل معنى.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٧] ما معنى "بَيَدَ" في الأمثلة الآتية:

١. قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة، بَيَدَ أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا...».

٢. بَيَدَ لا يعثرُ بالردِّفِ ولا يُسَلِّمُ الحيَّ إذا الحيُّ طُرِدَ.

٣. ذهبَ الناسُ، بَيَدَ أَنِّي لم أذهبَ.

٤. إنه كثيرُ المالِ، بَيَدَ أنه بخيلٌ.

٥. حديثٌ: «أنا أفصحُ من نطقَ بالضادِ، بَيَدَ أَنِي من قُرَيْشٍ».

٦. عَمَدًا فعَلْتُ ذاكَ بَيَدَ أَنِي أخافُ إنْ هلكْتُ أنْ تَرْنِي.

٧. بَيَدَ أَنَّ اللهَ قد فضَّلَكُم فوقَ مَنْ أَحكَأَ صُلْبًا بإزارٍ.



المسألة

ثم

نص جمع الجوامع

لِلْعَاشِرِ: «ثُمَّ» حَرْفُ عَطْفٍ، لِلتَّشْرِيكِ وَالْمُهْلَةِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلِلتَّرْتِيبِ؛ خِلَافًا
لِلْعَبَادِيِّ.

نص الكوكب الساطع

«بَيْدَ» كَ«غَيْرٍ» وَكَ«مِنْ أَجْلِ». وَ«ثُمَّ» عَطْفٌ لِتَشْرِيكِ وَمُهْلَةٍ يَضُمُّ؛
وَفِيهِمَا خُلْفٌ، وَلِلتَّرْتِيبِ؛ وَرَدَّ عَبَادِيُّنَا كَقُطْرُبٍ.

تشجير المسألة

(ثُمَّ)

حرف عطف

وللترتيب

والمُهْلة على الصحيح

للتشريك

وقيل: لا تُفيد الترتيب

وقيل: لا تُفيد المُهْلة

الأسئلة النظرية

٢٣٤. ما معاني "ثُمَّ"؟

التمارين والتطبيقات

[٣٥٨] قوله ﷺ لعبد الرحمن بن سُمرة: «يا عبد الرحمن بن سُمرة، إذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فرَأَيْتَ غيرها خيراً منها: فكفِّر عن يمينِكَ، ثُمَّ ائْتِ الذي هو خيرٌ»، يُمكنُ الاستدلالُ به على أن الكفارة قبل الحِنْثِ صحيحة؟ ما وجهُ الدلالة مع الربطِ بمبحثِ حروف المعاني؟

[٣٥٩] ما معنى "ثُمَّ" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾.
٢. ﴿وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾.
٣. ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا﴾.
٤. ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ﴾.
٥. عن وائل بن حُجْرٍ رضي الله عنه: أنه أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيالٍ مَنَكِبَيْهِ، وحاذى إبهاميه أُذُنَيْهِ، ثم كَبَّرَ.
٦. «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».
٧. ﴿وَالَّذِي يُمَسِّئُنِي ثُمَّ يُجْبِينِ﴾.
٨. ﴿سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا﴾.
٩. ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.
١٠. عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ».
١١. حديث: «ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَا تَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةٌ».
١٢. ﴿يَذَرُ الْأُمُورَ السَّمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾.
١٣. ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ﴾.

١٤. قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ لِيَسْتَنْشِرْ».

١٥. حديث: «تَوَضَّأَ فغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ».

١٦. «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو، وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ».



المسألة

حَتَّى

نص جمع الجوامع

للحَادِي عَشَرَ: «حَتَّى» لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ غَالِبًا، وَلِلتَّغْلِيلِ، وَنَدَرِ الْإِسْتِثْنَاءِ.

نص الكوكب الساطع

كَذَا لِلْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْقَلِيلِ	«حَتَّى» لِانْتِهَاءِ، وَالتَّغْلِيلِ،
وَقِيلَ: بَعْدُ قَبْلَ «ثُمَّ» تُلْفَى،	قُلْتُ: وَكَ «الْوَاوِ»، وَقِيلَ: كَ «الْفَا»،
تَدْخُلُ مَعَ «إِلَى»، وَ«حَتَّى» دَخَلَا،	وَفِي دُخُولِ الْغَايَةِ الْأَصَحُّ: لَا
ذَيْنِ، وَفِي الْعَاطِفَةِ الْخُلْفُ نُفِي،	رَابِعُهَا: إِنْ كَانَ جِنْسُهُ: فَفِي
عَلَيْهِ أَوْ عَدَمِهِ: فَوَاضِحٌ.	وَحَيْثُمَا دَلَّ دَلِيلٌ صَالِحٌ

تشجير المسألة

(حَتَّى)

وللاستثناء

وللتعليل

لانتهاء الغاية

نادراً

غالباً

الأسئلة النظرية

٢٣٥. اذكرْ معاني "حتى"، ثم مثِّل لكلٍّ منها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٠] ما معنى "حتى" في الأمثلة الآتية؟

- ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ^٤ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ^٥ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا^٦ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ^٧﴾.

٢. ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾.
٣. ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ﴾.
٤. ﴿وَقَنِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾.
٥. «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ؛ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ»؛ أي: حصولُ جميعِ الأشياءِ بِقَدَرِ الله تعالى حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ.
٦. قال رسولُ الله ﷺ: «عُرِضْتُ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي، حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ...»؛ أي: إِلَى أَجْرِ إِخْرَاجِ الْقَذَاةِ.
٧. ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمُومًا، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
٨. ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا﴾.
٩. عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُوْدِي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَقْرَعَ حَتَّى يَطُوقَ عُنُقَهُ...».
١٠. قوله: «الْتِمَسْ لِي غَلَامًا مِنْ غُلَامِنَا كَمَا يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرِجَ إِلَى خَيْرٍ».
١١. قال الإمامُ مالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ: "وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَفَاءٌ بِيَعَتِ الْجَارِيَةُ حَتَّى يُجَبَّرَ الْمَالُ مِنْ ثَمَنِهَا".
١٢. «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيَنْصَرَانِهِ».



المسألة

رُبَّ

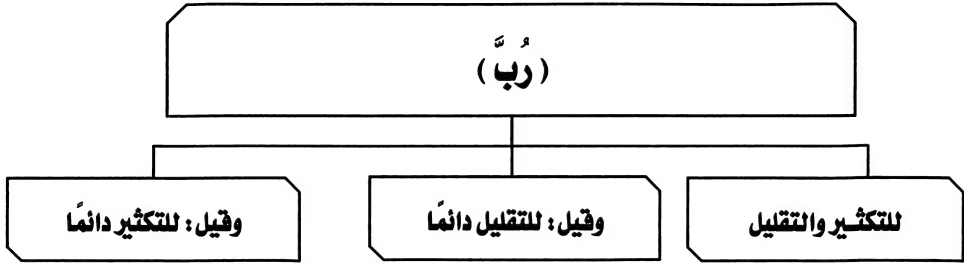
نص جمع الجوامع

﴿الْثَّانِي عَشَرَ: «رُبَّ» لِلتَّكْثِيرِ، وَلِلتَّقْلِيلِ، وَلَا تَخْتَصُّ بِأَحَدِهِمَا؛ خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ.

نص الكوكب الساطع

و«رُبَّ» لِلتَّقْلِيلِ، وَالتَّكْثِيرِ؛ وَقِيلَ: أَوَّلٌ، أَوِ الْآخِرِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٦. اذكر معاني "رُبَّ"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦١] ما معنى "رُبَّ" في كل مثال من الأمثلة الآتية؟

١. ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾.
٢. قول النبي ﷺ: «رُبَّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».
٣. عن أم سلمة، قالت: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة، فقال: «سبحان الله! ماذا أنزل الليلة من الفتن؟ وماذا فُتِحَ من الخزائن؟ أيقظوا صواحب الحُجَرِ؛ فرب كاسية في الدنيا، عارية في الآخرة».

٤. فَيَا رَبِّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بِأَنْسَةٍ كَأَنَّهَا خَطٌّ تَمْثَالٍ.

٥. ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾.

٦. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا، فَأَدَّأَهَا إِلَيَّ

مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا؛ فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرِ فِقْهِي، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَيَّ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ

مِنْهُ».

٧. فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ فَتًى سَيِّئِي عَلَيَّ مَهْذَبٍ رَخِصِ الْبَنَانِ.

٨. فَإِنْ تُنَمِّسَ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ.



المسألة

على

نص جمع الجوامع

لِلثَّالِثِ عَشَرَ: «عَلَى» الْأَصَحُّ أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ اسْمًا بِمَعْنَى «فَوْقَ»، وَتَكُونُ حَرْفًا لِإِسْتِعْلَاءٍ، وَالْمُصَاحَبَةِ، وَالْمُجَاوِزَةِ، وَالتَّعْلِيلِ، وَالظَّرْفِيَّةِ، وَالِاسْتِدْرَاكِ، وَالزِّيَادَةِ. أَمَّا (عَلَا)، (يَعْلُو) .. فَفِعْلٌ.

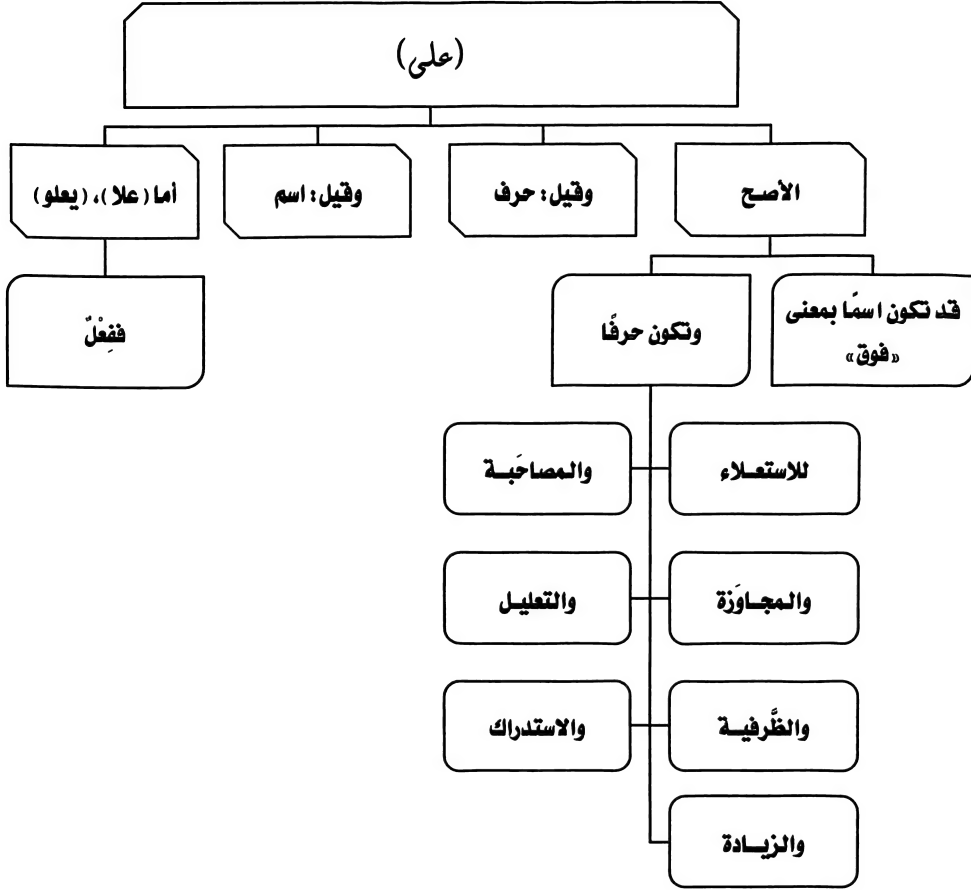


نص الكوكب الساطع

«عَلَى» الْأَصَحُّ: اسْمًا كـ «فَوْقُ» يُلْفَى، وَيُعْطَى الْإِسْتِعْلَاءَ كَثِيرًا حَرْفًا؛ وَمِثْلَ «مَعَ» وَ«عَنْ» وَ«مِنْ» وَ«الْأَمِ» «فِي» وَ«الْبَاءِ»، وَ«لَكِنْ»، وَمَزِيدَةً تَفِي، أَمَّا «عَلَا يَعْلُو» فَفِعْلٌ. عَلَّلَ بِ«عَنْ»، تَجَاوَزَ، ابْتَدَى، اسْتَعْلَى،



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٧. اذكر معاني "على"، ثم مثل لكل معنى منها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٢] ما معاني "على" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمَ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾.
٢. غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَزْزَاءَ مَجْهَلٍ.
٣. غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَرَفَعَا
٤. ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَاكِ تُحْمَلُونَ﴾.
٥. ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.
٦. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾.
٧. ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.
٨. «الصلاة على وقتها»؛ أي: الاستعلاء على الوقت، والتمكُّن من أدائها في أيِّ جزءٍ كان.
٩. ﴿وَأَنَّى الْمَالُ عَلَى حَبِيءٍ﴾.
١٠. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾.
١١. «فقال: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟»؛ أي: مصاحبًا عمله لاستحقاق قيراط.
١٢. «أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبَلَى "وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَرِّ عَائِكَ الْقَطْرُ"».
١٣. ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَاوُؤُوا عَلَى النَّاسِ﴾.

١٤. ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾.

١٥. ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾؛ أي: أظهر مُلْكَهُ عن الماء.

١٦. عن ابنِ عُمَرَ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ".

١٧. قوله: "قد علقت عليه من العذرة".

١٨. إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ أَبِيكَ أَعَجَبَنِي رِضَاهَا.

١٩. ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ﴾.

٢٠. ﴿رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ أي لأجلِ رُسُلِكَ.

٢١. ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾.

٢٢. ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ، عَلَى عِلْمٍ﴾.

٢٣. ﴿فَلَعَلَّكَ بَخِيعُ نَفْسِكَ عَلَى عَآثِرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾؛ أي: لعلك مهلك نفسك لأجل إعراضهم عنك كما يعرض السائر عن المكان الذي كان فيه.

٢٤. وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا.

٢٥. ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾.

٢٦. ﴿عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَنَ﴾.

٢٧. ﴿فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا أَسْتَحَقَّ إِثْمًا فَتَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾.

٢٨. عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ...».

٢٩. بَكَلٌّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا عَلَىٰ أَنْ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ.

٣٠. عَلَىٰ أَنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نَوَكَّلُ بِالْأَدْنَىٰ وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي.

٣١. عَلَىٰ أَنْ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍّ.

٣٢. فَلَنْ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ؛ لِسُوءِ صُنْعِهِ، عَلَىٰ أَنَّهُ لَا يَنْتَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

٣٣. ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾.

٣٤. ﴿وَلَيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾.

٣٥. كَقَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ».

٣٦. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ، فَاصْبُغُوا».

٣٧. أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَ مَالِكٍ عَلَىٰ كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءَ تَرُوقُ.



المسألة الفاء

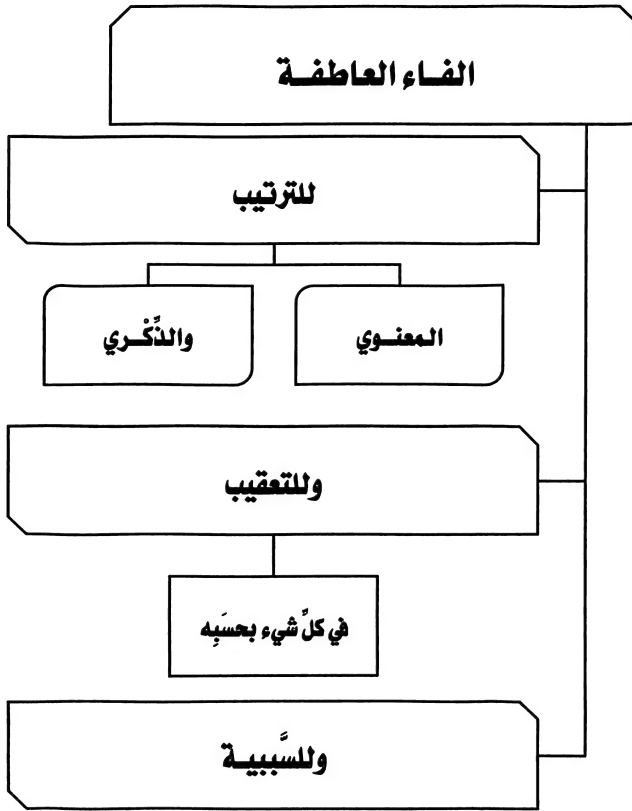
نص جمع الجوامع

الرَّابِعَ عَشَرَ: «الْفَاءُ الْعَاطِفَةُ» لِلتَّرْتِيبِ الْمَعْنَوِيِّ، وَالذِّكْرِيِّ، وَلِلتَّعْقِيبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ، وَلِلسَّبَبِيَّةِ.

نص الكوكب الساطع

«الْفَاءُ» لِلْسَّبَبِ، وَالتَّعْقِيبِ؛ بِحَسَبِ الْمَقَامِ، وَالتَّرْتِيبِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٨. اذكرْ معاني "الفاء العاطفة"، ثم مثلْ لكلِّ معنىِّ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٣] ما معنى "الفاء" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾.
٢. ﴿خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ﴾.
٣. ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾.
٤. ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكَرُمْنَهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾.
٥. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَبْعَدُ فَلَا أَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا».
٦. قال رسول الله ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ النَّفَرِ، وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يَحْيُونُكَ؛ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَذْهَبَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: فزادوه: "وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ»؛ متفقٌ عليه.
٧. بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ.
٨. ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾.
٩. ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾.

١٠. ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحُ بِاِحْسَنِ﴾.

١١. «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا».

١٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذُّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، فَيُحْفَنُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ -وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ-: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يَسْبِّحُونَكَ، وَيَكْبِّرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ، مَا رَأَوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟! قَالَ: يَقُولُونَ: وَلَوْ رَأَوْكَ، كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ، يَا رَبُّ مَا رَأَوْهَا، يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟! قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا، كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَيَقُولُونَ: فَمَا يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ، مَا رَأَوْهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: وَاللَّهِ، لَوْ رَأَوْهَا، كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ».

١٣. ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾.

١٤. ﴿فَنَبِّسْ صَاحِبًا﴾.
١٥. ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَثَابَ عَلَيْهِ﴾.
١٦. ﴿لَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُكُومٍ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿فَالْتَوَىٰ مِنْهَا الْبَطُونُ﴾.
١٧. «اعْمَلُوا؛ فكلُّ ميسرٍّ لِمَا خُلِقَ له».
١٨. «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا».
١٩. «اشفعُوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسانِ نبيِّه ما شاء».



المسألة

في

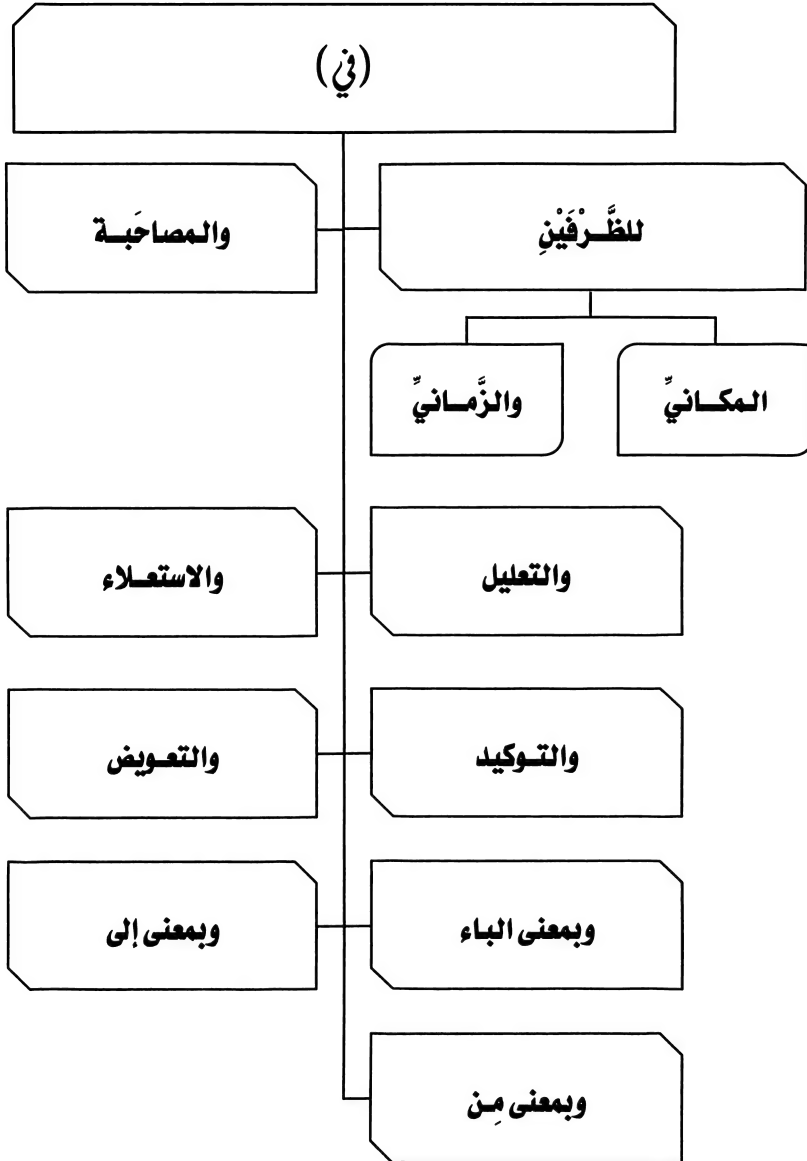
نص جمع الجوامع

للهِ الْخَامِسَ عَشَرَ: «فِي» لِلظَّرْفَيْنِ، وَالْمُصَاحَبَةِ، وَالتَّغْلِيلِ، وَالِاسْتِعْلَاءِ، وَالتَّوْكِيدِ،
وَالْتَعْوِيزِ، وَبِمَعْنَى «الْبَاءِ»، وَ«إِلَى»، وَ«مِنْ».

نص الكوكب الساطع

وَ«فِي» لِظَرْفِي الْمَكَانِ وَالزَّمَنِ وَكَ«إِلَى» «عَلَى» وَ«مَعَ» وَ«الْبَاءُ» وَ«مِنْ»
وَ«الْلَامُ» وَالتَّوْكِيدِ. ثُمَّ «كَيَّ» كَ«أَنْ» وَ«الْلَامُ». «كُلُّ» فِيهِ الْإِسْتِغْرَاقُ عَنْ-

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٣٩. اذكر معاني "في"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٤] ما معنى "في" في الأمثلة الآتية:

١. ﴿الْمَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
٢. ﴿فِي يَضْعَ سِنِينَ﴾.

٢. ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾.

٣. ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾.

٤. ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾.

٥. ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾.

٦. قال ابن عمر: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا؛ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا".

٧. «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ».

٨. ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ﴾.

٩. ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾.

١٠. قوله: «ما منعك أن تصلِّي في القوم؟».

١١. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ الأنصاريِّ، ثم المازنيِّ، عن أبيه؛ أنه أخبره أن أبا سعيدٍ الخُدْريِّ، قال له: إني أراك تُحِبُّ الغنمَ والباديةَ، فإذا كنتَ في غنمِكَ، أو باديتِكَ، فأذنتَ بالصلاةَ، فارفعَ صوتَكَ بالنداء؛ فإنه: «لا يسمَعُ مدى صوتِ المؤذِّنِ جنًّا ولا إنسًا ولا شيءًا، إلا شهدَ له يومَ القيامة».

١٢. لَدُنْ بِهِزِّ الْكَفِّ يَعِسلُ مَتْنُهُ فيه "كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ".

١٣. ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ﴾.

١٤. ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

١٥. ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

١٦. قوله ﷺ: «عَذَّبَتْ امرأةٌ في هِرَّةٍ».

١٧. قوله: «لا تؤذيني في عائشة».

١٨. عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ بحائطٍ من حيطانِ المدينةِ أو مَكَّةَ، فَسَمِعَ صوتَ إنسانَيْنِ يُعَذِّبانِ في قبورِهِما، فقال النبيُّ ﷺ: «يُعَذِّبانِ، وما يُعَذِّبانِ في كبيرٍ...».

١٩. ﴿وَلَا صَلَبَتْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾.

٢٠. ﴿ءَامِنُكُمْ مِّنَ فِي السَّمَاءِ﴾.

٢١. ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾.

٢٢. ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾.

٢٣. عن منصور بن صفية؛ أَنَّ أُمَّه حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ".

٢٤. وَقَدْ صَلَّيَا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْئَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا.

٢٥. ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾.

٢٦. ﴿وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾.

٢٧. ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٢٨. عن أنس بن مالك ﷺ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ...».

٢٩. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ».

٣٠. رَغِبْتُ فِيمَنْ رَغِبْتَ.

٣١. ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾.

٣٢. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٣٣. ﴿بَلَى أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾.

٣٤. ﴿أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾.

٣٥. عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: سألت عائشة، فذكرت لها قول ابن عمر: ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً، فقالت عائشة: "أنا طيبت رسول الله ﷺ، ثم طاف في نسائه، ثم أصبح محرماً".

٣٦. عن أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ: جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ؛ فَهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ».

٣٧. ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِيْ أَفْوَاهِهِمْ﴾.

٣٨. ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَآئِلَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

٣٩. ﴿قَدْ رَزَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾.

٤٠. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ».

٤١. عن سالم بن عبد الله، عن أبيه؛ أنه أخبره؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ...».

٤٢. ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٤٣. ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾.

٤٤. عن النبي ﷺ، قال: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلاحِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ؛ فَيَقَعُ فِي حَفْرَةٍ مِنَ النَّارِ».

٤٥. عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعْتُ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ؛ وَهِيَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

٤٦. "إِنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ".

٤٧. وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ عَهْدِهِ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ؟



المسألة

كي

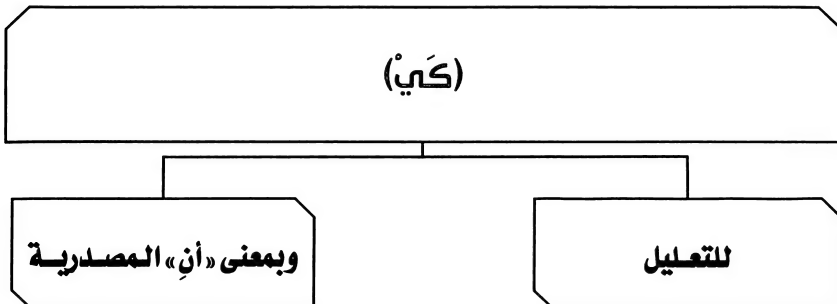
نص جمع الجوامع

السادس عشر: «كَي» لِلتَّعْلِيلِ، وَبِمَعْنَى «أَنْ» الْمَصْدَرِيَّة.

نص الكوكب الساطع

و«الْلَام» وَالتَّوَكِيدِ. ثُمَّ «كَي» ك«أَنْ» وَ«الْلَام». «كُلُّ» فِيهِ الْإِسْتِغْرَاقُ عَنْ-

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٠. اذكر معاني "كَي"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٥] ما معنى "كَي" في كل مثال مما يأتي؟

١. ﴿كَي لَا يَكُونَ دُولَةً﴾.
٢. فقالت: أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا؟
٣. أَرَدْتُ لِكَيْمَا أَنْ تَطِيرَ بِقُرْبَتِي وَتَتْرُكَهَا شَنًّا بِيَدَاءِ بَلْقَعٍ.
٤. كَي لَتَقْضِيَنِي رُقِيَّةٌ مَا وَعَدْتَنِي غَيْرَ مَخْتَلَسٍ.
٥. فَأَوْقَدْتُ نَارِي كَي لِيُبْصَرَ ضَوْءُهَا.
٦. ﴿لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾.

المسألة كُلُّ

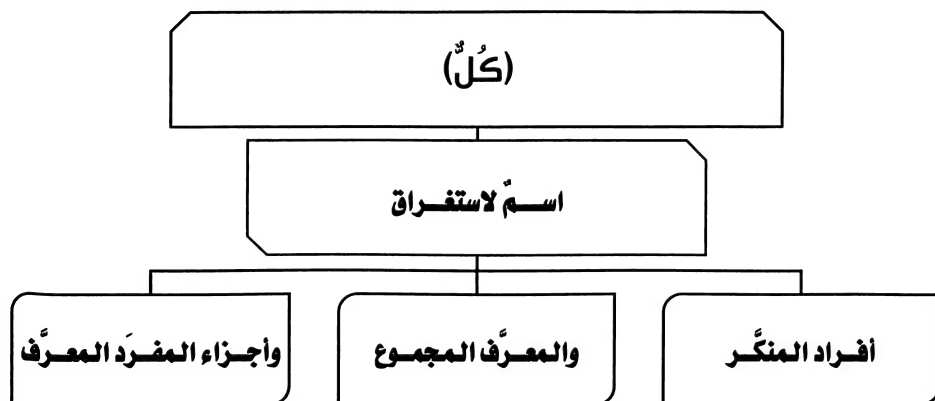
نص جمع الجوامع

لِلَّهِ السَّابِعَ عَشَرَ: «كُلُّ» اسْمٌ لِاسْتِغْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنْكَرِ وَالْمُعَرَّفِ الْمَجْمُوعِ، وَأَجْزَاءِ الْمَفْرَدِ الْمُعَرَّفِ.

نص الكوكب الساطع

و«الْلَامِ». «كُلُّ» فِيهِ الْإِسْتِغْرَاقُ عَنْ
لِمُفْرَدَاتِ النُّكْرِ، وَالْمُعَرَّفِ
قُلْتُ: وَإِنْ فِي حَيْزِ النَّفْيِ أَتَتْ
وَوَجَّهَ النَّفْيُ إِلَى الشُّمُولِ ثُمَّ
جَمَعًا، وَأَجْزَاءَ مُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ.
كَسَبَقِ فِعْلٍ أَوْ أَدَاةٍ قَدْ نَفَتْ -
أُثْبِتَ لِلْبَعْضِ، وَإِلَّا فَلْيُعَمَّ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤١. اذكرْ معاني "كل"، ثم مثِّل لكلِّ معنىِّ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٦] ما معنى "كل" في الأمثلة الآتية:

١. ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾.

٢. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾.

٣. ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

٤. "كُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ، إِلَّا طَلَاقُ الْمُعْتَوَةِ".



المسألة اللام

نص جمع الجوامع

للثَّامِنَ عَشَرَ: «الْلامُ» لِلتَّعْلِيلِ، وَالِاسْتِحْقَاقِ، وَالِاخْتِصَاصِ، وَالْمَلِكِ، وَالصَّيْرُورَةِ
-أَيِ: الْعَاقِبَةِ-، وَالتَّمْلِيكِ، وَشِبْهِهِ، وَتَوْكِيدِ النَّفْيِ، وَالتَّعْدِيَةِ، وَالتَّأْكِيدِ، وَبِمَعْنَى:
«إِلَى»، وَ«عَلَى»، وَ«فِي»، وَ«عِنْدَ»، وَ«بَعْدَ»، وَ«مِنْ»، وَ«عَنْ».

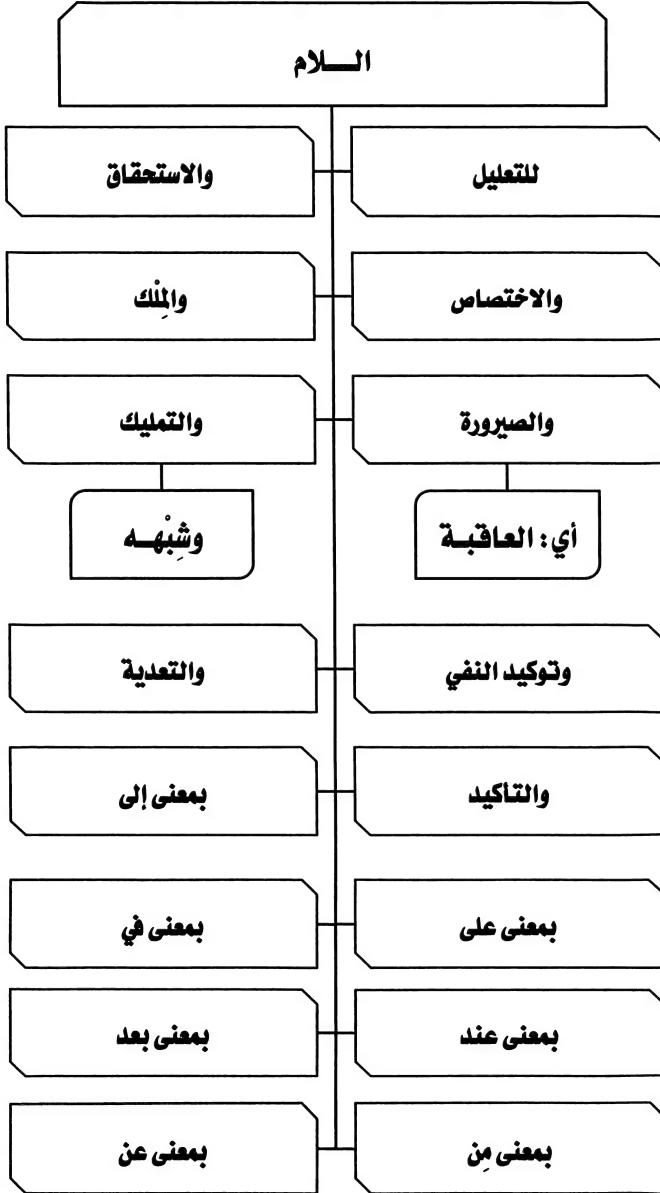


نص الكوكب الساطع

لِلِاخْتِصَاصِ «الْلامُ»، وَالتَّعْدِيَةِ، وَالْمَلِكِ، وَالتَّوْكِيدِ، وَالصَّيْرُورَةِ،
وَالْعِلَّةِ، التَّمْلِيكِ، أَوْ كَ«فِي» «عَلَى» وَ«عِنْدَ» «بَعْدَ» «مِنْ» وَ«عَنْ» وَ«مَعَ» «إِلَى».



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٢. اذكرْ معاني "اللام"، ثم مثِّل لكلِّ معنىِّ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٧] ما معنى "اللام" في كل مثال مما يأتي؟

١. ﴿لِيَذُوقْ وَبَالَ أَمْرِهُ﴾.
٢. ﴿وَالْحَيْلَ وَالْغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا وَزِينَةً﴾.
٣. ﴿فَالنَّقْطَةُءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾.
٤. «وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا».
٥. «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ».
٦. وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لَذِكْرَاكَ هِزَّةٌ.
٧. ﴿وَلَهُمْ مَقْعٌ مِّنْ حَدِيدٍ﴾.
٨. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
٩. ﴿وَبِلِّ لِلْمُطَفِّينَ﴾.
١٠. الثوبُ لفلان.
١١. ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾.

١٢. ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.
١٣. ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾.
١٤. ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا﴾.
١٥. ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾.
١٦. قال النبي ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».
١٧. الْحَرَكَةُ لِلْحَجَرِ، وَالْبَابُ لِلدَّارِ.
١٨. ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ﴾.
١٩. ﴿لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.
٢٠. ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾.
٢١. ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾.
٢٢. ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ، غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
٢٣. «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ».
٢٤. ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾.
٢٥. ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ﴾؛ والمعنى: أَنْ مَالَ أَمْرِهِ إِلَى الْإِضْلَالِ.
٢٦. ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

٢٧. ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾.

٢٨. ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾.

٢٩. وَهَبْتُ لَزَيْدٍ دِينَارًا.

٣٠. ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾.

٣١. ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾.

٣٢. ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾.

٣٣. ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.

٣٤. مَا لَمْ يُولَاكَ كُنْتَ كَمَا كَانَ لَكَ الْمَوْتُ لِي وَمِثْلَ الَّذِي تَدِينُ نُدَانُ.

٣٥. أَذُومُ لَكَ مَا تَدُومُ لِي.

٣٦. ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾.

٣٧. ﴿وَمَا كُنَّا لَنُحَدِّثَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.

٣٨. ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾.

٣٩. ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾.

٤٠. ﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ﴾.

٤١. ﴿بِضَاءٍ لِلنَّظِيرِينَ﴾.

٤٢. ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾.

٤٣. «فَالْأَصْلُ لَكُمْ».

٤٤. ﴿فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾.

٤٥. إِنْ كَانَ يَنْجَعُ شَيْءٌ فِي ثَبَاتِهِمْ عَلَى الْعَهْدِ فَسَبَقُ السَّيْفِ لِلْعَدْلِ.

٤٦. ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ﴾.

٤٧. ﴿إِنْ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾.

٤٨. ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾.

٤٩. وَمَنْ يَكُ ذَا عُودٍ صَلِيبٍ رَجَا لِيَكْسِرَ عُودَ الدَّهْرِ فَالدَّهْرُ كَاسِرُهُ.

٥٠. وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبٍ مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمَعَاهِدٍ.

٥١. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾.

٥٢. ﴿إِذَا تُؤدَّى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾.

٥٣. ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.

٥٤. «وَاهِدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ».

٥٥. «اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ».

٥٦. ﴿وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾.

٥٧. ﴿وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ﴾.

٥٨. ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾.

٥٩. قوله: «وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ».

٦٠. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ... حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

٦١. ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾.
٦٢. ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾.
٦٣. ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ﴾.
٦٤. ﴿يَلْبِسَنِي قَدَمْتُ لِحْيَاتِي﴾.
٦٥. ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾.
٦٦. «الصلاة لأول وقتها».
٦٧. ﴿فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ﴾.
٦٨. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.
٦٩. ﴿لَا يُجْلِبُهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ﴾.
٧٠. ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾.
٧١. «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته».
٧٢. عن أنس بن مالك، قال: «كان النبي ﷺ إذا تبرَّزَ لحاجته، أتيتُه بماءٍ به...».
٧٣. «كان رسول الله ﷺ يصلِّيها - أي العشاء الآخرة - لسقوط القمر».
٧٤. ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾.
٧٥. توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع.
٧٦. حتى وردن لتيم خمسٍ بئصٍ جدًا تعاورة الرياح وبيلًا.
٧٧. كتبت لثلاث خلون.
٧٨. ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾.

٧٩. ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾.

٨٠. ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ﴾.

٨١. ﴿وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾.

٨٢. نَسَمِعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انصرفت كما استعان برريحٍ عِشْرِقٍ زَجَلُ.

٨٣. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٨٤. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: «فُؤَيْسِقُ».

٨٥. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾.

٨٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمْضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٨٧. كضرائر الحسناءِ قُلْنَ لوجهها حسداً وبُغْضاً: إنه لدميمٌ.





نص جمع الجوامع

لِلَّهِ التَّاسِعَ عَشَرَ: «لَوْلَا» حَرْفٌ مُقْتَضَاهُ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ: امْتِنَاعُ جَوَابِهِ لَوْجُودِ شَرْطِهِ، وَفِي الْمُضَارَعَةِ: التَّخْضِيفُ، وَالْمَاضِيَّةِ: التَّوْبِيخُ، قِيلَ: وَتَرَدُّ لِلنَّفْيِ.

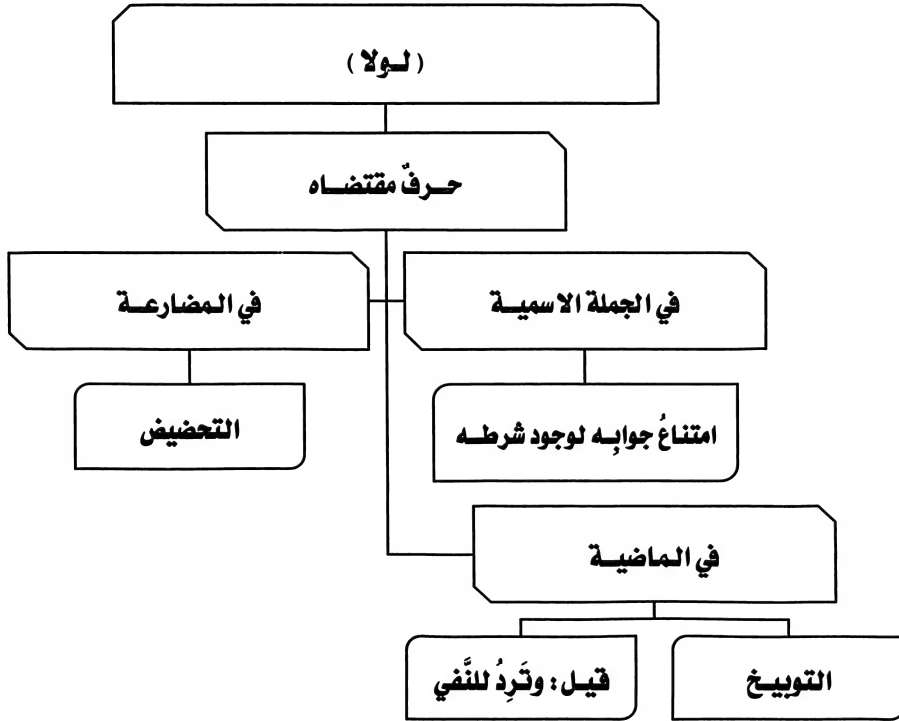


نص الكوكب الساطع

«لَوْلَا» امْتِنَاعٌ لَوْجُودٍ فِي الْجُمْلِ إِسْمِيَّةً، وَفِي الْمُضَارَعِ احْتِمَالٌ:-
عَرَضًا وَتَخْضِيفًا، وَفِي الَّذِي مَضَى: تَوْبِيخٌ، وَنَفْيُهُ لَا يُرْتَضَى.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٣. اذكر معاني "لولا"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٨] ما معنى "لولا" في كل مثالٍ مما يأتي؟

١. ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾.
٢. عن أبي هريرة، يرفعه، قال: «لولا أن أشق على المؤمنين، لأمرتهم بتأخير العشاء، وبالسواك عند كل صلاة».
٣. عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه: «لعن الله اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً»، قالت: ولولا ذلك، لأبرزوا قبره، غير أني أخشى أن يتخذ مسجداً.
٤. فلولا الله والمهتر المفدى لرحمت وأنت غربال الإهاب.
٥. لولا يزيد، ولولا قبله عمر.
٦. لولا زيد، لهلك عمرو.
٧. ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾.
٨. ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾.
٩. ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ﴾.
١٠. ﴿لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ﴾.
١١. ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾.

١٢. «فقال: ربِّ، لولا سوَّيتَ بينَ عبادِكَ!».

١٣. ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾.

١٤. ﴿لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾.

١٥. ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾.

١٦. ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا﴾.





نص جمع الجوامع

لِـ الْعِشْرُونَ: «لَوْ» شَرْطٌ لِلْمَاضِي، وَتَقِلُّ لِلْمُسْتَقْبَلِ.

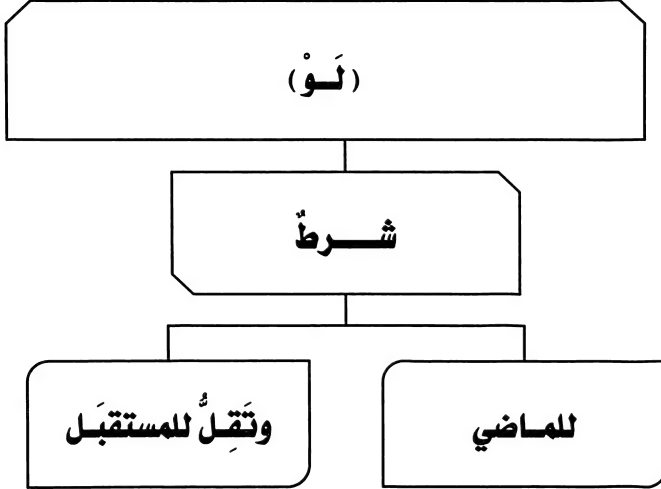


نص الكوكب الساطع

و«لَوْ» لَشَرْطِ الْمَاضِي، وَالْمُسْتَقْبَلِ نَزَرُ؛ فَلِلرَّبْطِ فَقَطُّ أَبُو عَلِيٍّ،



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



٢٤٤. اذكرُ معاني "لو"، ثم مثِّل لكل معنى بمثال.



التمارين والتطبيقات



تأتي.



المسألة

تابع (لَوْ)

نص جمع الجوامع

لَمْ قَالَ سَيَّوِيهِ: «حَرْفٌ لِمَا كَانَ سَيَقَعُ لَوْقُوعٍ غَيْرِهِ»، وَقَالَ غَيْرُهُ: «حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ»، وَقَالَ الشَّلُوبِيْنُ: «لِمُجَرَّدِ الرِّبْطِ»، وَالصَّحِيْحُ -وَفَاقًا لِلشَّيْخِ الإِمَامِ -: امْتِنَاعٌ مَا يَلِيهِ، وَاسْتَلْزَامُهُ لِتَالِيهِ.

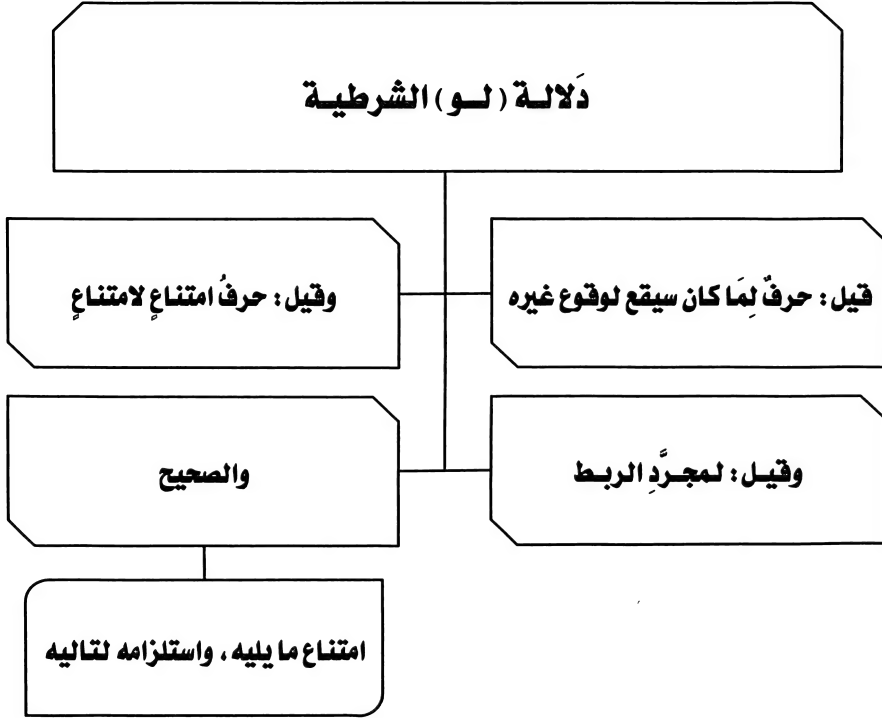


نص الكوكب الساطع

وَاللَّذِي كَانَ حَقِيقًا سَيَقَعُ	وَالْمُسْتَقْبَلِ
وَالْمُعْرَبُونَ وَالَّذِي فِي الْفَنِّ شَاعَ:	وَالْمُرْتَضَى: امْتِنَاعٌ مَا يَلِيهِ
وَالْمُعْرَبُونَ وَالَّذِي فِي الْفَنِّ شَاعَ:	وَالْمُسْتَقْبَلِ
وَالْمُرْتَضَى: امْتِنَاعٌ مَا يَلِيهِ	وَالْمُسْتَقْبَلِ



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



تأتي.

التمارين والتطبيقات



تأتي.

المسألة

تابع (لو)

نص جمع الجوامع

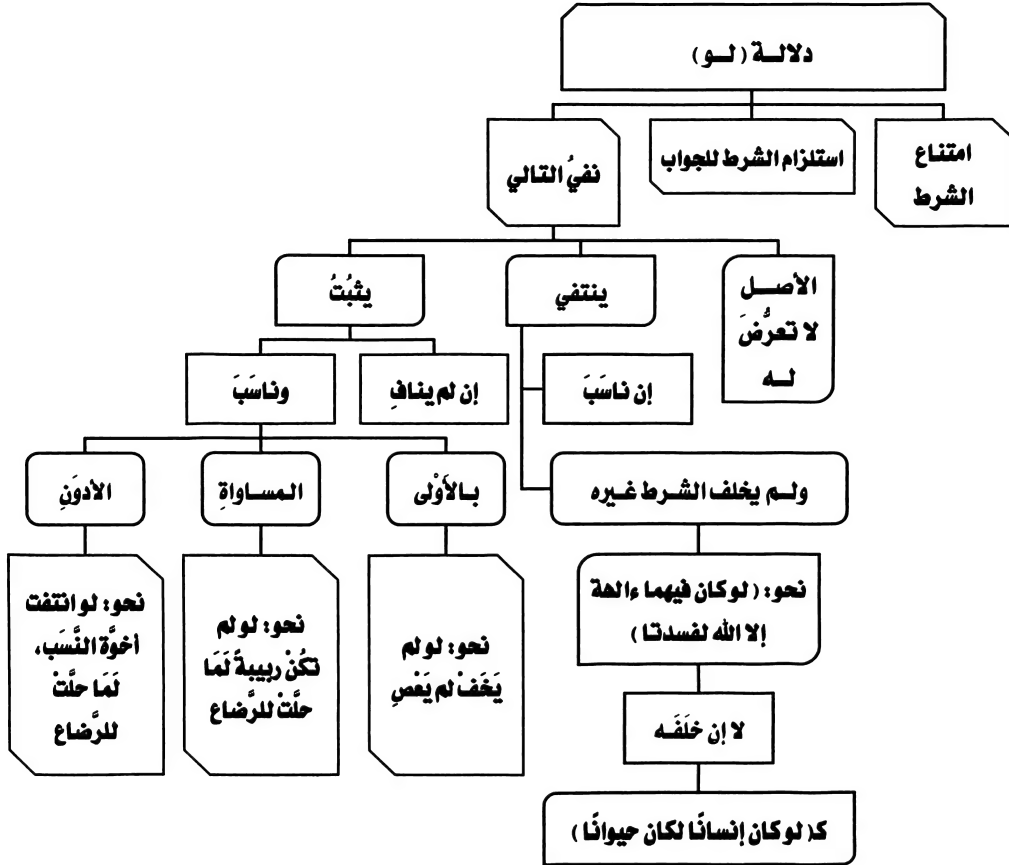
لَمْ تُمْ يَنْتَفِي التَّالِي إِنْ نَاسَبَ وَلَمْ يَخْلُفِ الْمُقَدَّمُ غَيْرُهُ؛ كَ ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]، لَا إِنْ خَلَفَهُ؛ كَقَوْلِكَ: «لَوْ كَانَ إِنْسَانًا، لَكَانَ حَيَوَانًا»، وَيُثَبَّتُ إِنْ لَمْ يُتَافَ وَنَاسَبَ بِالْأُولَى؛ كَ «لَوْ لَمْ يَخَفْ، لَمْ يَعْصِ»، أَوْ الْمُسَاوَاةِ؛ كَ «لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَةً، لَمَا حَلَّتْ لِلرَّضَاعِ»، أَوْ الْأَذَوْنِ؛ كَقَوْلِكَ: «لَوْ انْتَفَتِ أَخُوَةُ النَّسَبِ، لَمَا حَلَّتْ لِلرَّضَاعِ».

نص الكوكب الساطع

تُمْ إِذَا نَاسَبَ تَالٍ يَنْتَفِي كَقَوْلِهِ: (لَوْ كَانَ) لِلْآخِرِ؛ لَا إِنْ لَمْ يُتَافَ؛ وَبِأُولَى نَصِّهِ أَوْ الْمُسَاوِي؛ نَحْوُ «لَوْ لَمْ تَكُنْ

إِنْ أَوَّلًا خِلَافُهُ لَمْ يَخْلُفِ دُو خَلَفِ، وَيُثَبَّتُ الَّذِي تَلَا- نَاسَبُهُ: «لَوْ لَمْ يَخَفْ لَمْ يَعْصِهِ»، رَبِيبَتِي» الْحَدِيثَ، أَوْ بِالْأَذَوْنِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

التمارين والتطبيقات

تأتي

تأتي

المسألة تابع (لَوْ)

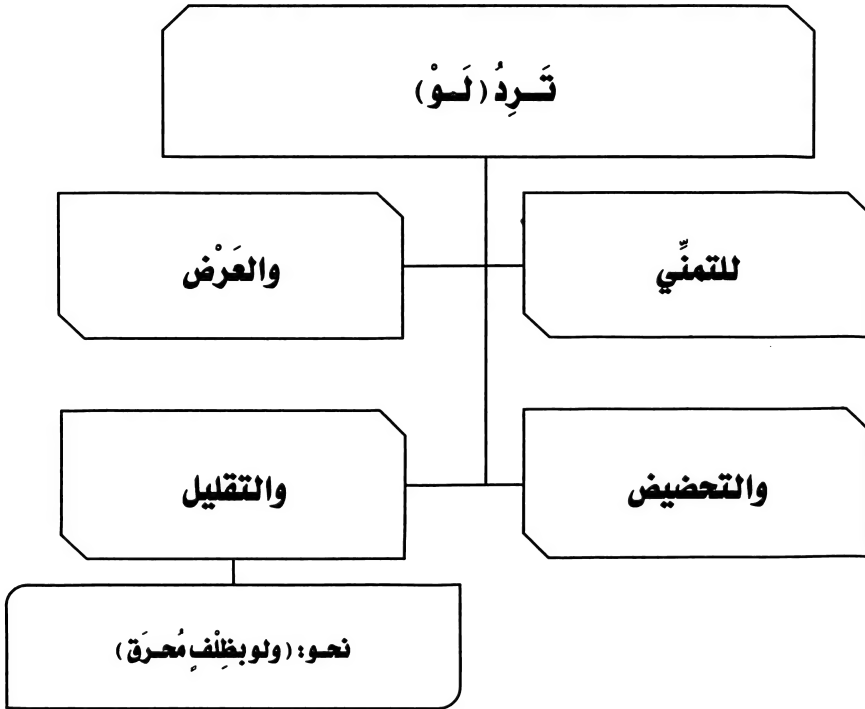
نص جمع الجوامع

﴿وَرَدُّ لِلتَّمَنِّي، وَالْعَرَضِ، وَالتَّخْضِيسِ، وَالتَّقْلِيلِ؛ نَحْوُ: «وَلَوْ بَظْلَفٍ مُّحْرَقٍ».

نص الكوكب الساطع

وَوَرَدَتْ لِلْعَرَضِ، وَالتَّمَنِّي، وَالْحَضُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْفَنِّ،
وَقِلَّةٍ؛ كَخَبَرِ الْمُصَدِّقِ: «تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِظُلْفٍ مُّحْرَقٍ».

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٥. ما المعاني التي تَرِدُ بها "لَوْ"؟ واذكُرْ مثلاً لكل معنى.



التمارين والتطبيقات

[٣٤٨] ما معنى "لو" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.
٢. ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾.
٣. ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.
٤. ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا﴾.
٥. ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾.
٦. ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾.
٧. ﴿لَوَ أَنِّي لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.
٨. "لو أن الله ابتلاه".
٩. "لو عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ؛ فَتَّخِذْهُ".
١٠. لو يَطْلُعُ الصَّبْحُ.
١١. "فلو أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ".
١٢. "فقال: يا رسول الله، لو أَمْسَيْتَ ...".
١٣. لو تصاحِبُنِي لِلنَّزْهَةِ.
١٤. لو تراجعُ دروسَكَ؛ فَتَنْجَحْ.

١٥. «فَلَوْ جَعَلْتُمُوهُ صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

١٦. لَوْ تُنَجِّدُونَ الْمُسْتَغِيثَ.

١٧. «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

١٨. «إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ، فَبِعُهُ وَلَوْ بِنَشٍّ».

١٩. «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ».



المسألة

لَنْ

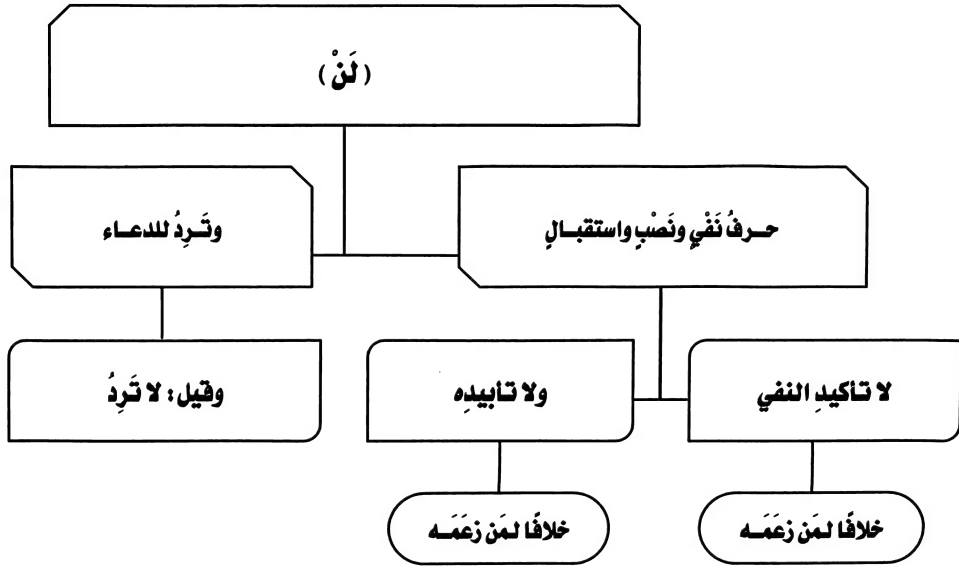
نص جمع الجوامع

لِلْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: «لَنْ» حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، وَلَا تُفِيدُ تَأْكِيدَ النَّفْيِ، وَلَا تَأْكِيدَهُ؛ خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَهُ، وَتَرَدُّ لِلدُّعَاءِ؛ وَفَاقًا لِابْنِ عُصْفُورٍ.

نص الكوكب الساطع

«لَنْ» حَرْفُ نَفْيٍ يَنْصِبُ الْمُسْتَقْبَلَ
وَلَمْ يُفِدْ تَأْكِيدَ مَنْفِيٍّ؛ بَلَى -
تَأْكِيدَهُ عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِمَا،
وَلِلدُّعَاءِ وَرَدَتْ فِي الْمُعْتَمَى.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٦. اذكر معاني "لَنْ"، ثم مثل لكل معنى بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٣٤٩] ما معنى "لَنْ" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا السَّارُّ إِلَّا أَتِيَا مَا مَعْدُودَةٌ﴾.
٢. ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾.
٣. ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.
٤. ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾.
٥. «لَنْ تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا».
٦. ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾.
٧. لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكَُمْ ثُمَّ لَا زِلَ — تَ لَهُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ.



المسألة

مَا

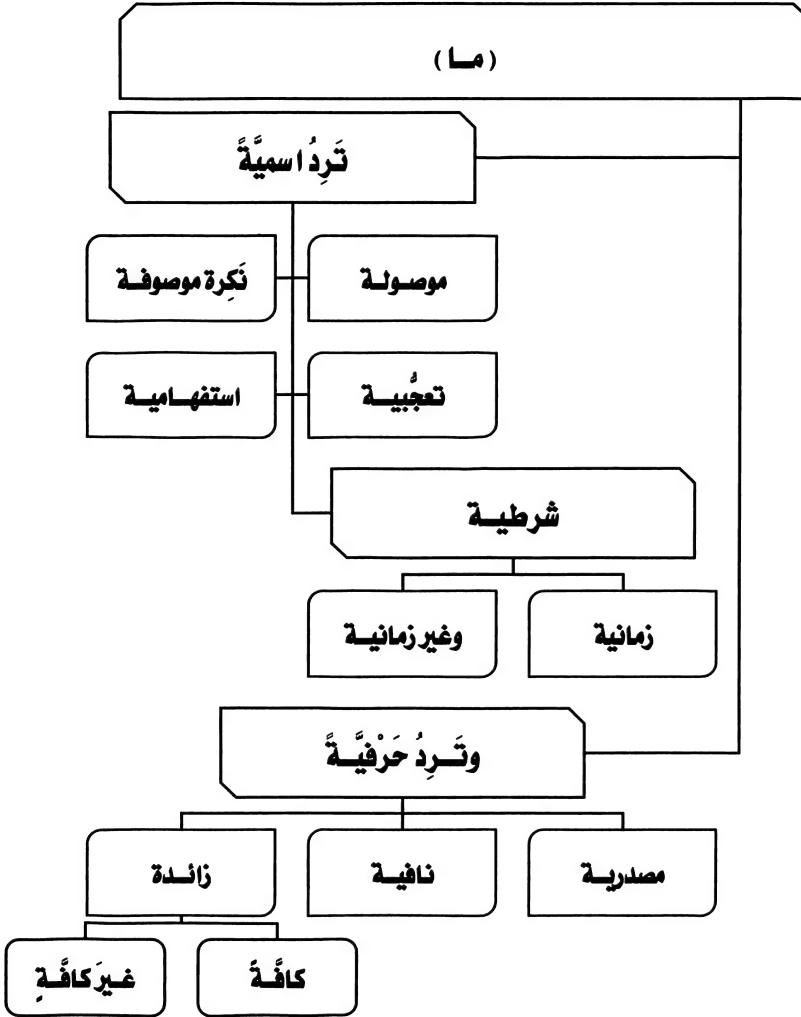
نص جمع الجوامع

لِلثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: «مَا» تَرُدُّ اِسْمِيَّةً، وَحَرْفِيَّةً، مَوْصُولَةً، وَنَكِرَةً مَوْصُوفَةً، وَلِلتَّعْجُبِ، وَاسْتِفْهَامِيَّةً، وَشَرْطِيَّةً، زَمَانِيَّةً، وَغَيْرَ زَمَانِيَّةٍ، وَمُضَدِّرِيَّةً كَذَلِكَ، وَنَافِيَّةً، وَزَائِدَةً، كَافَّةً، وَغَيْرَ كَافَّةٍ.

نص الكوكب الساطع

«مَا» اِسْمًا أَتَتْ مَوْصُولَةً، وَنَكِرَةً مَوْصُوفَةً، وَذَا تَعْجُبٍ تَرَهُ،
وَالشَّرْطِ، اِلِاسْتِفْهَامِ. وَالْحَرْفِيَّةِ نَفْيًا، زِيَادَةً، وَمُضَدِّرِيَّةً.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٧. اذكر معاني "ما"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٠] ما معنى "ما" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾.
٢. ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾.
٣. ﴿ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾.
٤. ﴿ وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾.
٥. عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ».
٦. «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى: الْقَلَمَ».
٧. «ما تَرَكْنَا: صَدَقَةً».
٨. «كما رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي».
٩. «بَسَّسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ».
١٠. "بَسْمًا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ".
١١. رِبَّمَا تَكْرَهُهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ — رِلَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ.
١٢. ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾.
١٣. كان قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِي بِهِ الْفَرِيقَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا!».

١٤. «ما أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ!».

١٥. "ما أَكْثَرَ ما يُؤْتَى به".

١٦. ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ﴾.

١٧. قوله ﷺ: «ما أنا بقاري».

١٨. قوله: «ما السُّرَى يا جابر؟».

١٩. ما تَنْقِمُ الحربُ العَوانُ مِنِّي بازِلُ عامِينِ حَدِيثُ سِنِّي

٢٠. دَغَ عَنْكَ نَهَبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ.

٢١. ﴿فَمَا اسْتَقَمُّوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾.

٢٢. ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾.

٢٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَّانِ ما قالا، فعلى البادي؛ ما لم يَعْتَدِ المَظْلُومُ»؛ رواه مسلم.

٢٤. قال ابنُ عُمَرَ ﷺ: "ما أَدْرَكَتِ الصَّفْقَةُ حَيًّا مَجْموعًا، فهو من المبتاع".

٢٥. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾.

٢٦. ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.

٢٧. ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا نَصَبُ السِّنُّكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾.

٢٨. قال: "صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ونحنُ أَكْثَرُ ما كُنَّا قَطُّ وآمَنُهُ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ".

٢٩. تَنْفَكَ تَسْمَعُ ما حَيٍّ تَ بهالكِ حَتَّى تَكُونَهُ.

٣٠. نَطَوُّ مَا نَطَوُّ ثُمَّ نَأْوِي ذُو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ.

٣١. ﴿مَاهُ بِأُمَّتِهِمْ﴾.

٣٢. «مَا أَنَا بِقَارِي».

٣٣. مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقِي إِخْلَافَ مَا تَرْجُو الذُّنَابُ.

٣٤. وَحَاجَةٌ مَا إِنَّ لَهَا عِنْدِي ثَمَنٌ مِيسُورَةٌ قِضَاءً مِنْهُ وَمَنْ.

٣٥. ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.

٣٦. «ثِنْتَانِ لَا تُرْدَانِ - أَوْ قَلَمًا تُرْدَانِ -: الدَّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

٣٧. فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا كَمَا الْحَبَطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ.

٣٨. رَبُّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيْجُ يَبْنِيْنَهُنَّ الْمِهَارُ

٣٩. ﴿مَمَّا خَطِئْتَهُمْ أَغْرِقُوا﴾.

٤٠. ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ﴾.

٤١. ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ إِنْتَ لَهُمْ﴾.

٤٢. مَاوِيَّ يَا رَبِّتَمَا غَارَةُ شَعْوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمِيسَمِ



المسألة مِنْ

نص جمع الجوامع

لِلثَّالِثِ وَالْعِشْرُونَ: «مِنْ» لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ غَالِيًا، وَلِلتَّبَعِيضِ، وَالتَّيْيِينِ، وَالتَّغْلِيلِ،
وَالْبَدَلِ، وَالْغَايَةِ، وَتَنْصِصِ الْعُمُومِ، وَالْفَضْلِ، وَمُرَادَفَةِ «الْبَاءِ»، وَ«عَنْ»، وَ«فِي»،
وَ«عِنْدَ»، وَ«عَلَى».

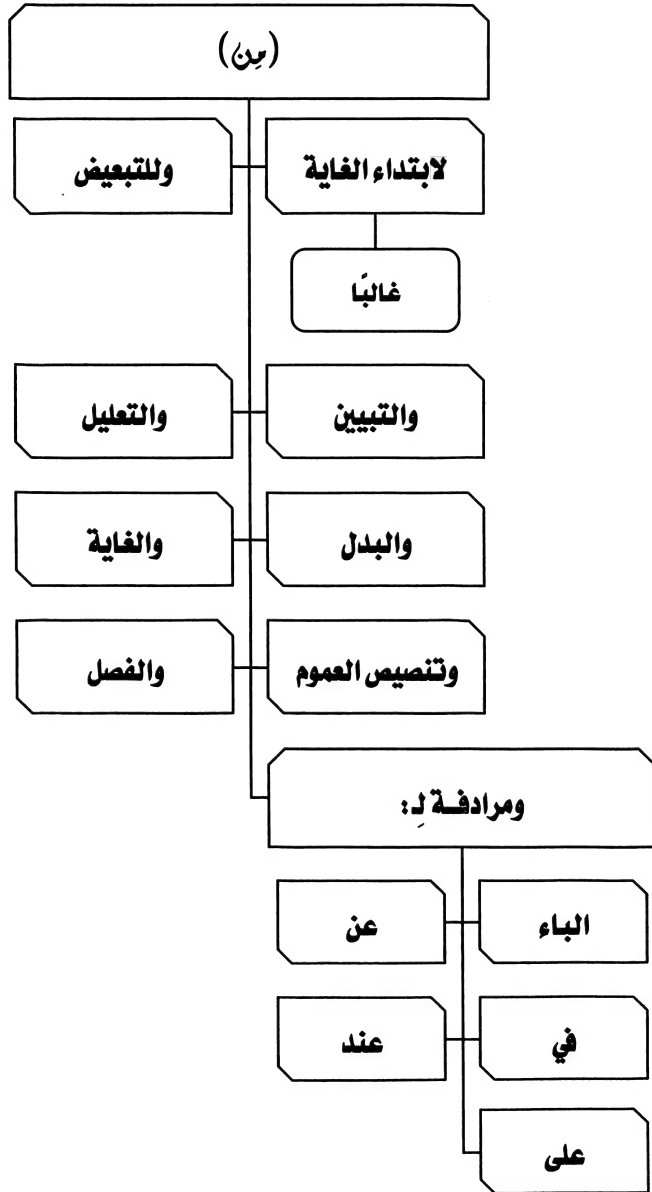


نص الكوكب الساطع

«مِنْ» ابْتِدَاءً بِهَا، وَبَيِّنَ، عَلَّلَ، بَعْضَ، وَلِلْفَضْلِ أَتَتْ، وَالْبَدَلِ،
وَالنَّصَّ لِلْعُمُومِ، أَوْ مِثْلَ «إِلَى» وَ«عَنْ» وَ«فِي» وَ«عِنْدَ» وَ«الْبَاءِ»



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٨. اذكرْ معاني "مِنْ"، ثم مثلْ لكلِّ معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٥١] ما معنى "مِنْ" في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾.
٢. ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.
٣. ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾.
٤. «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ».
٥. ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾.
٦. «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».
٧. ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾.
٨. «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا».
٩. «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

١٠. «مِنَ الْوَحْيِ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ».
١١. ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾.
١٢. ﴿خُضْرًا مِّنْ سُنْدُسٍ﴾.
١٣. ﴿بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾.
١٤. «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَاهُ ضَلَّ».
١٥. وَمَشْهَدٌ قَدْ كَفَيْتَ الْغَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ.
١٦. ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْفَتْسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.
١٧. ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِي ۖ أَذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾.
١٨. «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ».
١٩. «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ فِي سَفَرٍ مِنْ حِكْمَةٍ».
٢٠. قِفَا بَيْتِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَعِزْفَانٍ وَرَبْعَ عَفْتٍ أَثَارُهُ مِنْذُ أَزْمَانٍ.
٢١. ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾.
٢٢. "وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِمَنْئَى رَكَعَتَيْنِ؛ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ".

٢٣. لو أن لي بهم قوما إذا ركبوا شئوا الإغارة فرسانا ورُجباناً.

٢٤. ﴿وَقُلْنَا يَتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾.

٢٥. ﴿وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾.

٢٦. أَذَنْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ.

٢٧. ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

٢٨. ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.

٢٩. ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾.

٣٠. ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾.

٣١. عسى سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سُؤلاً أن يُسَرَّ في غد.

٣٢. ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾.

٣٣. "وسوفنا تقطر من دمائهم".

٣٤. قولها: "ما شأنُ الناسِ حلُّوا من العمرة، ولم تحل أنت من عمرتك؟!".

٣٥. ومستبدل من بعد غضباً صريمة فأخربه من طول فقرٍ وأحرى.

٣٦. الدنيا من الآخرة.

٣٧. «تنزهوا من البول؛ فإنَّ عامَّةَ عذابِ القبرِ منه».

٣٨. ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾.

٣٩. ﴿فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ﴾.
٤٠. ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾.
٤١. "إِذَا قَامَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ".
٤٢. "قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ".
٤٣. ﴿فَإِذَا تَطَهَّرَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾.
٤٤. ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾.
٤٥. «لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ».
٤٦. ﴿وَنَصَرْتَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾.
٤٧. «وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».
٤٨. ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾.





نص جمع الجوامع

لِلرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ: «مَنْ» شَرْطِيَّةٌ، وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَمَوْصُولَةٌ، وَنَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَنَكِرَةٌ تَامَّةٌ.

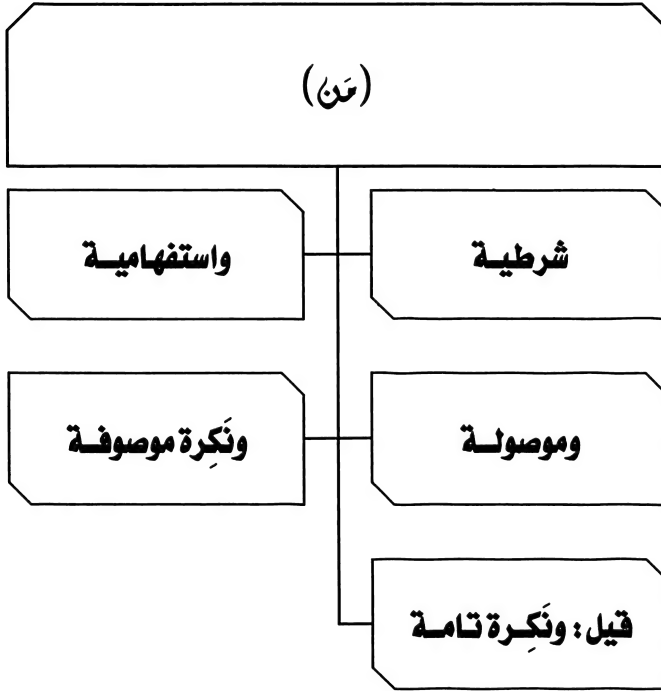


نص الكوكب الساطع

لِلشَّرْطِ «مَنْ»، وَالْوَصْلِ، وَاسْتِفْهَامٍ وَذَاتُ وَصْفٍ نَكْرًا، أَوْ تَمَامٍ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٤٩. اذكر معاني "مَنْ"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٢] ما معنى "مَنْ" في الأمثلة الآتية؟

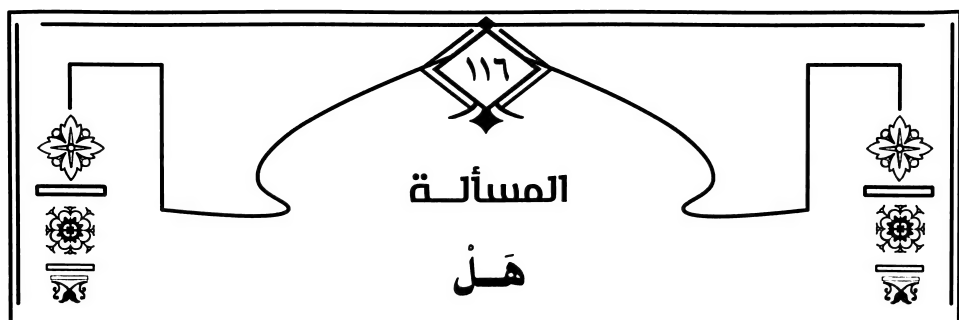
١. ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.
٢. «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ، يَهْلِكُ».
٣. «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
٤. مَنْ يَهْنُ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا الْجُرْحُ بِمَيِّتٍ إِيلَامٌ.
٥. ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُنْمُوْسَى﴾.
٦. عن عائشة رضي الله عنها، قوله: «مَنْ السَّابِقُونَ؟».
٧. «مَنْ لَكَعِبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟».
٨. عن أبي هريرة؛ أنه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟».
٩. وَمَنْ أَنْتُمْ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ.
١٠. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
١١. «مَنْ لَا يَرْحَمُ، لَا يُرْحَمُ».
١٢. «مَنْ يَشْرَبُ مِنْهَا، فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا».
١٣. إِنَّ مَنْ لَامَ فِي بَنِي بَنَاتٍ حَسَا نَ أَلْمُهُ وَأَغْصِيهِ فِي الْخُطُوبِ.
١٤. ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا﴾.

١٥. ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾.

١٦. أَيَارُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ وَتُنْتَصِحُ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ.

١٧. وَنِعْمَ مَزْكَأٌ مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَنِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ.





نص جمع الجوامع

لِلْحَامِسِ وَالْعِشْرُونَ: «هَلْ» لِيَطْلُبَ التَّصْدِيقَ الْإِجَابِيَّ، لَا لِلتَّصَوُّرِ، وَلَا لِلتَّصْدِيقِ السَّلْبِيِّ.



نص الكوكب الساطع

لِيَطْلُبَ التَّصْدِيقَ «هَلْ» - وَمَا أَتَى
وَقَوْلُهُ فِي «الْأَصْلِ»: «لِلْإِجَابِي»
تَصَوُّرًا -؛ كَ«هَلْ أَخُوكَ ذَا الْفَتَى؟»
كَابْنِ هِشَامٍ: لَيْسَ بِالصَّوَابِ.



تشجير المسألة

(هَلْ)

لطلب التصديق الإيجابي

لا

للتصور

للتصديق السلبي

الأسئلة النظرية

٢٥٠. اذكر معاني "هل"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٣] ما معاني "هَلْ" في الأمثلة الآتية؟

١. عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ انصرفَ مِنْ صلاةٍ جَهَرَ فيها بالقراءة، فقال: «هل قرأ معي منكم أحدٌ آنفاً؟»، فقال رجلٌ: نعم، أنا يا رسول الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إني أقول: مالي أنزعُ القرآن؟!»، فانتهى الناسُ عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جَهَرَ فيه رسولُ الله ﷺ بالقراءة، حين سَمِعُوا ذلك من رسولِ الله ﷺ.

٢. عن سعيد بن المسيّب؛ أنه قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ يَضْرِبُ نَحْرَهُ، وَيَتَيْفُ شَعْرَهُ، ويقول: هَلَكَ الْأَبْعَدُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «وما ذاك؟!»، فقال: أَصَبْتُ أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ فِي رَمَضَانَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «هل تستطيع أن تُعْتِقَ رَقَبَةً؟»، فقال: لا، فقال: «هل تستطيع أن تُهْدِيَ بَدَنَةً؟!»، قال: لا، قال: «فاجلس...»؛ الحديث.





نص جمع الجوامع

لِلسَّادِسِ وَالْعِشْرُونَ: «الْوَاوُ» لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ، وَقِيلَ: لِلتَّرْتِيبِ، وَقِيلَ: لِلْمَعْيَةِ.

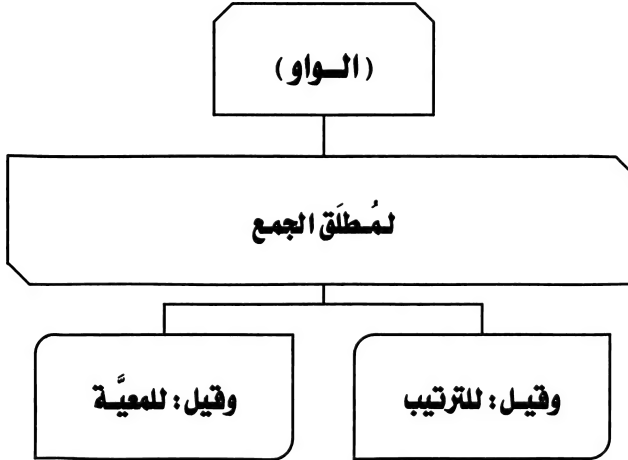


نص الكوكب الساطع

لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ لَدَى الْبَصْرِیَّةِ «الْوَاوُ»، لَا تَرْتِيبٍ، أَوْ مَعْيَةٍ



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٥١. اذكر معاني "الواو"، ثم مثل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٥٤] قال المَرْدَاوِيُّ في الإنصاف: (وقوعُ طَلَقَتَيْنِ بقوله: "أَنْتِ طَالِقٌ وطالق" غير المدخول بها: هو الصحيح من المذهب، ونصَّ عليه في رواية صالح والأثرم، وغيرهما؛ لأن الواو ليست للترتيب، وعليه جماهير

الأصحاب، وقطَعَ به كثيرٌ منهم، وعنه: تَبَيَّنُ غَيْرُ المدخول بها في الأولى، بناءً على أن الواو للترتيب)، ما المسألة المؤثرة في هذا الخلاف مما درسته في حروف المعاني؟

[٣٥٥] ما معنى الواو في الأمثلة الآتية؟

١. «توضاً، واغسلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ».
٢. «بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان».
٣. قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسْأَلِ الإمارة؛ فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيَتْهَا عن غيرِ مسألة، أُعِنْتَ عليها، وإن أُعْطِيَتْهَا عن مسألة، وَكِلْتَ إليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ فرَأَيْتَ غيرَها خيراً...».

٤. «إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فَلْيَتَحَوَّلْ، وَلْيَتَمَلَّ عن يساره ثلاثاً».

٥. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾.

٦. قول النبي ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والساعةُ كهاتين».

٧. فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي وَجِرْوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تَعَارُ.

٨. لَا تَنْهَ عن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ.

[٣٥٦] استخراج حروف المعاني مع بيان معانيها مما يأتي:

١. ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيََا إِلَيْكَ لِتَفَرِّيَ عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا لَأَتَّخِذُوكَ خَلِيلاً ۖ وَلَوْلَا أَنْ تُبَشِّرَنا لَفَدَكْتَ تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً ۖ﴾ (٧٦)
- إِذَا لَأَذْفَنَّاكَ ضِعْفَ الْحَيَوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا يَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيراً ۖ ﴿٧٧﴾

٢. عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأوعية، فقالت الأنصار: فلا بد لنا، قال: «فلا إذا».

٣. ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ۖ﴾ (٦٦) وَإِذَا لَا تَيْتَنَّهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾.

٤. ﴿وَقَالُوا يَتَّيِبُهَا لَآلِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۖ﴾ (٦٩) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ مَا نُنْزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا تُنْظَرِينَ ﴿٧١﴾.

٥. ﴿قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ ۖ﴾.

٦. عن جابر بن عبد الله ﷺ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أَصْلِيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ: «صَلِّ ههنا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «صَلِّ ههنا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «شَأْنُكَ إِذَا».

٧. عن بُرَيْدَةَ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهَّرْنِي، فَقَالَ: «وَيَحْكُ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَتُبْ إِلَيْهِ»، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهَّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِمِّمَ أَطْهَرُكَ؟»، قَالَ: مِنَ الزُّنَا، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَبِهَ جُنُونٌ؟»، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ، فَقَالَ: «أَشْرَبَ خَمْرًا؟»، فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنَكَّهَ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمِرٍ، فَقَالَ: «أَرَنْيْتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَلَبِثُوا يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ، لَوَسِعَتْهُمْ»، ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ

مِنْ غَامِدٍ، مِنَ الْأَزْدِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهَّرْنِي، فَقَالَ: «وَيَحَكِّ! ارجعي فاستغفري الله، وثوبي إليه»، فقالت: تُريدُ أن تُردِّدني كما ردَّدت ماعزَ بنَ مالكٍ؟! إنها حُبْلَى مِنَ الزَّنا! فقال: «أنتِ؟»، قالت: نَعَمْ، قال لها: «حتى تَضْعِي ما في بطنِكَ»، قال: فكفَّلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، فقال: قد وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ، فقال: «إِذَا لَا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مَنْ تُرَضِعُهُ»، فقام رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فقال: إِلَيَّ رَضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قال: فرجَمَها. وَيُرَوَّى أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «اذهبي حتى تَلِدِي»، فَلَمَّا وَلَدَتْ، قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تَفْطِمْه»، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ، أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةً خُبْزٍ، فَقَالَتْ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا، فَيَقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ، فَرَمَى رَأْسَهَا، فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجهِ خَالِدٍ، فَسَبَّهَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلًا يَا خَالِدُ! فوالذي نفسي بيده، لقد تابَّتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ، لَغُفِرَ لَهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ.

٨. ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

٩. ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.



المسألة

حَدُّ الْأَمْرِ (أ)

نص جمع الجوامع

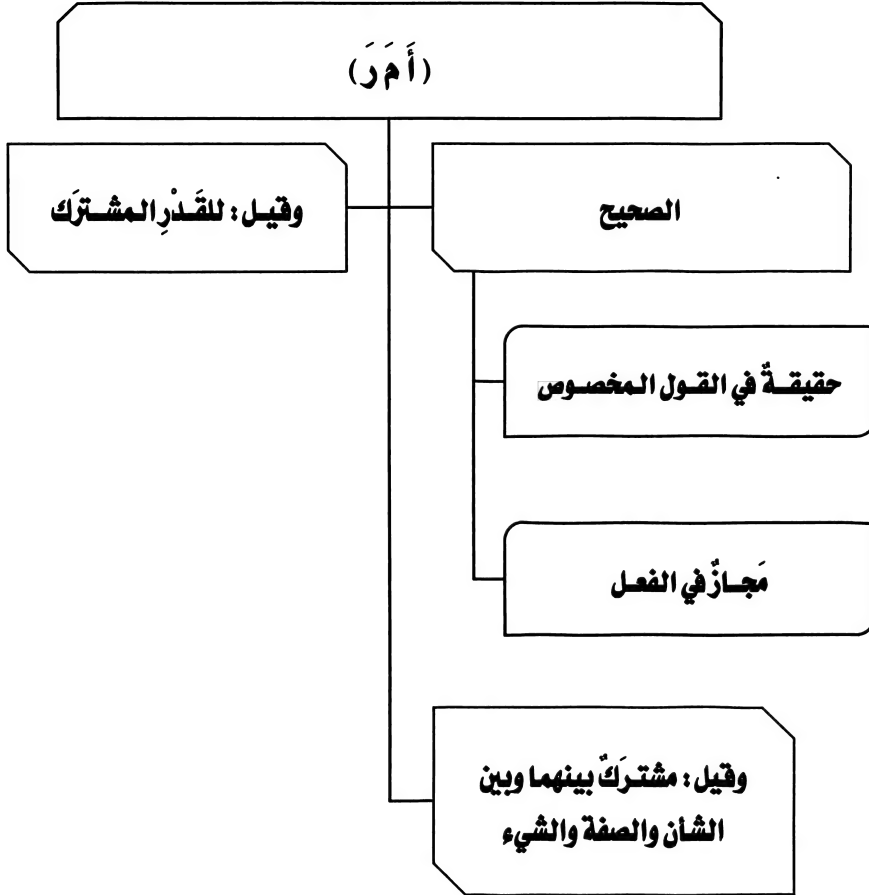
الْأَمْرُ

لَمْ (أَمْ رَ) حَقِيقَةٌ فِي الْقَوْلِ الْمَخْصُوصِ، مَجَازٌ فِي الْفِعْلِ، وَقِيلَ: لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ،
وَقِيلَ: مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا، [قِيلَ:] وَبَيْنَ الشَّانِ وَالصِّفَةِ وَالشَّيْءِ.

نص الكوكب الساطع

حَقِيقَةٌ فِي الْقَوْلِ مَخْصُوصًا «أَمْ رَ» فِي الْفِعْلِ ذُو تَجَوُّزٍ فِيمَا اشْتَهَرَ،
وَقِيلَ: وَضَعُهُ لِقَدْرِ مُشْتَرَكٍ؛ وَقِيلَ: لَمْ يَقُلْهُ قَطُّ مَنْ سَلَكَ،
وَقِيلَ: بَلْ مُشْتَرَكٌ فِي ذَانِ وَالشَّيْءِ وَالْوَصْفِ نَعَمْ وَالشَّانِ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٥٢. "أَمَر" حقيقة في ماذا؟

التمارين والتطبيقات

[٣٥٧] قال الرازي في المحصول: (لأن من قام أو قعد لا يُسمَّى امرًا)، ما المسألة الأصولية التي يناسبها هذا التعليل؟

[٣٥٨] استدَلَّ جماعةٌ من الأصوليين على أن أفعال النبي ﷺ على الوجوب بقوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، فما المسألة الأصولية التي يُبنى عليها صحة هذا الاستدلال؟

[٣٥٩] ميِّز الإطلاق الحقيقي من المجازي للأمر فيما يأتي:

١. قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾.
٢. قوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.
- [٣٦٠] حدّد معنى الأمر -على القول بأنه مشترك بين الشأن والصفة والشيء- فيما يأتي:

١. قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾.
٢. "لأمرٍ ما جدع قصير أنفه".
٣. قولهم: "لأمرٍ ما يسود من يسود".
٤. قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرٌ فَرَعَوْتَ بِرَشِيدٍ﴾.



المسألة حَدُّ الْأَمْرِ (ب)

نص جمع الجوامع

للهِ وَحَدُّهُ: اقْتِضَاءُ فِعْلٍ، غَيْرِ كَفٍّ، مَذْلُولٍ عَلَيْهِ بِغَيْرِ (كُفٍّ).



نص الكوكب الساطع

وَحَدُّهُ: اقْتِضَاءُ فِعْلٍ غَيْرِ كَفٍّ عَلَيْهِ مَذْلُولٍ بِغَيْرِ نَحْوِ: «كُفٍّ».



تشجير المسألة

حَدُّ الْأَمْرِ

اقتضاء فعلٍ

غير كفٍّ

مدلول عليه بغير (كُفٍّ)

الأسئلة النظرية

٢٥٣. ما حَدُّ الْأَمْرِ؟

التمارين والتطبيقات

[٣٦١] بَيْنَ مَا يَدْخُلُ فِي حَدِّ الْأَمْرِ مِمَّا يَأْتِي:

١. ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾.
٢. ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾.
٣. ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾.
٤. (اتْرُكْ).
٥. (كُفَّ).
٦. (دَعَّ).
٧. عن يحيى بن سعيد؛ أنه قال: دَخَلَ أَعْرَابِي الْمَسْجِدَ، فَكَشَفَ عَنْ فَرْجِهِ لِيُبُولَ، فَصَاحَ النَّاسُ بِهِ، حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتْرُكُوهُ»، فَتَرَكَوهُ، فَبَالَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَضَبَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.
٨. (ذَرَّ).
٩. ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾.
١٠. ﴿فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾.
١١. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾.
١٢. ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.
١٣. «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ».



المسألة

اشتراطُ العلوِّ والاستعلاءِ في الأمر

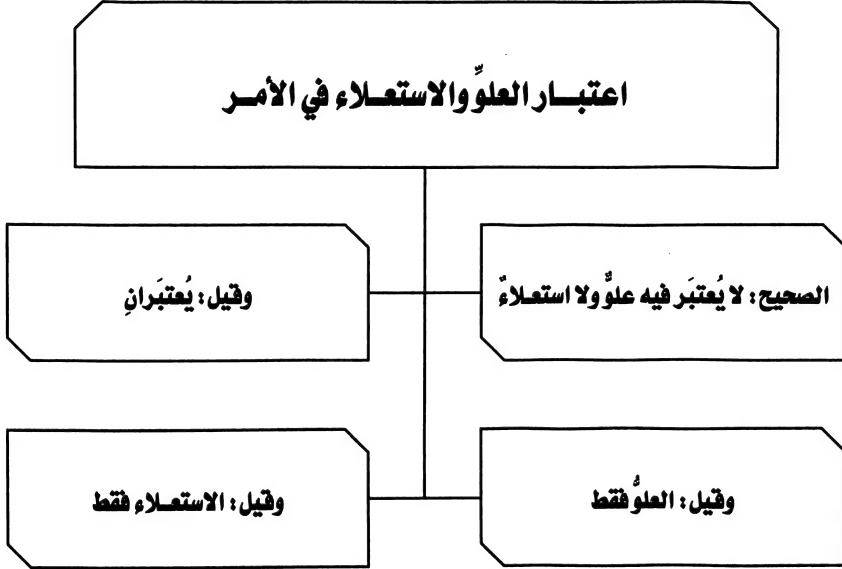
نص جمع الجوامع

لله وَلَا يُعْتَبَرُ فِيهِ عُلُوٌّ وَلَا اسْتِعْلَاءٌ، وَقِيلَ: يُعْتَبَرَانِ، وَاعْتَبَرَتِ الْمُعْتَزَلَةُ وَأَبُو إِسْحَاقَ
الشَّيرَازِيَّ وَابْنُ الصَّبَّاحِ وَالسَّمْعَانِيَّ: الْعُلُوُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَالْإِمَامُ وَالْأَمِيدِيُّ وَابْنُ
الْحَاجِبِ: الْإِسْتِعْلَاءُ.

نص الكوكب الساطع

وَأِنْ عُلُوًّا أَوْ اسْتِعْلَاءً انْتَفَى، وَالْقَوْلُ بِاعْتِبَارِ ذَيْنِ ضَعْفًا،
وَالْفَخْرُ قَدْ قَالَ بِالْإِسْتِعْلَاءِ، وَالشَّيْخُ بِالْعُلُوِّ. وَالْجُبَّائِي -

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٥٤. هل يُشترَطُ في الأمرِ العلوُّ والاستعلاء؟

التمارين والتطبيقات

[٣٦٢] استَدَلَّ الزَّرْكَشِيُّ بقول فرعون لقومه في مجلس المشاورة: ﴿فَعَاذًا تَأْمُرُونَ﴾ على مسألة أصولية، فما هي؟

[٣٦٣] جاء في شرح المحلِّي: (قال عمرو بن العاص لمعاوية رضي الله عنه):

أَمَرْتُكَ أَمْرًا جَازِمًا فَعَصَيْتَنِي وَكَانَ مِنَ التَّوْفِيقِ قَتْلُ ابْنِ هَاشِمٍ
هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ عَلَى مَعَاوِيَةَ رضي الله عنه، فَأَمْسَكَهُ، فَأَشَارَ
عَلَيْهِ عَمْرُو رضي الله عنه بِقَتْلِهِ، فَخَالَفَهُ وَأَطْلَقَهُ؛ لِجَلَمِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَنْشَدَهُ
عَمْرُو رضي الله عنه الْبَيْتَ.

ويقال: أَمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا بِرَفْقٍ وَلِينٍ، ما المسألة التي استشهد فيها المحلِّي بهذه
القصة؟



المسألة

اشتراطُ الإرادةِ في الأمر

نص جمع الجوامع

لله واعتبر أبو علي وابنه إرادة الدلالة باللفظ على الطلب.
 لله والطلب بديهي، والأمر غير الإرادة؛ خلافاً للمعتزلة.



نص الكوكب الساطع

والفخر قد قال بالاستيعلاء
 بقضيه دلالة على طلب
 والشئخ بالعلو. والجبائي-
 باللفظ. واعد في البديهي الطلب.
 وإرادة، وذو اغترال خالفنا
 وليس الأمر عندنا مرادفاً



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٥٥. هل تُشترطُ إرادة الدَّلالة في الأمر؟

٢٥٦. ما الطلب؟

٢٥٧. ما وجهُ العلاقة بين الأمر والإرادة؟



التمارين والتطبيقات

[٣٦٤] قال الزُّرْكَشِيُّ: (لأن الإيمانَ من الكفار مطلوبٌ بالإجماع، ومنهم مَنْ أخبرَ اللهُ بأنه لا يؤمنُ؛ فكان إيمانهُ مُحالاً؛ لإخبار اللهُ بَعْدَمِهِ)، ما المسألة الأصولية التي يتكلَّمُ عنها؟



المسألة

هل للأمر صيغة تخصّصه؟

نص جمع الجوامع

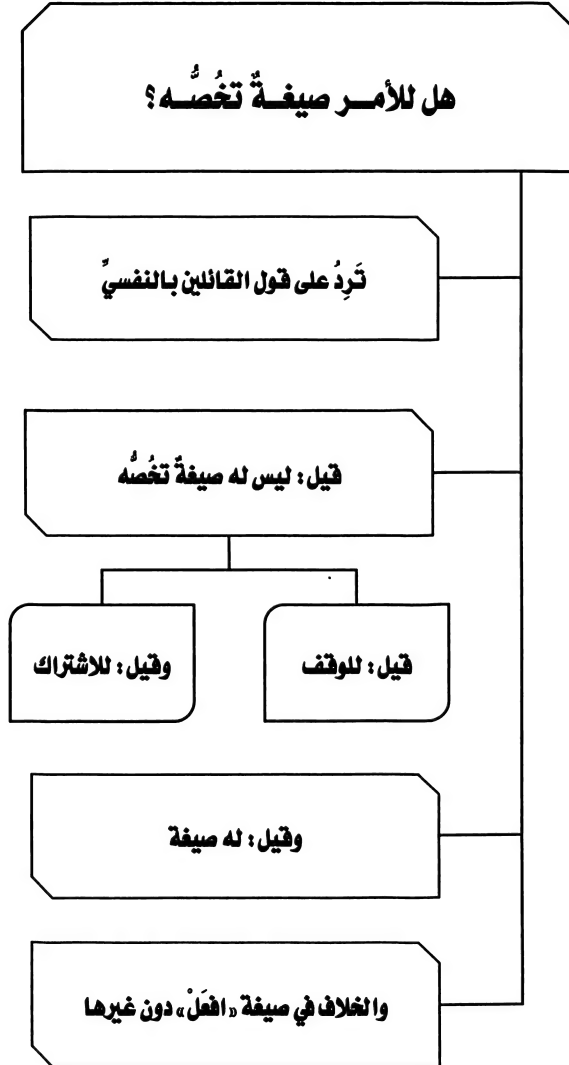
مسألة

لِلْمُتَبِعِينَ بِالنَّفْسِ اخْتَلَفُوا: هَلْ لِلأَمْرِ صِيغَةٌ تَخْصُّهُ؟ وَالتَّفْيُّ عَنِ الشَّيْخِ، فَقِيلَ:
لِلْوَقْفِ، وَقِيلَ: لِلاِشْتِرَاكِ، وَالْخِلَافُ فِي صِيغَةِ (افْعَلْ).

نص الكوكب الساطع

لِمُتَبِعِي النَّفْسِ خُلِفَ يَجْرِي: هَلْ صِيغَةٌ تَخْصُّهُ لِلأَمْرِ؟
وَالشَّيْخُ عَنْهُ: النَّفْيُ؛ قِيلَ: الْوَقْفُ، وَقِيلَ: الْإِشْتِرَاكُ. ثُمَّ الْخُلْفُ -
فِي صِيغَةِ «افْعَلْ». لِلْوُجُوبِ تَرَدُّ وَالنَّدْبِ، وَالْمُبَاحِ، أَوْ تُهَدَّدُ،

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٥٨. هل للأمر صيغةٌ تخصُّبه؟



التمارين والتطبيقات

[٣٦٥] أيُّ مما يأتي من صيغةِ الأمر؟

١. افْعَلْ.
٢. لِيَفْعَلْ.
٣. فَعَالٍ.
٤. أَمَرْتُكَ.
٥. وَأَنْتَ مَأْمُورٌ.
٦. وَأَوْجَبْتُ.
٧. وَالزَّمْتُ.



المسألة

معاني صيغة الأمر

نص جمع الجوامع

لَهُ وَتَرِدُ لِلْوُجُوبِ، وَالنَّذْبِ، وَالْإِبَاحَةِ، وَالتَّهْدِيدِ، وَالْإِزْشَادِ، وَإِرَادَةِ الْإِمْتِثَالِ،
وَالْإِذْنِ، وَالتَّأْدِيبِ، وَالْإِنْذَارِ، وَالْإِمْتِنَانِ، وَالْإِكْرَامِ، وَالتَّسْخِيرِ، وَالتَّكْوِينِ، وَالتَّعْجِيزِ،
وَالْإِهَانَةِ، وَالتَّسْوِيَةِ، وَالدُّعَاءِ، وَالتَّمَنِّيِ، وَالْإِحْتِقَارِ، وَالْخَبَرِ، وَالْإِنْعَامِ، وَالتَّفْوِيزِ،
وَالْتَّعَجُّبِ، وَالتَّكْذِيبِ، وَالْمَشُورَةِ، وَالْإِعْتِبَارِ.

نص الكوكب الساطع

فِي صِيغَةِ «افْعَلْ». لِلْوُجُوبِ تَرِدُ وَالنَّذْبِ، وَالْمُبَاحِ، أَوْ تُهَدَّدُ،
وَالْإِذْنِ، وَالتَّأْدِيبِ، إِنْذَارٍ، وَمَنْ
وَالْخَبَرِ، التَّسْوِيَةِ، التَّعْجِيبِ
وَالْإِحْتِقَارِ، وَاعْتِبَارٍ، مَشُورَةٍ
إِرَادَةِ امْتِثَالٍ، التَّسْخِيرِ.
وَالْإِزْشَادِ، أَنْعَامٍ، وَتَفْوِيزٍ، تَمَنٍّ
وَلِلدُّعَاءِ، التَّعْجِيزِ، وَالتَّكْذِيبِ،
إِهَانَةٍ، وَالضُّدِّ، تَكْوِينٍ تَرَهُ
وَهِيَ حَقِيقَةٌ لَدَى الْجُمْهُورِ -

تشجير المسألة



تَرْدُ صِيغَةُ «افْعَلْ» لِمَعْنَى

الوجوب	النَّدْب
الإباحة	التهديد
الإرشاد	إرادة الامتثال
الإذن	التأديب
الإنذار	الامتثال
الإكرام	التفسير
التكوين	التعجيز
الإهانة	التسوية
الدعاء	التمني
الاحتقار	الخبر
الإنعام	التفويض
التعجب	التكذيب
المشورة	الاعتبار



الأسئلة النظرية

٢٥٩. ما معاني صيغة الأمر "افعل"؟ ثم مثل لكل نوعٍ منها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٦] بَيِّنْ دَلَالَةَ الأَمْرِ فِي الأَمْثَلَةِ الآتِيَةِ:

١. ﴿أَقِمْوْا الصَّلَاةَ﴾.
٢. ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾.
٣. ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ﴾.
٤. ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾.
٥. ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾.
٦. ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾.
٧. قول القائل لِمَنْ طَرَقَ البابَ: (ادْخُلْ).
٨. قول النبي ﷺ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ».
٩. ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾.
١٠. ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾.

١١. ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾.
١٢. ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾.
١٣. ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾.
١٤. ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾.
١٥. ﴿فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾.
١٦. ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾.
١٧. ﴿فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾.
١٨. قول الشاعر: (أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ).
١٩. ﴿أَلْفُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾.
٢٠. «إِذَا لَمْ تَسْتَحِ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».
٢١. ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾.
٢٢. ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾.
٢٣. ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾.
٢٤. ﴿فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا﴾.
٢٥. ﴿فَإَنْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾.
٢٦. ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ﴾.

٢٧. ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾.

٢٨. ﴿فَاذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٢٩. ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾.



المسألة

صيغة الأمر حقيقة في ماذا؟

نص جمع الجوامع

وَالْجُمُهورُ: حَقِيقَةُ فِي الوُجُوبِ، لُغَةً، أَوْ شَرْعًا، أَوْ عَقْلًا؛ مَذَاهِبُ، وَقِيلَ: فِي النَّدْبِ، وَقَالَ المَائِريُّ: لِلْمُشْتَرَكِ بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ: مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، وَتَوَقَّفَ القَاضِي وَالغَزَالِيُّ وَالْأَمِيدِيُّ فِيهِمَا، وَقِيلَ: مُشْتَرَكَةٌ فِيهِمَا وَفِي الإِبَاحَةِ، وَقِيلَ: فِي الثَّلَاثَةِ وَالتَّهْدِيدِ، وَقَالَ عَبْدُ الجَبَّارِ: لِإِرَادَةِ الإِمْتِنَالِ، وَقَالَ الأَبْهَرِيُّ: أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى لِلوُجُوبِ، وَأَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ الْمُبْتَدَأُ لِلنَّدْبِ، وَقِيلَ: مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الخَمْسَةِ الأوَّلِ، وَقِيلَ: بَيْنَ الأَحْكَامِ الخَمْسَةِ، وَالْمُخْتَارُ -وَفَاقًا لِلشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ وَإِمَامِ الحَرَمَيْنِ -: حَقِيقَةُ فِي الطَّلَبِ الجَازِمِ، فَإِنْ صَدَرَ مِنَ الشَّارِعِ وَجَبَ الفِعْلُ.



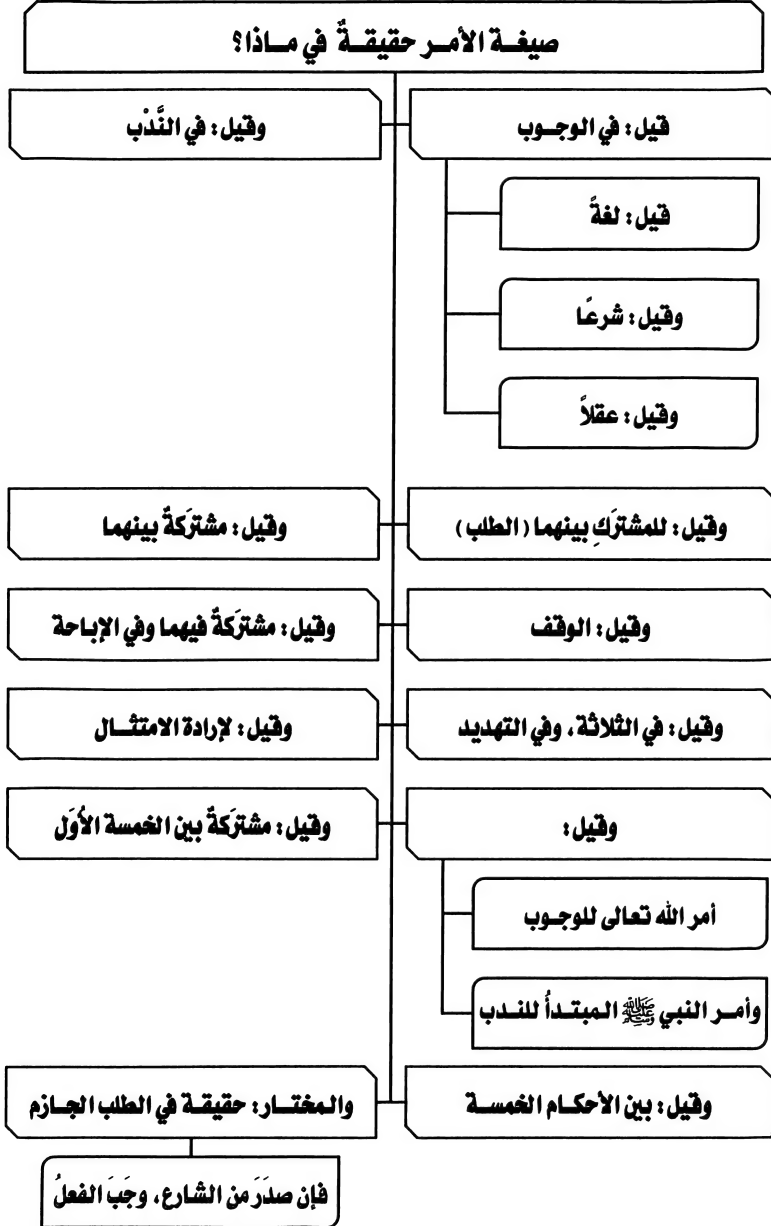
نص الكوكب الساطع



إِرَادَةُ امْتِثَالٍ، التَّسْخِيرُ. وَهِيَ حَقِيقَةُ لَدَى الْجُمْهُورِ -
 أَيُّ: فِي الْوُجُوبِ؛ لُغَةً، أَوْ شَرْعًا أَوْ عَقْلًا مَذَاهِبُ، وَفِي النَّدْبِ حَكَا
 وَفِي مُقَدَّرٍ لَهُذَيْنِ اخْتَمَلُ، وَفِيهِمَا، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ،
 وَأَرْبَعٌ، وَهِيَ وَإِزْشَادٌ، وَفِي الْخَمْسَةِ الْأَحْكَامِ أَقْوَالٌ تَفِي،
 أَوْ أَمْرُهُ جَلٌّ لِحَتْمٍ وَالنَّبِيِّ أَلْمُبْتَدَأَ لِلنَّدْبِ، أَوْ لِلطَّلَبِ -
 الْجَازِمِ الْقَاطِعِ ثُمَّ إِنْ صَدَرَ مِنْ شَارِعٍ أَوْ جَبَ فِعْلًا مُسْتَطَرٌّ -
 وَهُوَ الصَّحِيحُ، تِلْكَ عَشْرٌ كَامِلَةٌ وَالْوَقْفُ، أَوْ قَصْدُ امْتِثَالٍ نَافِلَةٌ



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٦٠. صيغة الأمر حقيقة في ماذا؟ اذكر الأقوال في المسألة تفصيلاً.

التمارين والتطبيقات

[٣٦٧] احتج بعض الفقهاء على وجوب الإشهاد على الرجعة بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أُولَئِكَ فَمِنْكُمْ أُولَئِكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾، فما المستند الأصولي لهذا الاستدلال؟ وما سبب مخالفة من خالف في وجوب الإشهاد؟ اربط جوابك بأصول الفقه.

[٣٦٨] احتج جماعة من الفقهاء على وجوب التكبير عند الإحرام، بقوله ﷺ للأعرابي: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَبِّرْ»، فما مستندهم الأصولي في هذا الفهم؟ [٣٦٩] قال التلمساني في مفتاح الأصول: (اختلف أصحابنا في غسل الإناء من ولوغ الكلب سبعا، هل هو واجب أو مندوب إليه؟ من قوله ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا»)، ما السبب الأصولي الذي قد يُرد إليه الخلاف؟

[٣٧٠] احتج بعض الأصوليين على أن فعل النبي ﷺ يدل على الوجوب، من قوله سبحانه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، ومن قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، ما وجه الدلالة؟ مع ربط ذلك بأصول الفقه.

المسألة

وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث

نص جمع الجوامع

لله وفي وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام.

نص الكوكب الساطع

وفي اعتقاد الحتم قبل البحث عن صارفه الخلف الذي في «العام» عن

تشجير المسألة

في وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث

فيه خلافاً عاماً؛ في وجوب اعتقاد عموميه قبل البحث عن المخصص

يأتي في مباحث (العام)

الأسئلة النظرية

٢٦١. هل يجب اعتقاد الوجوب في صيغة الأمر قبل البحث عن صارفه؟ فصل
إجابتك.

التمارين والتطبيقات

[٣٧١] إِذَا وَقَفَ الْمُجْتَهِدُ عَلَى عَمُومِ حَدِيثٍ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِعَ، فَقَدْ طَهُرَ»،
فَهَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ اعْتِقَادُ شُمُولِ ذَلِكَ لِجِلْدِ الذَّنْبِ قَبْلَ بَحْثِ الْمَسْأَلَةِ وَالنَّظَرِ فِي
الْمَخْصَصَاتِ أَمْ لَا؟ وَمَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي تَوَثَّرُ فِي هَذَا؟



المسألة

الأمرُ بعدَ الحَظَرِ

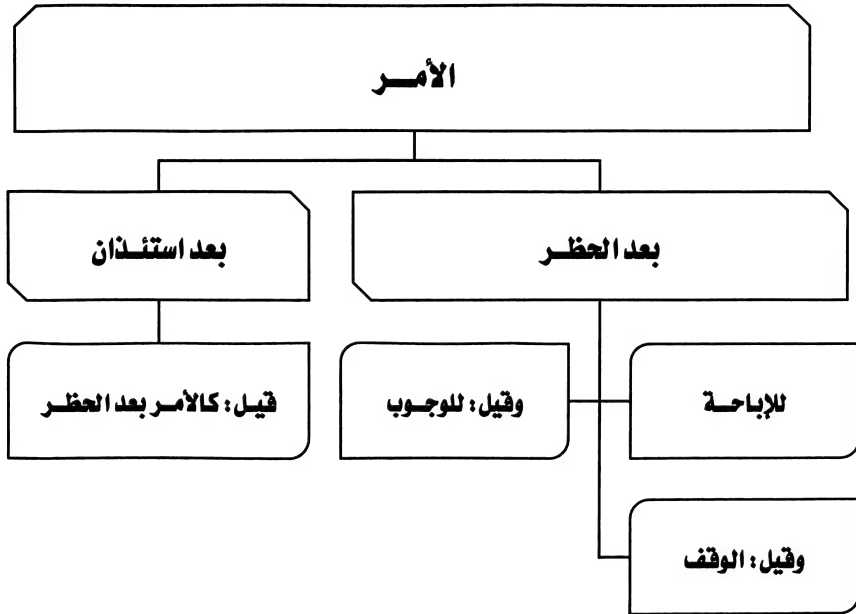
نص جمع الجوامع

لله فَإِنْ وَرَدَ بَعْدَ حَظَرٍ - قَالَ الْإِمَامُ: أَوْ اسْتِثْنَانٍ - .. فَلِلْإِبَاحَةِ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ
وَالشَّيْرَازِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ وَالْإِمَامُ: لِلتَّوَجُّوبِ، وَتَوَقَّفَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ.

نص الكوكب الساطع

فَإِنْ أَتَى «أَفْعَلُ» بَعْدَ حَظَرٍ دَانِي - قَالَ الْإِمَامُ: أَوْ الْإِسْتِثْنَانِ - :-
فَلِلْإِبَاحَةِ، وَقِيلَ: الْحَثُّ وَقِيلَ: مَا قَدْ كَانَ قَبْلَ الْحَرَمِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٦٢. الأمر بعد الحظر على ماذا يُحمَل؟ مثَّلْ بمثال.
٢٦٣. الأمر بعد الاستئذان على ماذا يُحمَل؟ مثَّلْ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٧٢] على ماذا يدُلُّ الأمرُ في النصوص الآتية؟ مع التعليل:

١. ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾.
 ٢. ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا﴾.
 ٣. ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْتَ فَأَتُوهُنَّ﴾.
 ٤. ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾.
 ٥. استأذن رجلٌ على رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، وهو قائمٌ على الباب، فقال: أَدْخُلْ؟ ثلاثَ مرَّاتٍ، وهو ينظرُ إليه، فلم يأذنْ له، ثم قال: السلامُ عليكم، أَدْخُلْ؟، فقال: ادْخُلْ.
- [٣٧٣] قول الصحابة للنبي ﷺ: كيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ»، هل الأمر هنا يدُلُّ على الوجوب؟ مع الربط بالمسألة الأصولية المناسبة.



المسألة

النَّهْيُ بَعْدَ الْوُجُوبِ

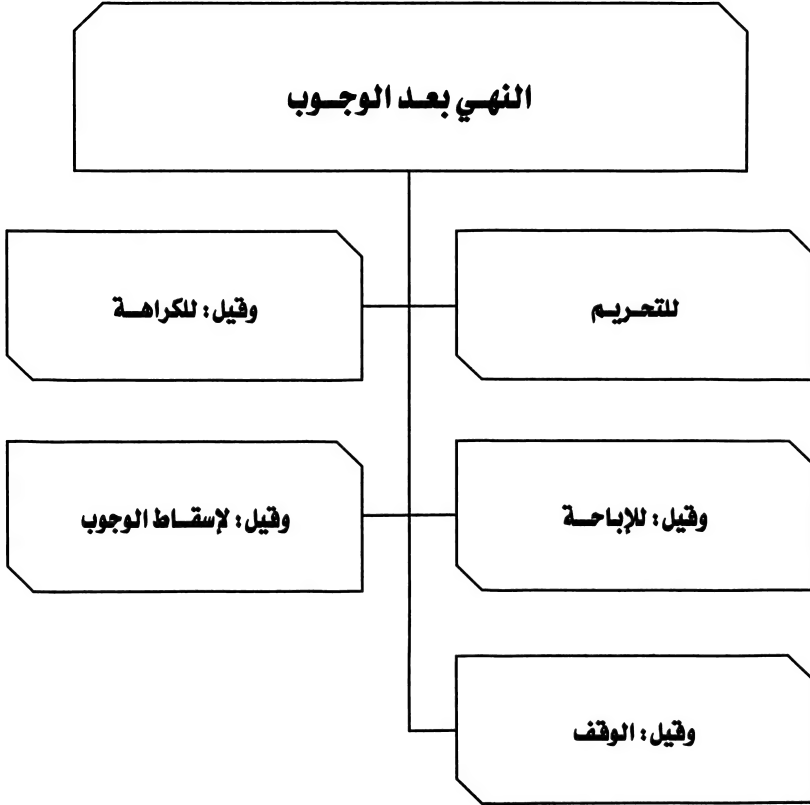
نص جمع الجوامع

لَمْ يَأْتِ النَّهْيُ بَعْدَ الْوُجُوبِ.. فَالْجُمُهورُ: لِلتَّحْرِيمِ، وَقِيلَ: لِلكَرَاهَةِ، وَقِيلَ: لِلإِبَاحَةِ،
 وَقِيلَ: لِإِسْقَاطِ الْوُجُوبِ، وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ عَلَى وَفْقِهِ.

نص الكوكب الساطع

وَالنَّهْيُ بَعْدَ الْحَتْمِ: لِلكَرَاهَةِ، أَوْ رَفْعِ حَتْمِهِ، أَوْ الإِبَاحَةِ
 مَذَاهِبٌ، وَالْجُلُّ لِلْحَظَرِ وَفَا، وَابْنُ الْجَوْنِيِّ فِيهِمَا قَدْ وَقَفَا

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٦٤. النهي بعد الوجوب على ماذا يُحمَل؟ اذكرِ الأقوال تفصيلاً، ثم مثِّلْ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٧٤] في مفتاح الوصول: (قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ بعد قوله: ﴿فَعِظُوهُمْ﴾ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَصَاحِجِ وَأَضْرِبُوهُمْ، والمراد بهذه الصيغة: النهي بلا خلاف)، ما المسألة الأصولية التي يصلح التمثيل لها بهذا؟ مع ذكر الخلاف فيها. ثم بين لماذا لم يقع الخلاف في المثال مع وجود الخلاف في الأصل؟

[٣٧٥] يُمثَّل للنهي بعد الوجوب أنه للإباحة بقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي﴾، ما وجه الدلالة؟



المسألة

هل الأمر للتكرار؟

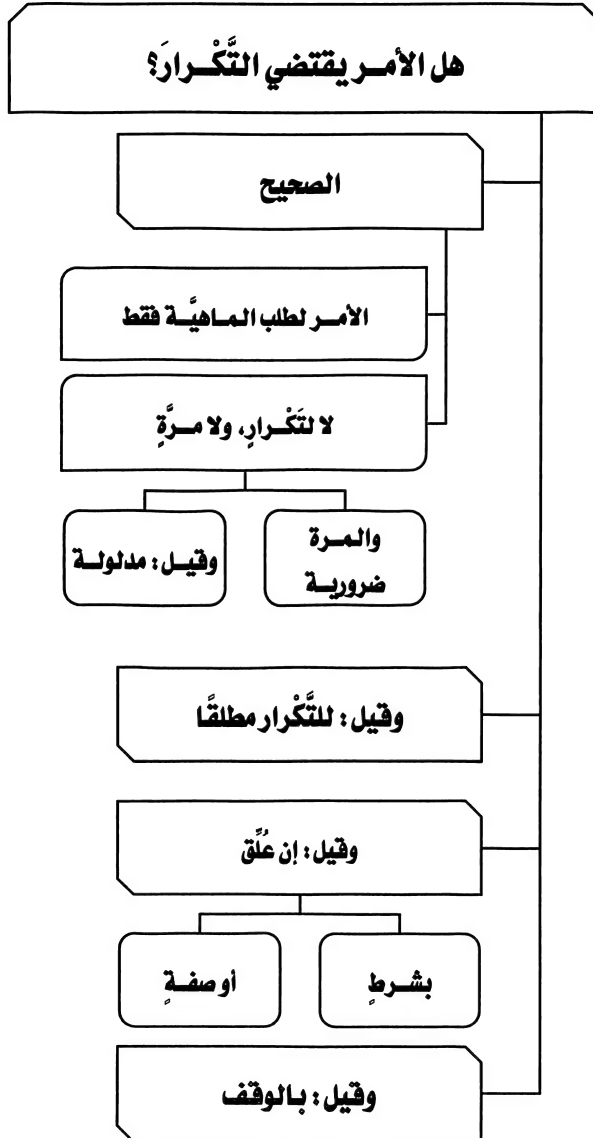
نص جمع الجوامع

لِلْأَمْرِ بِطَلَبِ الْمَاهِيَةِ.. لَا لِتَكَرَّارٍ وَلَا مَرَّةٍ، وَالْمَرَّةُ ضَرُورِيَّةٌ، وَقِيلَ: مَذْلُولَةٌ، وَقَالَ
الْأُسْتَاذُ وَالْقُرُونِيُّ: لِلتَّكَرَّارِ مُطْلَقًا، وَقِيلَ: إِنَّ عُلُقَ بِشَرْطٍ أَوْ صِفَةٍ، وَقِيلَ: بِالْوَقْفِ.

نص الكوكب الساطع

لِطَلَبِ الْمَاهِيَةِ الْأَمْرِ؛ فَلَا
أَوْ مَرَّةً؛ لَكِنَّهَا ضَرُورِي. وَيُفِيدُ تَكَرَّرًا، وَلَا فَوْرًا جَلًّا، -
وَهِيَ مُفَادَةٌ لَدَى الْكَثِيرِ،
وَقَالَ لِلتَّكَرَّارِ قَوْمٌ مُطْلَقًا،
وَأَخْرُونَ: إِنَّ بِشَرْطٍ عُلُقًا -
أَوْ صِفَةٍ، وَقِيلَ: بِالْوَصْفِ فَقَدْ،
وَالْوَقْفِ، وَاشْتِرَاكِهِ، سَبْعُ تَعْدٍ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٦٥. هل الأمر يقتضي التكرار؟ اذكر الأقوال في المسألة تفصيلاً، ثم مثل بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٣٧٦] هل الأمر فيما يأتي يفيد التكرار؟ مع التعليل:

١. ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا﴾.
٢. ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ. تَتَكَرَّرُ الطَّهَارَةُ وَالْجَلْدُ بِتَكَرُّرِ الْجَنَابَةِ وَالزَّانَا.
٣. ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾.
٤. الأمر بالحج والعمرة.
٥. الأمر بالصلاة.
٦. الأمر بالزكاة.
٧. الأمر بالصوم.



المسألة

هل الأمر للفور؟

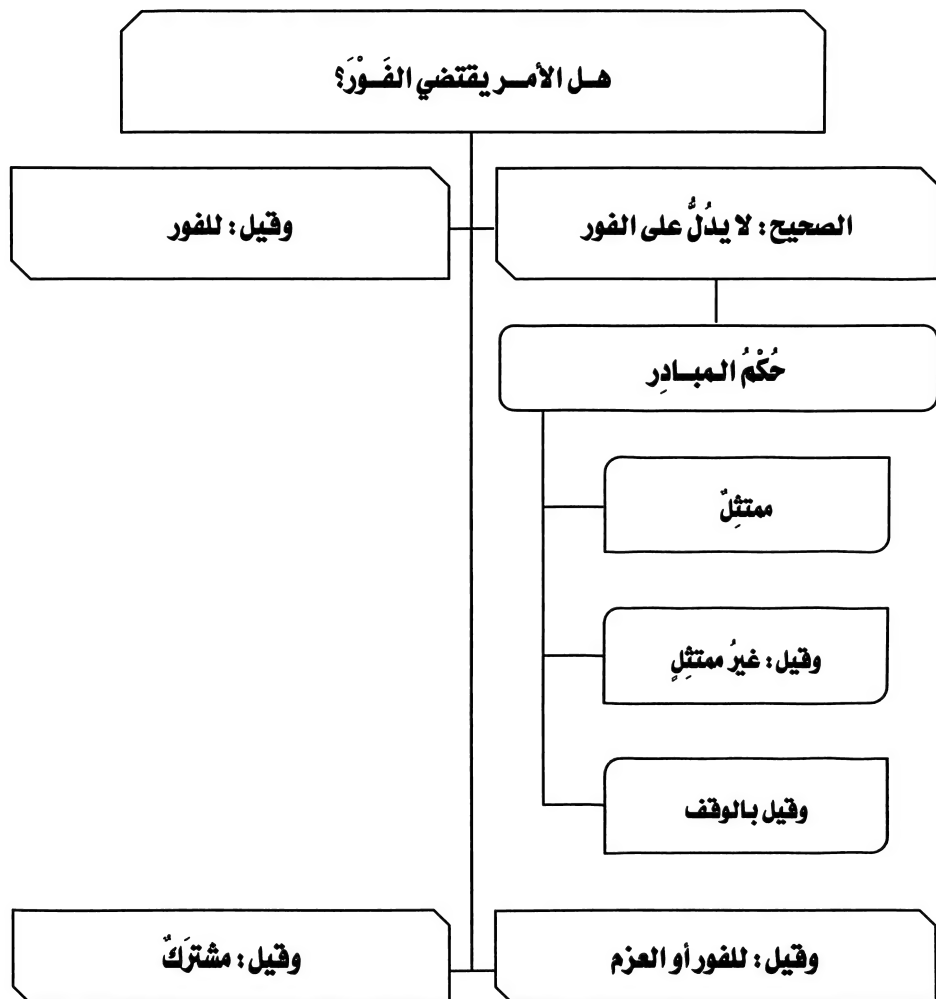
نص جمع الجوامع

لِلْفُورِ وَلَا لِفُورٍ؛ خِلَافًا لِقَوْمٍ، وَقِيلَ: لِلْفُورِ أَوْ الْعَزْمِ، وَقِيلَ: مُشْتَرَكٌ، وَالْمُبَادِرُ مُمْتَلِكٌ؛
خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ، وَمَنْ وَقَفَ.

نص الكوكب الساطع

وَقِيلَ: لِلْفُورِ، وَقِيلَ: إِمَّا لَهُ أَوْ الْعَزْمِ، وَوَقَفَ عَمَّا.
وَمَنْ يُبَادِرُ بِأَمْتِئَالٍ اتَّصَفَ، مُخَالَفًا لِمَانِعٍ، وَمَنْ وَقَفَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٦٦. هل الأمر على الفور؟ اذكر الأقوال في المسألة تفصيلاً، ثم مثل بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٧٧] جاء في الحديث: «إن الله كتب عليكم الحجَّ، فحُجُّوا»، واختلفَ الفقهاءُ في لزوم المبادرة إلى الحجَّ بعد استكمال الشروط، فما سبب الخلاف أصولياً؟

[٣٧٨] مَنْ حَنَثَ فِي يَمِينِهِ، لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ، لكن اختلفَ الفقهاءُ: هل يجوز تأخيرها أم لا بد من المبادرة إليها؟ ما المسألة الأصولية التي يرجعُ إليها الخلاف؟

[٣٧٩] قال في مِفْتَاحِ الْوُصُولِ: (وكذلك اختلفوا إذا هَلَكَ النَّصَابُ بعد الحَوْلِ والتمكُّن من الأداء، هل يَضْمَنُ الزَّكَاةَ أو تَسْقُطُ عنه؟ فالشافعي يرى أنه يَضْمَنُ؛ لأن الأمرَ بالزكاة عنده على الفور، فهو عاصٍ بالتأخير. والحنفي يرى أنه لا يَضْمَنُ؛ لأن الأمرَ بالزكاة عنده ليس على الفور، فهو غيرُ عاصٍ بالتأخير.

واعلم أن كلَّ واحدٍ منهما قد خالفَ أصله؛ لنظرٍ محلٍّ بسطه كتبُ الفقه، ما المسألة الأصولية المؤثرة في الخلاف؟ وهل مخالفةُ كلِّ واحدٍ لأصله تناقضٌ؟

[٣٨٠] قال التِّلْمَسَانِيُّ فِي مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ الْأَمْرِ: (وَبْنَى ابْنُ خُوَيزَمَنْدَادَ مِنْ أَصْحَابِنَا عَلَى هَذَا الْأَصْلِ مَسْأَلَةَ التَّيْمَمِ، هَلْ يَجِبُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، أَوْ يَجْزِي التَّيْمَمُ الْوَاحِدَ مَا لَمْ يُحْدِثْ؟)، تَأَمَّلْ وَادْكُرِ الْمَسْأَلَةَ الْأَصُولِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ.

[٣٨١] هَلِ الْأَمْرُ بِالْإِيمَانِ وَالْأَمْرُ بِالْحَجِّ عَلَى الْفَوْرِ أَمْ التَّرَاخِي؟ وَهَلِ هَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْأَصُولِيَّةِ أَمْ لَا؟



المسألة

الأمْرُ يَسْتَلْزِمُ الْقَضَاءَ

نص جمع الجوامع

للرَّازِيَّ وَالشَّيرَازِيَّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ: الْأَمْرُ يَسْتَلْزِمُ الْقَضَاءَ، وَقَالَ الْأَكْثَرُ: الْقَضَاءُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ.

نص الكوكب الساطع

وَأَسْتَلْزِمَ الْقَضَاءَ عِنْدَ الرَّازِيَّ وَعَابِدِ الْجَبَّارِ وَالشَّيرَازِيَّ،
وَهُوَ بَآخِرُ لَدَى الْجُمْهُورِ. وَالْأَرْجَحُ: الْإِتْيَانُ بِالْمَأْمُورِ -

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٦٧. هل الأمر يستلزم القضاء؟ فصلّ إجابتك، ثم مثّل بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٨٢] اختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى فيمن لم يُخرج زكاة الفطر حتى خرج وقتها، هل يجب عليه أن يُخرجها بعد ذلك قضاء أم لا؟ فما هي المسألة الأصولية المؤثرة في هذا الخلاف؟

[٣٨٣] قال التلمساني: (ألا ترى أن السيّد إذا قال لعبده: اجلس يوم الخميس، فإن قوله ذلك لا يتناول يوم الجمعة؛ ولذلك يصح أن يقول:

اجلس يوم الخميس، ولا تجلس يوم الجمعة، فلو كان الأمر الأول متناولاً ليوم الجمعة، لكان هذا الكلام متناقضاً)، ما المسألة الأصولية التي يُحتجُّ لها بهذا؟

[٣٨٤] في مفتاح الوصول: (وعلى هذا الأصل، اختلف الفقهاء عندنا في المذهب فيمن وجب عليه صوم يوم بعينه؛ لأجل أنه نذرُهُ، فلم يصُمه، أو أفسده، هل يجب عليه قضاؤه أو لا يجب عليه قضاؤه؟)، ما الأصل الذي يشير إليه؟

[٣٨٥] قال ابن كثير في تفسيره: (للقتل العمد أحكام في الدنيا، وأحكام في الآخرة... واختلف الأئمة: هل تجب عليه كفارة عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام؟ على أحد القولين - كما تقدّم في كفارة الخطأ -، على قولين:

فالشافعي وأصحابه وطائفة من العلماء يقولون: نعم يجب عليه؛ لأنه إذا وجبت الكفارة في الخطأ، فلأن تجب عليه في العمد أولى، وطرّدوا هذا في كفارة اليمين الغموس، واعتضدوا بقضاء الصلوات المتروكة عمداً، كما أجمعوا على ذلك في الخطأ.

قال أصحاب الإمام أحمد وآخرون: قتل العمد أعظم من أن يكفر؛ فلا كفارة فيه، وكذا اليمين الغموس، ولا سبيل لهم إلى الفرق بين هاتين الصورتين وبين الصلاة المتروكة عمداً؛ فإنهم يقولون بوجوب قضائها وإن تركت عمداً؛ انتهى كلامه، هل تستطيع أن تذكر مسألة أصولية يُمكن أن يستند إليها الحنابلة في قولهم بوجوب القضاء في ترك الصلاة عمداً وخطأً ولا يصلح إجراؤها في إيجاب الكفارة في قتل العمد؟

[٣٨٦] قوله ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»، اسْتُدِلَّ بقوله: «فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» عَلَى قَوْلَيْنِ فِي مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا الْمَسْأَلَةُ؟ وَكَيْفَ اسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ؟

[٣٨٧] إِذَا قَالَ شَخْصٌ لَوْكِيْلِهِ: (بِعْ هَذِهِ السَّلْعَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ)، فَلَمْ يَتَّفَقْ بَيْعُهَا فِيهِ، فَلَيْسَ لَهُ بَيْعُهَا بَعْدَ ذَلِكَ. هَلْ يُمَكِّنُكَ رِبْطُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِمَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ نَظِيرَةٍ لَهَا؟





نص جمع الجوامع

لله وَالْأَصَحُّ: أَنَّ الْإِتْيَانَ بِالْمَأْمُورِ بِهِ يَسْتَلْزِمُ الْإِجْزَاءَ،



نص الكوكب الساطع

وَهُوَ بِآخِرِ لَدَى الْجُمْهُورِ. وَالْأَرْجَحُ: الْإِتْيَانُ بِالْمَأْمُورِ -
يَسْتَلْزِمُ الْإِجْزَاءَ. وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْأَمْرِ بِالشَّيْءِ لَيْسَ بِالشَّيْءِ أَمْرًا.



تشجير المسألة

دلالة الأمر على الإجزاء

وقيل: لا يستلزم الإجزاء

الأصح: الإتيان بالمأمور يستلزم الإجزاء

الأسئلة النظرية

٢٦٨. هل الإتيان بالمأمور يستلزم الإجزاء؟ فصل إجابتك، ثم مثل بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٨٨] في مِفْتَاحِ الْوُصُولِ لِلتَّلْمِزَانِي: (وهذه المسألة إن أُخِذَتْ عَلَى ظَاهَرِهَا، بَنَى الْفُقَهَاءُ عَلَيْهَا فُرُوعًا كَثِيرَةً:

١. منها: أَنْ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تَرَابًا، وَدَخَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ الصَّلَاةِ: فَإِنَّا نَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْقَاسِمِ وَأَشْهَبَ، ثُمَّ إِذَا صَلَّى، هَلْ يَقْضِي تِلْكَ الصَّلَاةَ إِذَا وَجَدَ مَاءً أَوْ صَعِيدًا أَوْ لَا يَقْضِيهَا؟ فابْنُ الْقَاسِمِ يَأْمُرُهُ بِقَضَائِهَا، وَأَشْهَبُ لَا يَأْمُرُهُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ الْمَكْلَفَ لَمَّا أُمِرَ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ، فَإِذَا فَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ: انْقَطَعَ عَنْهُ التَّكْلِيفُ ...

٢. وَكَذَلِكَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَوْبًا فَصَلَّى عُرْيَانًا، ثُمَّ وَجَدَ ثَوْبًا. فِيهِ قَوْلَانِ: هَلْ يُعِيدُ أَوْ لَا يُعِيدُ؟ بِنَاءً عَلَى هَذَا الْأَصْلِ.

٣. وَكَذَلِكَ مَنْ التَّبَسَّطَ عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ، فَصَلَّى إِلَى جِهَةٍ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّ الْقِبْلَةَ غَيْرُهَا. وَأَمْثَالُ ذَلِكَ)، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا؟ عَلِمَّا أَنَّهَا مِنْ مَسَائِلِ الْأَمْرِ.



المسألة

الأمرُ بالأمرِ بالشَّيءِ

نص جمع الجوامع



لَهُ وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْأَمْرِ بِالشَّيْءِ لَيْسَ أَمْرًا بِهِ،



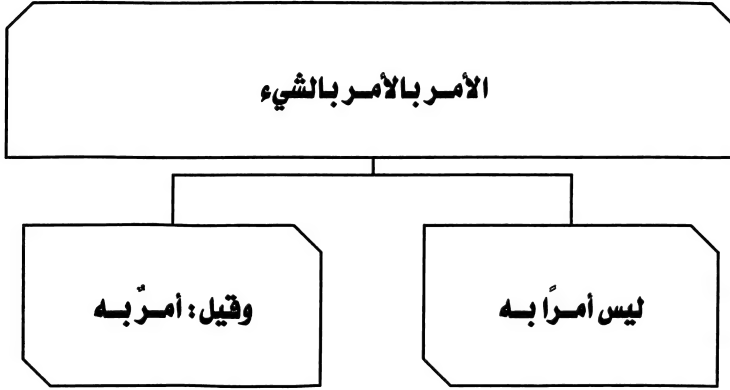
نص الكوكب الساطع



يَسْتَلْزِمُ الْإِجْزَاءَ. وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالشَّيْءِ لَيْسَ أَمْرًا بِهِ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



٢٦٩. الأمرُ بِالْأَمْرِ بِالشَّيْءِ هل هو أمرٌ به؟ فَصِّلْ إجابَتَكَ، ثم مثِّلْ بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٣٨٩] قال النبي ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ لَسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لَعَشِيرٍ»، ومع هذا الأمرِ فقد قرَّرَ الفقهاءُ رحمهم الله تعالى أن الصلاة لا تجب على الصبيِّ الذي عمره ٧ سنوات، فلماذا لم يوجبوا عليه الصلاة؟

[٣٩٠] عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عَمْرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُهُ فَلْيُرَاجِعْهَا»، ومع هذا الأمرِ، فقد ذهبَ الجمهورُ إلى عدم وجوب المراجعة في هذه الصورة، فما المسألة الأصولية المؤثرة في ذلك؟

[٣٩١] جاء في الحديث: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةً أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي سَفَرٍ أَنْ يَقُولَ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»، فهل الصلاة في الرِّحال في هذه الصورة مأمورٌ بها أمرٌ إيجابٍ أم لا؟ مع التعليل.

[٣٩٢] قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ مُثَلٌّ به على مسألة أصولية، فما هي؟





نص جمع الجوامع

وَأَنَّ الْأَمَرَ بِلَفْظٍ يَتَنَاوَلُهُ دَاخِلٌ فِيهِ،

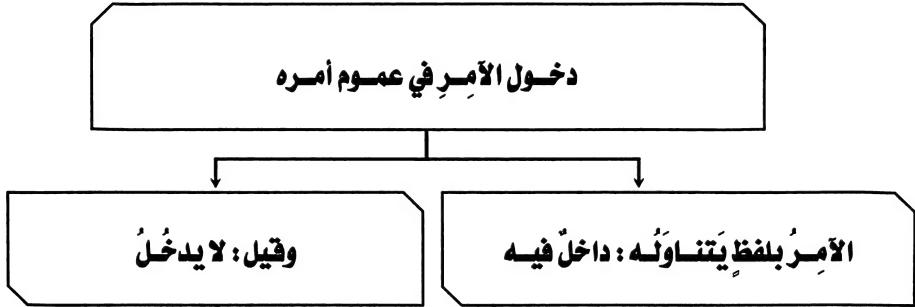


نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ الْأَمَرَ بِلَفْظٍ يَشْمَلُهُ -خِلَافَ مَا فِي «الْعَامِ» يَأْتِي -يَدْخُلُهُ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧٠. هل يدخل الأمر في عموم أمره؟ فصل إجابتك، ثم مثل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٩٣] قال الزَّركَشِيُّ: "ولهذا قَطَعَ أصحابنا فيما لو وُكِّلَهُ ولو بصيغة الأمر؛ لِيُبرِّئَ غُرْمَاءَهُ، والوكيل من جملة الغُرْماء: أنه ليس له أن يُبرِّئَ نفسه"، ما المسألة الأصولية ذات العلاقة بهذا الفرع؟

[٣٩٤] للبحث: قال المصنَّف: "وأن الأمر بلفظٍ يَتَنَاوَلُهُ دَاخِلٌ فِيهِ"، وقال في آخر العامِّ: "الأصحُّ: أن المخاطَبَ دَاخِلٌ في عموم خطابه إن كان خَبَرًا، لا أمرًا"، هل بين الكلامين تعارضٌ؟ وما توجيهه؟

[٣٩٥] قال الله عز وجل على لسان موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾، لماذا لم يدخل موسى عليه السلام في هذا الخطاب؟

[٣٩٦] (قول السيِّد لعبده: "أَكْرِمَ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ"، وقد أَحْسَنَ هو إليه)، ذُكِرَ هذا المثالُ على مسألةٍ أصولية، فما هي؟



المسألة

دخول النيابة في المأمور

نص جمع الجوامع



لله وَأَنَّ النَّيَابَةَ تَدْخُلُ الْمَأْمُورَ إِلَّا لِمَانِعٍ.



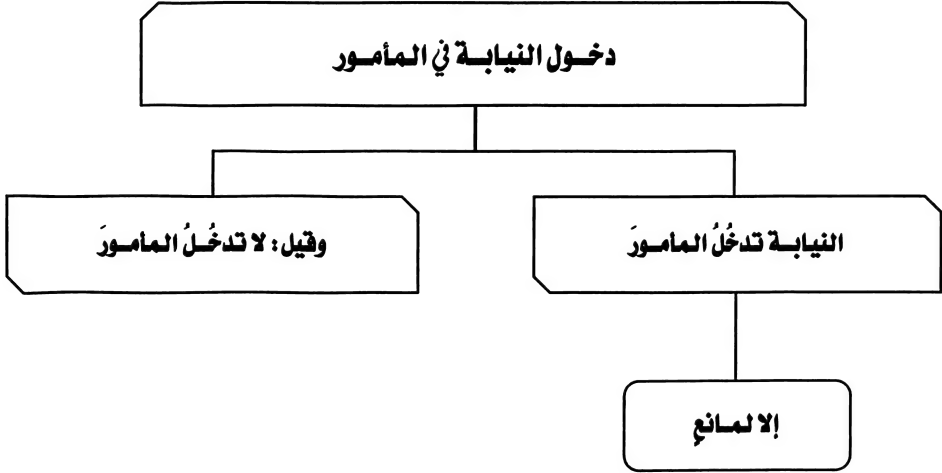
نص الكوكب الساطع



وَأَنَّ فِي الْمَأْمُورِ مُطْلَقًا دَخَلَ نِيَابَةً، إِلَّا لِمَانِعٍ حَصَلَ



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧١. هل تدخُلُ النيابة في المأمور؟ فضّل إجابتك، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٣٩٧] قال الزَّركَشِيُّ: "فذهب أصحابنا إلى الجوازِ والوقوعِ معاً، محتجِّينَ بأنه لا يمتنعُ لنفسه؛ إذ لا يمتنعُ قولُ السيِّدِ لعبده: أَمَرْتُكَ بخياطة هذا الثوب، فإن خَطَّتُهُ بنفسِكَ أو استنَبَّتَ فيه، أثبتُّكَ، وإن تَرَكْتَ الأمرَيْنِ، عاقبتُكَ"، ما المسألة الأصولية التي يتحدَّثُ عنها؟

[٣٩٨] يجوز صبُّ الماء على أعضاء المتطهِّر، ما المسألة الأصولية المرتبطة بهذا الفرع؟

[٣٩٩] اختلفَ الفقهاءُ في جوازِ حَجِّ النَّفْلِ عن الحيِّ القادر، هل هناك مسألة ذكَّرها في جمع الجوامع لها ارتباطٌ بهذا؟

[٤٠٠] صومُ الوليِّ عن الميت صومُ الفرضِ محلٌّ خلافٍ بين الفقهاء، فما المسألة الأصولية ذات الصلة بذلك؟

[٤٠١] صلاةُ ركعتي الطوافِ، هل تكون في الحجِّ عن الغير للمحجوج عنه، أو للنائب؟ مع ربط ذلك بمسألة في جمع الجوامع.

[٤٠٢] يجوز للشخص أن يوكل غيره في إخراج الزكاة، ما المسألة الأصولية المرتبطة بهذا الفرع؟



المسألة

هل الأمر بالشيء نهى عن ضده؟

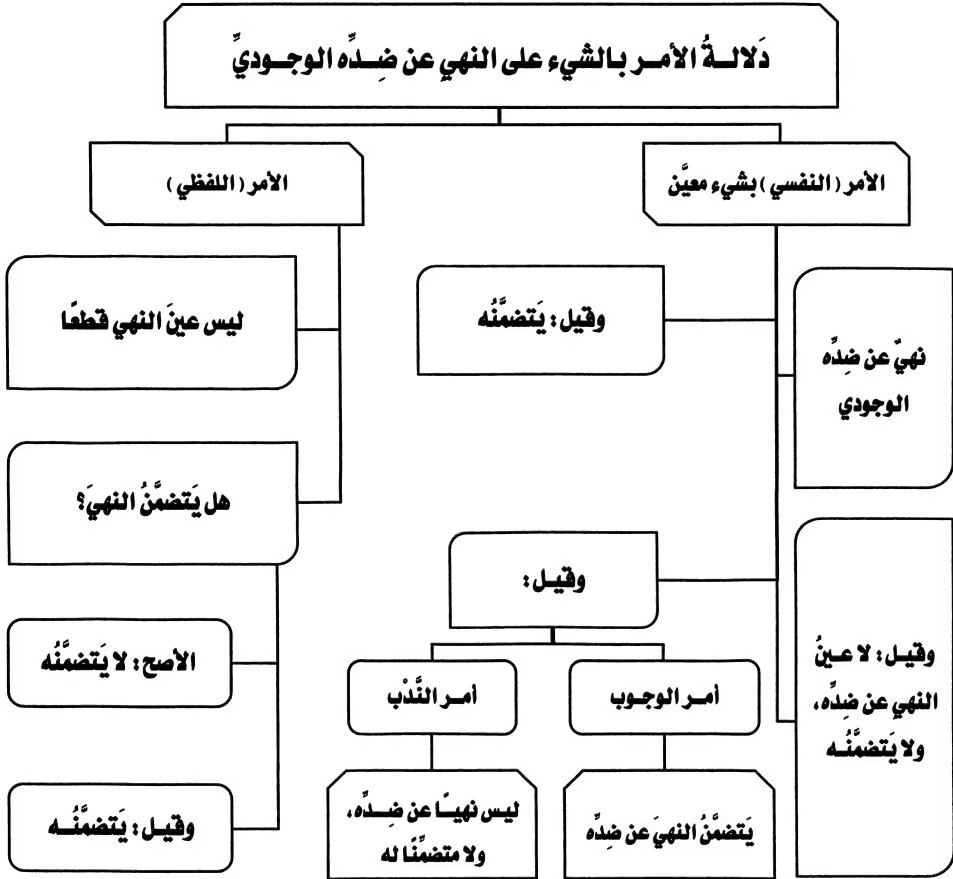
نص جمع الجوامع

قَالَ الشَّيْخُ وَالْقَاضِي: الْأَمْرُ النَّفْسِيُّ بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ نَهَى عَنْ ضَدِّهِ الْوُجُودِيَّ، وَعَنِ الْقَاضِي: يَتَضَمَّنُهُ، وَعَلَيْهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَالْإِمَامُ وَالْأَمِدِيُّ، وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَالغَزَّالِيُّ: لَا عَيْنُهُ وَلَا يَتَضَمَّنُهُ، وَقِيلَ: أَمْرُ الْوُجُوبِ يَتَضَمَّنُ فَقْطًا، أَمَّا اللَّفْظِيُّ.. فَلَيْسَ عَيْنَ النَّهْيِ قُطْعًا، وَلَا يَتَضَمَّنُهُ عَلَى الْأَصَحِّ.

نص الكوكب الساطع

الْأَمْرُ نَفْسِيًّا بِشَيْءٍ عَيْنًا نَهَى عَنِ الضَّدِّ الْوُجُودِيَّ عِنْدَنَا.
وَالْفَخْرُ وَالسَّيْفُ: لَهُ تَضَمُّنًا، وَقِيلَ: لَا وَلَا، وَقِيلَ: ضَمَّنًا-
الْحَتْمُ لَا النَّدْبُ. وَلَا اللَّفْظِيُّ عَلَى مُرَجَّحٍ، وَلَيْسَ عَيْنًا لِلْمَلَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧٢. هل الأمر بالشيء نهى عن ضده؟ حرّز محلّ النزاع في المسألة، ثم اذكر الخلاف، مع عزو الأقوال إلى قائلها، ثم مثلّ لذلك.



التمارين والتطبيقات

[٤٠٣] قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، وقال ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قَائِمًا»، ما مدى دلالة هذين النصين على تحريم صلاة القاعد مع القدرة؟

[٤٠٤] الأمر بالإنصات في الصلاة، هل هو نهى عن القراءة خلف الإمام؟ ولماذا؟

[٤٠٥] في مفتاح الوصول للتلمساني: (فالقيام في الصلاة مأمور به، فإذا جلس ثم تلافي القيام المأمور به، لم تبطل صلاته؛ لأن جلوسه ذلك غير منهي عنه ... والجمهور يرون: أن الجلوس منهي عنه؛ لأنه ضد القيام المأمور به، فإذا جلس من قيامه في أثناء صلاته عمدًا، بطلت صلاته، وإن أمكنه التلافي؛ لأن المصلي قد فعل في صلاته فعلًا منهيًا عنه؛ فوجب أن تبطل صلاته)، ما المسألة الأصولية التي فرّع عليها المثال المذكور؟

[٤٠٦] في مِفْتَاحِ الوصول: (إِذَا سَجَدَ عَلَى مَكَانٍ نَجِسٍ، فَعِنْدَ الْجُمْهُورِ تَبْطُلُ صَلَاتُهُ؛ لِأَنَّهُ مَأْمُورٌ بِالسُّجُودِ عَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ... فَالسُّجُودُ عَلَى مَكَانٍ نَجِسٍ مَنَهِيٌّ عَنْهُ؛ فَوَجَبَ أَنْ تَبْطُلَ صَلَاتُهُ؛ لِفَعْلِهِ مَا نُهِيَ عَنْهُ، وَأَبُو يُوسُفَ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ: يَأْمُرُهُ بِإِعَادَةِ السُّجُودِ عَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، وَيُجْزِئُهُ؛ لِأَنَّ الْمَأْمُورَ بِهِ السُّجُودُ عَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، وَقَدْ أَتَى بِهِ، وَأَمَّا السُّجُودُ عَلَى مَكَانٍ نَجِسٍ، فَلَيْسَ بِمَنَهِيٍّ عَنْهُ)، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا هَذَا الْفَرْعُ؟

[٤٠٧] في مِفْتَاحِ الوصول: (وَقَدْ اخْتَلَفَ الشَّافِعِيُّ: فَيَمَنَ أَوْ دَعَرَ رَجُلًا وَدِيعَةً، وَأَمْرُهُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي مَكَانٍ مَعْيَنٍ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَهُ عَنْ جَعْلِهَا فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَتَقْلَبُ الْمَوْدَعُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي عَيَّنَ لَهُ الْمَوْدَعُ، ثُمَّ ضَاعَتْ مِنْهُ: لَمْ يَضْمَنْ، إِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ الْمَنْقُولُ إِلَيْهِ مِثْلَ الْأَوَّلِ فِي الْحِرْزِ وَالْحِفْظِ. وَأَمَّا إِنْ نَهَاهُ عَنْ جَعْلِهَا فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَتَقْلَبُ هُوَ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْحِرْزِ وَالْحِفْظِ: فَفِي ضَمَانِهِ قَوْلَانِ)، اذْكُرِ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْمَسْأَلَةِ الْمَذْكُورَةِ وَمَسْأَلَةِ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ نَهْيٌ عَنْ ضِدِّهِ، ثُمَّ فَرِّعِ الْقَوْلَيْنِ بِنَاءً عَلَى الْخِلَافِ فِي الْأَصْلِ.

[٤٠٨] إِذَا قَالَ لَا مَرَأَتِي: إِنْ خَالَفَتْ أَمْرِي، فَأَنْتِ طَالِقٌ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: لَا تَكَلِّمِي زَيْدًا، فَكَلَّمْتُهُ، فَهَلْ تُطَلَّقُ؟ فَرَّعَهَا بَعْضُهُمْ عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟



المسألة

هل النَّهْيُ عن الشيءِ أمرٌ بِضِدِّهِ؟

نص جمع الجوامع

لَمْ وَأَمَّا النَّهْيُ.. فَقِيلَ: أَمْرٌ بِالضِّدِّ، وَقِيلَ: عَلَى الْخِلَافِ.

نص الكوكب الساطع

وَالنَّهْيُ قِيلَ: أَمْرٌ ضِدُّ قَطْعًا، وَعَكْسُهُ، وَقِيلَ: خُلْفٌ يُرْعَى

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧٣. هل النهيُ عن الشيء أمرٌ بضدّه؟ فَصِّلْ إيجابتك، ثم مثِّلْ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٤٠٩] النهيُ عن الكلام في الصلاة هل هو أمرٌ بالسكوت؟ ولماذا؟

[٤١٠] النهي عن الظلم هل هو أمرٌ بالعدل؟ علِّلْ إيجابتك.

[٤١١] قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الزُّكْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾، هل أولُ الآية يدلُّ على آخرِها والعكس؟ اربطْ إيجابتك بالقاعدة الأصولية المناسبة.

[٤١٢] لو قال لامرأته: إن خالفتِ نهْيي، فأنتِ طالقٌ، ثم قال لها: قومي، فقعدتْ، فهل تُطلَّقُ؟ فَرِّعْها بعضهم على مسألةٍ أصولية، فما هي؟

المسألة

الأمران المتعاقبان

نص جمع الجوامع

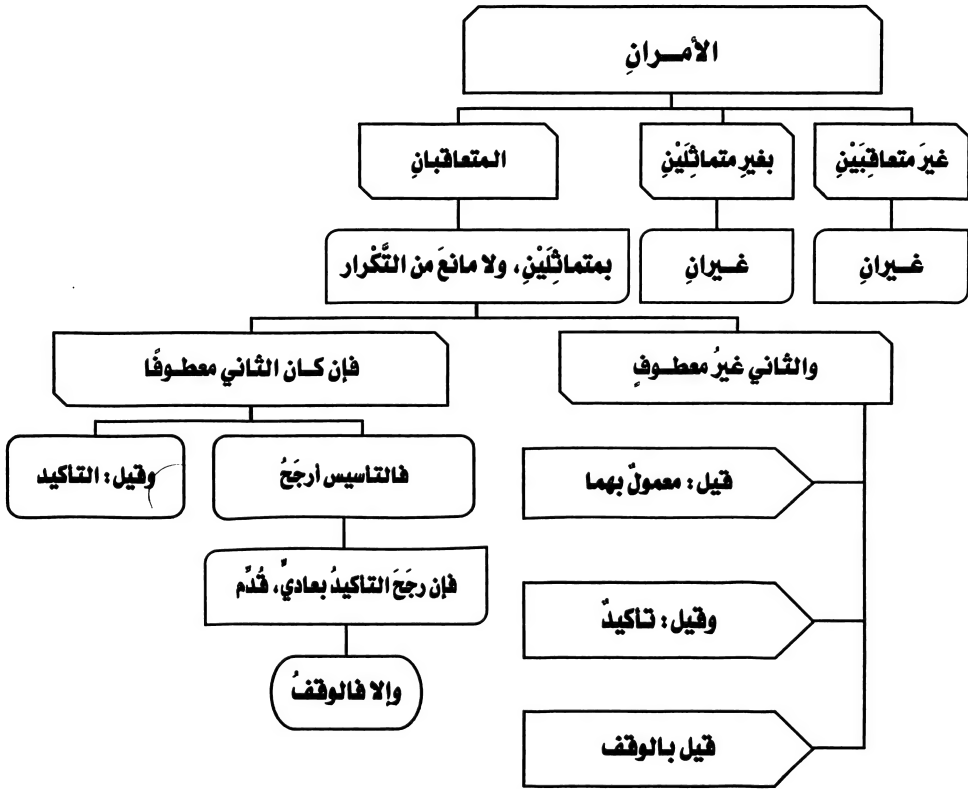
مسألة

للأمران غير متعاقبين، أو بغير متمائلين.. غيران، والمتعاقبان بمتمائلين، ولا مانع من التكرار، والثاني غير معطوف.. قيل: معمول بهما، وقيل: تأكيد، وقيل بالوقف، وفي المعطوف التأسيس أرجح، وقيل: التأكيد، فإن رجح التأكيد بعاديّ قُدِّم، وإلا.. فالوقف.

نص الكوكب الساطع

إن لم يكن تعاقب الأمران، أو يتمائلا هماغيران.
والمتعاقبان إن تمائلا وما من التكرار مانع ولا-
عطف فقل: بهما فليعملا، وقول تأكيد، ووقف نقلا.
في عطف التأسيس رجح في الأصح، وغيره منهما بعاديّ رجح

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧٤. إذا ورد من الشرع أمران، فمتى يُحمَلُ الثاني على التأكيد؟ ومتى يُحمَلُ على التأسيس؟ ومتى يُتَوَقَّفُ فيه؟ اذكر الخلاف في ذلك.

التمارين والتطبيقات

[٤١٣] بَيْنَ مَا يُفِيدُ التَّاسِيسَ وَمَا يُفِيدُ التَّأَكِيدَ مِمَّا يَأْتِي:

١. "صُمِّ الْيَوْمَ، صُمِّ الْيَوْمَ".
٢. قولك: "اسْقِنِي مَاءً، اسْقِنِي مَاءً".
٣. "اقْتُلْ زَيْدًا، واقْتُلْ زَيْدًا".
٤. (اقْتُلْ زَيْدًا، اقْتُلْ زَيْدًا).
٥. (أَعْتِقْ عَبْدَكَ، أَعْتِقْ عَبْدَكَ).
٦. (صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، صَلِّ رَكَعَتَيْنِ).
٧. "أَعْتِقْ عَبْدَكَ، وَأَعْتِقْ عَبْدَكَ".
٨. "صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَصُمِّ يَوْمَيْنِ".
٩. "صُمِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصُمِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ".
١٠. "صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ".
١١. "اسْقِنِي مَاءً، واسْقِنِي مَاءً".
١٢. (صَلِّ، صُمِّ).
١٣. (أَكْرِمْ زَيْدًا، وَأَهْنُ).
١٤. (صُمِّ كُلِّ يَوْمٍ، صُمِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).
١٥. (اضْرِبْ زَيْدًا، وَأَعْطِهِ دَرَهْمًا).
١٦. إِذَا كَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ، فَقَالَ لِغَيْرِهِ: (طَلَّقْ زَوْجَتِي، طَلَّقْ زَوْجَتِي)، فَهَلْ لَهُ تَطْلِيقُ امْرَأَتَيْنِ؟
١٧. إِذَا قَالَ لَوَكِيلِهِ: (أَعْتِقْ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِي، أَعْتِقْ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِي)، فَهَلْ لِلْوَكِيلِ عِتْقُ عَبْدَيْنِ؟

١٨. إذا كان له زوجة واحدة، فقال لوكيله: (طَلَّقْ زَوْجَتِي، طَلَّقْ زَوْجَتِي)، فهل للوكيل تطليقها مرتين؟

١٩. ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.

٢٠. إذا قال لوكيله: (أَعْتَقْ سَالِمًا، وَأَعْتَقْ سَالِمًا).

٢١. (صَلِّ، صُمْ، زَكِّ، حُجِّ).

٢٢. (اجْلِدِ الزَّانَةَ، اجْلِدِ الزَّانَةَ).

٢٣. (اضْرِبْ زَيْدًا، وَأَعْطِهِ دَرَهْمًا).

٢٤. صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَصَلِّ الرَكَعَتَيْنِ.

[٤١٤] في مِفْتَاحِ الْوُصُولِ: (ومثاله: احتجَّ أصحابنا على وجوب مسح جميع الرأس، بقوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾؛ فإنه تعالى لو قال: "وامسحوا رؤوسكم"، لوجب فيه التعميم، فكذلك مع الباء؛ لأن الباء لا تصلح أن تكون مانعة من التعميم، وإلا لما وجب التعميم في مسح الوجه في التيمم في قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾، وإذا لم تصلح الباء للمنع من التعميم، وجب التعميم، فتقول الشافعية ومن وافقهم: لو كان التعميم واجبًا، لم يكن لذكر الباء معنى؛ لأن وجودها وعدمها حينئذ سواء، فإن قلتم: إنها للتأكيد، قلنا: التأكيد على خلاف الأصل)، ما المسألة الأصولية التي يمكن أن يرجح بها أحد القولين من حيث الأصل؟





نص جمع الجوامع

لله «النَّهْيُ»: اقْتِضَاءُ كَفٍّ عَنْ فِعْلٍ لَا يَقُولُ: «كُفَّ».



نص الكوكب الساطع

هُوَ: اقْتِضَاءُ الْكَفِّ عَنْ فِعْلٍ بِلا «كُفَّ». وَلِلدَّوَامِ مُطْلَقًا جَلَا.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧٥. عرّف "النَّهْيَ".

التمارين والتطبيقات

[٤١٥] بيّن ما يدخلُ في تعريف النَّهْيِ وما لا يدخلُ فيه مما يأتي:

١. ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَى﴾.

٢. لا تقتل.

٣. كفّ.

٤. اكفف.

٥. قوله ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ».

٦. ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْوَيْزَانَ﴾.

٧. ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا﴾.

٨. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾.

٩. دغ.

١٠. جاوِز.

١١. تنحّ.

١٢. قِفْ.

١٣. قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾.

١٤. أَمْسِكْ.

١٥. ذَرْ.

١٦. تَجَاوَزْ.

١٧. إِيَّاكَ.

١٨. رُؤَيْدِكَ.

١٩. مَهْلًا.

٢٠. قِفْ.



المسألة

هل النهي يقتضي الدوام؟

نص جمع الجوامع

﴿ وَقَضَيْتُهُ: الدَّوَامُ مَا لَمْ يُقَيَّدَ بِالْمَرَّةِ، وَقِيلَ: مُطْلَقًا. ﴾

نص الكوكب الساطع

هُوَ: اقْتِضَاءُ الْكَفِّ عَنْ فِعْلٍ بِلا «كُفَّ». وَلِلدَّوَامِ مُطْلَقًا جَلًا.

تشجير المسألة

النَّهْيُ

تعريفه

اقتضاء كَفٍّ عن فعلٍ، لا بقولٍ: (كَفٌّ)

قضيته

الدوام

ما لم يُقَيَّدَ بالمرّة

وقيل: مطلقاً



الأسئلة النظرية



٢٧٦. هل النهي يقتضي الدوام؟ فصل إجابتك، ثم مثل بمثال.



التمارين والتطبيقات



[٤١٦] قال الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾، تاركُ الربا في أكثر معاملاته لاكلها هل هو ممثِّل أو مخالف؟ وما المسألة الأصولية المؤثرة في الجواب؟





نص جمع الجوامع

لله وَتَرِدُ صِيغَتُهُ لِلتَّحْرِيمِ، وَالْكَرَاهَةِ، وَالْإِزْشَادِ، وَالِدُّعَاءِ، وَبَيَانِ الْعَاقِبَةِ، وَالتَّقْلِيلِ،
وَالِاخْتِقَارِ، وَالْيَأْسِ.

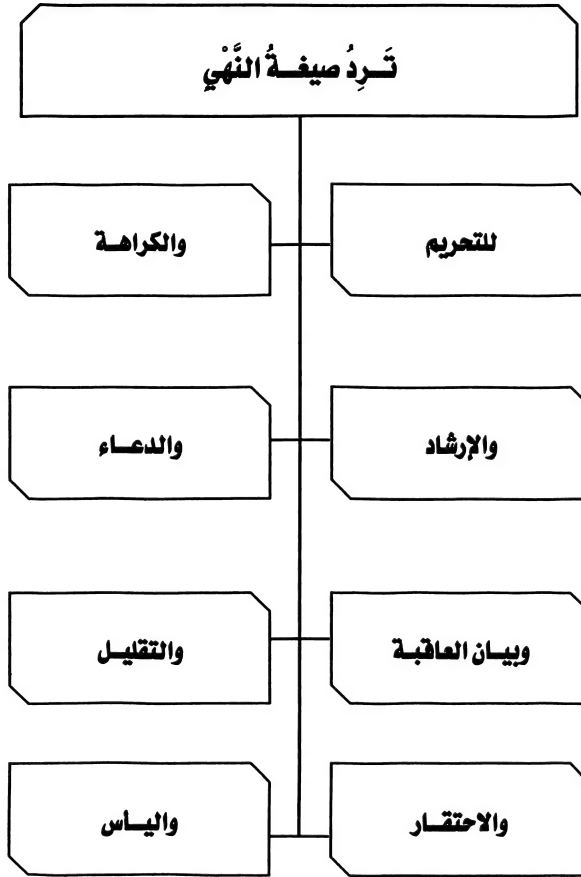


نص الكوكب الساطع

وَلَفْظُهُ: لِلْحَظَرِ، وَالْكَرَاهَةِ، وَالْيَأْسِ، وَالْإِزْشَادِ، وَالِإِبَاحَةِ،
وَالِاخْتِقَارِ، وَلِتَهْدِيدِ، بَيَانِ، عَاقِبَةِ، تَسْوِيَةِ، دُعَا، امْتِنَانِ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٧٧. ما هي معاني صيغة النَّهْيِ "لا تَفْعَلْ"؟ مع التمثيل لكل معنى بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٤١٧] ما معنى النَّهْيِ في الأمثلة الآتية؟

١. ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَى﴾.
٢. ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾.
٣. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾.
٤. ﴿وَلَا تَحْزَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾.
٥. ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ﴾.
٦. ﴿لَا تَعْزِدُوا فَأَذْكُرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.
٧. ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.
٨. «ولا يبرك أحدكم برك البعير».
٩. ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾.
١٠. ﴿لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾.
١١. قولك لمن لا يمثِّلُ أمرَك: لا تمتثلُ أمري!
١٢. قولك لنظيرك: لا تفعلْ كذا.



المسألة

هل يُعتَبَرُ في النَّهْيِ الإرَادَةُ؟

وهل يقتضي التحريم؟

نص جمع الجوامع

لَهُمْ وَفِي الْإِرَادَةِ وَالتَّحْرِيمِ مَا فِي الْأَمْرِ.

نص الكوكب الساطع

وَفِي الْإِرَادَةِ، وَفِي التَّحْرِيمِ مَا فِي الْأَمْرِ، وَالْعُلُوُّ الْإِسْتِعْلَا انْتَمَى.

تشجير المسألة

مسألتان:

هل يُعتَبَرُ في النهي إرادة الدلالة باللفظ على التَّركِ أو لا؟

على ما سَبَقَ في الأمر

صفةُ النهي، هل هي حقيقة في التحريم أو الكراهة أو مشتركة بينهما أو موقوفة؟

على ما سَبَقَ في الأمر



الأسئلة النظرية

٢٧٨. هل يُعتَبَرُ في النَّهْيِ الإرادة؟

٢٧٩. هل النَّهْيُ يقتضي التحريم؟

التمارين والتطبيقات

[٤١٨] (الصلاة في المَزْبَلَةِ، والمَجْزَرَةِ، والمَقْبَرَةِ، وقارعة الطريق، والحَمَّام، ومَعَاظِنِ الإِبِلِ، وفوق ظَهْرِ الكعبة، فإن العلماء اختلفوا في كون الصلاة في هذه المواضع محرمةً أو مكروهةً)، ما الأصل الذي يُمكنُ ردُّ هذا الخلافِ إليه؟

[٤١٩] في مِفْتَاحِ الوصول: (وكذلك اختلفوا في استقبال القِبْلَةِ لبَوْلٍ أو غائط، هل هو حرامٌّ أم مكروه؟ بناءً على قوله ﷺ: «لا تستقبلوا القِبْلَةَ لبَوْلٍ أو غائط، ولا تستدبروا، ولكن شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا»)، ما الأصل الذي يُمكنُ ردُّ الخلافِ إليه؟

المسألة النهي عن متعدّد

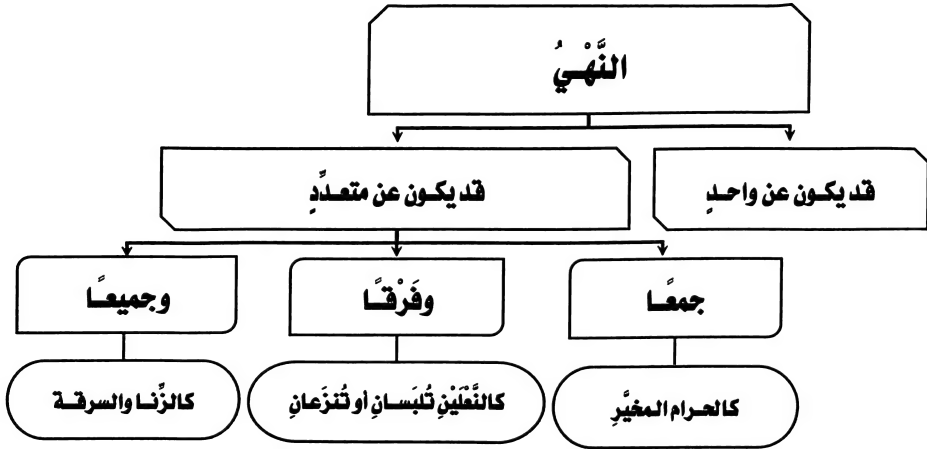
نص جمع الجوامع

لَمْ يَكُنْ عَنْ وَاحِدٍ، وَمُتَعَدِّدٍ جَمْعًا: كَالْحَرَامِ الْمُخَيَّرِ، وَفَرْقًا: كَالْتَّغْلِيْنِ ثُلُبْسَانٍ
أَوْ تُنْزَعَانِ وَلَا يُفَرَّقُ، وَجَمِيعًا: كَالزَّنَا وَالسَّرْقَةِ.

نص الكوكب الساطع

وَالنَّهْيُ عَنْ فَرْدٍ، وَذِي تَعَدُّدٍ؛ جَمْعًا، وَفَرْقًا، وَجَمِيعًا أَقْصَدُ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٨٠. قد يكون النَّهْيُ عن واحدٍ وعن متعدّدٍ، اذْكُرْ صُورَ ذَلِكَ مع التمثيل لكلِّ صورة.

التمارين والتطبيقات



[٤٢٠] ما نوع المحرّم فيما يأتي من جهة الوحدة والتعدد؟

١. النهي عن الجمع بين الأختين.
٢. النهي عن الانتعال في إحدى القدمين دون الأخرى.
٣. النهي عن الزّنا والسرقة.
٤. قوله ﷺ: «لا يمشينَّ أحدُكم في نعلٍ واحدةٍ، لينعلهما جميعاً، أو ليخلعهما جميعاً».
٥. قوله ﷺ: «لا يُجمَعُ بين المرأة وعمّتها، ولا بين المرأة وخالتها».



المسألة

هل النهي يقتضي الفساد؟

نص جمع الجوامع

لله وَمُطْلَقُ نَهْيِ التَّحْرِيمِ - وَكَذَا التَّنْزِيهِ فِي الْأَظْهَرِ - لِلْفَسَادِ شَرْعًا، وَقِيلَ: لُغَةً، وَقِيلَ: مَعْنَى، فِيمَا عَدَا الْمُعَامَلَاتِ مُطْلَقًا، وَفِيهَا إِنْ رَجَعَ - قَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ: أَوْ احْتَمَلَ رُجُوعُهُ - إِلَى أَمْرٍ دَاخِلٍ أَوْ لَا زِمٍ، وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ، وَقَالَ الْغَزَالِيُّ وَالْإِمَامُ: فِي الْعِبَادَاتِ فَقَطْ.

لله فَإِنْ كَانَ لِخَارِجِ كَالْوُضُوءِ بِمَغْضُوبٍ.. لَمْ يُفِدْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: يُفِيدُ مُطْلَقًا، وَلَفْظُهُ حَقِيقَةٌ وَإِنْ انْتَفَى الْفَسَادُ لِذَلِيلٍ، وَأَبُو حَنِيفَةَ: لَا يُفِيدُ مُطْلَقًا، نَعَمْ الْمَنْهِيُّ [عَنْهُ] لِعَيْنِهِ غَيْرُ مَشْرُوعٍ، فَفَسَادُهُ عَرَضِيٌّ، ثُمَّ قَالَ: وَالْمَنْهِيُّ [عَنْهُ] لَوْصِفِهِ يُفِيدُ الصَّحَّةَ،



نص الكوكب الساطع



مُطْلَقُ نَهْيِ الْحَظَرِ - كَالْتَنْزِيهِ	عَلَى الْأَصَحِّ - فِي الَّذِي عَلَيْهِ -
جُمْهُورُهُمْ: يُعْطِي الْفَسَادَ؛ شَرْعًا،	وَقِيلَ: بَلْ مَعْنَى، وَقِيلَ: وَضَعًا
إِنْ عَادَ - قَالَ: السُّلَمِيُّ: أَوْ اخْتَمَلَ	رُجُوعُهُ - لِإِلْزَامِ أَوْ مَا دَخَلَ،
وَالنَّهْيُ لِلْخَارِجِ - كَالْتَطَهْرِ	بِالْغَضَبِ - لَا يُفِيدُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.
وَقِيلَ: بَلْ يُعْطِي الْفَسَادَ مُطْلَقًا.	وَالْفَخْرُ فِي عِبَادَةٍ قَدْ انْتَقَى.
وَالْمَنْعَ مُطْلَقًا رَأَى النُّعْمَانُ؛	قَالَ: وَمَا لِلْعَيْنِ يُسْتَبَانُ
فَسَادُهُ؛ لِكَوْنِهِ لَمْ يُشْرَعْ،	وَيُفْهَمُ الصَّحَّةُ إِنْ وَصَفَ رُعْيً.



تشجير المسألة



هل مطلق النّهي يقتضي الفساد؟

ما يدخل في المسألة

الأظهر

نهي التحريم

نهي التنزيه

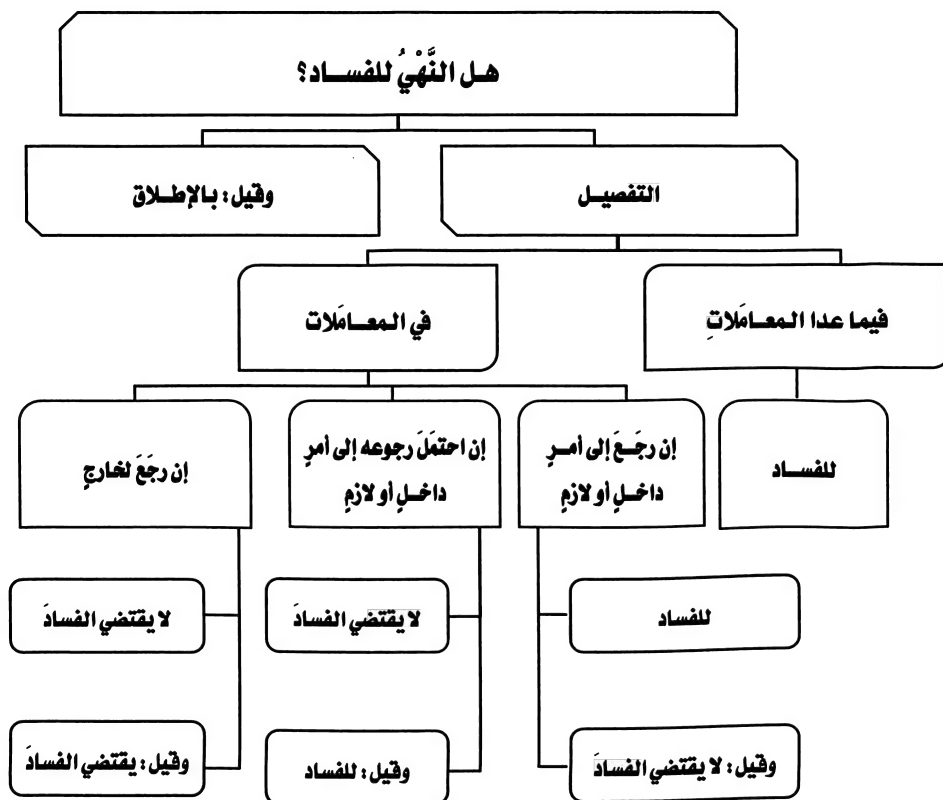
وقيل: نهي التحريم فقط

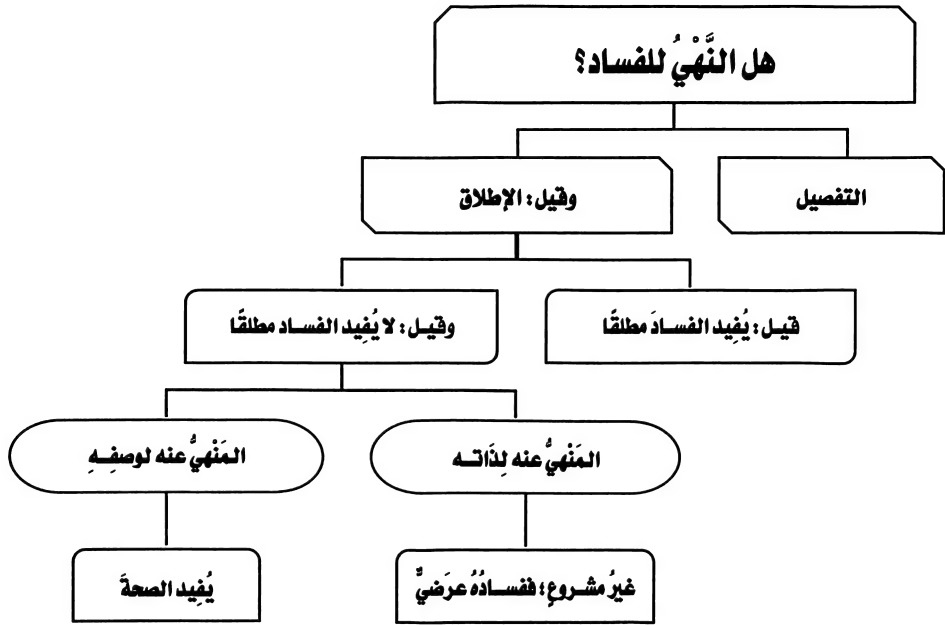
جهة الدلالة على الفساد

وقيل: معنى

وقيل: لغة

شرعاً





الأسئلة النظرية



٢٨١. هل النَّهْيُ يَقْتَضِي الْفَسَادَ؟ اذْكُرِ الْخِلَافَ فِي الْمَسْأَلَةِ مَعَ بَيَانِ الْأَقْوَالِ، وَعَزِّزْهَا إِلَى قَائِلِيهَا، ثُمَّ مَثِّلْ بِمَثَالٍ.



التمارين والتطبيقات

[٤٢١] جاء في الحديثِ النهي عن صومِ يومِ العيدَيْنِ، فأوَقَعَ شَخْصٌ صَوْمَ القضاءِ في يومِ عيدٍ، فهل يَأْثُمُ أو لا؟ وهل يصحُّ صَوْمُهُ أو لا؟ مع إرجاعِ جوابك إلى القاعدةِ الأصوليةِ.

[٤٢٢] نهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الرَّجُلِ على بيعِ أخيه، فباع رجُلٌ على بيعِ أخيه، وحكَّمنا بتأثيره؛ لاقتضاءِ النهيِ التحريمَ، لكن هل يتقِلُّ مِلْكُ السلعةِ المَبِيعَةِ إلى المشتري بهذا العقدِ أم لا؟

[٤٢٣] النهي عن الصلاة في وقتِ النهي، هل يقتضي فسادَها؟ وهل يختلف ذلك بين ما لو حملناه على التحريمِ أو على الكراهةِ؟

[٤٢٤] ذهب الحنابلةُ رحمهم الله إلى كراهةِ الماءِ المتغيَّرِ بالمِلْحِ المائي، فمن تَوَضَّأَ به هل يصحُّ وُضُوؤُهُ؟ وما المسألةُ الأصوليةُ المؤثِّرةُ في ذلك؟

[٤٢٥] ما حُكْمُ الوُضُوءِ بماءٍ مغصوبٍ؟ وما القاعدةُ المؤثِّرةُ في هذه المسألة؟

[٤٢٦] هل تَحِلُّ الذَبِيحَةُ إذا كان الذَّبْحُ بسكينٍ مسروقٍ؟ وما المسألةُ الأصوليةُ المؤثِّرةُ؟

[٤٢٧] الطلاق في الحيضِ محرَّمٌ عند الجمهورِ، فهل هذا يقتضي فسادَ الطلاقِ وعدمَ وقوعِهِ؟ مع التعليلِ.

[٤٢٨] في مِفْتَاحِ الوصولِ: (وعلى هذا الأصل، اختلفَ الفقهاءُ في نكاحِ الشَّغَارِ، هل يُفْسَخُ أو لا؟ فالمالكيةُ والشافعيةُ: يحكِّمون بفسْخِهِ، والحنفيةُ: لا تحكِّمُ بذلك، وفي الحديثِ: «أن النبي ﷺ نهى عن نكاحِ الشَّغَارِ»)، ما المسألةُ الأصوليةُ المؤثِّرةُ في هذا الخلافِ؟

[٤٢٩] هل البيعُ وقتَ النداءِ الثاني للجمعة فاسدٌ؟ علّلْ.

[٤٣٠] هل يقع طلاقُ الحائضِ؟ مع الربطِ بالمسألة الأصولية ذات الصلة.

[٤٣١] هل تصحُّ صلاةُ الحائضِ؟ اربطِ الجوابَ بقاعدةٍ أصولية.

[٤٣٢] لو صامت الحائضُ، فهل تأثم؟ وهل يصحُّ صومها؟ مع بيانِ القاعدةِ الأصولية المؤثرة في الجواب.

[٤٣٣] مَنْ صام يومَ النَّحْرِ، فهل يصحُّ صومه؟ وما القاعدةُ الأصولية المؤثرة هنا؟

[٤٣٤] جاء النَّهْيُ عن بيع الملاقيح، فلو حصَلَ مِنْ عاقِدِ بيعِها، فهل يحصُلُ بهذا البيعِ المِلْكُ أم لا؟ مع الربطِ بالقاعدةِ الأصولية المناسبة.

[٤٣٥] جاء النهي عن بيع درهمٍ بدرهمين، فلو تبايعَا ذلك عن تراضٍ، هل يصحُّ؟ وما القاعدةُ المؤثرة هنا؟



المسألة

دلالة نفى القبول أو الإجزاء

نص جمع الجوامع

لَمْ يَقِيلَ: إِنْ نَفَى عَنْهُ الْقَبُولُ، وَقِيلَ: بَلِ النَّفْيُ دَلِيلُ الْفَسَادِ، وَنَفَى الْإِجْزَاءِ كَنَفَى الْقَبُولِ، وَقِيلَ: أَوْلَى بِالْفَسَادِ.

نص الكوكب الساطع

وَالنَّفْيُ لِلْقَبُولِ قِيلَ: قَدْ أَفَادَ صِحَّتَهُ، وَقِيلَ: بَلْ يُعْطَى الْفَسَادُ.
وَنَفَى الْإِجْزَاءِ كَالْقَبُولِ عَنْهُ، وَقِيلَ: أَوْلَى بِالْفَسَادِ مِنْهُ

تشجير المسألة

دَلَالَةُ نَفْيِ

الْقَبُولِ

قِيلَ : يَدُلُّ عَلَى الْفَسَادِ

وَقِيلَ : يَدُلُّ عَلَى الصَّحَةِ

الْإِجْرَاءِ

قِيلَ : كُنْفَى الْقَبُولِ قَطْعًا

وَقِيلَ : فِيهِ الْخِلَافُ السَّابِقُ

وَأَوَّلَى بَدَلَاتِهِ عَلَى الْفَسَادِ



الأسئلة النظرية



٢٨٢. إذا وَرَدَ في الشرع نَفْيُ القَبُولِ أو نَفْيُ الإِجْزَاءِ عن عَمَلٍ، فهل يَدُلُّ ذلك على صحته أو فساده؟ فَصِّلْ إجابتك.



التمارين والتطبيقات



[٤٣٦] حديث: «لا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ»، هل يقتضي فسادَ صلاتِها بدون خمارٍ أم لا؟ مع ربط إجابتك بالمسألة الأصولية.

[٤٣٧] حديث: «لا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»، يَدُلُّ على اشتراطِ الطهارة من خلال مسألة أصولية، فما هي؟

[٤٣٨] حديث: «لا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ»، هل يَدُلُّ على فساد صلاة مَنْ لم يَقْرَأِ الفاتحة؟ اربط إجابتك بالمسألة الأصولية المناسبة.

[٤٣٩] حديث: «أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ فِي الضَّحَايَا»، هل يَدُلُّ على أن الأضحية بالأربع المذكورة فاسدة؟ ولماذا؟



المسألة تعريف العام

نص جمع الجوامع

﴿الْعَامُّ﴾: لَفْظٌ يَسْتَعْرِقُ الصَّالِحَ لَهُ مِنْ غَيْرِ حَاضِرٍ.

نص الكوكب الساطع

الْعَامُّ: لَفْظٌ يَشْمَلُ الصَّالِحَ لَهُ مِنْ غَيْرِ حَاضِرٍ. وَالصَّحِيحُ دَخَلَهُ -

تشجير المسألة



العام

تعريفه

لفظ يستفرق الصالح له من غير حصر



الأسئلة النظرية



٢٨٣. عرّف "العام".



التمارين والتطبيقات

[٤٣٥] ما الذي يدخُلُ في تعريف العامِّ مما يأتي؟

١. أَكْرَمُ رَجُلًا.
٢. تَصَدَّقَ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ.
٣. أَكْرَمِ الرَّجَالَ.



١٤٣

المسألة

مما يدخل تحت العام

نص جمع الجوامع

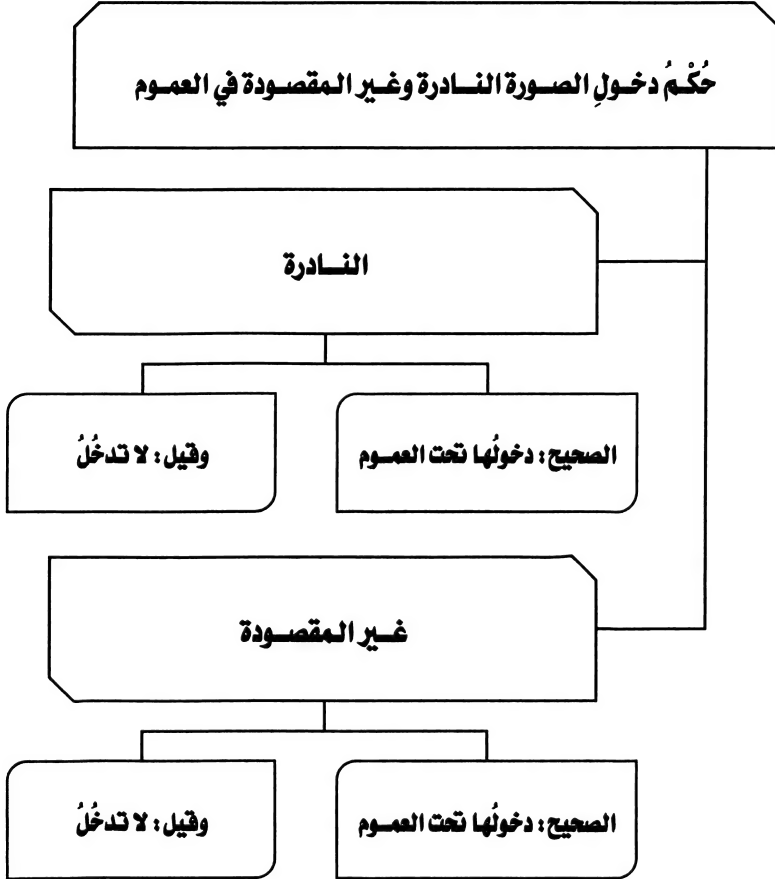
لله وَالصَّحِيحُ دُخُولُ النَّادِرَةِ وَغَيْرِ الْمَقْصُودَةِ تَحْتَهُ،

نص الكوكب الساطع

مِنْ غَيْرِ حَاضِرٍ. وَالصَّحِيحُ دَخَلَهُ -
وَيَدْخُلُ الْمَجَازُ فِي الْمُتَعَمِّدِ.

الْعَامُ: لَفْظٌ يَشْمَلُ الصَّالِحَ لَهُ
نَادِرَةٌ. وَصُورٌ لَمْ تُقْصَدِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٨٤. هل اللفظ العامُ يَشْمَلُ الصورةَ النادرة؟ وما الذي رَجَّحه المصنَّفُ ﷺ؟
٢٨٥. هل اللفظ العامُ يَشْمَلُ الصورةَ غير المقصودة؟ وما الذي رَجَّحه المصنَّفُ ﷺ؟



التمارين والتطبيقات

- [٤٣٦] استُدِلَّ على جواز المسابقة على الفيل بقوله ﷺ: «لا سَبَقَ إلا في خُفٍّ أو حافرٍ»؛ فإن الفيلَ ذو خُفٍّ، واعتُرِضَ بأن السَّباقَ على الفيلِ نادرٌ؛ فلا يدخلُ في العموم. اربطُ هذا الاستدلالَ بالقاعدة الأصولية المناسبة.
- [٤٣٧] لو أوصى بعبْدٍ أو برأسٍ من رقيقه، فهل يجوزُ دفعُ الخُثى؟ بنى بعضهم الجوابَ على مسألةٍ أصوليةٍ في باب العامِّ، فما هي؟
- [٤٣٨] (المتمتِّعُ العادمُ للهِدْيِ يصومُ الأيامَ في الحجِّ قبل عرفة، فلو آخرَ طوافَ الزيارة عن أيام التشريق وصامها، لا يكونُ أداءً، وإن بقيَ الطوافُ؛ لأن تأخيرَهُ عن أيام التشريق مما يبعدُ ويندُرُ، فلا يقعُ مرادًا من قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾، بل هو محمولٌ على الغالب المعتاد)، بُنِيَ هذا الاستدلالُ على مسألةٍ أصوليةٍ، فما هي؟

[٤٣٩] بَيْعُ الْأَبِ مَالَ وَلَدِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَبِالْعَكْسِ، هَلْ يَثْبُتُ فِيهِ خِيَارُ الْمَجْلِسِ لِعُمُومِ الْحَدِيثِ؟

[٤٤٠] إِذَا وُكِّلَ شَخْصٌ بِشَرَاءِ عَبْدٍ مُطْلَقٍ، فَلَا يَصَحُّ أَنْ يَشْتَرِيَ مَنْ يَعْتَقُ عَلَى الْمَوْكَلِ، بَنَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ الْعُمُومِ، فَمَا هِيَ؟

[٤٤١] مَسْأَلَةٌ: دَخُولُ الْمَخَاطِبِ فِي عُمُومِ خُطَابِهِ، بَنَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَةِ أُخْرَى، فَمَا هِيَ؟ مَعَ بَيَانِ الرِّبْطِ بَيْنَ الْمَسْأَلَتَيْنِ.



المسألة
هل يكون العام مجازاً؟

نص جمع الجوامع

لَمْ يَكُنْ مَجَازًا،

نص الكوكب الساطع

نَادِرَةٌ. وَصُورٌ لَمْ تُقْصَدِ. وَيَدْخُلُ الْمَجَازُ فِي الْمُعْتَمَدِ.

تشجير المسألة

هل المجاز يدخله العموم؟

وقيل: لا يدخله المجازُ

قد يكون مجازاً

الأسئلة النظرية

٢٨٦. هل يكون العامُّ مجازاً؟ فصلِّ إجابتك، ثم مثِّل بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٤٤٢] قال بعضُ الحنفية: إذا وَرَدَ: «لَا تَبِيعُوا الطَّعَامَ بِالطَّعَامِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ»، وَوَرَدَ: «وَلَا الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ» .. انصَرَفَ إِلَى الطَّعَامِ، وَلَمْ يُعَمَّ كُلَّ مَكِيلٍ، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي بَنَوْا عَلَيْهَا؟ وَمَا الْخِلَافُ فِيهَا؟

[٤٤٣] الاستثناءُ معيارُ العموم: اسْتُدِلَّ بِالْإِسْتِثْنَاءِ الْوَاردِ فِي قَوْلِهِ ﷺ: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْكَلَامَ» عَلَى مَسْأَلَةٍ أَصُولِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِالْعُمُومِ، فَمَا هِيَ؟

[٤٤٤] اسْتُدِلَّ بِقَوْلِهِمْ: (جَاءَنِي الْأَسْوَدُ الرَّمَاءُ إِلَّا زَيْدًا) عَلَى مَسْأَلَةٍ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟

[٤٤٥] رُوِيَ: «لَا تَبِيعُوا الدَّرْهَمَ بِالدَّرْهَمَيْنِ، وَلَا الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ»، هَلْ يَدُلُّ الْحَدِيثُ عَلَى التَّحْرِيمِ فِي كُلِّ مَكِيلٍ؟ مَعَ الرِّبْطِ بِالْمَسْأَلَةِ الْأَصُولِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ.



المسألة

هل العموم من عوارض الألفاظ فقط؟

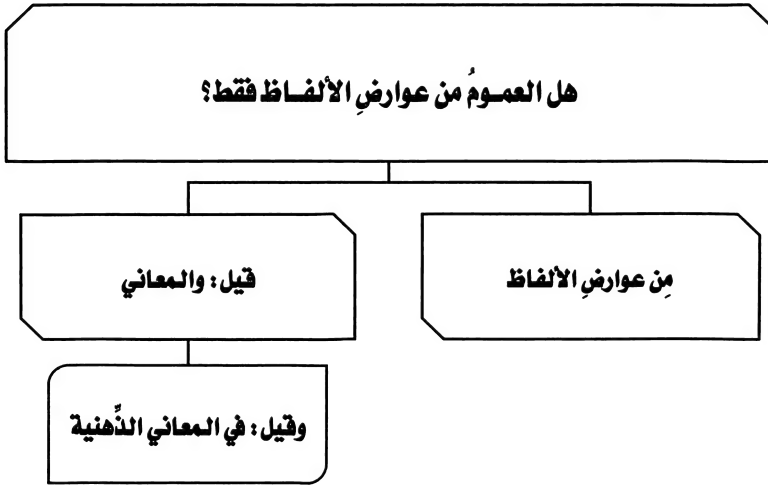
نص جمع الجوامع

للم وَأَنَّهُ مِنْ عَوَارِضِ الْأَلْفَافِ، قِيلَ: وَالْمَعَانِي، وَقِيلَ بِهِ فِي الذُّهْنِيِّ.

نص الكوكب الساطع

وَأَيْنَمَا يَغْرِضُ لِلْأَلْفَافِ لَا مَعْنَى، وَلَا الذُّهْنِيِّ فِي رَأْيٍ عَلَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٨٧. هل العموم من عوارض الألفاظ فقط؟ اذكر الخلاف في المسألة، مع بيان ما رجَّحه المصنَّف رحمه الله فيها.

التمارين والتطبيقات

- [٤٤٦] (والعطاءُ فِعْلٌ، وقد تُعْطِي عَمْرًا، وزيدًا، وتقول: عَمَّهُمَا بالعطاء)،
 هذا اعتراضٌ ذَكَرَهُ الغزاليُّ على مسألةٍ أصولية، فما هي؟ وما جوابه؟
- [٤٤٧] (احتجَّ بعضهم بقولهم: (عَمَّهم الخِصْبُ والرخاء) على مسألةٍ متعلِّقة
 بالعموم، فما المسألة؟ وما الجواب عن استدلالهم؟



المسألة

التعبيرُ عن عمومِ اللفظ، وعمومِ المعنى

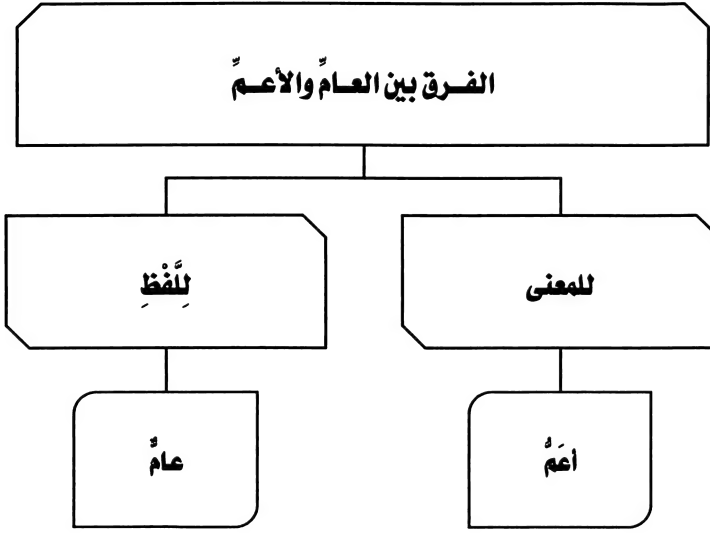
نص جمع الجوامع

لله وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى: أَعْمٌ، وَلِلْفَظِ: عَامٌّ.

نص الكوكب الساطع

يُقَالُ لِلْمَعْنَى: «أَخْصٌ» وَ«أَعْمٌ»، وَ«الْخَاصُّ» وَ«الْعَامُّ» بِهِ اللَّفْظُ اتَّسَمَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



٢٨٨. بماذا يُعبَّر عن عموم اللفظ وعموم المعنى؟



التمارين والتطبيقات

[٤٤٨] اكتبْ جملتينِ تعبّرُ فيهما بـ (أعمّ)، وجملتينِ تعبّرُ فيهما بـ (عامّ)، مع بيان سببِ اختلاف التعبير.

[٤٤٩] حديثُ قضاءِ القاضي وهو غضبانٌ: يُعمُّ كلَّ مَنْ كان في حالةٍ تشوّشِ الذّهن، فما صورةُ هذا العموم؟



المسألة مدلول العام

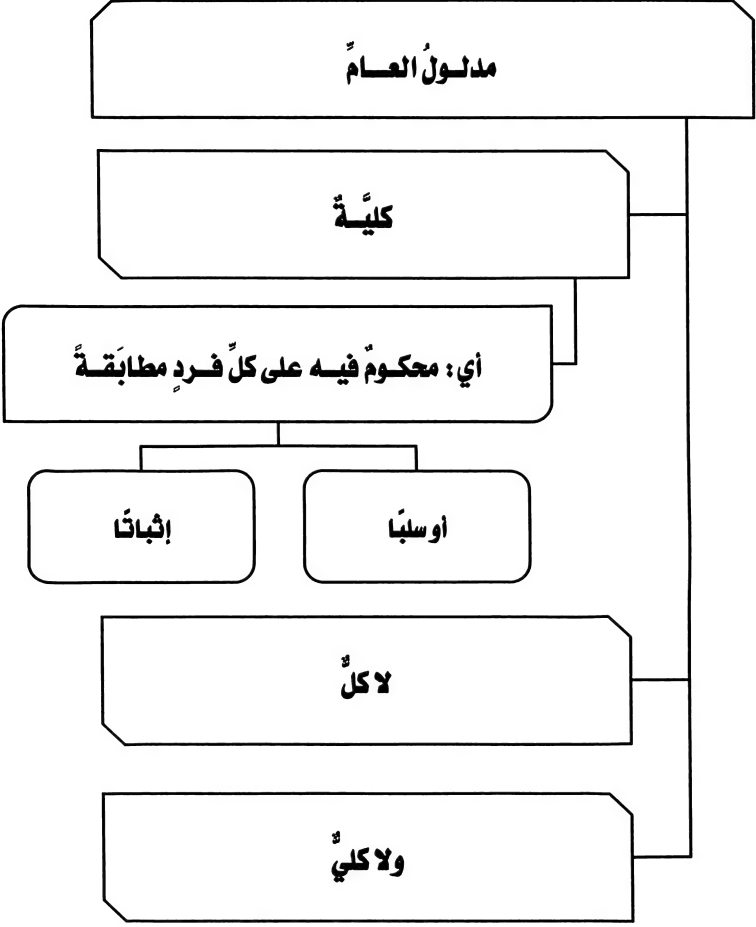
نص جمع الجوامع

لَا وَمَدْلُولُهُ كُلِّيَّةٌ؛ أَيُّ: مَحْكُومٌ فِيهِ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ مُطَابَقَةٌ، إِنْ بَاتًا أَوْ سَلْبًا، لَا كُلٌّ، وَلَا كُلِّيٌّ.

نص الكوكب الساطع

وَالْحُكْمُ فِيهِ نَفْيًا أَوْ ضِدًّا جَلًّا
مَجْمُوعِ الْأَفْرَادِ، وَلَا الْمَاهِيَّةِ.
لِكُلِّ فَرْدٍ؛ بِالْمُطَابَقَةِ، لَا -
فَالْحَنْفِيُّ مُطْلَقًا قَطْعِيًّا -

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٨٩. هل مدلولُ العامِّ كُلُّ أو كليُّ أو كليَّةٌ؟ اشرحْ إجابتك.

التمارين والتطبيقات

[٤٥٠] قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، هل يدُلُّ على تحريمِ قتلِ كُلِّ فردٍ من أفرادِ النفوس بالإجماع، أو معناه: ولا تقتلوا مجموعَ النفوس؟ مع الربطِ بالمسألة الأصولية المناسبة؟

[٤٥١] (جاء عبيدي، وما خالفوا، فأكرِمهم، ولا تُهِنهم)، هل دَلَّلتُهُ على كُلِّ فردٍ فردٍ منهم أو لا؟ مع ذِكْرِ مسألةِ جمعِ الجوامع الدالَّةِ على هذا؟

[٤٥٢] إذا قيل: (كُلُّ رَجُلٍ في البلدِ يَحْمِلُ الصخرةَ العظيمةَ)، فهل المراد مجموعُهم أو كُلُّ فردٍ وحده؟ مع الربطِ بالمسألة الأصولية المناسبة.

[٤٥٣] قولنا: (الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ)، هل يدُلُّ على أن كُلَّ فردٍ مِنَ الرِّجَالِ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ فردٍ مِنَ النِّسَاءِ؟ مع الربطِ بالمسألة الأصولية المناسبة.



المسألة

دَلَالَةُ الْعَمُومِ قَطْعِيَّةٌ أَمْ ظَنِّيَّةٌ؟

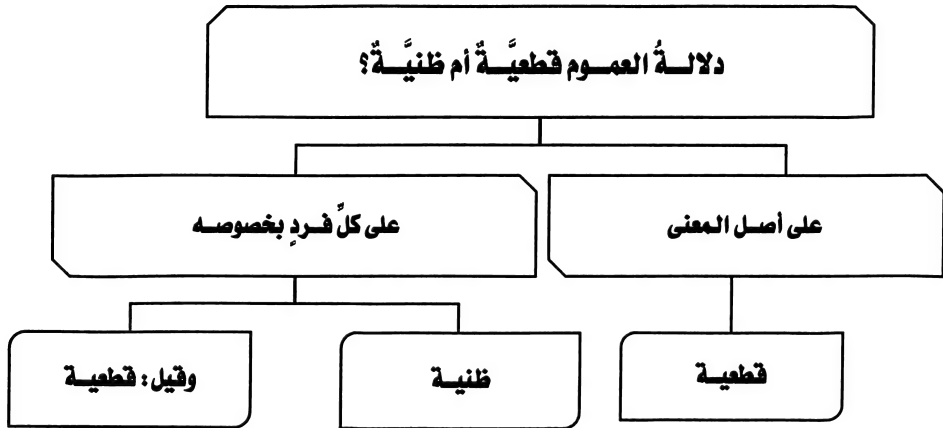
نص جمع الجوامع

وَدَلَالَتُهُ عَلَى أَصْلِ الْمَعْنَى قَطْعِيَّةٌ؛ وَهُوَ عَنِ الشَّافِعِيِّ، وَعَلَى كُلِّ فَرْدٍ بِخُصُوصِهِ ظَنِّيَّةٌ؛ وَهُوَ عَنِ الشَّافِعِيِّ، وَعَنِ الْحَنَفِيِّ قَطْعِيَّةٌ.

نص الكوكب الساطع

مَجْمُوعُ الْأَفْرَادِ، وَلَا الْمَاهِيَّةِ: دَلَالَةُ الْعَامِ، وَأَصْلُ الْمَعْنَى
فَالْحَنَفِيُّ مُطْلَقًا قَطْعِيَّةٌ- نَحْنُ فَقَطْ وَكُلُّ فَرْدٍ ظَنًّا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٩٠. هل دلالة العموم قطعية أو ظنية؟ اذكر الخلاف في المسألة، مع عزو الأقوال إلى قائلها، ثم اذكر مثلاً يبين الفرق بين كونها قطعية أو ظنية.

التمارين والتطبيقات

[٤٥٤] بَيِّنْ رَتَبَةَ دَلَالَةِ الْعُمُومِ عَلَى الْمَسَائِلِ الْآتِيَةِ مِنْ حَيْثُ الْقَطْعُ وَالظَّنُّ:

١. دَلَالَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾ عَلَى أَنْ الْبَيْعَ حَلَالٌ.
٢. دَلَالَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾ عَلَى أَنْ بَيْعَ السَّمَكِ بِالنَّقْدِ حَلَالٌ.
٣. دَلَالَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ عَلَى تَحْرِيمِ الْمَيْتَةِ.
٤. دَلَالَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ - مِنْ حَيْثُ هُوَ - عَلَى تَحْرِيمِ مَيْتَةِ السَّمَكِ.



المسألة

مِنْ لَوَازِمِ عُمُومِ الْأَشْخَاصِ

نص جمع الجوامع

لَهُ وَعُمُومُ الْأَشْخَاصِ يَسْتَلْزِمُ عُمُومَ الْأَحْوَالِ وَالْأَزْمِنَةِ وَالْبِقَاعِ، وَعَلَيْهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ.

نص الكوكب الساطع

الْفَخْرُ وَالسُّبْكِيُّ - لَا الْقَرَأَنِي -:
عُمُومُ أَلْأَشْخَاصِ إِذَا يُوَافِي -
وَكُلُّ أَلْأَحْوَالِ، وَفِي الْأَمْكِنَةِ،
يَسْتَلْزِمُ الْعُمُومَ فِي الْأَزْمِنَةِ،

تشجير المسألة



مِنْ لَوَازِمِ عَمُومِ الْأَشْخَاصِ

يَسْتَلْزِمُ عَمُومَ

الْأَحْوَالِ

وَالْأَزْمَنَةِ

وَالْبَقَاعِ

وَقِيلَ : مَطْلَقٌ



الأسئلة النظرية

٢٩١. هل عمومُ الأشخاصِ يستلزمُ عمومَ الأحوالِ والأزمنةِ والبقاعِ؟ وما معنى الاستلزامِ هنا؟

التمارين والتطبيقات

[٤٥٥] قال الزَّرْكَشِيُّ: (قوله تعالى: ﴿اقتلوا المشركين﴾ عَمَّ كُلَّ مُشْرِكٍ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى فَرْدٌ، وَلَا يَعُمُّ الْأَحْوَالَ حَتَّى يُقْتَلَ فِي حَالِ الْهُدْنَةِ، وَفِي الذِّمَّةِ، وَلَا خُصُوصَ الْمَكَانِ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الْمَشْرُكِينَ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَثَلًا، وَلَا الزَّمَانَ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى يَوْمِ السَّبْتِ أَوْ يَوْمِ الْأَحَدِ مَثَلًا)، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأُصُولِيَّةُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا؟ وَمَا الْأَقْوَالُ فِيهَا؟

[٤٥٦] (قوله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾؛ أَي: عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ، وَفِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ كَانَ، وَخُصَّ مِنْهُ الْمُحَصَّنُ فَيُرْجَمُ)، هَذَا التَّعْمِيمُ مَبْنِيٌّ عَلَى مَسْأَلَةٍ أُصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟ وَمَا الْأَقْوَالُ فِيهَا؟

[٤٥٧] (قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾؛ أَي: لَا يَقْرَبُهُ كُلُّ مَنْكُم عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ، وَفِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ كَانَ)، هَذَا التَّعْمِيمُ لَهُ ارْتِبَاطٌ بِمَسْأَلَةٍ أُصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟

[٤٥٨] (قوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾؛ أَي: كُلَّ مُشْرِكٍ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ، وَفِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ كَانَ، وَخُصَّ مِنْهُ الْبَعْضُ؛ كَأَهْلِ الذِّمَّةِ)، هَذَا التَّعْمِيمُ مُرْتَبِطٌ بِمَسْأَلَةٍ أُصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟

المسألة

ألفاظ العموم (أ)

نص جمع الجوامع



لِلَّهِ «كُلُّ» وَ«الَّذِي» وَ«الَّتِي» وَ«أَيُّ» وَ«مَا» وَ«مَتَى» وَ«أَيْنَ» وَ«حَيْثُمَا» وَنَحْوُهَا لِلْعُمُومِ حَقِيقَةٌ، وَقِيلَ: لِلْخُصُوصِ، وَقِيلَ: مُشْتَرَكَةٌ، وَقِيلَ بِالْوَقْفِ.



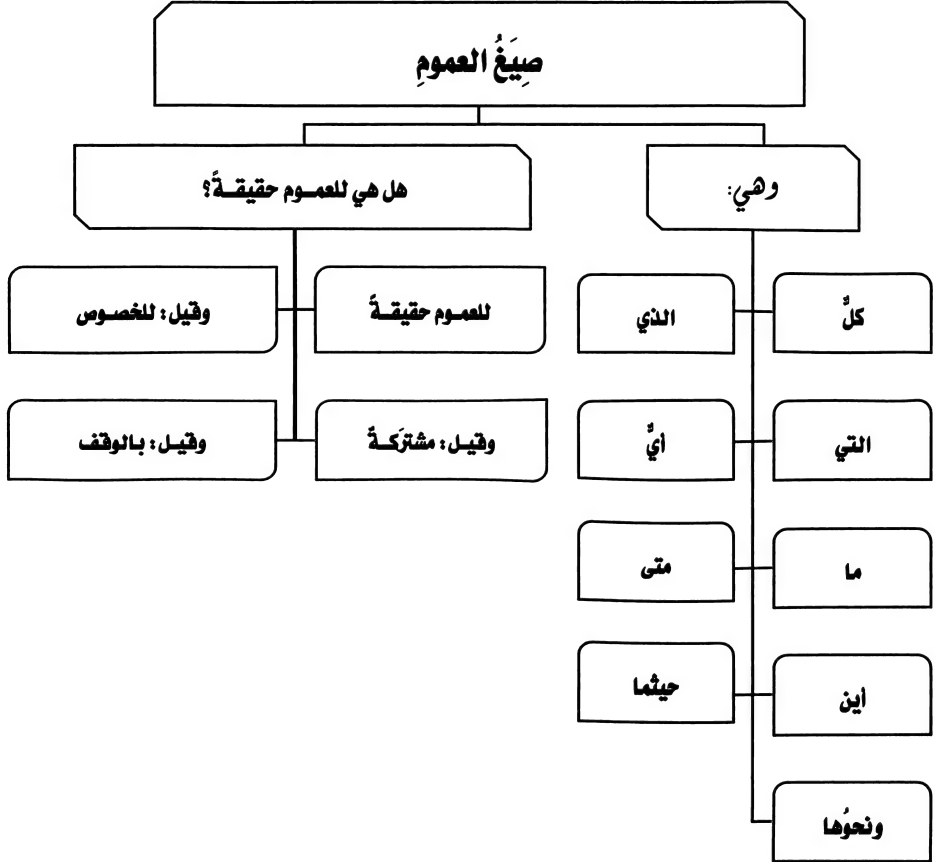
نص الكوكب الساطع



«كُلُّ» وَ«أَيُّ» وَ«الَّذِي» وَ«الَّتِي» وَ«مَا» وَ«مَتَى» وَ«أَيْنَ» وَ«حَيْثُمَا» -
حَقِيقَةٌ فِيهِ، وَقِيلَ: فِي الْخُصُوصِ، وَقِيلَ: فِيهِمَا، وَبِالْوَقْفِ نُصُوصٌ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٩٢. عَدُّ صَيْغِ العموم، وهل هي حقيقةٌ فيه؟ ثم مثَّلْ لكلِّ صيغةٍ بمثال، مع بيان أثر الخلاف في كونها حقيقةً أم لا.

التمارين والتطبيقات

[٤٥٩] في مِفْتَاح الوصول: (يحتجُّ بعضُ أصحابنا على أن الدَّمِيَّ يُملِكُ بالإحياء، بقوله ﷺ: «مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً، فَهِيَ لَهُ»)، ما القاعدةُ الأصولية التي تَمَسَّكُوا بها؟

[٤٦٠] يحتجُّ بعضُ أصحاب أبي حنيفة على أن مَنْ مَلَكَ عَمَّهُ أو خَالَه عَتَقَ عليه، بقوله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ، عَتَقَ عَلَيْهِ»، ما المسألةُ الأصولية التي يُبْنَى عليها هذا الاستدلال؟

[٤٦١] في مِفْتَاح الوصول: (يحتجُّ بعضُ أصحابنا وجمهورُ العلماء على أن كُلَّ ما فَضَّلَ عن ذوي السَّهَامِ فهو للعَصْبَةِ، بقوله ﷺ: «مَا أَبَقَتِ السَّهَامُ، فَلأُولَى عَصْبَةٍ ذَكَرٍ»)، ما المسألةُ الأصولية التي تصحُّحُ لهم الاستدلال؟

[٤٦٢] في مِفْتَاح الوصول: (يحتجُّ بعضُ أصحابنا على أن المسبوقَ قاضٍ في الأفعالِ والأقوال، بقوله ﷺ: «مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا»)، ما المسألةُ الأصولية التي يُبْنَى عليها هذا الاستدلال؟

[٤٦٣] في مِفْتَاح الوصول: (يحتجُّ أصحابُ الشافعيِّ على أن الدَّمِيَّ يَلْزَمُهُ الظَّهَارُ، بعموم قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ الآية)، ما صيغةُ العموم المشار إليها؟

[٤٦٤] اَحْتَجَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِقَوْلِهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ» عَلَى أَنْ سَامَعَ الْأَذَانَ يَقُولُ مِثْلَهُ، حَتَّى فِي الْحَيَعَلَتَيْنِ، مَا وَجَهُ الدَّلَالَةِ؟
مَعَ الرِّبْطِ بِأَصُولِ الْفَقْهِ.

[٤٦٥] اَحْتَجَّ بَعْضُهُمْ عَلَى أَنْ مَنْ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ، حَلَّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا وَابْنَتِهَا، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، مَا وَجَهُ الدَّلَالَةِ؟ مَعَ الرِّبْطِ بِأَصُولِ الْفَقْهِ.

[٤٦٦] اَحْتَجَّ بَعْضُهُمْ عَلَى جَوَازِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْفَاسِقِ، بِقَوْلِهِ ﷺ: «صَلُّوا خَلْفَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، مَا وَجَهُ الدَّلَالَةِ؟

[٤٦٧] فِي مِفْتَاحِ الْوَصُولِ: (يَحْتَجُّ أَصْحَابُنَا عَلَى أَنْ الْمَرْأَةَ الْعَاقِلَةَ الْبَالِغَةَ إِذَا عَقَدَتِ النِّكَاحَ عَلَى نَفْسِهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، بِقَوْلِهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَنْكَحْتَ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ»)، مَا صِيغَةُ الْعُمُومِ الَّتِي اَحْتَجُّوا بِهَا؟

[٤٦٨] يَحْتَجُّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنْ جِلْدَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ يَطْهَرُ بِالدَّبَاغِ، بِقَوْلِهِ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَدْ طَهَرَ»، مَا لَفْظُ الْعُمُومِ الْمَتَمَسِّكُ بِهِ؟

[٤٦٩] فِي مِفْتَاحِ الْوَصُولِ: (كَمَا يَحْتَجُّ ابْنُ الْقَاسِمِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَلَى أَنْ عِتَقَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ أَعْلَى ثَمَنًا أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ الْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ دُونَهُ فِي الثَّمَنِ، بِمَا رُوِيَ: أَنَّهُ سُئِلَ ﷺ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا»)، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الْمُؤَثِّرَةُ فِي هَذَا الْاِسْتِنْبَاطِ؟

[٤٧٠] فِي مِفْتَاحِ الْوَصُولِ: (كَمَا يَحْتَجُّ أَصْحَابُنَا عَلَى تَحْرِيمِ النَّبِيدِ، بِقَوْلِهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ»)، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا هَذَا الْاِحْتِجَاجُ؟

[٤٧١] في مِفْتَاحِ الْوُصُولِ: (وَكَمَا يَحْتَجُّ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ عَلَى أَنْ الزَّوْجَ لَا يَكُونَ وَلِيًّا فِي النِّكَاحِ، بِقَوْلِهِ ﷺ: «كُلُّ نِكَاحٍ لَمْ يَحْضُرْهُ أَرْبَعَةٌ، فَهُوَ سِفَاحٌ: خَاطِبٌ، وَوَلِيٌّ، وَشَاهِدَا عَدْلٍ»)، مَا وَجَّهَ الْاسْتِدْلَالَ؟

[٤٧٢] اسْتَخْرِجْ لَفْظَ الْعُمُومِ فِيْمَا يَأْتِي:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتَيْنَاكَوْنُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾.
 ٢. ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.
 ٣. أَكْرِمِ الَّذِي يَأْتِيكَ.
 ٤. أَكْرِمِ الَّتِي تَأْتِيكَ.
 ٥. مَتَى جِئْتَنِي، أَكْرَمْتُكَ.
 ٦. حَيْثَمَا كُنْتَ، أَتَكَ.
 ٧. جَمِيعُ الْقَوْمِ جَاءُوا.
 ٨. مَتَى تَجِئْنِي؟
- [٤٧٣] لَوْ وَكَّلَ شَخْصٌ آخَرَ بِبَيْعِ عَبْدِهِ، ثُمَّ قَالَ: "وَأَفْعَلْ مَا شِئْتَ"، فَهَلْ لَهُ أَنْ يُوَكِّلَ غَيْرَهُ فِي بَيْعِهِ؟ ارْبِطْ جَوَابَكَ بِمَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ.



المسألة الجمعُ المعرّفُ

نص جمع الجوامع

لِلْجَمْعِ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ أَوْ الْإِضَافَةِ لِلْعُمُومِ مَا لَمْ يَتَحَقَّقْ عَهْدٌ؛ خِلَافًا لِأَبِي هَاشِمٍ مُطْلَقًا، وَلِلْإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ إِذَا اخْتَمِلَ مَعَهُودٌ.

نص الكوكب الساطع

وَالْجَمْعُ ذَا إِضَافَةٍ، أَوْ «أَل» وَلَا
عَهْدَ لَهُ، وَقِيلَ: لَيْسَ مُسَجَّلًا،
وَابْنُ الْجُوزِيِّ: إِذَا يَحْتَمِلُ
عَهْدًا وَلَا قَرِينَةً فَمُجْمَلٌ.

تشجير المسألة



الْجَمْعُ الْمَعْرُفُ بِالْإِلَامِ، أَوِ الْإِضَافَةُ

لِلْعَمُومِ

مَا لَمْ يَتَحَقَّقْ عَهْدٌ

وَقِيلَ : لَيْسَ لِلْعَمُومِ مَطْلَقًا

وَقِيلَ : إِذَا احْتَمَلَ مَعْهُدٌ



الأسئلة النظرية

٢٩٣. هل الجَمْعُ المَعْرَفُ باللام أو الإضافة للعموم؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثلْ بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٤٧٤] في مِفْتَاحِ الوصول: (ومثاله في الجمع: احتجاجُ بعضِ أصحابنا على أن سُورَ الكَلْبِ طاهرٌ، بما رُوِيَ أَنَّهُ ﷺ سُئِلَ: أَيَتَوْضَأُ بِمَا أَفْضَلَتِ الحُمْرُ؟ قال: «نعم، وبما أَفْضَلَتِ السَّبَاعُ»)، ما وجهُ دخولِ الكلبِ في الحديث؟

[٤٧٥] في مِفْتَاحِ الوصول: (ومثاله: احتجاجُ أصحابنا على أن صلاة الجماعة لا تَتَفَاضَلُ بالكثرة، بقوله ﷺ: «صلاةُ الجماعةِ تَفْضُلُ صلاةُ الفَدِّ بِسَبْعِ عَشْرِينَ درجَةً»، فحَكَمَ بأن كُلَّ صلاةٍ جماعةٍ تَفْضُلُ كُلَّ صلاةٍ فَدٌّ بهذا العددِ المخصوص، ولا يكونُ ذلك إلا إذا كانت الجماعةُ كُلُّها في درجَةٍ واحدة)، مِن أين أُخِذَ هذا الاستدلالُ؟ مع ربطِ ذلك بأصولِ الفقه.

[٤٧٦] في مِفْتَاحِ الوصول: (ومثاله: في الجمع: احتجاجُ أصحابنا على أن مَنْ دَخَلَ في النافلةِ التي يرتبطُ أولُها بِآخِرِها -كالصلاة والصيام- لا يجوزُ له قطعُها، بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ﴾)، والنافلة عَمَلٌ؛ فاندَرَجَتْ تحت هذا العموم)، ما وجهُ دخولِ النافلة في الآية؟

[٤٧٧] في مِفْتَاحِ الْوُصُولِ: (ومثله احتجاجُ الشافعيِّ على وجوب الكفَّارة في اليمين الغمُوس، بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾، واليمين الغمُوس مندرِجَةٌ في عموم الأيمان)، اربطِ الاستدلالَ المذكور بأصول الفقه.

[٤٧٨] حدِّ صيغة العموم فيما يأتي:

١. قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.
٢. قول القائل: عبيدي أحرار.
٣. قول القائل: نسائي طواقي.
٤. قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.
٥. قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾.
٦. قول القائل: تزوجت النساء، وملكت العبيد.
٧. قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.
٨. قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾.
٩. قوله تعالى: ﴿فَلَا تَطْعَمِ الْمُكَذِّبِينَ﴾.





نص جمع الجوامع

وَالْمُفْرَدُ الْمُحَلَّى مِثْلُهُ؛ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا، وَلِلْإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَالْغَزَالِيِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ
وَاحِدُهُ بِالنَّاءِ، زَادَ الْغَزَالِيُّ: أَوْ تَمَيَّزَ بِالْوَحْدَةِ.

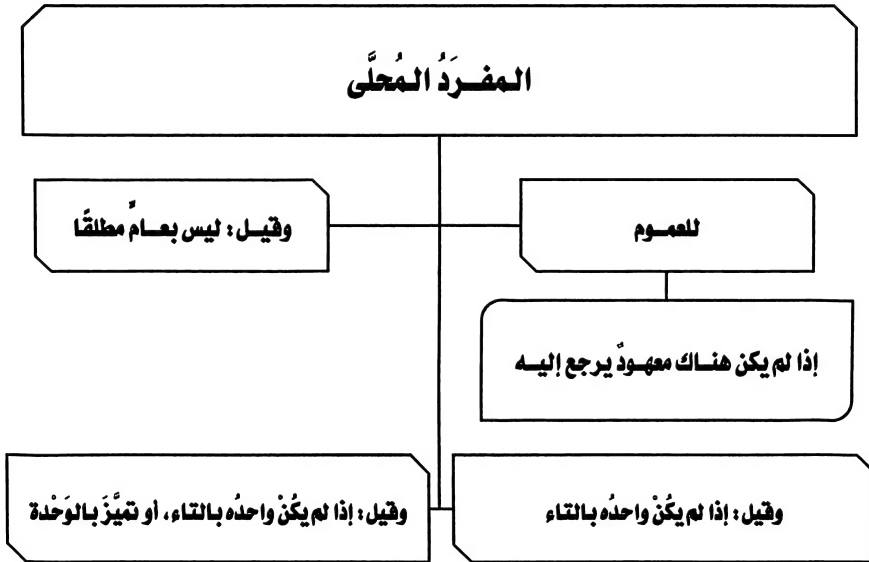


نص الكوكب الساطع

وَمِثْلُهُ: الْمُفْرَدُ إِنْ تَعَرَّفَا
وَعَبَّرَ ذِي النَّاءِ أَبُو الْمَعَالِي،
-وَأِنْ يُصَفَّ-، وَالْفَخْرُ مُطْلَقًا نَفَى،
أَوْ وَحْدَةً مَيَّزَهُ الْغَزَالِيُّ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٩٤. هل المفردُ المحلَّى للعموم؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، مع عَزْوِ الأقوال إلى قائلِها، ثم بيِّنْ ترجيحَ المصنِّفِ ﷺ.

التمارين والتطبيقات

[٤٧٩] احتجاجُ بعضِ العلماءِ على أن يَبَعَ كلبُ الصيدِ لا يجوزُ بقوله ﷺ:

«ثَمَنُ الْكَلْبِ حَرَامٌ»، ما وجهُ إدخالِ كلبِ الصيدِ في الحديث؟

[٤٨٠] حدِّدْ صَيَغَ العمومِ فيما يلي:

١. قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾.

٢. قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾.

٣. قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾.

٤. قوله ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَلَا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ».

٥. قوله ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ،

وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

٦. قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾.

المسألة

النِّكْرَةُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ

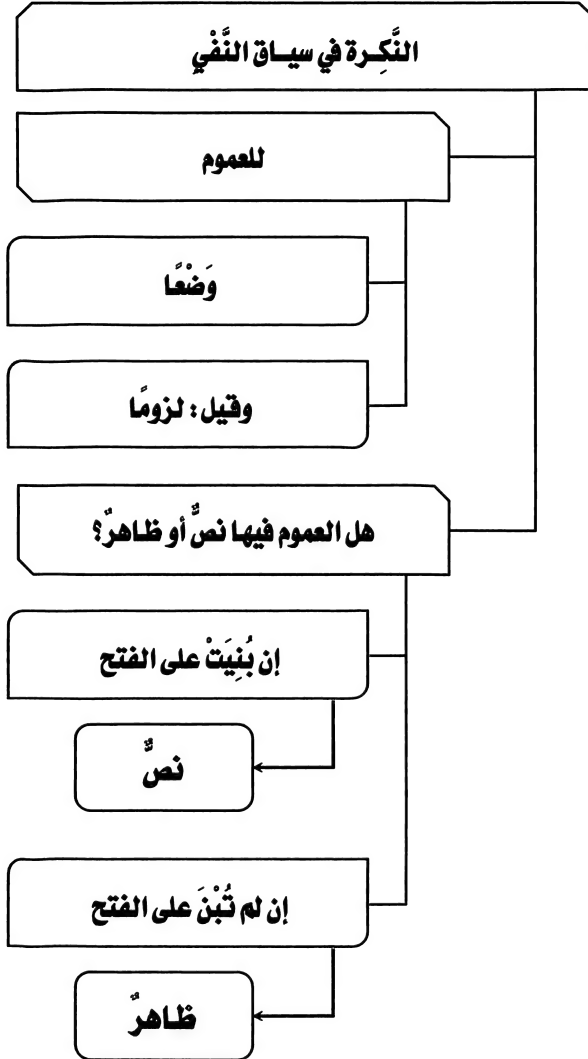
نص جمع الجوامع

لِلَّهِ وَالنِّكْرَةُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ لِلْعُمُومِ وَضَعًا، وَقِيلَ: لُزُومًا، وَعَلَيْهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ؛ نَصًّا إِنْ
بُيِّنَتْ عَلَى الْفَتْحِ، وَظَاهِرًا إِنْ لَمْ تُبَيَّنْ.

نص الكوكب الساطع

فِي النَّفْيِ ذُو تَكْثِيرِ الْعُمُومِ وَضَعًا - وَقَالَ الْحَنْفِيُّ: لُزُومًا -
نَصًّا مَعَ الْبِنَاءِ أَوْ «مِنْ» يُعْطَى وَفِي سِوَاهُ ظَاهِرًا، وَالشَّرْطُ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٢٩٥. هل النِّكْرَةُ في سياق النَّفْيِ تُعْمُ؟ اذْكُرِ الأقوالَ في المسألة، مع بيان ما رَجَّحه المصنِّفُ ﷺ.

التمارين والتطبيقات

[٤٨١] في مِفْتَاحِ الوصول: (كما يحتجُّ أصحابنا على أن المالَ المستفاد لا يُضَمُّ إلى المالِ الذي حال حَوْلُهُ، بقوله ﷺ: «لا زكاةَ في مالٍ حتى يحوُلَ عليه الحَوَلُ»)، ما وجه الدَّلالة؟ مع ربطه بأصول الفقه.

[٤٨٢] (احتجَّ بعضُ الفقهاء بقوله ﷺ: «لا صيامَ لِمَن لم يَبَيِّتِ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ» على وجوب التَّبَيُّتِ في صوم التطوُّع)، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ هذا؟

[٤٨٣] ما الذي أفاد العمومَ فيما يلي؟

١. قول القائل: ليس في الدارِ رجلٌ.
٢. قوله تعالى: ﴿وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.
٣. قوله تعالى: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾.
٤. قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾.
٥. قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾.
٦. لا رجلٌ في الدار.
٧. مَنْ يَأْتِنِي بِمَالٍ، أُجَاوِزُهُ.

المسألة

ما يعمُّ عُرْفاً أو عقلاً

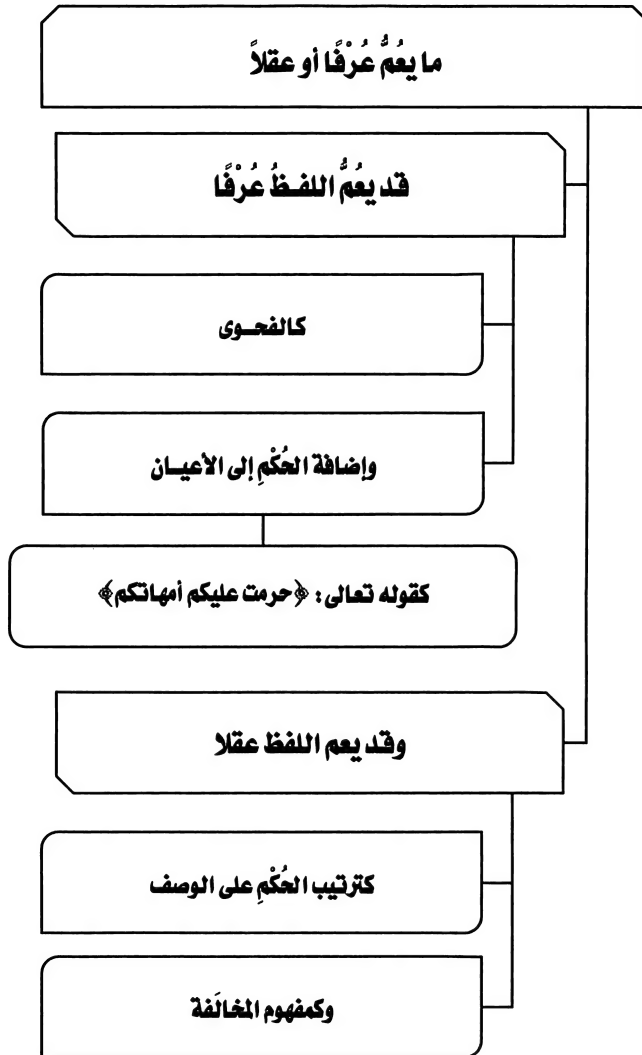
نص جمع الجوامع

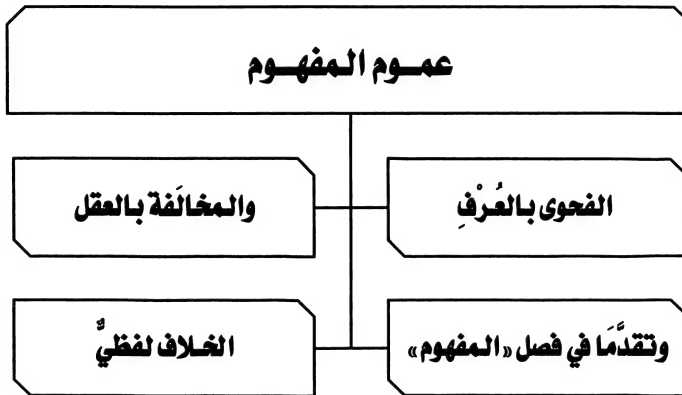
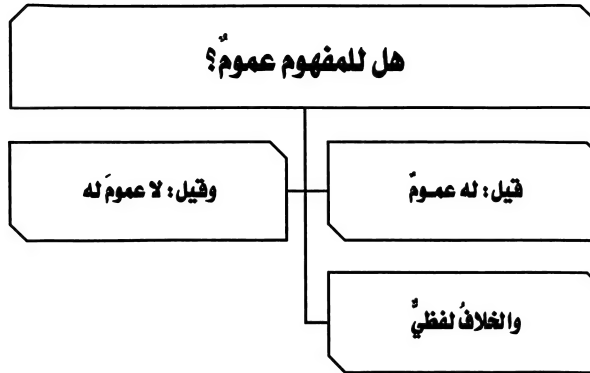
لِللَّهِ وَقَدْ يعمُّ اللَّفْظُ عُرْفاً؛ كَالْفَحْوَى، وَ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]،
أَوْ عَقْلاً؛ كَتَرْتِيبِ الْحُكْمِ عَلَى الْوَصْفِ، وَكَمَفْهُومِ الْمُخَالَفَةِ، وَالْخِلَافِ فِي أَنَّهُ
لَا عُمُومَ لَهُ لَفْظِيًّا، وَفِي أَنَّ الْفَحْوَى بِالْعُرْفِ، وَالْمُخَالَفَةُ بِالْعَقْلِ: تَقَدَّمَ.

نص الكوكب الساطع

عُرْفاً وَعَقْلاً رَبَّماً يُوَافِي؛ كَالْحُكْمِ بِالْعَيْنِ، أَوْ الْأَوْصَافِ -
رَبَّهْ، وَقِسْمَيِ الْمَفْهُومِ فِي قَوْلٍ، وَلَفْظِيًّا عُمُومُهُ يُفْنِي.

تشجير المسألة





الأسئلة النظرية

٢٩٦. من أين يستفاد العموم؟

٢٩٧. مثل لِمَا يَعُمُّ عُرْفًا لَا لُغَةً.

٢٩٨. مثل لِمَا يَعُمُّ عَقْلًا لَا لُغَةً.



التمارين والتطبيقات

[٤٨٤] قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أَمْرٌ﴾، هل يَعُمُّ جميع أنواع الإيذاءات؟ ومِمَّ استُفيدَ عمومُهُ إن كان؟

[٤٨٥] قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَتَى ظُلْمًا﴾، هل يَعُمُّ جميع أنواع الإلتافات؟ ومِمَّ استُفيدَ عمومُهُ إن كان؟

[٤٨٦] قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ﴾، هل يَعُمُّ تحريم جميع الاستمتاعات المقصودة من النساء؛ من الوطء ومقدماته؟ ومِمَّ استُفيدَ عمومُهُ إن كان؟

[٤٨٧] حديث: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»، هل يَدُلُّ على أن كُلَّ مَنْ عدا الْغَنِيِّ فلا ظُلْمَ فِي مَطْلِهِ؟ وما وجهُ تعميمه في كُلِّ مَنْ عداه إن كان؟

[٤٨٨] قال ابن دَقِيقِ الْعِيدِ: (اسْتُدِلَّ بقوله: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ» على أنه لَا يَلْزَمُهُ الْإِحْرَامُ بمجرد دخول مكة، وهو أَحَدُ قَوْلِي الشَّافِعِيِّ، من حيث إن مفهومه: أن مَنْ لَمْ يُرِدِ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ لَا يَلْزَمُهُ الْإِحْرَامُ، فَيَدْخُلُ تَحْتَهُ مَنْ يَرِيدُ

دخول مكة لغير الحج أو العمرة ... من حيث إن مفهومه: أن مَنْ لا يريد الحج أو العمرة: لا يُلْزَمُه الإحرامُ من حيث المواقيت، وهو عامٌّ، يدخُلُ تحته مَنْ لا يريد الحج أو العمرة، ولا دخول مكة، وَمَنْ لا يريد الحج والعمرة، ويريد دخول مكة)، ما المسألة الأصولية التي بُنيَ عليها العمومُ المذكور؟

[٤٨٩] قال ابن تيمية: (فإن قيل: ففي حديثِ القُلَّتَيْنِ: أنه سئل عن الماءِ يكون بأرضٍ فلاةٍ، وما يُنوبُهُ من الدوابِّ والسَّباعِ، فقال: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ»، وفي لفظٍ: «لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ»، وأما مفهومُهُ إِذَا قَلْنَا بِدَلَالَةِ مفهوم العدد، فإنما يدلُّ على أن الحُكْمَ في المسكوتِ مخالفٌ للحُكْمِ في المنطوق بوجهٍ من الوجوه؛ لِيُظْهَرَ فائدةُ التخصيصِ بالمقدار، ولا يُشْتَرَطُ أن يكون الحُكْمُ في كُلِّ صورةٍ من صُورِ المسكوتِ مناقضةً للحُكْمِ في كُلِّ صورةٍ من صُورِ المنطوق ... فلا يُلْزَمُ أن كُلَّ ما لم يبلُغِ القُلَّتَيْنِ ينجُسُ، بل إذا قيل بالمخالفةِ في بعضِ الصُّورِ، حصَلَ المقصودُ)، ما اسمُ المسألةِ الأصوليةِ التي انبنى عليها كلامُ الشيخ رحمه الله؟





نص جمع الجوامع

لله وَمَعْيَارُ الْعُمُومِ الْإِسْتِثْنَاءُ،



نص الكوكب الساطع

نَعَمْ، وَالْإِسْتِثْنَاءُ مَعْيَارُ الْعُمُومِ عَلَى نِزَاعٍ. وَالْأَصَحُّ لَا عُمُومَ



تشجير المسألة

معيَار العموم

صحة الاستثناء



الأسئلة النظرية

٢٩٩. ما معيار العموم؟

٣٠٠. ما معنى كون الاستثناء معيارًا للعموم؟



التمارين والتطبيقات

[٤٩٠] بَيِّنِ العمومَ والخصوص - مع التعليل - في الأمثلة الآتية:

١. قولنا: (قام القوم إلا زيدًا) فيه دلالة على أن (القوم) عامٌّ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَتْ؟

٢. إذا قال شخص: (لا أكلُّمُك إلا يومَ الجمعة)، دَلَّ على أنه لا يكلُّمُهُ أبدًا، وعَمَّ بقية الأيام، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ ذلك؟

٣. مَنَعَ النُّحَاةُ من قول: (جاء رجالٌ إلا زيدًا)، ما المسألة الأصولية المتعلقة بهذا؟

٤. ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾.



المسألة

هل الجَمْعُ المنكَّرُ عامٌّ

نص جمع الجوامع

لَهُ وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُنْكَرَ لَيْسَ بِعَامٍّ،

نص الكوكب الساطع

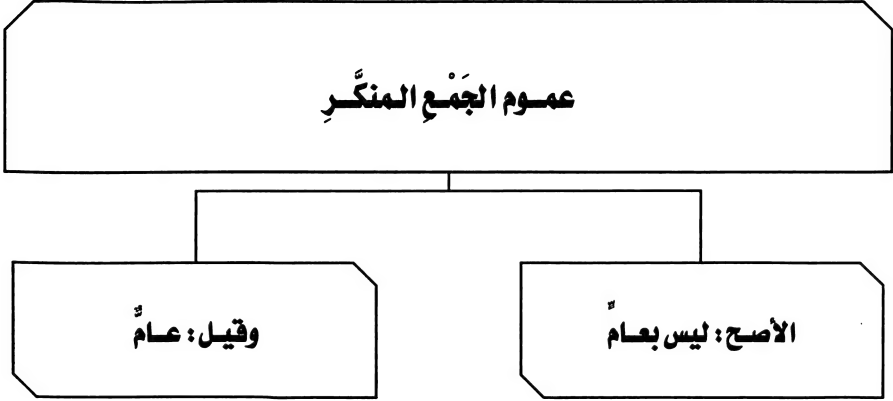
عَلَى نِزَاجٍ. وَالْأَصَحُّ لَا عُمُومَ-

نَحْمُ، وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِيعَارُ الْعُمُومِ

إِطْلَاقُهُ لِوَاحِدٍ مَجَازًا.

لِلْجَمْعِ نُكْرًا. وَالْأَصَحُّ جَازًا

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٠١. هل الجمع المنكّر عامّ أو لا؟ بيّن ما رجّحه المصنّف في هذا، ثم مثّل له بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٤٩١] قولنا: (جاء عبيدٌ لزيد) هل هو عامّ؟ وإذا لم يكن عامّاً، فعلى ماذا يُحمّل؟

[٤٩٢] قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ

أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾، استخرج من الآية الجمع المنكّر، وهل يُفيد العموم؟ مع ربط الإجابة بأصول الفقه.

المسألة أَقْلُ الْجَمْعِ

نص جمع الجوامع

لَمْ وَأَنَّ أَقْلَ مُسَمًّى الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ، لَا اثْنَانِ، وَأَنَّهُ يَصْدُقُ عَلَى الْوَاحِدِ مَجَازًا،

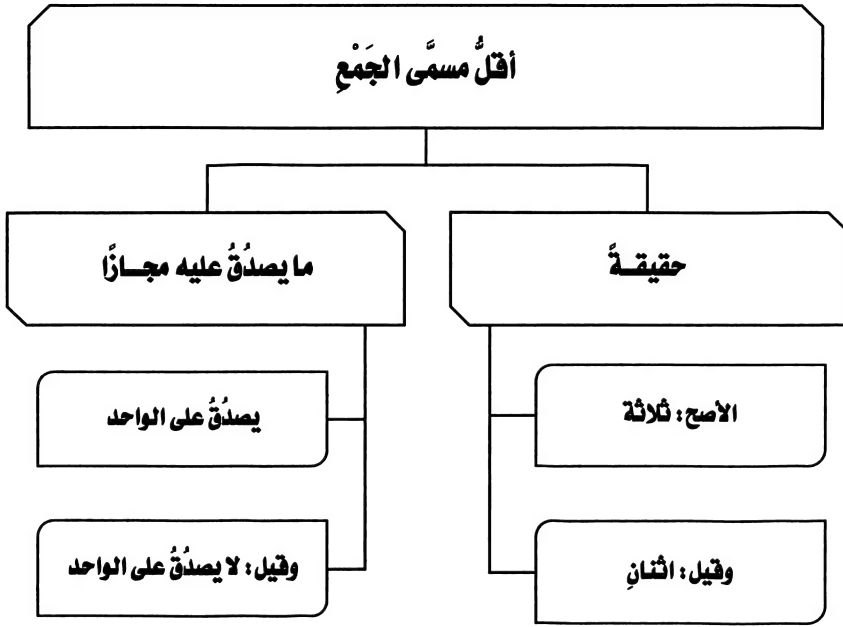


نص الكوكب الساطع

لِلْجَمْعِ نُكْرًا. وَالْأَصَحُّ جَازًا
وَفِي أَقْلِ الْجَمْعِ مَذْهَبَانِ
إِطْلَاقُهُ لِوَاحِدٍ مَجَازًا.
أَقْوَاهُمَا: ثَلَاثَةٌ، لَا اثْنَانِ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٠٢. ما أقلُّ الجمع؟ اذكرِ الخلافَ في هذه المسألة، مع بيان ما رجَّحه المصنِّفُ رحمته الله.

٣٠٣. هل يصدقُّ أقلُّ الجمعِ على الواحد؟ اذكرِ الأقوالَ في المسألة، ثم بيِّنْ ما رجَّحه المصنِّفُ رحمته الله.

التمارين والتطبيقات

[٤٩٣] في مِفْتَاح الوصول: (وعلى ذلك اختلفَ ابنُ عباسٍ وزيدُ بن ثابتٍ: في أن الأَمَّ تُحَجَّبُ عن الثُّلثِ إلى السُّدُسِ بالأخوينِ الاثْنَيْنِ أو لا تُحَجَّبُ؛ فزَيْدٌ يحجُّبُها، وابنُ عباسٍ لا يحجُّبُها إلا بالثلاثةِ)، ما المسألةُ الأصوليةُ التي يُمكنُ رَدُّ الخلافِ إليها؟

[٤٩٤] في مِفْتَاح الوصول: (وقد اختلفَ المذهبُ عندنا في المُقَرَّرِ لغيره بدراهمٍ، فقال مالكٌ: يَلْزَمُه ثلاثةُ دراهمٍ. وقال ابن الماجشون: يَلْزَمُه درهمانِ)، ما المسألةُ الأصوليةُ التي تَوَثَّرُ في الخلاف؟ وهل يُمكنُ أن يُتركَّ العملُ بمقتضى القاعدةِ الأصوليةِ هنا؟ ولماذا؟

[٤٩٥] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ الهاءُ والميمُ للجمع، والمراد به سليمانُ عليه السلام وحده، هذه الآيةُ مثالٌ على مسألةٍ أصوليةٍ، فما هي؟

[٤٩٦] (قوله تعالى: ﴿بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ والرسول واحدٌ؛ بدليلِ قوله: ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾)، هذا مثالٌ لمسألةٍ أصوليةٍ، فما هي؟

[٤٩٧] ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ والمرادُ أمُّ المؤمنين وحدها، في الآيةِ ثلاثةُ أمثلةٍ على مسألةٍ صدقِ الجمعِ على واحدٍ، فما هي؟ ثم بيِّنْ هل هذا حقيقةٌ أم مجازٌ؟

[٤٩٨] (قوله تعالى: ﴿إِنْ نُنَبِّأُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؛ أي: عائشة وحفصة رضي الله عنهما، وليس لهما إلا قلبانِ)، استدلَّ بهذا على مسألةٍ أصوليةٍ، فما هي؟

[٤٩٩] (لو أقرَّ أو أوصى بدراهمٍ لزيدٍ، فإنه يستحقُّ ثلاثةً على الأصح)، فُرِعَ هذا على مسألةٍ أصوليةٍ، فما هي؟

المسألة

ما سيق للمدح أو الذمَّ يعمُّ

نص جمع الجوامع

للهِ وَتَعْمِيمُ الْعَامِّ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا لَمْ يُعَارِضْهُ عَامٌّ آخَرُ، ثَالِثُهَا: يَعُمُّ مُطْلَقًا.

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّهُ يُبْقَى عَلَى التَّعْمِيمِ مَا لَمْ يُعَارِضْهُ عُمُومٌ لَمْ يُسَقْ، مَا سِيقَ لِلْمَدْحِ أَوْ التَّذْمِيمِ وَفِيهِ قَوْلَانِ بِإِطْلَاقِ نَسَقٍ.

تشجير المسألة

العامُّ الذي سِيَقَ للمدح أو الذمِّ هل يُعمَّمُ أو لا؟

يُعْمُ إذا لم يعارضه عامٌّ آخرُ

وقيل: لا يُعمَّمُ مطلقاً

وقيل: يُعمَّمُ مطلقاً



الأسئلة النظرية

٣٠٤. هل ما سِيَقَ للمدح أو الذمِّ يُعمَّمُ؟ مع التفصيل والتمثيل.



التمارين والتطبيقات



[٥٠٠] قال تعالى ذمًا لمانعي الزكاة: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، هل يصحُّ تعميمُ الآية والاستدلالُ بها على وجوب زكاة الحلي؟ اربطُ جوابك بالقواعد الأصولية ذات الصلة.

[٥٠١] قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ، هل يصحُّ التمسُّكُ به في كونِ كُلِّ بَرٍّ في النعيم، وكُلِّ فَاجِرٍ في الجحيم؟ مع ربطِ الإجابة بالقواعد الأصولية المناسبة.

[٥٠٢] قال الله تعالى في مدح المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ، هل يُمكنُ الاستدلالُ بعمومه على جواز جمع الأختين بملك اليمين، مع كونه معارضًا بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾؟



المسألة

تعميمُ نفي التساوي

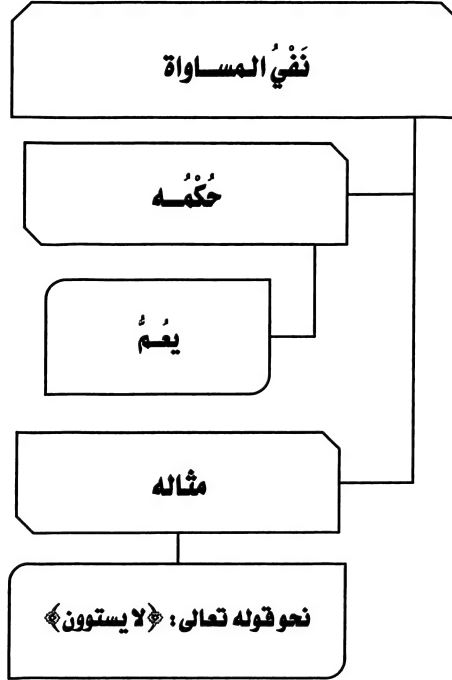
نص جمع الجوامع

﴿وَتَعْمِيْمٌ نَحْوُ: «لَا يَسْتَوُونَ»﴾

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ نَفْيَ الْإِسْتِوَاءِ عَمٍّ. وَلَا أَكَلْتُ مَعَ «وَأِنْ أَكَلْتُ» مَثَلًا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٠٥. هل نفي التساوي يعمُّ جميعَ وجوه الاستواء؟

التمارين والتطبيقات

[٥٠٣] قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾، هل يدلُّ على أن الفاسق لا يلي عقد النكاح؟ مع بيان المسألة الأصولية المناسبة.

[٥٠٤] (قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾، استدّلوا بها على أن المسلم لا يُقتل بالكافر؛ لأن نفي الاستواء يقتضي نفي الاستواء من جميع الوجوه، فلو قُتل المسلم بالكافر، لاستويا في شرعية القصاص؛ إذ القصاص مبني على المساواة)، ما المسألة الأصولية المناسبة لهذا الاستدلال؟

[٥٠٥] قوله تعالى في آل عمران: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾، هل يدلُّ على نفي الاستواء بين الفريقين من كلِّ وجه؟ وما المسألة الأصولية المؤثرة هنا؟

[٥٠٦] قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً﴾ - على قراءة النَّصْبِ - هل يدلُّ على نفي المساواة بينهما في كلِّ شيء؟

[٥٠٧] قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ﴾، هل يدلُّ على نفي الاستواء بينهما من كلِّ وجه؟

[٥٠٨] بَيِّنِ الْقَاعِدَةَ الْأُصُولِيَّةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي الْإِسْتِدْلَالِ الْآتِي:

١. يَسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾: أَنْ الْفَاسِقَ لَا يَلِي عَقْدَ النِّكَاحِ.

٢. يَسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾: أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يُقْتَلُ بِالذَّمِّ.

وْخَالَفَ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ الْحَنْفِيَّةُ.



المسألة

الفعلُ في سياقِ النفي

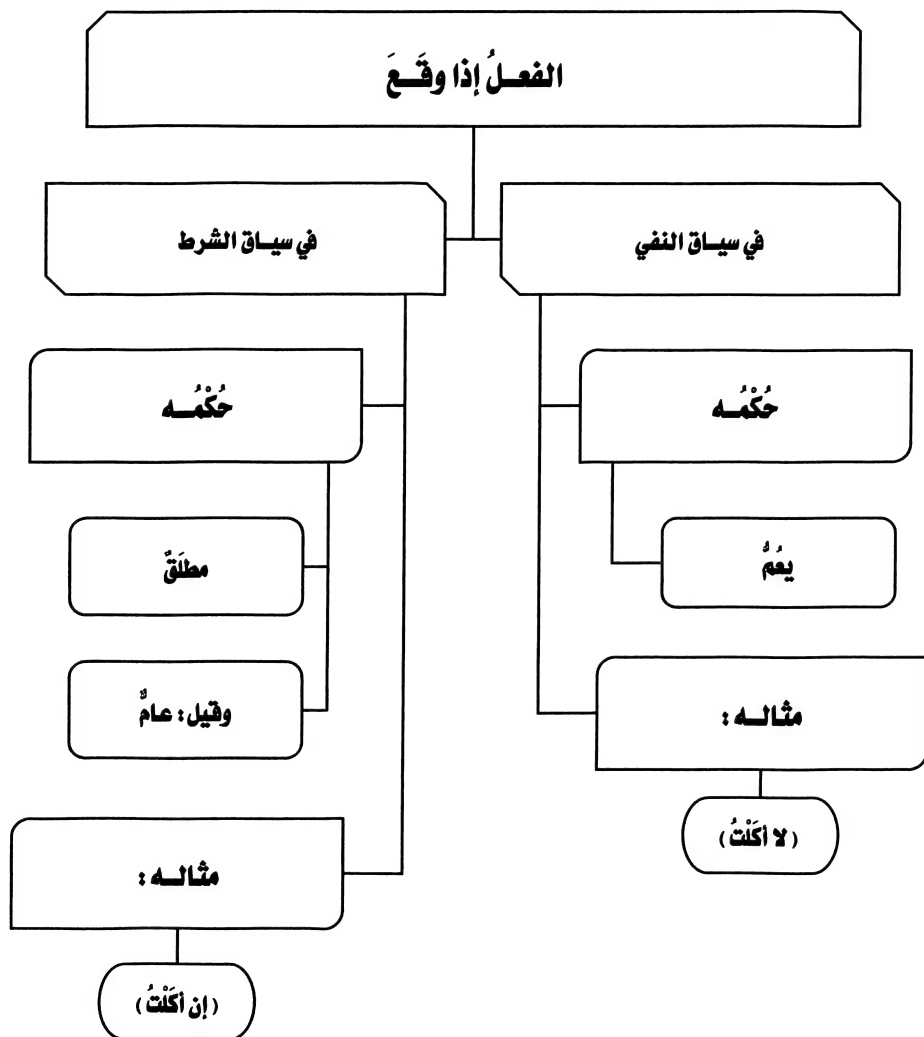
نص جمع الجوامع

لَمْ وَ«لَا أَكَلْتُ»، قِيلَ: وَ«إِنْ أَكَلْتُ»،

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ نَفْيَ الْإِسْمِ وَالْأَكَلْتُ مَعَ «وَلَوْ» مَثَلًا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٠٦. الفعل في سياق النَّفْيِ هل يُعْمُ؟ بَيِّنْ قَوْلَ المَصْنُفِ ﷺ في المسألة، ثم مثِّلْ له بمثال.

٣٠٧. الفعل في سياق الشرط هل يُعْمُ؟ بَيِّنْ قَوْلَ المَصْنُفِ ﷺ في المسألة، ثم مثِّلْ له بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٥٠٩] هل قولك: "والله، لا أَكَلْتُ" عامٌّ لِنَفْيِ جميع المأكولات؟

[٥١٠] إذا قال الزوج: "إن أَكَلْتُ، فزوجتي طالق"، فهل يُعْمُ جميع المأكولات؟



المسألة

مَا عُدَّ مِنَ الْعُمُومِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ

نص جمع الجوامع

لَا الْمُفْتَضِي، وَالْعَطْفُ عَلَى الْعَامِّ، وَالْفِعْلُ الْمُثْبِتُ، وَتَحْوِ: «كَانَ يَجْمَعُ فِي السَّفَرِ»، وَلَا الْمُعَلَّقُ بِعِلَّةٍ لَفْظًا، لَكِنْ قِيَاسًا؛ خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ.



نص الكوكب الساطع

لَا الْمُفْتَضِي. وَالْفِعْلُ مُثْبِتًا، وَلَا
مَع «كَانَ». وَالْعَطْفُ عَلَى عَامٍ خِلَافًا.
وَلَا «قَضَى بِشَفْعَةِ الْجَارِ». وَلَا
مُعَلَّقٌ بِعِلَّةٍ لَفْظًا، بَلَى.



تشجير المسألة



ما عُدَّ من العموم وليس كذلك

المقتضي

العطف على العام

الفعل المُثَبَّت

ونحو: (كان يَجْمَعُ في السفر)

المعلَّقُ بِعِلَّةٍ

يُعَمُّ قِيَاسًا

وقيل: يُعَمُّ لَفْظًا



الأسئلة النظرية

٣٠٨. اذكر الخلاف في عموم المسائل الآتية، ثم بين ترجيح المصنّف ﷺ، مع التمثيل لكلٍّ منها بمثال:

١. المقتضي.
٢. العطف على العام.
٣. الفعل المُثَبَّت.
٤. المعلق بعلة.



التمارين والتطبيقات



[٥١١] في مفتاح الوصول: (ومثاله: ما احتجَّ به أصحابنا على تحريم الانتفاع بشيءٍ من المِيتة مطلقاً، وذلك قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾؛ فإنه لما تعذَّر أن يتعلَّق التحريم بالمِيتة نفسها، وجَبَ الإضمار، ولما لم يتعيَّن شيءٌ معيَّن، وجَبَ إضمارُ كلِّ مقدَّر يصحُّ إضماره، والانتفاعُ منها؛ فوجبَ تعلُّق التحريم به)، ما المسألة الأصولية المؤثرة في الخلاف؟

[٥١٢] في مفتاح الوصول: (ومثل ذلك: استدلالُ الشافعية على سقوط القضاء عمَّن أظَرَ ناسياً، بقوله ﷺ: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ»؛ فإنه لما لم يرتفعاً بنفسهما، علِمَ من ضرورة صدق الشارع أن في الكلام حذفاً يُفْضِي تقديرُهُ إلى صدقه، ولما لم يتعيَّن، وجَبَ إضمارُ كلِّ ما يصحُّ إضماره، والقضاءُ مما يصحُّ إضماره؛ فكان مرفوعاً)، ما المسألة الأصولية التي يتعلَّق بها هذا المثال؟

[٥١٣] (وذلك مثل أن يستدلَّ المالكيُّ على أن قَصَرَ الصَّلَاةِ واجبٌ في السَّفَرِ بما رُوِيَ عن النبي ﷺ: أنه صلى الظُّهْرَ بالمدينة أربعًا، وصلى العصرَ بذي الحُلَيْفَةِ ركعتين، فيقول الشافعيُّ: هذا فعلٌ مختصٌّ به، وليس له صيغةٌ تعدِّيهِ إلى غيره؛ فيجبُ قَصْرُهُ عليه)، ما المسألةُ الأصوليةُ التي تمسكُ بها الشافعيةُ؟

[٥١٤] قوله ﷺ: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ»، هل يُعْمُ رَفَعُ كُلِّ حُكْمٍ؟

[٥١٥] تَكَلَّمَ عَلَى دَلَالَةِ الْعُمُومِ فِي الشَّقِّ الثَّانِي مِنْ حَدِيثٍ: «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»، وَرَاجِعِ الْإِشْكَالَ الْوَاردَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَجَوَابَهُ فِي تَشْنِيفِ الْمَسَامِعِ، وَحَاشِيَةِ الْعَطَارِ عَلَى الْمُحَلِّيِّ.

[٥١٦] وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَاخِلَ الْكَعْبَةِ»، هَلِ الْحَدِيثُ يُعْمُ الْفَرَضَ وَالنَّفْلَ؟

[٥١٧] حَدِيثٌ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ»، هَلِ يُعْمُ جَمْعُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ؟ مَعَ الرِّبْطِ بِالْقَاعِدَةِ الْأَصُولِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ.

[٥١٨] قَوْلُهُ ﷺ فِي قَتْلِ أَحَدٍ: «رَمَلُوهُمْ بِكُلِّ مِثْقَلٍ مِنْ دِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ يُحْشَرُونَ وَأَوْدَاجُهُمْ تَشْخُبُ دَمًا»، هَلِ يُعْمُ كُلُّ شَهِيدٍ؟ مَعَ الرِّبْطِ بِالْقَاعِدَةِ الْأَصُولِيَّةِ.

[٥١٩] لَوْ قَالَ الشَّارِعُ: "حَرَّمْتُ الْخَمْرَ لِإِسْكَارِهَا"، فَهَلِ يُعْمُ كُلُّ مُسْكِرٍ؟ وَلِمَ؟



المسألة

تَرْكُ الْإِسْتِفْصَالِ يُعْمُّ

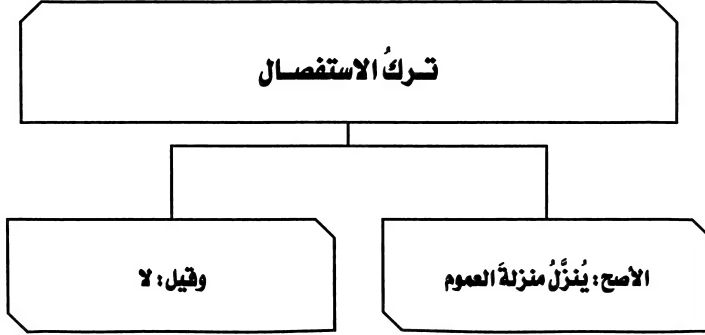
نص جمع الجوامع

لَهُ وَأَنَّ تَرْكَ الْإِسْتِفْصَالِ يُنْزِلُ مَنْزِلَةَ الْعُمُومِ [فِي الْمَقَالِ]،

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ تَرْكَهُ لِلْإِسْتِفْصَالِ يُجْعَلُ كَالْعُمُومِ فِي الْمَقَالِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٠٩. هل تَرَكُ الاستفصالِ في حكاية الحالِ يُفيد العمومَ؟

التمارين والتطبيقات

[٥٢٠] (أَسْلَمَ غَيْلَانُ عليه السلام عَلَى عَشْرَةِ نِسوة، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِإِمْسَاكِ أَرْبَعٍ، وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ وَرُودِ الْعَقْدِ عَلَيْهِنَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّرْتِيبِ؛ فَكَانَ إِطْلَاقُ الْقَوْلِ دَالًّا عَلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ)، مَا الْقَاعِدَةُ الْأَصُولِيَّةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي هَذَا الْإِسْتِدْلَالِ؟

[٥٢١] (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه)، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تُحْجَّ، وَإِنَّمَا مَاتَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟»،

قال: نَعَمْ، قال: «فاقضى الله؛ فهو أَحَقُّ بالقضاء»، قال المجذُّ في المتتقى بعد أن أشار لحديث البخاريِّ هذا: وهو يدلُّ على صحة الحجِّ عن الميت، من الوارث وغيره)، ما القاعدة الأصولية التي يُستندُ إليها في تعميم الحديث للوارث وغيره؟

[٥٢٢] في أضواء البيان: (وخالفَ في ذلك بعضُ العلماء؛ كأبي حنيفةَ ومَن وافقَهُ، فقالوا: يصحُّ حجُّ النائبِ عن غيره وإن لم يحجَّ عن نفسه، واستدلوا بظواهر الأحاديث التي ذكرناها في الحجِّ عن المعصوبِ والميتِ، فإن النبي ﷺ يقول فيها: «حُجَّ عن أبيك، حُجَّ عن أمِّك»، ونحو ذلك من العبارات، ولم يسأل أحدًا منهم: هل حجَّ عن نفسه أو لا؟)، ما القاعدة الأصولية التي يستندُ إليها هذا الاستدلالُ؟

[٥٢٣] في أضواء البيان: (وإنما قلنا: إن الظاهرَ أنه لا فرقَ في الحكمِ المذكور بين الهذليِّ الواجب وغيره؛ لأنه ﷺ قال لصاحبِ البدنة: «اركبها»، وهي مقلدةٌ نعلًا، وقد صرَّحَ له تصريحًا مكرَّرًا بأنها بدنةٌ، ولم يستفصله النبي ﷺ: هل تلك البدنة من الهذليِّ الواجب أو غيره؟)، ما القاعدة الأصولية التي يستندُ إليها تعميمُ الحكمِ للهذليِّ الواجب وغيره؟

[٥٢٤] في أضواء البيان: (اعلمْ أولًا: أن ما رجَّحه ابنُ حزمٍ من قول داودَ الظاهريِّ - وحكاه ابن عبد البرِّ عن بُكير بن الأشجِّ، والفراء، وفِرقةٍ من أهل الكلام، وقال به شعبةٌ؛ من أن معنى: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾ هو عَوْدُهُمْ إِلَى لَفْظِ الظَّهَارِ، فيكرِّرونه مرةً أخرى - قولٌ باطلٌ؛ بدليل أن النبي ﷺ لم يستفصل المرأةَ التي نزلت فيها آيةُ الظَّهَارِ: هل كرَّرَ زوجها صيغةَ الظَّهَارِ أو لا؟)، ما القاعدة التي أعملها الشيخُ الأمينُ ﷺ لإبطال قول ابن حزمٍ ﷺ؟

المسألة

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ لَا يَعْمُ

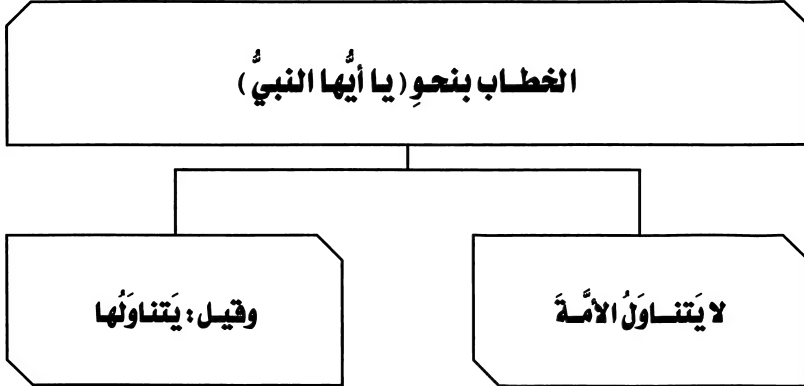
نص جمع الجوامع

﴿وَأَنَّ نَحْوَ﴾ «يَأْتِيهَا النَّبِيُّ» لَا يَتَنَاوَلُ الْأُمَّةَ إِلَّا بِدَلِيلٍ،

نص الكوكب الساطع

﴿وَأَنَّ نَحْوَ﴾ «يَأْتِيهَا النَّبِيُّ» لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ. وَالْمَرْضِيُّ-

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣١٠. هل خطاب الشارع بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ يتناول الأمة؟ اذكر ما رجَّحه المصنّف رحمه الله في هذه المسألة، ثم مثّل بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٢٥] ابحث في الآيات التي وردَ فيها: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ أو ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ﴾، ثم بين ما الحكم الذي يُعم فيها الأمة وما الذي لا يعم؟

[٥٢٦] هل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ﴾ ① قرأ الليل إلا قليلاً يتناول الأمة من حيث الحكم؟

[٥٢٧] هل يُمكن الاستدلال بعموم قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا فَأَعَالَيْنَّ أُمَتَّعْكُمْ وَأَسْرَحْكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ على وجوب المتعة لكل مطلقة، سواء طُلِّقت قبل الدخول أم بعده؟



المسألة

الخطاب بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

نص جمع الجوامع

﴿وَنَحْوَ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ» يَشْمَلُ الرَّسُولَ ﷺ وَإِنْ افْتَرَنَ بِـ «قُلْ»، وَثَالِثُهَا: التَّفْصِيلُ،
وَأَنَّهُ يَعُمُّ الْعَبْدَ وَالْكَافِرَ، وَيَتَنَاوَلُ الْمُؤْجِدِينَ، دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ.

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ نَحْوَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ وَالْمَرْضِيَّ -
فِي ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ الرَّسُولُ وَإِنْ بِـ ﴿قُلْ﴾، ثَالِثُهَا: يُفَصِّلُ.
وَأَنَّهُ لِكَافِرٍ وَعَبْدٍ يَشْمَلُ. دُونَ مَنْ يَجِي مِنْ بَعْدِ.

تشجير المسألة

الخطاب بنحو (يا أيُّها الناس)

هل يَشْمَلُ الرُّسُولَ ﷺ؟

وقيل:

إن اقْتَرَنَ بِهِ (قُل) لا يَشْمَلُهُ

والا شَمَلَهُ

وقيل: لا يَدْخُلُ تَحْتَهُ
النَّبِيُّ ﷺ

الصَّحِيحُ: يَشْمَلُ، وَإِنْ
اقْتَرَنَ بِهِ (قُل)

يُعْمُ الْعَبْدَ

وقيل: لا يُعْمُهُ إِلَّا بِدَلِيلٍ

يُعْمُ الْكَافِرَ

وقيل: لا يُعْمُهُ إِلَّا بِدَلِيلٍ

يَتَنَاوَلُ الْمَوْجُودِينَ دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ

وقيل: يُعْمُ الْجَمِيعَ



الأسئلة النظرية

٣١١. هل الخطاب بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ يَشْمَلُ الرسول ﷺ؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣١٢. هل الخطاب بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ يَشْمَلُ العبد؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣١٣. هل الخطاب بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ يَشْمَلُ الكافر؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣١٤. هل الخطاب بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ يَتَنَاوَلُ الموجودين وَمَنْ بعدهم؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٥٢٨] عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قد فَرَضَ اللهُ عليكم الحجَّ، فَحُجُّوا»، ذهب جمهورُ الفقهاء -وَحُكِّيَ إجماعاً- إلى عدم وجوب الحج على العبد، وذهب الظاهريةُ إلى وجوبه، هل من مسألةٍ أصوليةٍ يُمكنُ أن تؤثرَ في استنباط المسألة من الحديث؟

[٥٢٩] قال ابن السُّبُكِيِّ: (وَنَحْوُ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ... يَتَنَاوَلُ المَوْجُودِينَ، دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ)، هل مقتضى هذا القولِ عدمُ ثبوت الأحكام فيمن بعدهم؟ وضح.

المسألة

"مَنْ" الشرطيَّة تشملُ النساءَ

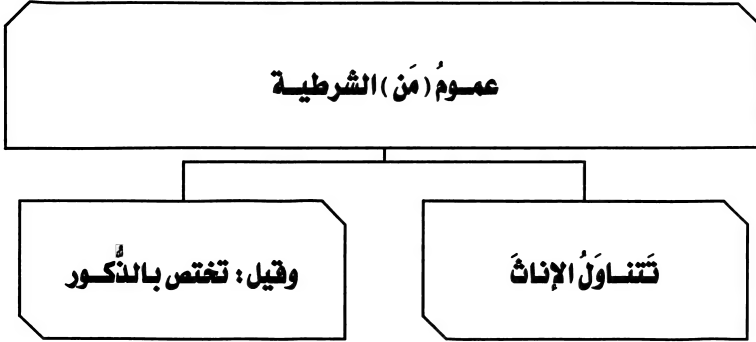
نص جمع الجوامع

للهِ وَأَنَّ «مَنْ» الشرطيَّة تتناولُ الإناثَ،

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ «مَنْ» تتناولُ الأنثى. خلافُ جمعِ الذُّكُورِ سَالِمًا إِذَا يُؤَافَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣١٥. هل "مَنْ" الشرطية تتناول الإناث؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٣٠] يحتج الجمهور على قتل المرتدة بقوله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ، فَاقْتُلُوهُ»، ما المسألة الأصولية المؤثرة هنا؟ وما نص جمع الجوامع فيها؟

[٥٣١] قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى﴾ يدل على مسألة أصولية في باب العموم، فما هي؟

[٥٣٢] قوله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ»، فقالت أمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "فكيف تصنعُ النساءُ بذيولهنَّ؟"، فَهُمُ أمُّ سَلَمَةَ هنا يَدُلُّ على مسألةٍ أصوليةٍ تَعَلَّقَتْ بالعموم، فما هي؟

[٥٣٣] (لو قال: مَنْ دَخَلَ دَارِي، فَهُوَ حُرٌّ، فَدَخَلَهَا النِّسَاءُ)، فَهَلْ يَعْتَقَنَ؟ وما المسألةُ الأصوليةُ ذاتُ الصِّلةِ بهذا الفرع؟

[٥٣٤] في الحديث: «مَنْ تَطَلَّعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَوْا عَيْنَهُ»، هل الحديثُ يَتَنَاوَلُ المرأةَ؟ وما المسألةُ الأصوليةُ المؤثِّرةُ هنا؟



المسألة

جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ لَا تَدْخُلُ فِيهِ النِّسَاءُ

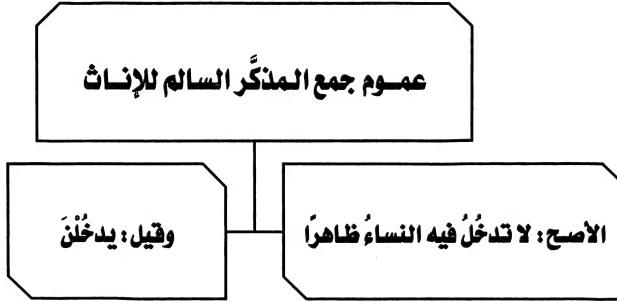
نص جمع الجوامع

لَمْ وَأَنَّ جَمْعَ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ لَا تَدْخُلُ فِيهِ النِّسَاءُ ظَاهِرًا،

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ «مَنْ» تَتَنَاوَلُ الْأُنْثَى. خِلَافَ جَمْعِ الذُّكُورِ سَالِمًا إِذَا يُوَافَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣١٦. هل تدخل النساء في جمع المذكر السالم؟ بين ما رجَّحه المصنِّف رحمته الله، ثم مثِّل بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٣٥] (لو وَقَفَ شخصٌ على بَنِي زَيْدٍ)، فهل يَدْخُلُ فيه البناتُ؟

[٥٣٦] اِخْتَلَفَ العلماءُ: هل يقال لزوجات النبي ﷺ: (أمهاتُ المؤمنات) أم لا يقال ذلك ويدخُلُ النساءُ في قولنا: (أمهاتُ المؤمنين)، ما المسألة الأصولية المؤثرة في هذا الخلاف؟

[٥٣٧] في التمهيد لأبي الخطَّابِ: (ويقول الإنسانُ لَمَنْ بحضرته من الرجال والنساء: قُومُوا وانصِرِفُوا، ولو قال: قُومُوا وقُومْنَ، وانصِرِفُوا وانصِرِفْنَ، لعدُّوا ذلك منه عِيًّا ولُكْنَةً)، ما المسألة الأصولية التي يستدلُّ لها؟



المسألة

خطاب الواحد لا يتعداه

نص جمع الجوامع

لَمْ وَأَنَّ خِطَابَ الْوَاحِدِ لَا يَتَعَدَّاهُ، وَقِيلَ: يَعُمُّ عَادَةً،

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّاهُ الْخِطَابُ لِوَاحِدٍ. وَأَنَّ «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ» -

تشجير المسألة

خطاب الواحد

وقيل: يُعمُّ عادةً

الأصح: لا يتعداه

الأسئلة النظرية

٣١٧. هل خطاب الواحد يُعمُّ؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٣٨] (وذلك مثل أن يستدلَّ المالكي في أن منافع الحرِّ يجوز أن تكونَ عَوْضًا في النكاح بما رُوِيَ: أن امرأةً وهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فقام رجلٌ فقال: "زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ"، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»، فيقول الحنفيُّ: هذا خاصٌّ بهذا الرجلِ)،
ما المسألة الأصولية التي يُمكنُ ردُّ الخلاف إليها؟

[٥٣٩] (عن عبدِ اللَّهِ بنِ حُنينٍ، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: "نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ: نَهَاكَم عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ")، قال بعضُ العلماء: إن هذا الْحُكْمَ خاصٌّ بعليٍّ عليه السلام، فما المسألة الأصولية التي يُمكنُ بناءُ التخصيص أو التعميم عليها؟

[٥٤٠] قول النبي ﷺ للأعرابيِّ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ»، هل يَثْبُتُ بِهِ الْحُكْمُ فِي حَقِّ الْأُمَّةِ؟



المسألة

الخطاب بـ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ

نص جمع الجوامع

لَهُ وَأَنَّ خِطَابَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ بـ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ،

نص الكوكب الساطع

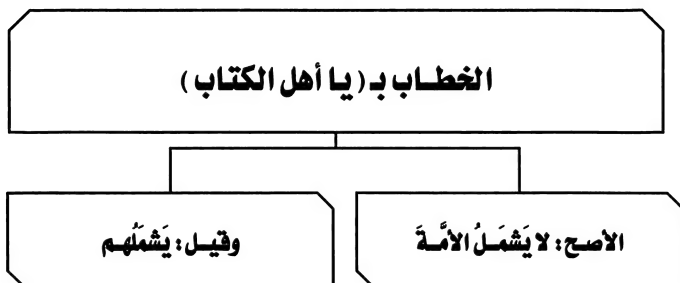
لِوَاحِدٍ. وَأَنَّ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ -

وَأَنَّهُ لَا يَمَعْدَاهُ الْخِطَابُ

وَأَنَّهُ يَدْخُلُ قَوْلَ نَفْسِهِ

لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ، دُونَ عَكْسِهِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣١٨. هل الخطاب بـ ﴿يَتَأَهَّلُ الْكِتَابُ﴾ يَشْمَلُ الأُمَّةَ؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٤١] قوله تعالى: ﴿يَتَاهَلُ الْكَتَبِ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، هل يصح الاستدلال به على تحريم الغلو في الدين؟ وما نوع الاستدلال؟

[٥٤٢] قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا﴾، هل يُعَدُّ أمراً للأمة أيضاً؟ اربط ذلك بالمسألة الأصولية المناسبة.

[٥٤٣] استدَلَّ بعضُ العلماء بقوله تعالى: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الرِّكْعَيْنِ﴾ على وجوب صلاة الجماعة في حقنا، مع كون الخطاب في الآية لليهود، ما المسألة الأصولية التي يُمكنُ إيرادها هنا؟



المسألة

المخاطبُ داخلٌ في عمومِ خبره

نص جمع الجوامع

لَمْ وَأَنَّ الْمُخَاطَبَ دَاخِلٌ فِي خِطَابِهِ إِنْ كَانَ خَبَرًا، لَا أَمْرًا،

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّهُ يَدْخُلُ قَوْلَ نَفْسِهِ -
وَرَجَّحَ الْإِطْلَاقَ فِيمَا مَرَّ.لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ، دُونَ عَكْسِهِ -
إِنْ كَانَ قَوْلًا خَبَرًا، لَا أَمْرًا،

تشجير المسألة

هل يدخلُ المخاطبُ في عموم خطابه؟

الأصح: يدخلُ

إن كان خبيراً

لا أمراً

وقيل: يدخلُ مطلقاً

وقيل: لا يدخلُ مطلقاً

الأسئلة النظرية

٣١٩. هل يدخلُ المخاطبُ في عموم خطابه أو لا؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٤٤] قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، هل يدخل في الآية علم الله بأسمائه وصفاته؟

[٥٤٥] قوله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، هل يدخل النبي ﷺ في عموم هذا الحديث؟

[٥٤٦] قوله ﷺ: «مَنْ نَامَ، فَلْيَتَوَضَّأْ»، هل يُسْتَدَلُّ به على وجوب الوضوء عليه ﷺ إذا نام؟ مع الربط بالقاعدة الأصولية.

[٥٤٧] حديث: «وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ»، هل يدلُّ على الحُكْمِ في حقِّ الأُمَّةِ فقط أم الأُمَّةِ والنَّبِيِّ ﷺ؟ مع التعليل.

[٥٤٨] قول السيِّد لعبيده وقد أحسنَ إليه: "مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، فَأَكْرَمُهُ"، هل يدخل السيِّد نفسه في عموم خطابه؟



المسألة

نَحْوُ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ يَعُمُّ

نص جمع الجوامع

لَهُ وَأَنَّ نَحْوَ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ يَفْتَضِي الْأَخْذَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَتَوَقَّفَ الْأَمْدِيُّ.

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ نَحْوَ «خُذْ مِنَ الْأَمْوَالِ» مِنْ كُلِّ نَوْعٍ شَرْطُ الْإِمْتِثَالِ

تشجير المسألة

عموم نحو (خذ من أموالهم صدقة)

الأصح : يقتضي الأخذ من كل نوع

وقيل : يكفي الأخذ من نوع واحد

وقيل : بالتوقف

الأسئلة النظرية

٣٢٠. قوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾، هل يُعْمُ كلُّ نوعٍ من المال؟ اذكر الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات



[٥٤٩] قوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾، هل يصحُّ الاستدلالُ به على وجوب الزكاة في الحلِّي، وفي عُروضِ التجارة؟ مع ربطِ ذلك بالقاعدة الأصولية المناسبة.

[٥٥٠] لو شُرِطَ في استحقاقِ الوقفِ على المدرِّسِ أن يُلقِي كلَّ يومٍ ما تيسَّرَ من علومٍ ثلاثة؛ وهي: التفسير والأصول والفقه، هل يجب أن يُلقِي مِن كلِّ واحدٍ منها أم يكفي مِن واحدٍ منها؟



المسألة تعريفُ التَّخْصِيصِ

نص جمع الجوامع

لِلَّهِ «التَّخْصِيصُ»: قَصْرُ الْعَامِّ عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِهِ.

نص الكوكب الساطع

الْقَصْرُ لِلْعَامِّ عَلَى بَعْضِ اللَّذَا يَشْمَلُهُ التَّخْصِيصُ. وَالْقَابِلُ ذَا-

تشجير المسألة

التخصيص

تعريفه

قَصْرُ الْعَامِ عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِهِ



الأسئلة النظرية

٣٢١. عرّف "التخصيص".



التمارين والتطبيقات

[٥٥١] ما الذي يدخل في التخصيص حسب تعريف المصنّف؟

١. ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ۖ﴾ ① إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ
٢. ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ مع ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾.
٣. ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾.
٤. قَصْرُ عِلَّةِ الرَّبَا فِي بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ - مثلاً - بَأَنَّهُ يَنْقُصُ إِذَا جَفَّ عَلَى غَيْرِ الْعَرَايَا.

المسألة القابل للتخصيص

نص جمع الجوامع

لله والقابل له: حُكْمٌ ثَبَتَ لِمُتَعَدِّدٍ.

نص الكوكب الساطع

الْقَصْرُ لِلْعَامِ عَلَى بَعْضِ اللَّذَاتِ
حُكْمٌ لِيَذِي تَعَدُّدٍ قَدْ ثَبَّتَا.
يَشْمَلُهُ التَّخْصِصُ. وَالْقَابِلُ ذَا-
وَجَارٌ لِلْوَاحِدِ فِي عَامِ أَتَى-

تشجير المسألة



القابل للتخصيص

حُكْمٌ ثَبَتَ لِمُتَعَدِّ



الأسئلة النظرية



٣٢٢. ما القابل للتخصيص؟



التمارين والتطبيقات

[٥٥٢] ما القابل للتخصيص مما يأتي؟

١. ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾.
٢. ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾.
٣. مفهوم: ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمَاءِ أَمِي﴾.
٤. مفهوم: «إذا بلغ الماء قُلَّتَيْنِ، لم ينجس».
٥. «عُمُرُ في الجنة».
٦. ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾.



المسألة

الغاية التي يجوزُ التخصيصُ إليها

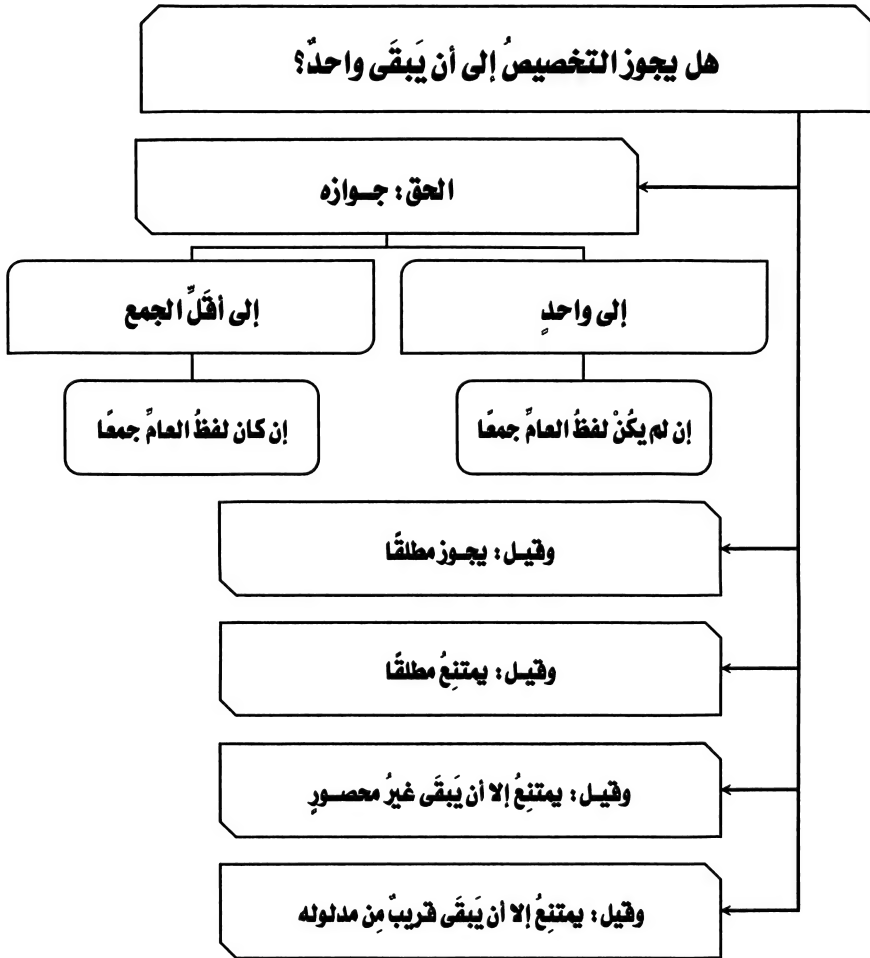
نص جمع الجوامع

لِلْحَقِّ جَوَازُهُ إِلَى وَاحِدٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَفْظُ الْعَامِّ جَمْعًا، وَإِلَى أَقَلِّ الْجَمْعِ إِنْ كَانَ، وَقِيلَ: مُطْلَقًا، وَشَدَّ الْمَنْعَ مُطْلَقًا، وَقِيلَ بِالْمَنْعِ إِلَّا أَنْ يَبْقَى غَيْرُ مَحْضُورٍ، وَقِيلَ: إِلَّا أَنْ يَبْقَى قَرِيبٌ مِنْ مَذْلُولِهِ.

نص الكوكب الساطع

حُكْمٌ لِيَذِي تَعَدُّدٍ قَدْ ثَبَّحَ.
خِلَافَ جَمْعٍ وَأَقَلِّ الْجَمْعِ فِي
وَقِيلَ: بِالْمَنْعِ لِفَرْدٍ مُطْلَقًا،
وَجَازَ لِلْوَاحِدِ فِي عَامٍ أَتَى -
جَمْعٍ، وَقِيلَ: مُطْلَقًا لَهُ يَفِي
وَقِيلَ: حَتَّى غَيْرِ مَحْضُورٍ بَقِيَ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٢٣. هل يجوز التخصيصُ إلى أن يَبْقَى واحدٌ؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّلْ لها بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٥٥٣] قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾، المراد بالناسِ نُعَيْمُ بن مسعودٍ الأشجعيّ، استُدِلَّ بهذا على مسألةٍ أصولية، فما هي؟

[٥٥٤] شَخْصٌ له خمسة كتب (المستصفى، جمع الجوامع، مختصر ابن الحاجب، الإحكام للآمدي، الكوكب الساطع)، وَجِدَتْ له وصيةٌ نصُّها: (يعطى لزيد جميعُ كتبي)، ووصيةٌ أخرى: (يكون المستصفى لعمرو)، وأخرى: (يكون الكوكب لحسن)، وأخرى: (يكون الإحكام لسعيد)، وأخرى: (يكون مختصرُ ابنِ الحاجب لحميد)، فهل يصحُّ تخصيصُ الوصية الأولى بجمع الجوامع فقط؟

[٥٥٥] (لو قال الموصي: يعطى من مالي لبني فلانٍ، إلا الجهَّالَ، وهم ألفٌ، والعالمُ واحدٌ)، فهل يصحُّ؟



المسألة

العام المخصوص،

والعام الذي أريد به الخصوص

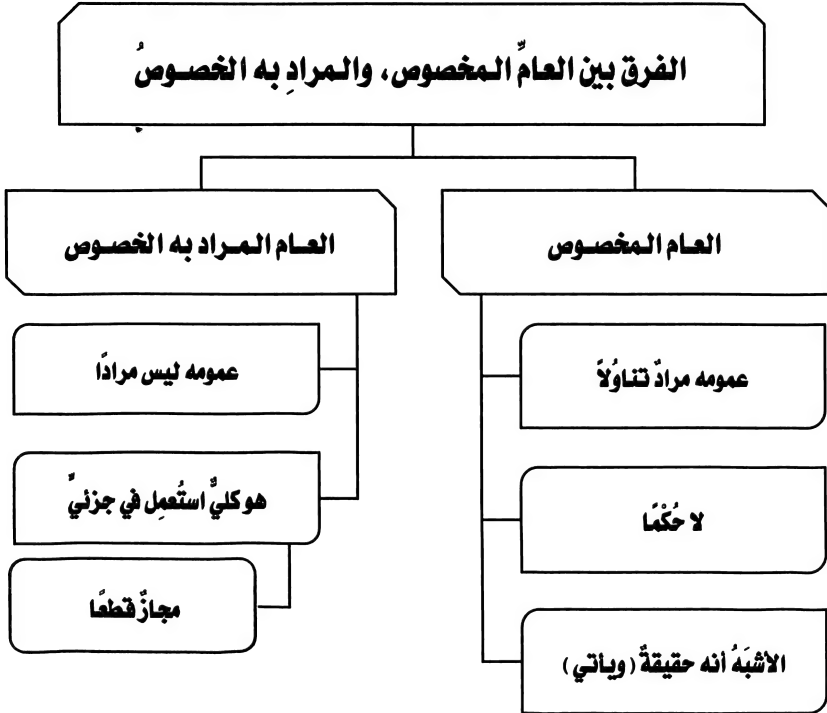
نص جمع الجوامع

لِلْعَامِّ الْمَخْصُوصِ عُمُومُهُ مُرَادٌ تَنَاقُلًا، لَا حُكْمًا، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخُصُوصُ لَيْسَ
مُرَادًا، بَلْ كُلِّيٌّ اسْتُعْمِلَ فِي جُزْئِيٍّ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ مَجَازًا قَطْعًا.

نص الكوكب الساطع

وَالْعَامُّ مَخْصُوصًا عُمُومُهُ مُرَادٌ تَنَاقُلًا لَا الْحُكْمَ، وَالَّذِي يُرَادُ-
بِهِ الْخُصُوصُ لَمْ يُرَدْ بَلْ هُوَ ذَا أَفْرَادٍ اسْتُعْمِلَ فِي فَرْدٍ خُذًا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٤. ما الفرقُ بين العامِّ المخصوص، والعامِّ الذي أريدَ به الخصوصُ؟ مثَّلْ لِمَا تقول.

التمارين والتطبيقات

[٥٥٦] في المنهاج للباجي: (وذلك مثل أن يستدل المالكي على أن القصاص يجري بين الرجال والنساء في الأطراف بقوله تعالى: ﴿وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾، فيقول الحنفي: هذا لا تقول به؛ لأن ذلك [أي عموم الآية] يقتضي جزي القصاص بين المسلم والكافر، والحر والعبد في الأطراف، وأنت لا تقول به؛ فلا يجوز أن تحتج بهذه الآية)، هل هذا من العام المخصوص، أم العام الذي أريد به الخصوص؟

[٥٥٧] ميز العام المخصوص من العام الذي أريد به الخصوص في الأمثلة التالية:

١. ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾.
٢. ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾.
٣. «في الغنم السائمة: زكاة».
٤. ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾.
٥. ﴿تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾.
٦. ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

المسألة

العام المخصوص هل هو في الباقي حقيقة أم مجاز؟

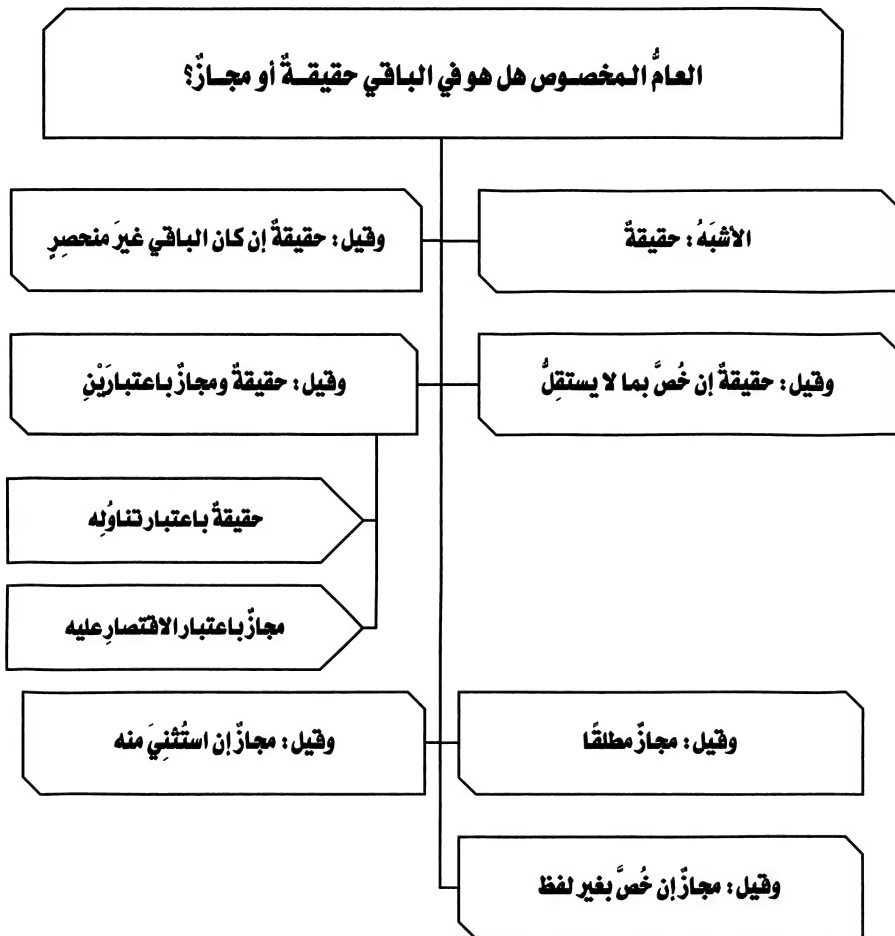
نص جمع الجوامع

للـ وَالْأَوَّلُ .. الْأَشْبَهُ: حَقِيقَةٌ؛ وَفَاقًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ وَالْفُقَهَاءِ، وَقَالَ الرَّازِيُّ: إِنْ كَانَ الْبَاقِي غَيْرَ مُنْحَصِرٍ، وَقَوْمٌ: إِنْ خُصَّ بِمَا لَا يَسْتَقِلُّ، وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ: حَقِيقَةٌ وَمَجَازٌ بِاِغْتِبَارَيْنِ: تَنَاقُلُهُ، وَالْإِقْتِصَارُ عَلَيْهِ، وَالْأَكْثَرُ: مَجَازٌ مُطْلَقًا، وَقِيلَ: إِنْ اسْتُثْنِيَ مِنْهُ، وَقِيلَ: إِنْ خُصَّ بِغَيْرِ لَفْظٍ.

نص الكوكب الساطع

وَمِنْ هُنَا كَانَ مَجَازًا مُجْمَعًا. أَكْثَرُهُمْ، وَقِيلَ: إِنْ خُصَّ سِوَى وَالْفُقَهَاءِ وَاخْتَارَهُ الشُّبْكِيُّ: وَقِيلَ: إِنْ لَمْ يَنْحَصِرْ بَاقٍ يَقِلُّ، وَابْنُ الْجَوَيْنِيِّ: بِهِمَا صِفٌ بِاِغْتِبَارِ وَهَكَذَا الْأَوَّلُ فِي الَّذِي ادَّعَى - لَفْظٍ، وَقِيلَ إِنْ لِيَاسْتِثْنَا حَوَى، حَقِيقَةٌ وَنَجَلُهُ الذِّكْيُ، وَقِيلَ: إِنْ خُصَّ بِمَا لَا يَسْتَقِلُّ، تَنَاقُلٍ لِيَغْضَهُ وَالْإِقْتِصَارُ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٢٥. هل العامُّ الذي أريدَ به الخصوصُّ حقيقةً أو مجازاً؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٥٨] ميِّز العامَّ المحفوظ من العامِّ المخصوص من العامِّ الذي أريدَ به الخصوصُّ، مع بيان نوع دلالتِهِ من جهة الحقيقة والمجاز:

١. قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾؛ أي: نُعَيْمُ بن مسعودٍ الأشجعيّ.
٢. قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾؛ أي: رسولُ الله ﷺ.
٣. ﴿أَهْلُهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.
٤. قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾.
٥. قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرَرْنَ بَصَرَ أَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.
٦. قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

المسألة

حُجَّةُ الْعَامِّ الْمَخْصَصِ

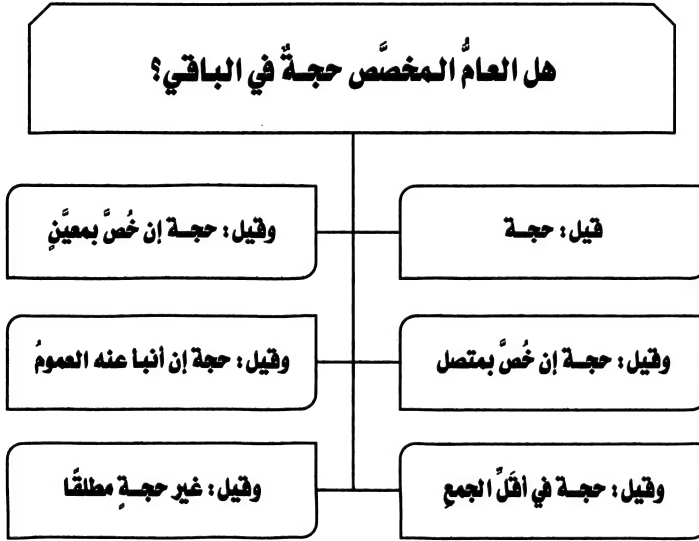
نص جمع الجوامع

لِلَّهِ وَالْمُخَصَّصُ.. قَالَ الْأَكْثَرُ: حُجَّةٌ، وَقِيلَ: إِنَّ خُصَّ بِمُعَيَّنٍ، وَقِيلَ: بِمُتَّصِلٍ، وَقِيلَ:
 إِنَّ أَنْبَاءَ عَنْهُ الْعُمُومُ، وَقِيلَ: فِي أَقْلٍ الْجَمْعُ، وَقِيلَ: غَيْرُ حُجَّةٍ مُطْلَقًا.

نص الكوكب الساطع

وَالْأَكْثَرُونَ حُجَّةٌ، وَقِيلَ: لَا،
 وَقِيلَ: غَيْرُ مُبْهَمٍ، وَقِيلَ: فِي
 وَقِيلَ: إِنَّ عَنْهُ الْعُمُومُ أَنْبَاءً.
 وَقِيلَ: إِنَّ خَصَّصَهُ مَا اتَّصَلَ،
 أَقْلٌ جَمْعٌ دُونَ مَا فَوْقُ يَفِي،
 وَالْخُلْفُ مِمَّنْ ذَا تَجَوُّزًا رَأَى.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٢٦. هل العامُّ المخصَّصُ حجةٌ؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٥٩] هل يُحْتَجُّ بالعموم في الأمثلة الآتية؟ مع ذِكرِ الخلافِ الأصوليِّ في كلِّ مثال:

١. قول القائل: اقْتُلِ المُشْرِكِينَ إِلَّا زَيْدًا.
٢. قول القائل: اقْتُلِ المُشْرِكِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ.
٣. "اقْتُلُوا المُشْرِكِينَ إِلَّا أَهْلَ الذِّمَّةِ".
٤. ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾.
٥. ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾.
٦. ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.
٧. ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾.
٨. قول القائل: (نسائي طوالتُ إِلَّا إِحْدَاهُن).
٩. قول القائل: (نسائي طوالتُ إِلَّا هُنَد).



المسألة

العمل بالعام قبل البحث عن مخصص

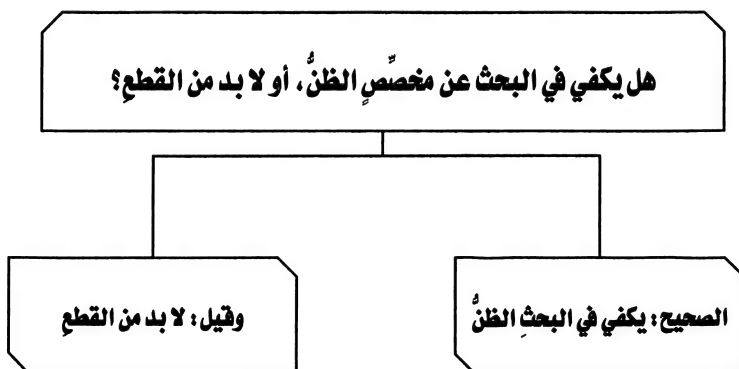
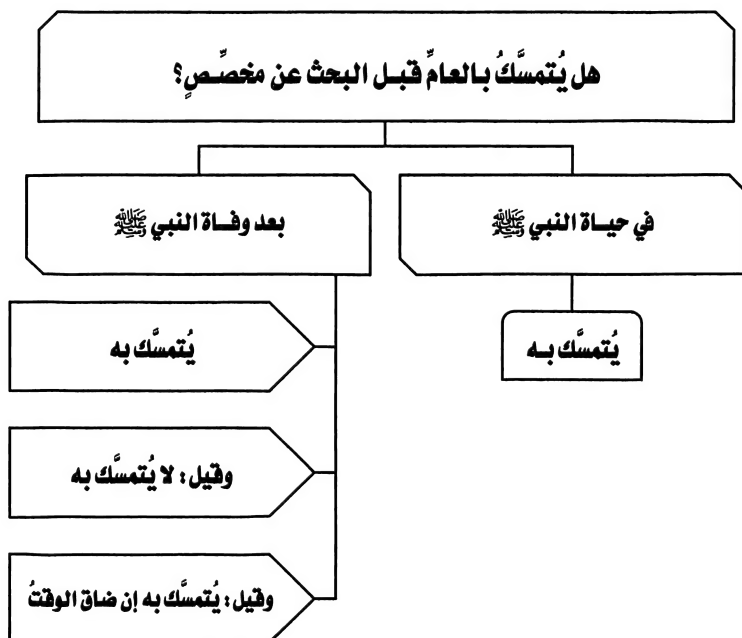
نص جمع الجوامع

وَيَتَمَسَّكُ بِالْعَامِّ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْبَحْثِ عَنِ الْمُخَصَّصِ، وَكَذَا بَعْدَ الْوَفَاةِ؛
خِلَافًا لِابْنِ سُرَيْجٍ، [وَقَالَ لَهَا: إِنَّ ضَاقَ الْوَقْتُ]، ثُمَّ يَكْفِي فِي الْبَحْثِ الظَّنُّ؛ خِلَافًا
لِلْقَاضِي.

نص الكوكب الساطع

وَفِي حَيَاةِ الْمُصْطَفَى يَجُوزُ أَنْ
يُؤْخَذَ بِالْعَامِّ بِغَيْرِ الْبَحْثِ عَنْ-
مُخَصَّصٍ، وَبَعْدَهَا عَلَى الْأَصَحِّ.
وَالظَّنُّ يَكْفِي فِيهِ فِي الَّذِي رَجَحَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٢٧. هل يُعْمَلُ بالعامِّ قبل البحث عن مخصِّصٍ أو بعده؟ ومَن الذي خالفَ في المسألة؟



التمارين والتطبيقات

[٥٦٠] (هَمَّ عثمانُ رضي الله عنه برَجْمِ التي وَلَدَتْ لستَه أَشْهُرٍ، وَأَمَرَ عُمَرُ رضي الله عنه بِرَجْمِ مجنونةٍ؛ عَمَلًا بالعمومات، حتَّى نهاهم عليٌّ رضي الله عنه بالنصِّ الخاصِّ)، اسْتُدِلَّ بهذا على مسألة أصولية، فما هي؟

[٥٦١] (طَلَبُ فاطمةَ مِنْ أَبِي بكرٍ مِيراثَ أبيها رضي الله عنه اسْتِدْلَالًا بالعموم، ثم أَخْبَرَهَا أَبُو بكرٍ بالمخصِّصِ)، يُمَكِّنُ الاستدلالُ به على مسألة أصولية، فما هي؟



المسألة المختص المتصل

نص جمع الجوامع

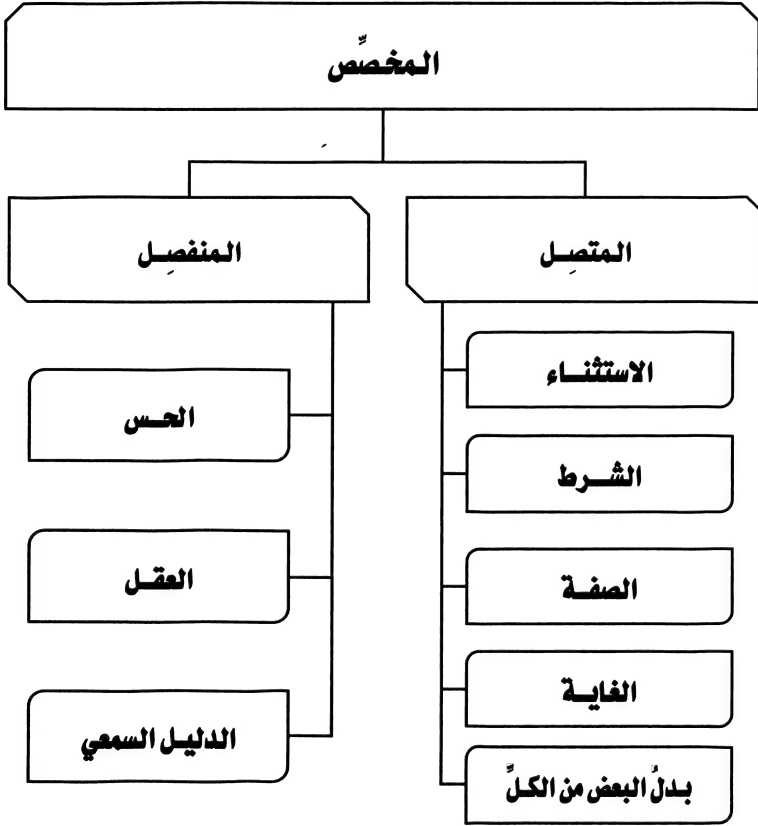
المُخَصَّص قِسْمَانِ:

١- الأول: المتَّصِلُ، وَهُوَ خَمْسَةٌ:

نص الكوكب الساطع

قِسْمَانِ مَا خَصَّصَ: دُوَّ اتِّصَالٍ خَمْسَةٌ أَنْوَاعٍ، وَدُوَّ انْفِصَالٍ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٢٨. ما أقسام المخصّصات؟

٣٢٩. كم عدد المخصّصات المتصلة؟

التمارين والتطبيقات

[٥٦٢] مَيِّزِ المَخْصَصَ المتصل من المنفصل فيما يأتي:

المسألة

المخصّص المتصل (١): الاستثناء

نص جمع الجوامع

الأوّل: الاستثناء

لله وهو: الإخراج بـ «إلا»، أو إحدى أخواتها.

لله من متكلّم واحد، وقيل: مطلقاً.

نص الكوكب الساطع

فمنها: الاستثناء: إل إخراج بما

وقيل: مطلقاً. ووصله وجب

يفيده من واحد تكّما،

عرفاً، وللفضل ابن عباس ذهب؛

تشجير المسألة

الاستثناء

تعريفه

الإخراج بـ (إلا) أو إحدى أخواتها

هل يُشترَطُ في الاستثناء والمستثنى منه أن يكونا من متكلم واحد؟

وقيل: مطلقاً

الصحيح: مِن متكلم واحد



الأسئلة النظرية

٣٣٠. عرّف الاستثناء.

٣٣١. هل يجب في الاستثناء أن يكون من متكلم واحد أو لا؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٦٣] ميّز ما يُعَدُّ من الاستثناء الصحيح وما لا يعد:

١. قول القائل: "إلا زيدا" عَقِبَ قول غيره: "جاء الرجال".

٢. قال الرجلُ: (نسائي طوالق)، فَسَمِعَهُ أبوه، فقال الأبُ: (إلا هند).

٣. لو قال النبي ﷺ: "إلا أهل الذمة" عَقِبَ نزول قوله تعالى: ﴿فَأَقْضُوا الشُّرَكَينَ﴾.

المسألة

شرط اتصال الاستثناء

نص جمع الجوامع

وَيَجِبُ اتِّصَالُهُ عَادَةً، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِلَى شَهْرٍ، وَقِيلَ: سَنَةً، وَقِيلَ: أَبَدًا، وَعَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَعَنْ عَطَاءٍ وَالْحَسَنِ: فِي الْمَجْلِسِ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ: سَتَيْنِ، وَقِيلَ: مَا لَمْ يَأْخُذْ فِي كَلَامٍ آخَرَ، وَقِيلَ: بِشَرْطِ أَنْ يُنَوَّى فِي الْكَلَامِ، وَقِيلَ: يَجُوزُ فِي كَلَامِ اللَّهِ فَقَطْ.

نص الكوكب الساطع

وَقِيلَ: مُطْلَقًا. وَوَضَلُهُ وَجَبَ قِيلَ: لِشَهْرٍ، وَلِعَامٍ، وَالْأَبَدِ، وَابْنُ جُبَيْرٍ ثَلَاثَ عَامٍ يَأْتِسِي، وَقِيلَ: قَبْلَ الْأَخْذِ فِي كَلَامٍ، وَقِيلَ: فِي كَلَامِهِ جَلًّا فَقَطْ.

عُرْفًا، وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَهَبٌ؛ وَسَتَيْنِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَرَدٌ، وَعَنْ عَطَاءٍ وَحَسَنِ: فِي الْمَجْلِسِ، وَقِيلَ: إِنْ يَقْصِدُهُ فِي الْكَلَامِ، وَالْقَصْدُ مَنْ رَأَى اتِّصَالَهُ شَرْطٌ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٣٢. هل يُشترط اتصالُ الاستثناء بالمستثنى منه؟ اذكر الخلافَ في المسألة، ثم مثل لها بمثال.

٣٣٣. مَنْ يَجُوزُ انفصالُ الاستثناء، جَوَّزَهُ إِلَى مَتَى؟

التمارين والتطبيقات

[٥٦٤] عن ابن عباسٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «حَرَّمَ اللهُ مَكَةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُتَفَرَّقُ صِيْدُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ»، فقال العباسُ رضي الله عنه: إِلَّا الْإِذْخَرَ لَصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا، فقال: «إِلَّا الْإِذْخَرَ»، يُسْتَشْهَدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟

[٥٦٥] (ذَكَرَ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عِزُّ أُولَى الضَّرِّ وَالْجُهْدُونَ﴾ فِي الْمَجْلِسِ)، يُذَكَّرُ هَذَا الْكَلَامُ فِي أَيِّ مَسْأَلَةٍ أَصُولِيَّةٍ؟

[٥٦٦] (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ ٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكَرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ؟ أَيُّ: إِذَا نَسِيتَ قَوْلَ: "إِنْ شَاءَ اللَّهُ" - وَمِثْلُهُ الْإِسْتِثْنَاءُ - وَتَذَكَّرْتَ، فَادْكُرْهُ، وَلَمْ يَعْينَ وَقْتًا، اسْتَدِلَّ بِهَذَا عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟

[٥٦٧] لَوْ قَالَ زَيْدٌ لِعَمْرٍو: عَلَيَّ مِثْلُ رِيَالٍ، ثُمَّ عَطَسَ، وَبَعْدَهَا قَالَ: إِلَّا عَشْرَةً، فَكَمْ لِعَمْرٍو؟ وَمَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِهَذَا الْفَرْعِ؟



المسألة

الاستثناء المنقطع

نص جمع الجوامع

لله أَمَّا الْمُنْقَطِعُ.. فَثَالِثُهَا: مُتَوَاطِئٌ، وَالرَّابِعُ: مُشْتَرَكٌ، وَالْخَامِسُ: الْوَقْفُ.

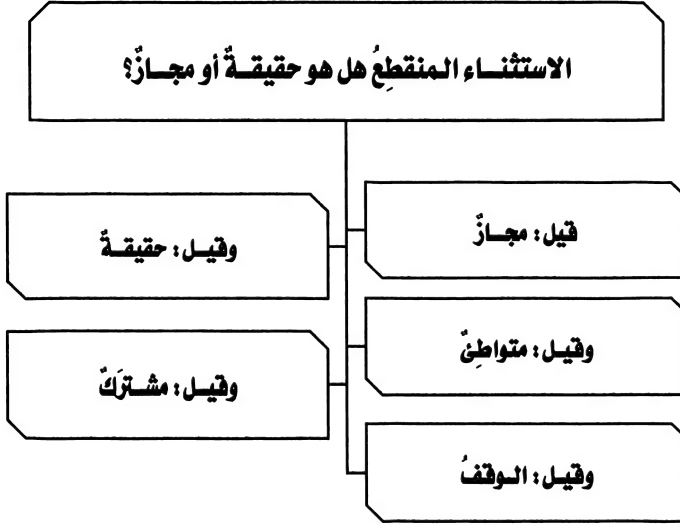


نص الكوكب الساطع

وَذُو انْقِطَاعٍ فِي الْمَجَازِ قَدْ سَلَكَ، وَقِيلَ: بِالْوَقْفِ، وَقِيلَ: مُشْتَرَكٌ،
وَقِيلَ: ذُو تَوَاطُؤٍ. وَمَنْ نَطَقَ ((عَشْرَةَ إِلَّا ثَلَاثَةً)) لِحَقِّ



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٣٤. الاستثناء المنقطع هل هو حقيقة أو مجاز؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثل لها بمثال.



التمارين والتطبيقات



[٥٦٨] ما نوع الاستثناء في قول القائل: (ما بالدار أحدٌ إلا الحمار)؟ وهل هو حقيقة أم مجاز؟ وما الأقوال فيه؟

[٥٦٩] ما نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ رَاضٍ مِنْكُمْ﴾؟ وهل هو حقيقة أم مجاز؟ وما الأقوال فيه؟

[٥٧٠] ما نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾؟ وهل هو حقيقة أم مجاز؟ وما الأقوال فيه؟

[٥٧١] ما نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾؟

[٥٧٢] ما نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾؟

[٥٧٣] ما نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾؟

[٥٧٤] ما نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾؟



المسألة

المراد بـ (عشرة إلا ثلاثة)

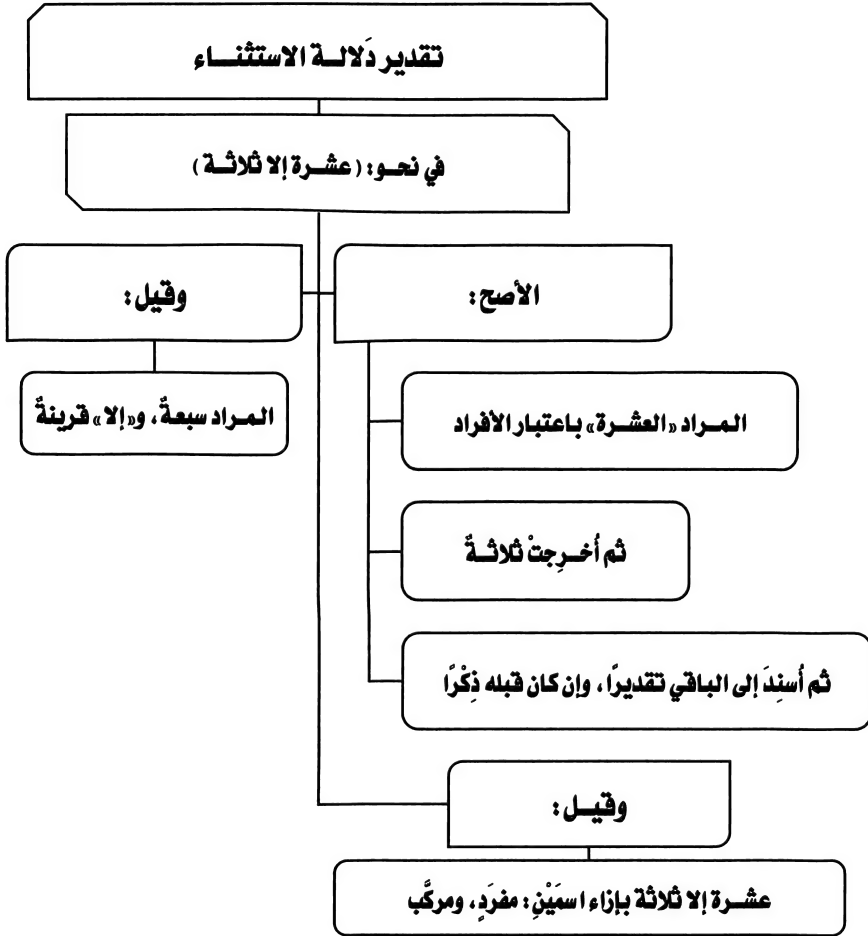
نص جمع الجوامع

لله وَالْأَصَحُّ وَفَاقًا لِابْنِ الْحَاجِبِ: أَنَّ الْمُرَادَ بِـ «عَشْرَةٍ» فِي قَوْلِكَ: «عَشْرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ» الْعَشْرَةُ بِإِغْتِبَارِ الْأَفْرَادِ، ثُمَّ أُخْرِجَتْ ثَلَاثَةٌ، ثُمَّ أُسْنِدَ إِلَى الْبَاقِي تَقْدِيرًا وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ ذِكْرًا، وَقَالَ الْأَكْثَرُ: الْمُرَادُ سَبْعَةٌ، وَ«إِلَّا» قَرِينَةٌ، وَقَالَ الْقَاضِي: عَشْرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، بِإِزَاءِ اسْمَيْنِ: مُفْرَدٍ وَمُرَكَّبٍ.

نص الكوكب الساطع

وَقِيلَ: ذُو تَوَاطُؤٍ. وَمَنْ نَطَقَ
مُرَادُهُ عَلَى الْأَصَحِّ الْعَشْرَةُ
ثُمَّ ثَلَاثٌ أُخْرِجَتْ وَأُسْنِدَا
وَالْأَكْثَرُ: الْمُرَادُ فِيهِ سَبْعَةٌ
وَاسْمَانِ عِنْدَ صَاحِبِ «التَّقْرِيبِ»
بـ «عَشْرَةٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ» لِحَقِّ
مِنْ حَيْثُمَا أَفْرَادُهُ مُعْتَبَرَةٌ
لِلْبَاقِ تَقْدِيرًا وَإِنْ كَانَ ابْتِدَاءً،
تَجَوُّزًا أَدَاتُهُ الْقَرِينَةُ
لِذَلِكَ بِالْأَفْرَادِ وَالتَّرْكِيبِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٣٥. ما المراد بقولنا: (عشرة إلا ثلاثة)؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم بين ما رجَّحه المصنّف رحمه الله.



التمارين والتطبيقات

[٥٧٥] لو قال: له عليّ عشرة إلا ثلاثة، فما المراد بالعشرة؟ مع ربط ذلك بالمسألة الأصولية ذات الصلة.

[٥٧٦] لو قال: أنت طالق ثلاثاً إلا واحدة، ووقع الاستثناء بعد موتها، فكم تُطلّق؟ مع ربط ذلك بالمسألة الأصولية المناسبة.



المسألة

ما يجوز من الاستثناء، وما لا يجوز

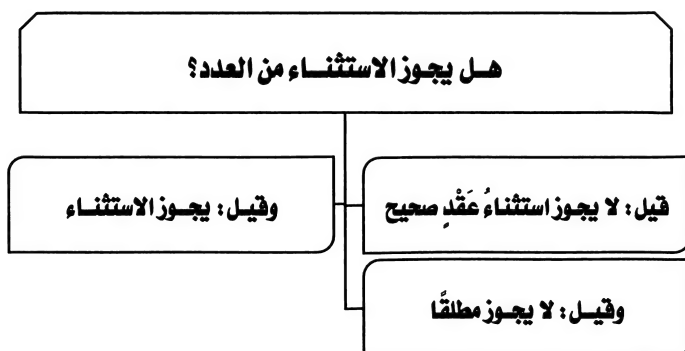
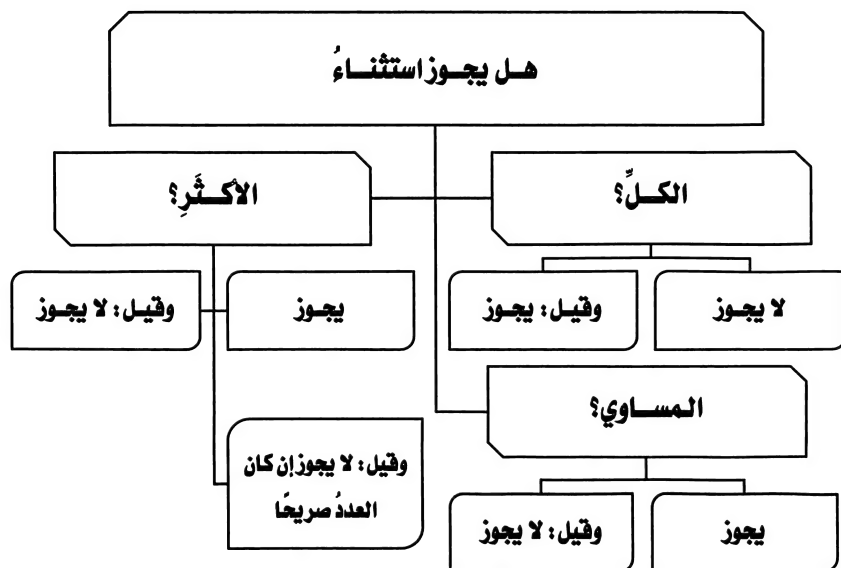
نص جمع الجوامع

لَمْ يَجُزْ الْمُسْتَعْرِقُ؛ خِلَافًا لِشُدُودِ قِيلَ: وَلَا الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ: وَلَا الْمُسَاوِي،
 وَقِيلَ: إِنْ كَانَ الْعَدَدُ صَرِيحًا.
 وَقِيلَ: لَا يُسْتَنَى مِنَ الْعَدَدِ عَقْدٌ صَحِيحٌ، وَقِيلَ: لَا مُطْلَقًا.

نص الكوكب الساطع

وَلَمْ يَجُزْ مُسْتَعْرِقٌ فِي الْأَشْهَرِ.
 وَقِيلَ: لَا الْأَكْثَرُ إِنْ كَانَ الْعَدَدُ
 وَقِيلَ: لَا عَقْدٌ صَحِيحٌ. وَالْأَصَحُّ
 قِيلَ: وَلَا كَمِثْلِهِ. وَالْأَكْثَرُ،
 نَصًّا. وَقِيلَ: لَا يَجُوزُ مِنْ عَدَدٍ،
 مِنْ نَفْيِ اثْبَاتٍ وَبِالْعَكْسِ وَضَحَّ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٣٦. هل يجوزُ كونُ الاستثناء مستغريًا؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.
٣٣٧. هل يجوز استثناء الأكثر؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.
٣٣٨. هل يجوز استثناء المساوي؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.
٣٣٩. هل يجوز أن يستثنى من العددِ عَقْدٌ صحيح؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

- [٥٧٧] بَيِّنْ ما يَصَحُّ وما لا يَصَحُّ في الاستثناءاتِ الآتية، مع التعليل:
١. عشرةٌ إلا عشرةً.
 ٢. اقتُلوا المشركين إلا المعاهدين.
 ٣. اقتُلوا المشركين إلا المشركين.
 ٤. أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا وَاحِدَةً.
 ٥. أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا ثَلَاثًا.
 ٦. لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ إِلَّا أَلْفَيْنِ.
 ٧. لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ إِلَّا مِائَةً.

٨. له عليّ ألفٌ إلا ثوبًا.
٩. له عليّ عشرةٌ إلا عشرةٌ إلا ثلاثةٌ.
١٠. له عليّ عشرةٌ إلا تسعةٌ.
١١. له عليّ عشرةٌ إلا خمسةٌ.
١٢. له عليّ عشرين إلا عشرةٌ.
١٣. لو قال لِنِسْوَتِهِ الأَرَبِ: أَرَبْتُكَ طَوَالَتْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ.
١٤. لو قال لِنِسَائِهِ: أَرَبْتُكَ طَوَالَتْ إِلَّا هِنْدٌ.
- [٥٧٨] (قوله تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾ مع قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَتْبَعَكَ مِنْ أَفْقَائِينَ﴾ فاستثنى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْآخِرِ، اسْتَدِلَّ بِهَذَا عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟
- [٥٧٩] قوله تعالى: ﴿قُرْآنًا لِّئَلَّا يَقُولُوا لَا فَلَاحَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ②، يَصِفُهُ، اسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟
- [٥٨٠] قوله تعالى: ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾، اسْتَدِلَّ بِهِ فِي مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ، فَمَا هِيَ؟ وَمَا الْأَقْوَالُ فِيهَا؟
- [٥٨١] لو قال المَقْرُؤُ: (لو قال له: عليّ عشرةٌ إلا تسعةٌ)، فكم يَلْزَمُهُ؟



المسألة

الاستثناء من النفي، والعكس

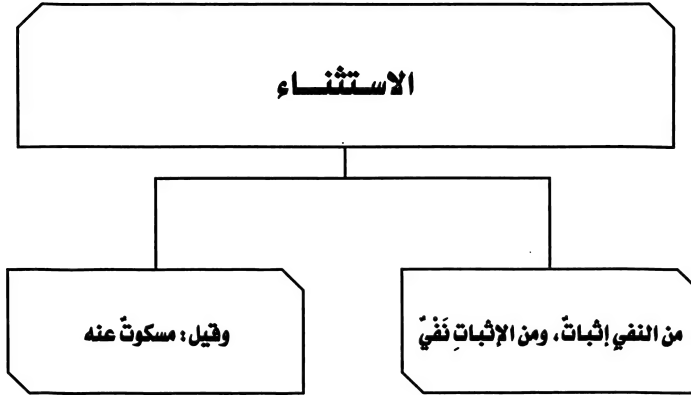
نص جمع الجوامع

لَمْ وَالِاسْتِثْنَاءُ مِنَ النَّفْيِ اثْبَاتٌ، وَبِالْعَكْسِ؛ خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ.

نص الكوكب الساطع

وَقِيلَ: لَا عَقْدُ صَحِيحٌ. وَالْأَصَحُّ مِنْ نَفْيِ اثْبَاتٍ وَبِالْعَكْسِ وَضَحٌ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٠. الاستثناء من النفي، ماذا يُفيد؟

٣٤١. الاستثناء من الإثبات، ماذا يُفيد؟ ومن المخالف في هذه المسألة؟



التمارين والتطبيقات

[٥٨٢] في مفتاح الوصول: (وعلى ذلك جرى الخلاف بين الفريقين في بيع الحفنة بالحفتين؛ فأصحابنا يقولون بالمنع، ويحتجون بقوله ﷺ: «لا تبيعوا الطعام بالطعام إلا سواءً بسواءٍ»، فإنه يقتضي بصدوره المنع من بيع الطعام

بالطعام، قليلاً كان بحيث لا يُمكنُ كَيْلُهُ، أو كثيراً، متفاضلاً كان الكثير أو مساوياً، لكن عارضَ الاستثناء صدرَ الكلام في التساوي، فحكمنا فيه بنقيض حُكمِ الصدرِ؛ وهو الجوازُ، فبقيَ الصدرُ محكوماً عليه بالمنعِ في القليل والكثير غيرِ المتساوي، وأصحابُ أبي حنيفة يقولون: لمَّا قال: «إلا سواءً بسواءٍ»، وكانت المساواةُ في العُرفِ إنما هي حالٌ من أحوالِ الكيل، كان ذلك كأنه تكلَّم بالباقي من جنس المساواة، وهو الكَيْلُ الذي ينقسم إلى المفاضلة والمساواة، فكأنه قال: "لا تبيعوا الطعامَ بالطعام كَيْلاً متفاضلاً"، وحينئذٍ تخرُجُ الحَفَنَةُ بالحَفَتَيْنِ عن حُكمِ المنعِ، ما المسألةُ الأصولية التي يُمكنُ ردُّ الخلافِ لها؟

[٥٨٣] "ما قام أحدٌ إلا زيداً"، و"قام القوم إلا زيداً"، هل يذُلُّ الأوَّلُ على إثباتِ القيامِ لزيدٍ، والثاني على نفيه عنه؟

[٥٨٤] قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، هل يصحُّ الاستدلالُ به على إثباتِ التكليفِ بالوُسْعِ في الشريعة؟ وما القاعدةُ الأصولية التي تُفيدُ هنا؟



المسألة

الاستثناءات المتعددة

نص جمع الجوامع

للهِ وَالْمُتَعَدَّةُ إِنْ تَعَاظَفَتْ.. فَلِلْأَوَّلِ، وَإِلَّا فَكُلُّ لِمَا يَلِيهِ مَا لَمْ يَسْتَغْرِقْهُ.

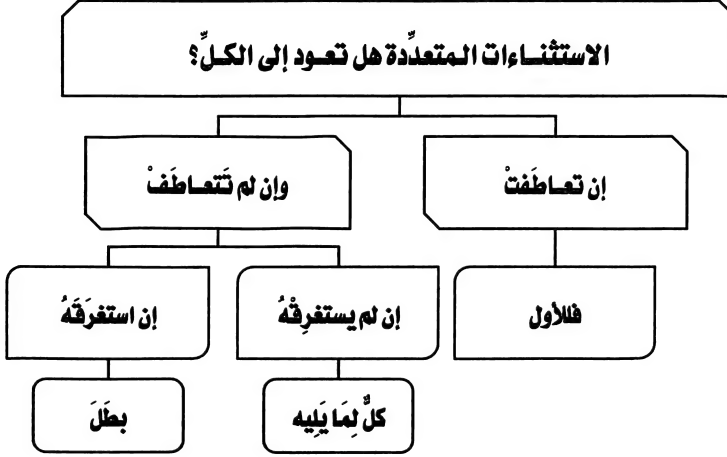


نص الكوكب الساطع

إِنْ يَتَعَدَّدُ عَاطِفًا لِلْأَوَّلِ،
مَّا لَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرَقًا. وَالْآتِي
أَوْ لَا فَكُلُّ وَاحِدٍ لِمَا يَلِي
لِلْكُلِّ بَعْدَ جُمْلَةِ ذَوَاتِ-



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٢. الاستثناءات المتعددة، على ماذا تعود؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات



[٥٨٥] بَيْنَ مَا يَلْزَمُ الْمُقَرَّرَ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، مَعَ التَّعْلِيلِ وَالرِّبْطِ بِالْقَاعِدَةِ:

١. لَوْ قَالَ: لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ وَإِلَّا ثَلَاثَةٌ وَإِلَّا اثْنَيْنِ، فَهَلِ الْكُلُّ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ أَوْ لَا؟ وَكَمْ يَلْزَمُهُ؟

٢. لَوْ قَالَ: لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ.

٣. لَوْ قَالَ: لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ.

٤. لَوْ قَالَ: لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا ثَمَانِيَةٌ إِلَّا سَبْعَةٌ.

٥. لَوْ قَالَ: "لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا خَمْسَةٌ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ، إِلَّا ثَلَاثَةٌ".

٦. لَوْ قَالَ: "لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا اثْنَيْنِ، إِلَّا ثَلَاثَةٌ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ".

٧. لَوْ قَالَ: "لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ إِلَّا عَشْرَةٌ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ".

[٥٨٦] لَوْ قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا اثْنَيْنِ إِلَّا وَاحِدَةً، فَكَمْ تَقَعُ؟



المسألة

الاستثناء الوارد بعد جمل متعاطفة

نص جمع الجوامع

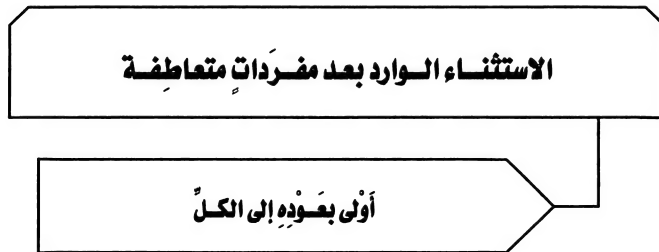
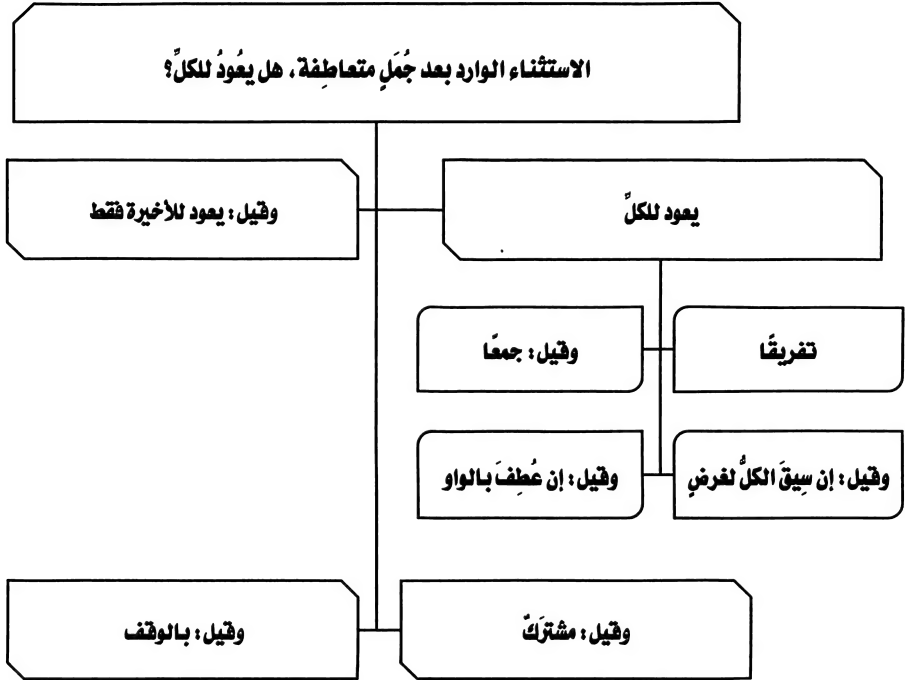
لله والوارد بعد جمل متعاطفة للكُلِّ تفريقًا، وقيل: جمعًا، وقيل: إن سيق الكُلِّ لغرض، وقيل: إن عطف بالواو، وقال أبو حنيفة والإمام: للأخيرة، وقيل: مشترك، وقيل بالوقف.

لله والوارد بعد مفردات أولى بالكُلِّ.

نص الكوكب الساطع

مَالَمْ يَكُنْ مُسْتَعْرِقًا وَالْآتِي
عُطِفَ بِحَيْثُ لَا دَلِيلَ يَقْتَضِي
وَقِيلَ: إِنَّ بِالْوَاوِ يُلَفَّ الْعُطْفُ
وَقِيلَ: بِاشْتِرَاكِهِ. وَالْوَارِدُ
لِلْكُلِّ بَعْدَ جُمْلٍ ذَوَاتِ -
وَقِيلَ: إِنَّ كُلَّ يُسَقُّ لِغَرَضٍ
وَقِيلَ: لِلْأُخْرَى، وَقِيلَ: الْوَقْفُ
أُولَى بِكُلِّ إِنْ خَلَتْ مَفَارِدُ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٣. الاستثناء الوارد بعد جُمْل متعاطفة، على ماذا يعود؟ اذكر الأقوال في المسألة، مع عزوها إلى قائلها، ثم مثل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٥٨٧] في مفتاح الوصول: (وعلى ذلك اختلف الشافعية والحنفية، في قبول شهادة المحدود في القذف بعد التوبة؛ فالشافعية تقبلها، والحنفية لا تقبلها، وسبب الخلاف بينهم: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا؛ فالشافعية تصرف الاستثناء إلى الجميع، والحنفية تخصه بالأخيرة، ويبقى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ على عمومِهِ، ما المسألة الأصولية المؤثرة في الخلاف؟

[٥٨٨] قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٣٣ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَّحِيمٌ، إلى ماذا يرجع الاستثناء في الآية؟ مع بيان المسألة الأصولية المتعلقة بذلك.

[٥٨٩] إذا قال: أنت طالق ثلاثاً وثلاثاً إلا أربعاً، كم تقع؟ وما المسألة الأصولية المؤثرة هنا؟

[٥٩٠] على ماذا يَرْجَعُ الاستثناءُ في الأمثلة الآتية؟ مع بيان الخلاف، والتعليل، والربط بالقاعدة الأصولية:

١. قال الواقفُ: "حَبَسْتُ داري على أعمامي، ووقفتُ بستاني على أحوالي، وسبَلْتُ سِقَاتِي لجيراني، إلا أن يسافروا".

٢. "أَكْرِمَ العلماءَ، وحَبَسْ ديارَكَ على أقاربِكَ، وأَعْتَقْ عبيدَكَ، إلا الفسقةَ منهم".

٣. "تَصَدَّقْ على الفقراءِ، والمساكينِ، وأبناءِ السبيلِ إلا الفسقةَ منهم".

٤. لو قال الواقفُ في صيغة وَفَقِهِ: (هو وَفَقْتُ على بني تميم، وبني زُهْرَةَ، والفقراءِ، إلا الفاسقَ منهم).

٥. «لا يُؤْمَنُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ في سلطانه، ولا يَقْعُدُ في بيته على تَكرَمَتِهِ إلا بإذنه».

٦. ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾.

٧. قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلَّتِي وَرَبَّيْتُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٣﴾

❖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، هل يُمكنُ الاستدلالُ بها على جوازِ جَمْعِ الْأُخْتَيْنِ بِمِلْكِ الْيَمِينِ؟



المسألة دلالة القرآن

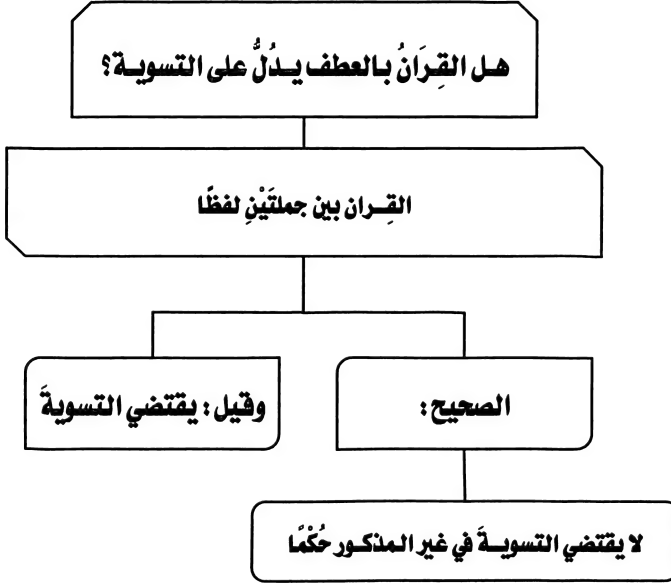
نص جمع الجوامع

للهُ أَمَّا الْقَرَأَنُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ لَفْظًا.. فَلَا يَقْتَضِي التَّسْوِيَةَ فِي غَيْرِ الْمَذْكُورِ حُكْمًا؛
خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَالْمُزَنِّيِّ.

نص الكوكب الساطع

أَمَّا الْقَرَأَنُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ لَفْظًا فَلَا يُعْطِي اسْتِوَاءَ تَيْنِ -
فِي كُلِّ حُكْمٍ ثُمَّ لَمْ يُيَيَّنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ: نَعَمْ، وَالْمُزَنِّيُّ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٤. القرآنُ بين جملتين لفظًا، هل يقتضي التسوية بينهما في غير الحكمِ المذكور؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، مع عزو الأقوال إلى قائلها، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات



[٥٩١] قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، ما دلالة الأمرين المذكورين في الآية؟ وهل يلزم من تعاطفهما حملهما على الوجوب؟

[٥٩٢] هل قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ يقتضي أن لا تجب الزكاة على الصبي كالصلاة للاشتراك في العطف؟ وما اسم هذه الدلالة؟

[٥٩٣] (قوله ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا يَغْتَسِلُ»، فقرن البول فيه بالاعتسال منه، ثم البول فيه يُفْسِدُهُ، فكذا الاعتسال)، ما اسم هذه الدلالة؟ وما مدى قوتها؟

[٥٩٤] استدَلَّ بعض العلماء على تحريم أكل الخيل بعطفها على البغال والحمير في قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، ما نوع هذه الدلالة؟ وما مدى قوتها؟

[٥٩٥] ذَكَرَ صاحبُ (الدر المنثور) عن قتادة ما يقتضي أنه استنبط من قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ أن الصُّهْرَ كَالنَّسَبِ في التحريم؛ لا قترانها في الذِّكْرِ، فما نوع هذه الدلالة؟ وما مدى قوتها؟

[٥٩٦] في الحديث: «الفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَتَنْتِفُ الْإِبْطِ»، هل يَصِحُّ الاسْتِدْلَالُ بِهِ عَلَى أَنَّ الْخِتَانَ مُسْتَحَبٌّ لَا وَاجِبٌ لَكُونِ الْمَعْطُوفَاتِ الَّتِي عُطِفَتْ عَلَيْهِ لَيْسَتْ وَاجِبَةً؟

[٥٩٧] لو اسْتَدَلَّ مُسْتَدِلٌّ بِحَدِيثِ صَفْوَانَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ» عَلَى أَنَّ النَّوْمَ نَاقِضٌ مُطْلَقًا - يَسِيرُهُ وَكَثِيرُهُ - لِعَطْفِهِ عَلَى الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَهُمَا نَاقِضَانِ مُطْلَقًا، فَكَيْفَ تُجِيبُهُ؟



المسألة

المخصّص المتصل (٢): الشرط

نص جمع الجوامع

الثاني: الشرط

لَهُ وَهُوَ مَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ وُجُودِهِ وُجُودٌ وَلَا عَدَمٌ لِدَاثِهِ.



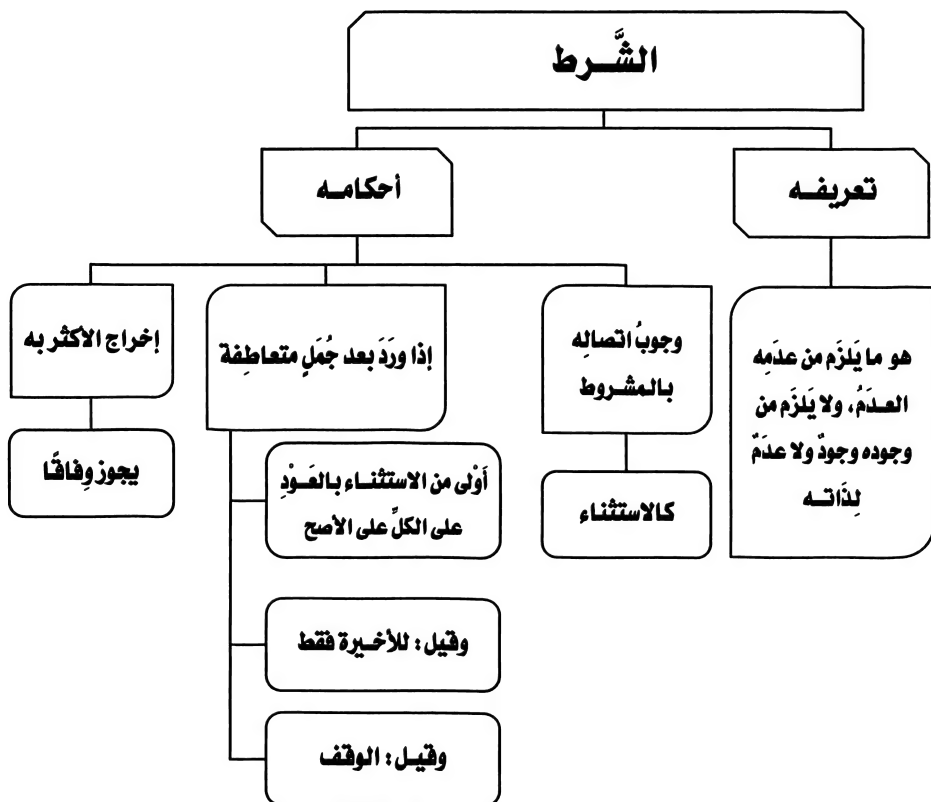
نص الكوكب الساطع

-لِدَاثِهِ- مِنْ عَدَمٍ لَهُ الْعَدَمُ
وَهُوَ كَالْإِنْفِئَا: اتَّصَلَ اللَّهُ أَنْحَا،

الثَّانِ مِنْهَا: الشَّرْطُ، وَهُوَ مَا لَزِمَ
لَا مِنْ وُجُودِهِ وُجُودٌ أَوْ عَدَمٌ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٥. عرّف "الشرط".

التمارين والتطبيقات



[٥٩٨] مثَّلْ لعامَّ خُصِّصَ بالشرط.

[٥٩٩] بَيِّنْ أنواعَ الشروط فيما يلي:

١٥. الحياة مع العلم.

١٦. الإحصان مع الرِّجْم.

١٧. السُّلَم مع الصعود.

١٨. وجوب الزكاة عند الحَوْل.

١٩. الطهارة للصلاة.

٢٠. "أَكْرَمُ بَنِي تَمِيمٍ إِنْ جَاؤُوا".



المسألة

هل يجب في الشرط الاتصال؟

وهل يعود على كل الجمّل التي تسبقه؟

نص جمع الجوامع

لله وهو كالاستثناء اتصالاً، وأولّى بالعود على الكل على الأصحّ.

نص الكوكب الساطع

لَا مِيزَ وَجُودِهِ وَجُودُ أَوْ عَدَمِهِ. وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ: اتَّصَالُهُ انْحَتَمَ،
وَالْعَوْدُ لِلْكَلِّ، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ يُخْرِجُهُ. وَقِيلَ: لَا خُلْفَ عَرَبًا.

تشجير المسألة



سبق.



الأسئلة النظرية



٣٤٦. هل يجب في التخصيص بالشرط الاتصال؟ مثل لما تقول.

٣٤٧. هل الشرط الوارد بعد جمل متعاطفة يعود للكل؟ مثل لما تقول.



التمارين والتطبيقات



[٦٠٠] إذا قال: "أكرم بني تميم، وأحسن إلى ربيعة، واخلع على مضر إن جاؤوك"، فعلى أي الجمل يرجع الشرط؟

[٦٠١] قال رجل لامرأته: (أنت طالق)، ثم قال بعد ساعة: (إن قُمتِ)، فهل يصح الشرط؟ مع الربط بالقاعدة الأصولية.

[٦٠٢] لو قال الواقف: (هذا وقف على آل البيت، والفقراء، والمساكين، وأهل القرية الفلانية، والقراة؛ إذا اشتغلوا بطلب العلم)، فهل الشرط يرجع للجميع أم للأخير؟

[٦٠٣] إذا قال الرجل لزوجته: (أنت طالق، ثم طالق؛ إن قدم زيد)، فهل يرجع الشرط إلى الجملتين أم الأولى فقط؟



نص جمع الجوامع

لَهُ وَيَجُوزُ إِخْرَاجُ الْأَكْثَرِ بِهِ وَفَاقًا.



نص الكوكب الساطع

وَالْعَوْدُ لِلْكَلِّ، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ يُخْرِجُهُ. وَقِيلَ: لَا خُلْفَ عَرَا.



الأسئلة النظرية

٣٤٨. هل يجوز إخراج الأكثر بالشرط؟



التمارين والتطبيقات



[٦٠٤] لو قال: "هذا وَقَفْتُ على بني زيد؛ إن كانوا علماء"، وكان الجُهَّالُ أكثرَ، فهل يصحُّ الشرطُ؟

[٦٠٥] قال الواقف: (هذا وَقَفْتُ على مَنْ سَكَنَ القريةَ الفُلَانِيَّةَ؛ إن طَلَبَ العلمَ)، فكان الذين طلبوا العلمَ هم الأقلُّ لا الأكثرَ، فهل يُعْمَلُ بالشرطِ؟ أرجع المسألةَ للقاعدة الأصولية المناسبة.



المسألة

المخصّص المتصل (٣): الصفة

نص جمع الجوامع

الثالث

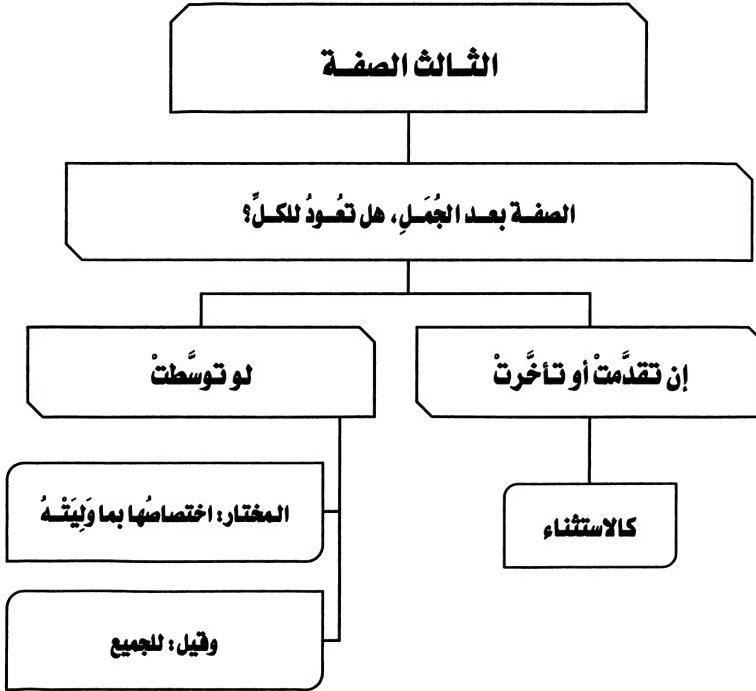
لِلصِّفَةِ كَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْعَوْدِ وَلَوْ تَقَدَّمَ، أَمَّا الْمُتَوَسِّطَةُ.. فَالْمُخْتَارُ اخْتِصَاصُهَا بِمَا
وَلَيْتُهُ.

نص الكوكب الساطع

الثالث: الوصف، كَالِاسْتِثْنَاءِ فِي
وَسَطًا فَلَا تَقْلُ؛ وَفِي «الأصل» اِزْتَصَى

عَوْدٍ وَلَوْ مُقَدِّمًا، فَإِنْ يَفِي -
أَنْ لاختصاص بالذي يلي اقتضى.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٤٩. هل الصفة المتقدّمة تعود لكل؟ وما مثالها؟

٣٥٠. هل الصفة المتوسطة تعود لكل؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات



[٦٠٦] على مَنْ تَعَوَّذُ الصِّفَةِ فِيمَا يَأْتِي، مَعَ رِبْطِ جَوَابِكَ بِالْمَتْنِ:

١. نَحْو: أَكْرَمَ بَنِي تَمِيمٍ الْفُقَهَاءَ.

٢. وَقَفْتُ عَلَى مُحْتَاجِي أَوْلَادِي وَأَوْلَادِهِمْ.

٣. وَقَفْتُ عَلَى أَوْلَادِي الْمُحْتَاجِينَ وَأَوْلَادِهِمْ.

٤. أُمَّتِي الْعَاصِيَةُ حُرَّةٌ، وَامْرَأَتِي طَالِقٌ.

[٦٠٧] لَوْ قَالَ: "عَبْدِي حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَامْرَأَتِي طَالِقٌ"، وَنَوَى صَرْفَ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَيْهِمَا، فَهَلْ يَصَحُّ؟



المسألة

المخصّص المتصل (٤): الغاية

نص جمع الجوامع

الرابع

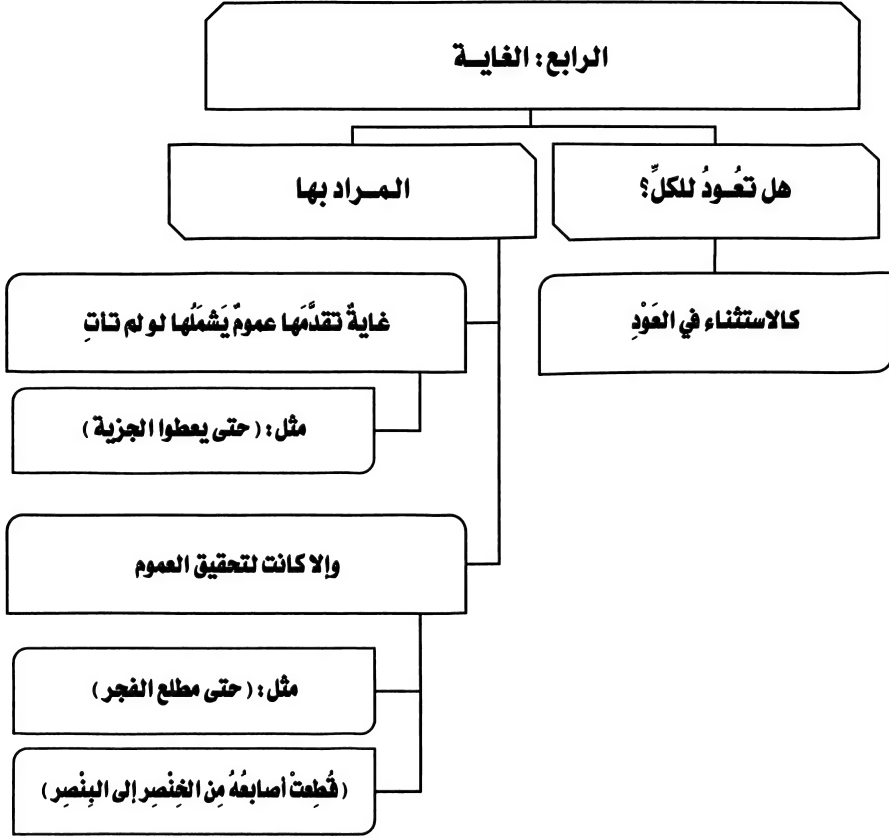
للغاية كالاستثناء في العود.

نص الكوكب الساطع

مَا لَوْ فَفَدَتْ لَفْظَهَا الْعَمَمَاءُ
لِقَصْدِ تَحْقِيقِ عُمُومِهِ خُذِ
أَصْلًا جَاءَ - وَالْعَوْدُ بِالتَّمَامِ.

الرَّابِعُ: الْغَايَةُ، إِنْ تَقَدَّمَ
أَمَّا كَذَلِكَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَنَذِي
وَأَقْطَعُ مِنَ الْخِنَصِرِ لِلْإِبْهَامِ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٥١. هل الغاية تعود للكل؟ وما المراد بها؟ مثل لما تقول.

التمارين والتطبيقات

[٦٠٨] على ماذا تُعوذُ الغايةُ في الأمثلة الآتية؟

١. نحو: وَقَفْتُ عَلَى أَوْلَادِي وَأَوْلَادِ أَوْلَادِي إِلَى أَنْ يَسْتَغْنَوْا.
٢. نحو: "أَكْرِمُ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي وَائِلٍ إِلَى أَنْ يَعْضُوا".
٣. "أَكْرِمُ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَحْسِنُ إِلَى رَبِيعَةَ، وَتَعْطِفْ عَلَى مُضَرَّ إِلَى أَنْ يَرَحَلُوا".
٤. قول الواقف: (يَسْتَحِقُّ غَلَّةَ الْوَقْفِ أَوْلَادِي وَأَوْلَادُ زَيْدٍ وَأَوْلَادُ حَسَنِ حَتَّى يَبْلُغُوا).



المسألة المراد بالغاية

نص جمع الجوامع

﴿وَالْمُرَادُ غَايَةٌ تَقَدَّمَهَا عُمُومٌ يَشْمَلُهَا لَوْ لَمْ تَأْتِ؛ مِثْلُ: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ [التوبة: ٢٩]، وَأَمَّا مِثْلُ: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].. فَلِتَحْقِيقِ الْعُمُومِ، وَكَذَا: «قَطَعْتُ أَصَابِعَهُ مِنَ الْخِنْصِرِ إِلَى الْبِنْصِرِ».

نص الكوكب الساطع

الرَّابِحُ: الْغَايَةُ، إِنْ تَقَدَّمَ مَا
أَمَّا كَـ ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ فَذِي
و«اقْطَعُ مِنَ الْخِنْصِرِ لِلْإِبْهَامِ
مَا لَوْ فَقَدْتَ لَفُظَهَا لَعَمَّ مَا؛
لِقَصْدِ تَحْقِيقِ عُمُومِهِ خُذِ
أَصَابِعًا». وَالْعَوْدُ بِاللَّامِ

تشجير المسألة

سَبَقَ.

الأسئلة النظرية

٣٥٢. ما المراد بالغاية في المخصّصات المتصلة؟ مع التمثيل لذلك.

التمارين والتطبيقات

[٦٠٩] لو قال: "بِعْتَكُ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى هَذَا الْجِدَارِ"، هل يدخلُ الجدارانِ في البيع؟

[٦١٠] لو قال: "لَهُ عَلَيَّ مِنْ دَرَاهِمٍ إِلَى عَشْرَةٍ"، هل يدخلُ العاشرُ أو لا؟

[٦١١] لو قال: "قَرَأْتُ الْكِتَابَ مِنَ الْغِلَافِ إِلَى الْغِلَافِ"، فهل يدخلُ الْغِلَافُ؟

[٦١٢] قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾، ما نوعُ التخصيصِ في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾؟ وما دلالته؟

[٦١٣] قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾، هل قوله: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ يُفِيدُ التخصيصَ؟ ولماذا؟

المسألة

المخصّص المتصل (٥): بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ

نص جمع الجوامع

للخامس: بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ:
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْأَكْثَرُونَ، وَصَوَّبَهُمُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ.

نص الكوكب الساطع

وَبَدَلُ الْبَعْضِ، وَعَنْهُ الْأَكْثَرُ قَدْ سَكَتُوا، وَهُوَ الصَّوَابُ الْأَظْهَرُ.

تشجير المسألة

(الخامس: بدَلُ البعض من الكلِّ

مِنِ الْمُخَصَّصَاتِ الْمُتَّصِلَةِ

ولم يذكره الاكثرون

الأسئلة النظرية

٣٥٣. هل بدَلُ البعض يُعَدُّ مِنَ الْمُخَصَّصَاتِ الْمُتَّصِلَةِ؟

التمارين والتطبيقات

[٦١٤] (أَكْرِمِ النَّاسَ الْعُلَمَاءَ مِنْهُمْ)، هل كلمة: (العلماء منهم) تُعَدُّ مَخْصَصًا؟ وما نوعه؟

[٦١٥] قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، هل فيه مَخْصَصٌ؟ وما نوعه؟

[٦١٦] لو قال الواقفُ: (قال: وَقَفْتُ عَلَى وَلَدِي زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَبُكْرٍ، وَعَلَى أَوْلَادٍ أَوْلَادِي)، فهل يختص الوقفُ بأَوْلَادِهِ الْمَسْمُومِينَ فقط؟ وما نوع هذا المَخْصَصِ؟

[٦١٧] لو قال الْمُقَرَّرُ: (له الدَّارُ نِصْفُهَا)، فهل يكون له النِّصْفُ فقط؟ وما اسمُ هذا المَخْصَصِ؟



المسألة

المخصّصات المنفصلة:

(١)، (٢) التخصيص بالحس والعقل

نص جمع الجوامع

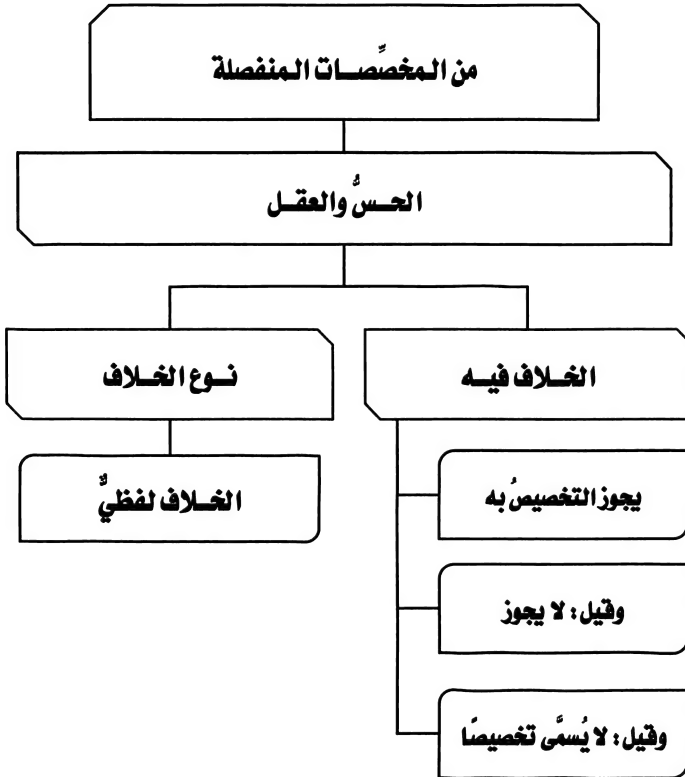
القسم الثاني: المنفصل

يَجُوزُ التَّخْصِصُ بِالْحِسِّ وَالْعَقْلِ؛ خِلَافًا لِشُدُوزٍ، وَمَنْعَ الشَّافِعِيِّ تَسْمِيَةً
تَخْصِيصًا، وَهُوَ لَفْظِيٌّ.

نص الكوكب الساطع

أَمَّا ذُو الْإِنْفِصَالِ فَهُوَ: السَّمْعُ وَالْحِسُّ، وَالْعَقْلُ، وَفِيهِ الْمَنْعُ -
شَذٌّ، وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ فَلَمْ يُسَمِّ ذَلِكَ تَخْصِيصًا، وَبِالْفَلْفَظِيِّ اتَّسَمَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٥٤. هل يجوز التخصيص بالحس؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثل لها بمثال.

٣٥٥. هل يجوز التخصيص بالعقل؟ ومن المخالف؟ وما نوع الخلاف؟



التمارين والتطبيقات

[٦١٨] بين نوع التخصيص فيما يلي:

١. قوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾.
٢. قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾.
٣. قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ﴾.
٤. قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾.
٥. ﴿مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَلَامَ مِصْرٍ﴾.
٦. ﴿يُجْحَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾.



المسألة

تخصيص الكتاب والسنة بالكتاب والسنة

نص جمع الجوامع

للصحيح والأصح جواز تخصيص الكتاب به، والسنة بها وبالكتاب، والكتاب بالمتواترة.

نص الكوكب الساطع

وَجَازَ أَنْ يُخَصَّ -فِي الصَّوَابِ-
وَهُوَ بِهِ. وَخَبَرَ التَّوَاتُرَ.
سُنَّتُهُ بِهَا. وَبِالْكِتَابِ.
وَوَحَّدَ الْوَاحِدَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.

تشجير المسألة

هل يجوز تخصيصُ الكتاب بالكتاب؟

الأصح: يجوز

وقيل: لا يجوز

هل يجوز تخصيصُ السُّنة

بالكتاب؟

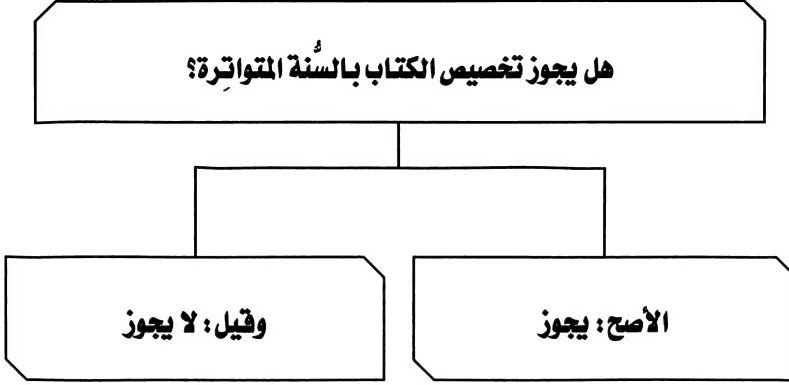
الأصح: يجوز

وقيل: لا يجوز

بالسُّنة؟

الأصح: يجوز

وقيل: لا يجوز



الأسئلة النظرية



٣٥٦. هل يجوز تخصيصُ الكتاب بالكتاب؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٥٧. هل يجوز تخصيص السُّنة بالسُّنة؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٥٨. هل يجوز تخصيص السُّنة بالكتاب؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٥٩. هل يجوز تخصيص الكتاب بالسُّنة؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٦١٩] (وذلك مثل أن يستدلَّ المالكيُّ على تحريم نكاح المرأة على عَمَّتِها بقوله ﷺ: «لَا تُنَكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»، فيعارضُها [معتَرِضٌ] بقوله ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ»؛ المنهاج للباغي، فكيف يُردُّ على المعتَرِضِ؟

[٦٢٠] قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْبِضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ مع قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، بيِّن الخاصَّ والعام، ونوع التخصيص إن وُجد.

[٦٢١] قوله ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ: الْعُشُرُ»، وحديث: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»، بيِّن العموم والخصوص ونوع التخصيص في الحديثين.

[٦٢٢] قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ وقوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، بيِّن وجه التخصيص فيهما، وتحت أي نوع يندرج؟



المسألة

تخصيص الكتاب بخبر الواحد

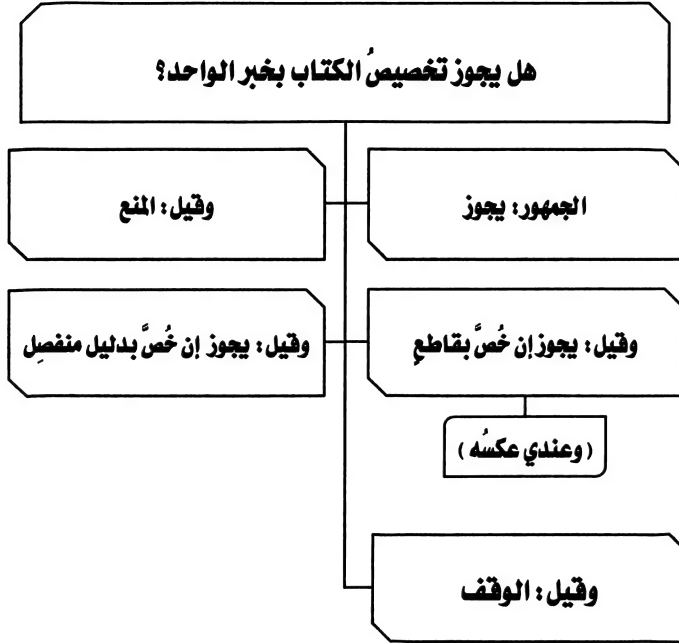
نص جمع الجوامع

لَمْ يَكُنْ وَكَذَا بِخَبَرِ الْوَاحِدِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَثَالِثُهَا: إِنْ خُصَّ بِقَاطِعٍ، وَعِنْدِي عَكْسُهُ، وَقَالَ
الكَرْخِيُّ: بِمُنْفَصِلٍ، وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي.

نص الكوكب الساطع

وَهَوَّيْتُهُ. وَخَبَرِ الْوَاحِدِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ،
وَقِيلَ: إِنْ خُصَّ بِقَاطِعٍ جَلِيٍّ،
وَوَقَّفَ الْقَاضِي. وَبِالْقِيَاسِ
وَعَكْسُهُ، وَقِيلَ: بِالْمُنْفَصِلِ،
ثَالِثُهَا لَا خَيْرَ فِي الْبَاسِ،

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٦٠. هل يجوز تخصيصُ الكتابِ بخبر الواحد؟ اذكر الخلافَ في المسألة، مع بيان ترجيح المصنّف رحمته الله، ثم مثّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٦٢٣] في مِفْتَاح الوصول: (ومثاله: ما احتَجَّ به أصحابنا على حِلِّ مَيْتَةِ الْبَحْرِ، بقوله ﷺ: «هُوَ الطَّهَوْرُ مَاؤُهُ، وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ»، فيقول أصحاب أبي حنيفة: هذا معارَضُ بقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْيَتُهُ﴾، ولَمَّا لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ تَخْصِيصٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْخَبَرِ، لَمْ يَجُزْ تَخْصِيصُهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، وَلَا يُقَالُ: إِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ مَخْصُصٌ لَهُ؛ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّمَا خُصَّصَ ضَمِيرُ الْخُطَابِ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، لَا الْمَيْتَةَ، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْخِلَافُ؟

[٦٢٤] هل يَصَحُّ تَخْصِيصُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ بِحَدِيثٍ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»، وَمَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الْمُؤَثِّرَةُ هُنَا؟



المسألة

التخصيص بالقياس

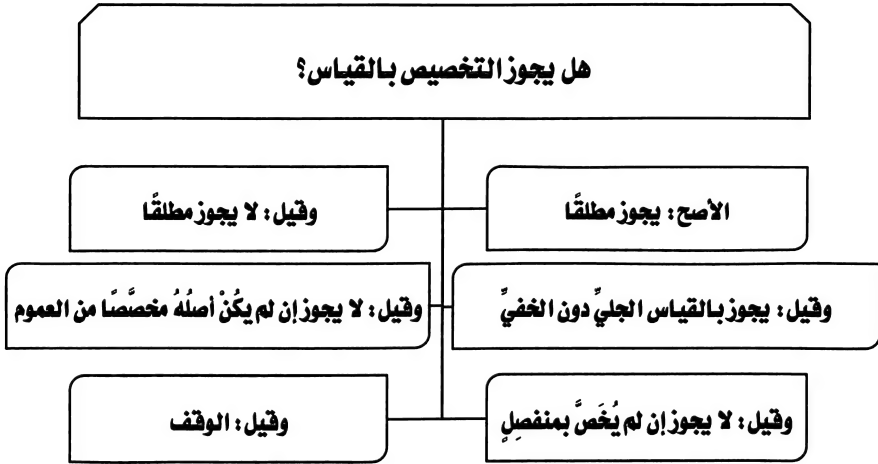
نص جمع الجوامع

لله وبالقياس؛ خلافاً للإمام مطلقاً، وللعجائبي إن كان خفياً، ولا بن أبان إن لم يخص مطلقاً، ولقوم إن لم يكن أصله مخصصاً من العموم، وللكرخي إن لم يخص بمنفصل، وتوقف إمام الحرمين.

نص الكوكب الساطع

وتوقف القاضي. وبالقياس وابن أبان قال: لا إن لم يخص مخصصاً من العموم لا يحل، والسابع: الوقف. وبالتقرير
ثالثها لا غير ذي إلباس، وقيل: إن لم يك أصله بنص - وقيل: لا إن لم يخص منفصل، والفعل منسوبة للنذير.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٦١. هل يجوز تخصيص الكتاب والسنة بالقياس؟ اذكر الخلاف في المسألة، مع عزو الأقوال إلى قائلها، ثم مثل لها بمثال، وبين ما رجحه المصنف رحمته الله.

التمارين والتطبيقات

[٦٢٥] في مفتاح الوصول: (ومثاله: تخصيصُ بعضِ أصحابنا عمومَ قوله ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا» بقياسِ الكلبِ المأذونِ في اتخاذهِ على الهِرَّةِ؛ بجامعِ التَّطَوُّافِ)، إلى أيِّ مسألةِ أصوليةِ يَرَجِعُ هذا الخلافُ؟

[٦٢٦] خُصَّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ العَبْدُ بِالْقِيَاسِ عَلَى الْأُمَةِ، فَعَلِيهِ نَصْفُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِمَنْجَشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾، هل يصحُّ هذا التخصيصُ؟

[٦٢٧] قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾، خُصَّ مِنْ هَذَا الْعُمُومِ بَيْعُ الذُّرَّةِ بِالذُّرَّةِ مَعَ التَّفَاضُلِ، فَلَا يَجُوزُ قِيَاسًا عَلَى الْبُرِّ، هل يصحُّ هذا التخصيصُ؟



المسألة

التخصيص بالمفهوم

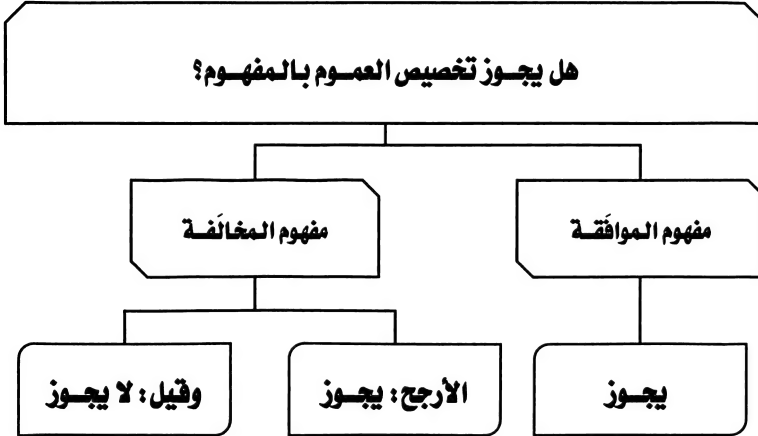
نص جمع الجوامع

لَهُ وَبِالْفَحْوَى، وَكَذَا دَلِيلُ الْخِطَابِ فِي الْأَرْجَحِ.

نص الكوكب الساطع

وَبِدَلِيلِ الْقَوْلِ. وَالْإِجْمَاعِ. وَجَازَ بِالْفَحْوَى بِلَا نِزَاعِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٦٢. هل يجوز التخصيصُ بمفهوم الموافقة؟ مثلاً لذلك.

٣٦٣. هل يجوز التخصيصُ بمفهوم المخالفة؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثلاً لها بمثال.



التمارين والتطبيقات



[٦٢٨] في مِفْتَاح الوصول: (ومثاله: احتجاجُ أصحابنا على المنع من نكاح الحرِّ الأُمّة، مع وِجْدان الطَّوْلِ، بالمفهوم من قوله سبحانه: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً﴾ الآية، فإن مفهومها يقتضي أن لا يجوزَ نكاحُ الأُمّة لمستطيع الطَّوْلِ، فتقول الحنفيةُ وَمَنْ وافقهم من أصحابنا: هذا يعارضُهُ عمومُ قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾)، ما المسألة الأصولية التي يبنى عليها هذا الخلاف؟

[٦٢٩] قوله ﷺ: «الماء لا ينجّسه شيءٌ، إلا ما غلبَ على ريحه، وطعمه، ولونه» عامٌّ، فهل يصحُّ تخصيصُهُ بدلالةِ قوله ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبثًا» على أن ما لم يبلغ القُلْتَيْنِ نجس؟

[٦٣٠] عموم حديث: «وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، هل يصحُّ تخصيصُهُ بدلالةِ حديث: «وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا؟» وما نوع هذا التخصيص؟

[٦٣١] قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً مِّمَّنَّهِنَّ﴾ يقتضي أن لا متعة للممسوسة، وقوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتْعٌ﴾ يقتضي إيجابَ المتعة للممسوسة، فكيف يُعاملُ مع النَّصِيِّينَ؟ اربطُ ذلك بالقواعدِ الأصولية.

[٦٣٢] ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ؛ مُسْتَدَلِّينَ بِعُمُومِ النُّصُوصِ الْمَوْجِبَةِ لِلْقِصَاصِ؛ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾، وَقَوْلِهِ: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ أَنْفُسَ بِالْأَنْفُسِ﴾، وَحَدِيثِ: «الْعَمْدُ قَوْدٌ»، وَحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَائُهُمْ»، وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ، وَمِمَّا اسْتَدَلُّوا بِهِ: أَنَّ الْعُمُومَاتِ الَّتِي اسْتَدَلَّ بِهَا أَصْحَابُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ مَخْصُوصَةٌ بِمَفْهُومِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾، مَا الْقَاعِدَةُ الْأَصُولِيَّةُ الْمُؤَثَّرَةُ فِي هَذَا الْخِلَافِ؟

[٦٣٣] ذَهَبَ قَلَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ -عَلَى رَأْسِهِمُ الظَّاهِرِيَّةُ- إِلَى أَنَّ السَّارِقَ يُقَطَّعُ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾؛ حَيْثُ إِنَّ ظَاهَرَ الْآيَةِ الْعُمُومُ فِي كُلِّ سَارِقٍ، وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهُ لَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا، وَمِمَّا اسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَى ذَلِكَ: أَنَّ الْآيَةَ عَامَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِمَفْهُومِ حَدِيثِ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا»، اذْكُرْ قَاعِدَةَ أَصُولِيَّةِ انْبِنَى عَلَيْهَا هَذَا الْخِلَافُ.



المسألة

التخصيصُ بفعله ﷺ، وتقريره

نص جمع الجوامع



لَهُ وَيَفْعَلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقْرِيرُهُ فِي الْأَصَحِّ.



نص الكوكب الساطع



وَالسَّابِعُ: الْوَقْفُ. وَبِالتَّقْرِيرِ وَالْفِعْلِ مَنْشُوبَيْنِ لِلنَّذِيرِ.



تشجير المسألة



هل يجوز تخصيص العموم

بفعل النبي ﷺ؟

الاصح: يجوز

وقيل: لا يجوز

بتقريره ﷺ؟

الاصح: يجوز

وقيل: لا يجوز



الأسئلة النظرية

٣٦٤. هل يجوز التخصيص بفعل النبي ﷺ؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثل لها بمثال.

٣٦٥. هل يجوز التخصيص بتقرير النبي ﷺ؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٦٣٤] قال ﷺ: «لا صلاة بعد العصر»، ثم صح عنه الصلاة بعده، فهل يصح تخصيص الحديث الأول بالثاني؟

[٦٣٥] لو قال ﷺ: «الوصال حرام على كل مسلم»، ثم فعله، أو أقر من فعله، فهل يخصص العموم بذلك؟

[٦٣٦] جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة، وورد أن النبي ﷺ قضى حاجته في البُنيان مستدبر القبلة، فهل يصح تخصيص عموم الحديث الأول بالثاني؟ وما المسألة الأصولية المؤثرة هنا؟

[٦٣٧] هل يصح تخصيص عموم قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ بحديث مسح النبي ﷺ على العمامة؟ وما المسألة الأصولية المؤثرة هنا؟

المسألة

مَا عُدَّ مِنَ الْمَخْصَّصَاتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ

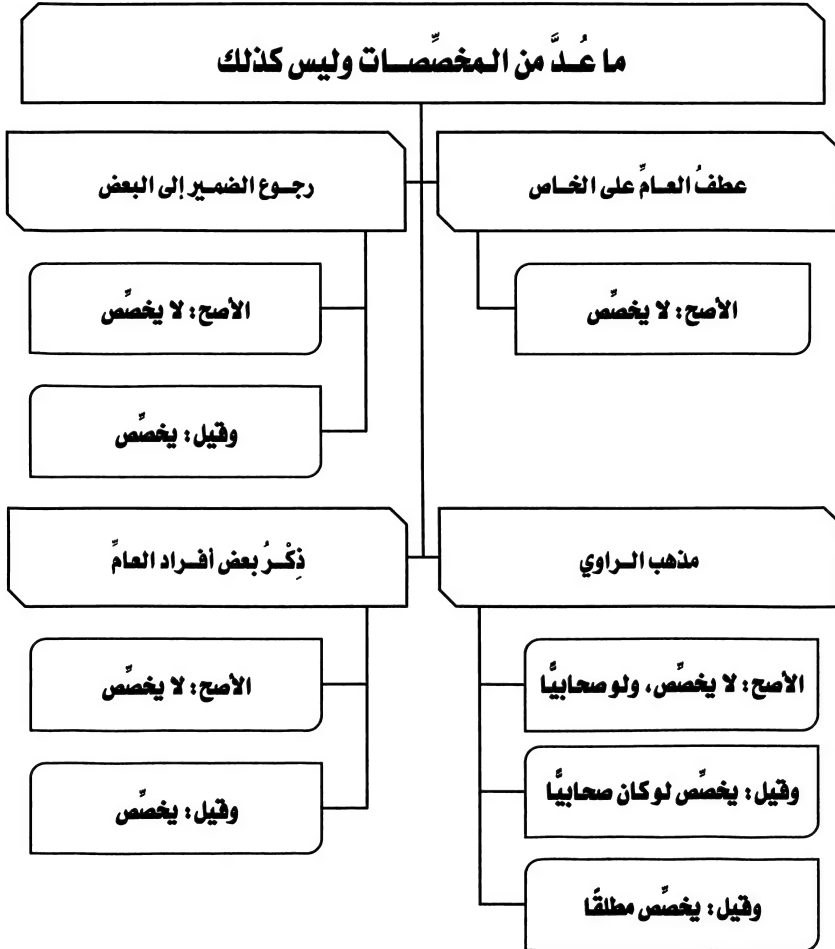
نص جمع الجوامع

لِلرَّائِي وَالْأَصَحُّ أَنَّ عَطْفَ الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ، وَرُجُوعَ الضَّمِيرِ إِلَى الْبَعْضِ، وَمَذْهَبُ
الرَّائِي وَلَوْ صَحَابِيًّا، وَذَكَرَ بَعْضُ أَفْرَادِ الْعَامِّ.. لَا يُخَصَّصُ،

نص الكوكب الساطع

وَالْأَرْجَحُ انْتِفَاؤُهُ بِمَذْهَبِ
وَالْعَطْفِ لِلْخَاصِّ، وَعَطْفِهِ عَلَيْهِ.
وَذَكَرَ بَعْضُ مُفْرَدَاتِهِ. بَلَى
رَأَوْ، وَلَوْ كَانَ صَحَابِيَّ النَّبِيِّ.
وَبِرُجُوعِ مُضْمَرٍ بَعْدَ إِلَيْهِ.
عُرِفَ أَقْرَبُ النَّبِيِّ أَوْ الْمَلَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٦٦. هل عطفُ العامِّ على الخاصِّ يخصُّصُ العامِّ؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٦٧. هل رجوعُ الضميرِ إلى بعضِ العامِّ يخصُّصُ العامِّ؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٦٨. هل مذهبُ الراوي يُعدُّ مخصِّصًا؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٦٩. هل ذكُرُ بعضِ أفرادِ العامِّ بحُكْمِ العامِّ يخصُّصُ العامِّ؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٦٣٨] قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَا يَحِضْنَ﴾ في المطلقات، ثم قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ وهو عامٌّ في المطلقات والمتوفى عنهن، فهل يكون هذا العطفُ مخصِّصًا للعامِّ؟

[٦٣٩] قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ لفظُهُ عامٌّ في المطلقات، ثم قال تعالى: ﴿وَيُؤَلِّهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ﴾ وذلك يختص بالرجعيات، فهل يوجبُ تخصيصُ التربصِ بهن أم يُعمِّمُ البائن والرجعية؟

[٦٤٠] حديث: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ، فَاقْتُلُوهُ» رواه ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، وأُفْتِيَ بِأَنَّ الْمَرْتَدَّةَ لَا تُقْتَلُ، فَهَلْ يُخَصُّ عَمُومُ الْحَدِيثِ بِقَتْلِهَا؟

[٦٤١] حديث: «مَنْ احْتَكَرَ، فَهُوَ خَاطِئٌ» رواه سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَكَانَ يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: "إِنْ مَعَمَّرَا رَاوِيَ الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَكِرُ"، فَهَلْ يُخَصَّصُ عَمُومُ الْحَدِيثِ بِهَذَا؟ مَعَ بَيَانِ الْمَسْأَلَةِ الْأَصُولِيَّةِ.

[٦٤٢] قول النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَدْ طَهَّرَ» مَعَ قَوْلِهِ ﷺ فِي شَاةٍ مَيْمُونَةٍ: «هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فِدْبَغْتُمُوهُ»، هَلْ يُخَصَّصُ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي فَيُخَصَّصَ الْحُكْمُ بِالشَّاةِ؟ وَلِمَاذَا؟

[٦٤٣] قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، هَلْ ذِكْرُ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى يَقْتَضِي التَّخْصِصَ؟

[٦٤٤] وَيَدُلُّ عَلَى جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِجَمِيعِ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثُ: «وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ كُلُّهَا وَلَأَمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، هَلْ يَصِحُّ تَخْصِصُهُ بِحَدِيثِ: «وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا طَهُورًا»؟ عَلَّلْ إِجَابَتَكَ.

[٦٤٥] وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ بَيْعِ السَّلَعِ حَتَّى يَحُوزَهَا التَّجَارُ إِلَى رِحَالِهِمْ، وَوَرَدَ حَدِيثٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ قَبْضِهِ، فَهَلْ يُخَصَّصُ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي؟

[٦٤٦] وَرَدَ فِي حَدِيثٍ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ»، وَقَدْ وَرَدَ مَا يَقْتَضِي النَّهْيَ عَنِ الصَّلَاةِ وَقْتَ الْإِصْفَرَارِ، فَهَلْ يُخَصَّصُ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي؟



المسألة التخصيص بالعادة

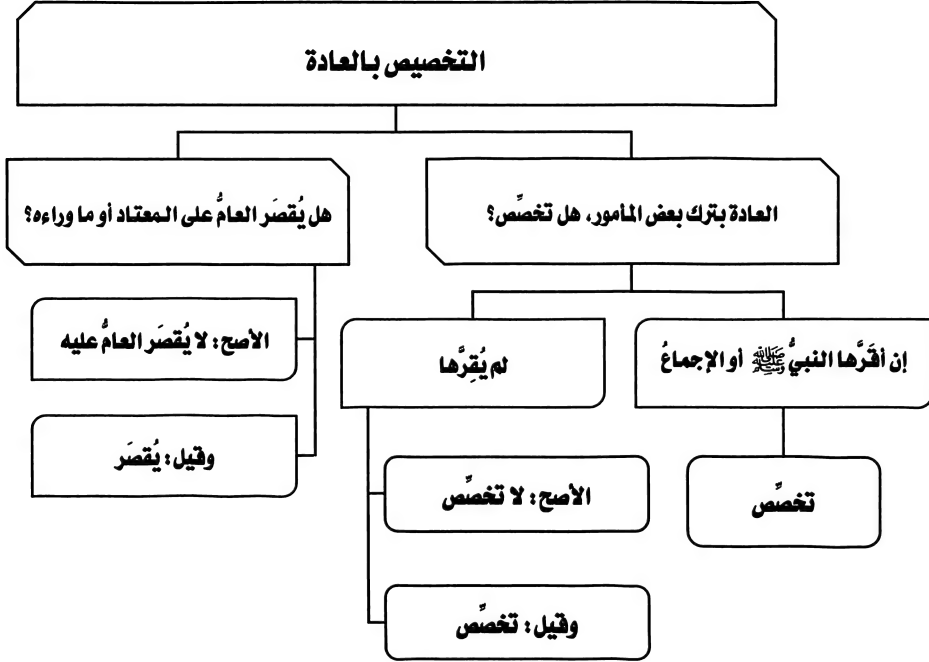
نص جمع الجوامع

لله وَأَنَّ الْعَادَةَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْمَأْمُورِ تُخَصِّصُ؛ إِنْ أَقَرَّهَا النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ الْإِجْمَاعُ، وَأَنَّ
الْعَامَّ لَا يُقْصَرُ عَلَى الْمُعْتَادِ، وَلَا عَلَى مَا وَرَاءَهُ، بَلْ تُطْرَحُ لَهُ الْعَادَةُ السَّابِقَةُ.

نص الكوكب الساطع

وَذَكَرَ بَعْضُ مُفْرِدَاتِهِ. بَلَى
وَأَنَّهُ لَا يُقْصَرُ الْعَامُّ عَلَى
عُرْفِ أَقَرِّهِ النَّبِيِّ أَوْ الْمَلَا.
مَا اعْتِيدَ أَوْ خِلَافِهِ بَلْ شَمِلَا

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٧٠. هل العادة المقررة أو المُجمَع عليها تخصَّصُ العامِّ؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٧١. هل العادة بتناولِ بعض العامِّ من المخصَّصات؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٦٤٧] هل هناك فرقٌ في تخصيص العموم بالعُرْفِ بين العرف القوليِّ والفعليِّ؟ ابحثِ المسألة.

[٦٤٨] بعد تحرير مسألة تخصيص العموم بالعُرْفِ: تأمَّل في التصوير الفوتوغرافي، ومدى دخوله في عموم النصوص المانعة للتصوير.

[٦٤٩] لو كان عادتُهم تناولُ البُرِّ، ثم نُهي عن بيع الطعام بجنسه متفاضلاً، فهل يُقصر "الطعام" على البُرِّ؟

[٦٥٠] لو كان عادتُهم بيعُ البُرِّ بالبُرِّ متفاضلاً، ثم نُهي عن بيع الطعام بجنسه متفاضلاً، فهل يُقصر "الطعام" على غير البُرِّ؟

[٦٥١] في الحديث: «طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ: أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهَنَ بِالتَّرَابِ».

١. هل عمومُه يَتَنَاوَلُ وَلَوْ غَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ؟

٢. لِمَالِكٍ رحمته الله قولٌ: إِنَّهُ لَا يُغْسَلُ إِلَّا إِنَاءُ الْمَاءِ دُونَ إِنَاءِ الطَّعَامِ، قَالَ فِي "الْمَدَوْنَةِ": إِنْ كَانَ يُغْسَلُ سَبْعًا لِلْحَدِيثِ، فِي الْمَاءِ وَحْدَهُ. وَوُجَّهَ بِأَنَّ الْعُرْفَ أَنَّ الطَّعَامَ مُحْفُوظٌ عَنِ الْكَلَابِ، مَصُونٌ عَنْهَا؛ لِعِزَّتِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ، فَلَا يَكَادُ الْكَلْبُ يَصُلُّ إِلَّا إِلَى آنِيَةِ الْمَاءِ، فَيُقَيِّدُ اللَّفْظُ بِذَلِكَ. مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي يَبْنِي عَلَيْهَا هَذَا الْقَوْلُ؟

[٦٥٢] لو قال الناذِرُ: (لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ مَن دَخَلَ دَارِي أَكْرَمْتُهُ)، فهل يدْخُلُ فِيهِ الْمَلَأَكَةُ أَوِ اللَّصُوصُ؟ وما الْمُخَصَّصُ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَدْخُلُوا؟

المسألة

حكاية الحال، هل تَعُمُّ؟

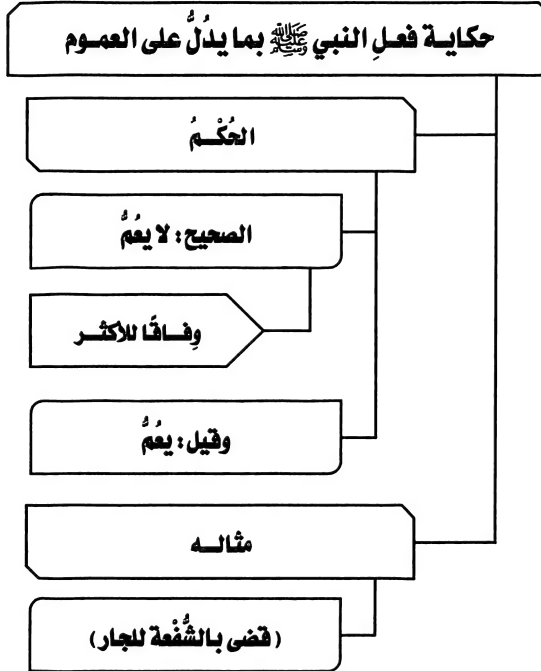
نص جمع الجوامع

لله وَأَنَّ نَحْوَ: «قَضَى بِالشُّفْعَةِ لِلْجَارِ» لَا يَعُمُّ؛ وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ.

نص الكوكب الساطع

وَلَا «قَضَى بِشُفْعَةِ الْجَارِ» وَلَا مُعَلَّقٌ بِحَالَةٍ لَفْظًا، بَلَى.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٧٢. هل حكاية الحال في نحو: (قضى بالشُّفعة للجار) تعمُّ أو لا؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٦٥٣] قولُ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ»، هل يُعْمُ كُلُّ غَرَرٍ؟ مع ربط إجابتك بالقاعدة الأصولية المناسبة.

[٦٥٤] قول الصحابيِّ: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ لِلْجَارِ»، هل يُعْمُ كُلُّ جَارٍ؟ مع الربط بالقاعدة الأصولية المناسبة.

[٦٥٥] قول الصحابيِّ: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ»، هل يُعْمُ؟ مع التعليل.

[٦٥٦] عن عليٍّ، قال: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ»، هل يُعْمُ كُلُّ ذَيْنٍ وَكُلَّ وَصِيَّةٍ؟ مع ربط ذلك بالمسألة الأصولية المناسبة.

[٦٥٧] عن جابرٍ رضي الله عنه، قال: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمَرَى؛ أَنَهَا لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ»، هل يُعْمُ كُلُّ عُمَرَى؟ مع ربط ذلك بالمسألة الأصولية المناسبة.



المسألة

جواب السائل، هل يعُمُّ؟

نص جمع الجوامع



مَسْأَلَةٌ

لِلْجَوَابِ السَّائِلِ غَيْرِ الْمُسْتَقِلِّ دُونَهُ تَابِعٌ لِلسُّؤَالِ فِي عُمُومِهِ، وَالْمُسْتَقِلُّ الْأَخْصُ جَائِزٌ إِذَا أَمَكَّنَتْ مَعْرِفَةُ الْمَسْكُوتِ، وَالْمُسَاوِي وَاضِحٌ.



نص الكوكب الساطع



جَوَابُ مَنْ يَسْأَلُ: إِنْ لَمْ يَسْتَقِلْ مِنْهُ الْأَخْصُ جَائِزُ الثُّبُوتِ وَالْعَامُّ بَعْدَ سَبَبٍ خَاصٍّ عَرَا قَالُوا: وَذُو صُورَتِهِ قَطْرِي قَالَ: وَتَحْوِيْنُهُ خَاصٌّ صَاحِبُهُ وَإِنْ لَتَعْمِيمٍ دَلِيلٌ صَالِحٌ

يَتَّبَعُهُ فِي عُمُومِهِ. وَالْمُسْتَقِلُّ - إِنْ أَمَكَّنَتْ مَعْرِفَةُ الْمَسْكُوتِ. عُمُومُهُ لِلْأَكْثَرَيْنِ اعْتِبَارًا. دُخُولُهُ، وَظَنُّ الشَّيْءِ فِي الرَّمَمِ مَا يَحْتَمِلُ لِلْمُنَاسَبَةِ. فَذَلِكَ أَوْلَى. وَالْمُسَاوِي وَاضِحٌ



تشجير المسألة

العامُّ الوارد في جوابِ سؤالٍ، هل يُعمُّ؟

إن لم يستقلَّ بنفسه

فهو تابعٌ للسؤال في عمومته وخصوصه

إن استقلَّ بنفسه

الأخصُّ

جائزٌ إن أمكنت معرفةُ المسكوت

وإلا لم يجزْ

المساوي

حُكْمُهُ ظَاهِرٌ



الأسئلة النظرية

٣٧٣. العامُ الوارد في جوابِ سؤالٍ، هل يُعْمُ؟ اذكُرْ حالاتِ المسألة، ثم الخلافَ في كلِّ حالٍ إن وُجد، مع التمثيل للكلِّ.



التمارين والتطبيقات

[٦٥٨] لو قال القائلُ: "أفطرَ زيدٌ في نهارِ رمضان"، فأجيب: يُعْتَقُ رقبَةً، فهل يُعْمُ الجوابُ كلَّ المفطِراتِ؟

[٦٥٩] ذَكَرَ عُمَرُ رضي الله عنه للنبي ﷺ: "أن ابنَ عُمَرَ طَلَّقَ زوجته وهي حائِضٌ"، فقال: «فليراجِعْها»، فهل يُعْمُ الجوابُ كلَّ الصُّوَرِ؟

[٦٦٠] "سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن بيعِ الرُّطْبِ بالتمرِ؟ فقال: «أَيَنْقُضُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟» قالوا: نعم، قال: «فلا إِذْنَ»، فهل يعم كل بيعٍ للرُّطْبِ بالتمرِ؟ مع الربطِ بالمسألة الأصولية المناسبة.

[٦٦١] لو قال قائلٌ للنبي ﷺ: تَوَضَّأْتُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فقال: يجزئك، فهل يُعْمُ غَيْرُهُ؟ مع ربطِ ذلك بالمسألة الأصولية المناسبة.

[٦٦٢] لو قال النبي ﷺ: (مَنْ جَامَعَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ، فَعَلِيهِ كَفَّارَةٌ كَالْمُظَاهِرِ) فِي جَوَابِ: مَنْ أَفْطَرَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ مَاذَا عَلَيْهِ؟، فهل يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ: "جَامَعَ" أَنَّ الْإِفْطَارَ بغيرِ الجَمَاعِ لا كَفَّارَةٌ فِيهِ؟ مع التعليل.

[٦٦٣] لو قيل: (مَنْ جَامَعَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ، فَعَلِيهِ كَفَّارَةٌ كَالظُّهَارِ) فِي جَوَابِ: مَا عَلَى مَنْ جَامَعَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ؟ فهل يُعْمُ كلَّ المفطِراتِ؟ مع التعليل.

[٦٦٤] بَيَّنَّ مَا يَعُمُّ مِنَ الْإِجَابَاتِ الْآتِيَةِ وَمَا لَا يَعُمُّ فِي ضَوْءِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّبْكِ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ:

١. وَسُئِلَ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «هُوَ الطَّهُّورُ مَاءُهُ، وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

٢. وَسُئِلَ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ بَثْرٍ بُضَاعَةٌ - وَهِيَ بَثْرٌ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَالنَّتْنُ وَلِحَوْمُ الْكِلَابِ - فَقَالَ: «الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ».

٣. سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا غَيْرَهَا، فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا».

[٦٦٥] ارْجِعْ إِلَى (فَصْلِ مِنْ فِتَاوَى إِمَامِ الْمُفْتَيْنِ) لِلْإِمَامِ ابْنِ الْقَيْمِ، ثُمَّ:

١. تَأَمَّلْ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ فِيهِ، وَانظُرْ مَا الَّذِي يَكُونُ فِيهَا الْجَوَابُ مُفِيدًا لِلْعُمُومِ وَمَا الَّذِي لَا يَفِيدُهُ.

٢. اسْتَخْرِجْ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِكُلِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ مَسْأَلَةِ عُمُومِ الْجَوَابِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِ صَاحِبِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ: «جَوَابُ السَّائِلِ غَيْرُ الْمُسْتَقِلِّ دُونَهُ تَابِعٌ لِلسُّؤَالِ فِي عُمُومِهِ، وَالْمُسْتَقِلُّ الْأَخْصُ جَائِزٌ إِذَا أَمَكَنْتَ مَعْرِفَةَ الْمَسْكُوتِ، وَالْمُسَاوِي وَاضِحٌ».



المسألة

العامُّ الواردُ على سببٍ خاصٍّ

نص جمع الجوامع

لله وَالْعَامُّ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ مُعْتَبَرٌ عُمُومُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.

لله فَإِنْ كَانَتْ قَرِينَةُ التَّعْمِيمِ فَأَجْدَرُ.

لله وَصُورَةُ السَّبَبِ: قَطْعِيَّةُ الدُّخُولِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ؛ فَلَا تُخَصُّ بِالْإِجْتِهَادِ، وَقَالَ الشَّيْخُ
الإِمَامُ: ظَنِّيَّةٌ، قَالَ: وَيَقْرُبُ مِنْهَا خَاصٌّ فِي الْقُرْآنِ تَلَاةٌ فِي الرَّسْمِ عَامٌّ لِلْمُنَاسَبَةِ.



نص الكوكب الساطع

عُمُومُهُ لِلْأَكْثَرِينَ اعْتِبَارًا.

دُخُولُهُ، وَظَنُّنَا السُّبْكِيَّ.

فِي الرَّسْمِ مَا يَعْمُ لِلْمُنَاسَبَةِ.

فَذَلِكَ أَوْلَى. وَالْمُسَاوِي وَاضِحٌ

وَالْعَامُّ بَعْدَ سَبَبٍ خَاصٍّ عَرَا

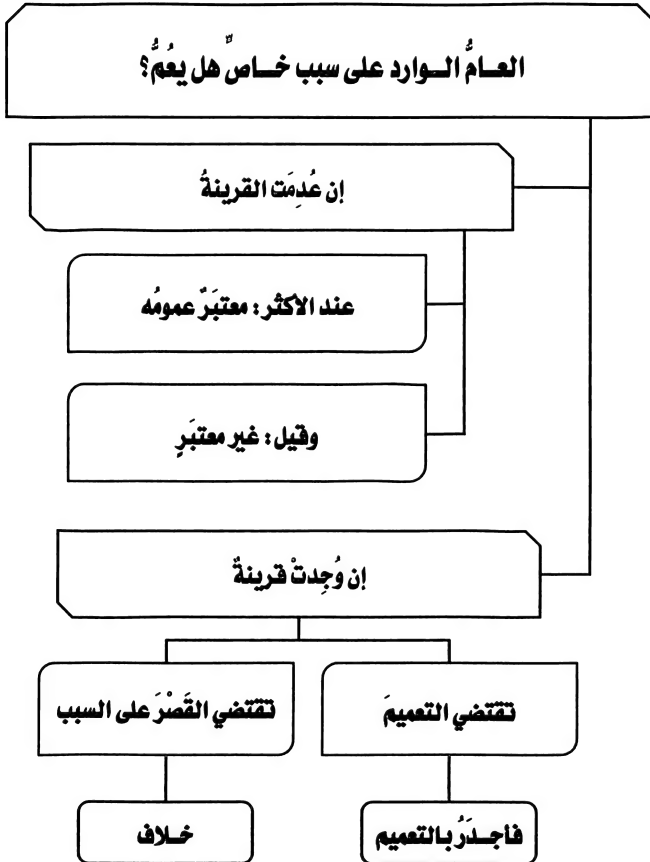
قَالُوا: وَذُو صُورَتِهِ قَطْعِيٌّ

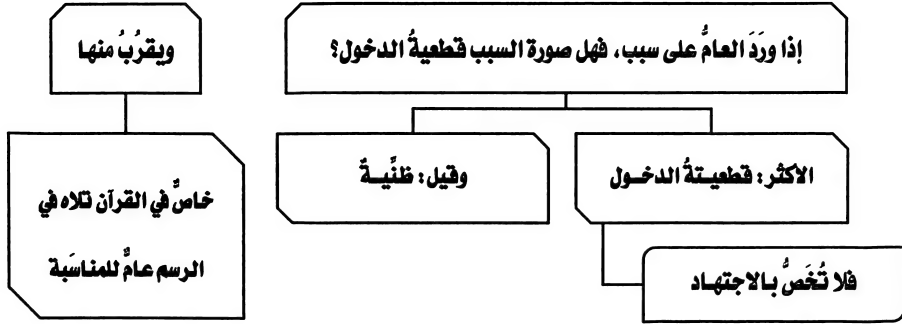
قَالَ: وَنَحْوُ مِنْهُ خَاصٌّ صَاحِبَةٌ

وَإِنْ لَتَعْمِيمٍ دَلِيلٌ صَالِحٌ



تشجير المسألة





الأسئلة النظرية

٣٧٤. العامُّ الوارد على سبب خاصٍّ، هل يُعَمُّ أو يقتصر على سببه؟ اذكرِ الأحوال في المسألة، ثم مثِّل لذلك.

٣٧٥. صورةُ السبب التي وردَ عليها العامُّ، هل هي قطعيةُ الدخول فيه أو ظنِّيَّةٌ؟ اذكرِ الخلاف في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٣٧٦. إذا وردَ في القرآن خاصٌّ، وتلاه في الرسم عامٌّ للمناسبة، فهل هو قطعيُّ الدخول في العامِّ أو ظنِّيٌّ؟

٣٧٧. ما معنى كونِ صورة السبب قطعيةُ الدخول؟ وما أثرُهُ في الفقه؟

التمارين والتطبيقات

[٦٦٦] قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿١﴾ نَزَلَ فِي الْيَهُودِ، فَهَلْ يَصَحُّ الاستدلالُ بِهِ فِيمَنْ يَكْتُمُ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ؟

[٦٦٧] فِي مِفْتَاحِ الْوُصُولِ: (وَمِثَالُهُ: مَا احْتَجَّ بِهِ الشَّافِعِيُّ عَلَى أَنْ الْوُضُوءَ يَجِبُ تَرْتِيبُهُ، بِقَوْلِهِ ﷺ: «ابْدُؤُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، وَ(مَا) مِنْ أَلْفَاظِ الْعُمُومِ؛ لِأَنَّهَا مُوَصُولَةٌ، كَمَا سَبَقَ، فَانْدَرَجَ الْوُضُوءُ فِيهَا؛ فَوَجَبَ الْإِبْتِدَاءُ بِغَسْلِ الْوَجْهِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى آخِرِهِ، فَيَقُولُ مَنْ يَخَالِفُهُمْ مَنَا وَمِنْ الْحَنْفِيَّةِ: هَذَا وَارِدٌ عَلَى سَبَبٍ؛ وَهُوَ أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، فَقَالُوا: بِمَ نَبْدَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «ابْدُؤُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، مَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الَّتِي يَبْنِي عَلَيْهَا تَعْمِيمُ الْحَدِيثِ؟

[٦٦٨] قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ ﴿٢﴾ سَبَبُ نَزُولِ الْآيَةِ فِي رَجُلٍ سَرَقَ رِدَاءَ صَفْوَانَ، فَهَلْ تُعَمُّ غَيْرُهُ؟ مَعَ الرِّبْطِ بِكَلَامِ الْمَثْنِ.

[٦٦٩] (مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ مُقْتُولَةٍ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَقَالَ: «لِمَ قُتِلَتْ وَهِيَ لَا تَقَاتِلُ؟»، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ)، هَلْ يَصَحُّ الاستدلالُ بِعُمُومِهِ عَلَى تَحْرِيمِ قَتْلِ الْمُرْتَدَّةِ؟ وَهَلْ يَصَحُّ الاستدلالُ بِعُمُومِهِ عَلَى مَنَعِ قَتْلِ الْمَرْأَةِ وَلَوْ قَاتَلَتْ؟

[٦٧٠] في الحديث: قيل: يا رسول الله، أنتوضأُ من بئر بُضاعة؟ وهي بئرٌ يُلقَى فيها الحَيْضُ، ولحومُ الكلابِ، والنَّتْنُ، فقال ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ»، هل يُعْمُ الحديثُ أم يختص بصورة السبب؟ مع التعليل.

[٦٧١] قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ نَزَلَ في شأن مِفْتَاحِ الكعبة لما أَخَذَهُ عَلِيٌّ ؓ مِنْ عِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ قَهْرًا بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ يومَ الْفَتْحِ ليُصَلِّيَ فيها، فَصَلَّى فيها رَكَعَتَيْنِ، وَخَرَجَ، فَسَأَلَهُ الْعَبَّاسُ ؓ الْمِفْتَاحَ لِيُضَمَّ السُّدَانَةَ إِلَى السَّقَايَةِ؛ فَنَزَلَتِ الْآيَةُ؛ فَرَدَّهُ عَلِيٌّ لِعِثْمَانَ بِلُطْفٍ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ له بذلك، فَتَعَجَّبَ عِثْمَانُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَرَأَ لَهُ عَلِيٌّ الْآيَةَ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْأَلَهُ. هل تُحْمَلُ الْآيَةُ عَلَى الْعُموم أم تختص بالسبب؟ مع التعليل.

[٦٧٢] قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَاعْتَصِرْ مِنْ هُدًى﴾ نَزَلَ في صَدِّ الْمُشْرِكِينَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرَمُونَ بِعَمْرَةٍ عَامَ الْحَدِيثِ عَامَ سِتِّ بِإِطْبَاقِ الْعُلَمَاءِ، فَهَلْ يَصَحُّ أَنْ تُحْمَلَ الْآيَةُ عَلَى الْحَصْرِ بِالْمَرَضِ دُونَ الْحَصْرِ بِالْعَدُوِّ؟ مع التعليل.

[٦٧٣] سَبَبُ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: أَنَّهُمْ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ، فَهَلْ يَصَحُّ أَنْ يَقَالَ: إِنَّ الْآيَةَ مُخْتَصَةٌ بِالصَّلَاةِ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الطَّوَافُ؟ اربطُ جوابك بقاعدة أصولية.

[٦٧٤] جَمِيعُ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي سَبَبِ نَزُولِ آيَةِ: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ الْآيَةِ، كُلُّهَا فِي عَقْدِ النِّكَاحِ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهَا فِي الْوَطْءِ، فَهَلْ يَصَحُّ أَنْ يَقَالَ: إِنَّ الْآيَةَ تَخْتَصُّ بِالْوَطْءِ؟ مع الربطِ بِأَصُولِ الْفَقْهِ.

[٦٧٥] قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبَتِ وَالْطَّاغُوتِ﴾، فإنه إشارة إلى كعب بن الأشرف ونحوه من علماء اليهود، لما قَدِمُوا مَكَّةَ وشاهدوا قتلَ بدرٍ، حَرَّضُوا المشركين على الأخذِ بثأرهم، ومَحَارَبَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فسألوهم: مَنْ أَهْدَى سَبِيلًا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ أَمْ نَحْنُ؟ فقالوا: أَنْتُمْ، مع عِلْمِهِمْ بما في كُتُبِهِمْ مِنْ نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ المنطَبِقِ عليه، وأَخَذِ المَوَاقِيقَ عَلَيْهِمْ أَلَا يَكْتُمُوهُ، فكان ذلك أَمَانَةً لازمةَ لهم، ولم يَزِدْوها، حيث قالوا للكفار: أَنْتُمْ أَهْدَى سَبِيلًا؛ حَسَدًا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

وقد تَضَمَّنَتِ الْآيَةُ مع هذا القولِ التَّوَعُّدَ عليه المَفِيدَ للأمر بمقابِلِه المَشْتَمِلِ على أدَاءِ الأَمَانَةِ، التي هي بَيَانُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، بِإِفَادَتِهِ أَنَّهُ المَوْصُوفُ فِي كِتَابِهِمْ، وَذَلِكَ مَنَاسِبٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، فَهَذَا عَامٌّ فِي كُلِّ أَمَانَةٍ، وَذَلِكَ خَاصٌّ بِأَمَانَةِ هِيَ بَيَانُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّرِيقِ السَّابِقِ، وَالْعَامُّ تَالٍ لِلْخَاصِّ فِي الرِّسْمِ، مَتَرَاخٍ عَنْهُ فِي النُّزُولِ بَسْتُ سَنِينَ، مَدَّةَ مَا بَيْنَ بَدْرِ فِي رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَالْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ مِنَ الثَّامِنَةِ.

والسؤال: دُخُولُ الصُّورَةِ الْخَاصَّةِ هُنَا قَطْعِيٌّ أَمْ ظَنِّيٌّ؟



المسألة

تعارض العام والخاص

نص جمع الجوامع

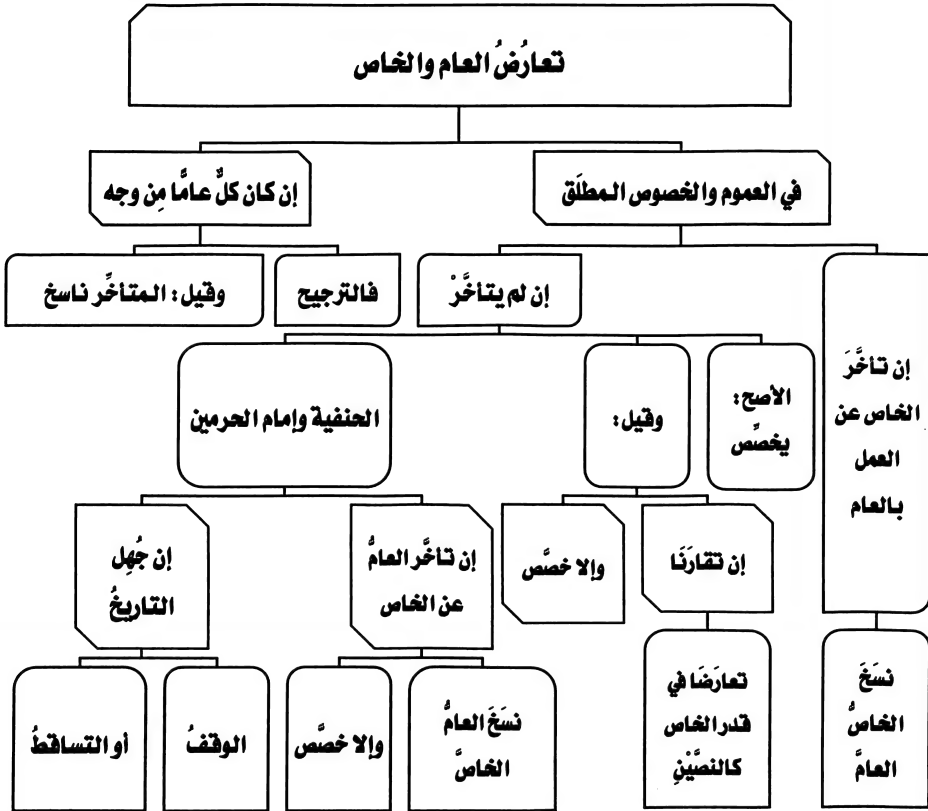
مَسْأَلَةٌ

لَمْ يَنْسَخْ إِلَّا تَأَخَّرَ الْخَاصُّ عَنِ الْعَمَلِ.. نَسَخَ الْعَامُّ، وَإِلَّا خَصَّصَ، وَقِيلَ: إِنَّ تَقَارَنَا..
تَعَارَضَا فِي قَدْرِ الْخَاصِّ كَالنَّصِّينِ، وَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ: الْعَامُّ الْمُتَأَخِّرُ
نَاسِخٌ، فَإِنْ جُهِلَ.. فَالْوَقْفُ أَوْ التَّسَاقُطُ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ عَامٍّ مِنْ وَجْهِ.. فَالْتَرَجِيحُ،
وَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ: الْمُتَأَخِّرُ نَاسِخٌ.

نص الكوكب الساطع

تَأَخَّرَ الْخَاصُّ عَنِ الْفِعْلِ فَذَا
وَقِيلَ: إِنَّ تَقَارَنَا تَعَارَضَا
وَالْحَنْفِيُّ: الْعَامُّ إِنْ تَأَخَّرَا
أَوْ عَمَّ مِنْ وَجْهِ فَفِي الْمَشْهُورِ
يَنْسَخُ. أَوْ لَا فَلِتَخْصِصِ خُذَا،
فِي قَدْرِ مَا خَصَّ كَنَصِّينِ اقْتَضَى،
يَنْسَخُ، وَعِنْدَ الْجَهْلِ قَوْلَانِ جَرَى.
رَجَّحَ، وَقِيلَ: النَّسْخُ بِالْأَخِيرِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٧٨. إذا تعارضَ العامُ والخاصُ أيُّهما يقدِّمُ؟ اذكرِ الحالاتِ بالتفصيل، ثم مثِّل لكل حالة بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٦٧٦] كيف يُتَعَامَلُ مع العامِّ والخاص فيما يأتي:

١. لو وَرَدَ في الحديث: «فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ: الْعُشْرُ»، ثم يقول عَقِيبُهُ: «لَا زَكَاةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ».

٢. لو قال: «لَا زَكَاةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ»، ثم يقول عَقِيبُهُ: «فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ: الْعُشْرُ».

٣. لو قال: «فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ: الْعُشْرُ»، وبعدها أَخَذَ النَّاسُ بِعَمُومِهِ، وَأَخْرَجُوا الزَّكَاةَ عَنِ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، قال: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ».

٤. إِذَا جَاءَ: «فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ: الْعُشْرُ»، وجاء: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»، وَلَمْ يُعْلَمْ تَارِيخُهُمَا.

٥. لو قِيلَ أَوَّلًا: لَا تَقْتُلُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، ثم قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ مَتْرَاحِيَّةٍ: اقْتُلُوا الْمَشْرِكِينَ.

٦. قوله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ، فَاقْتُلُوهُ» مع نَهْيِهِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ.

[٦٧٧] اذْكُرْ نَصًّا خَاصًّا مُتَعَلِّقًا بِعُمُومِ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ
مَعَ الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ فِيهَا:

١. ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾.
٢. حديث «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهْ لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ، فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا».
٣. «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ: فَكُلُّ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنَّ».
٤. ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.
٥. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾.
٦. ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾.



المسألة تعريف المطلق

نص جمع الجوامع

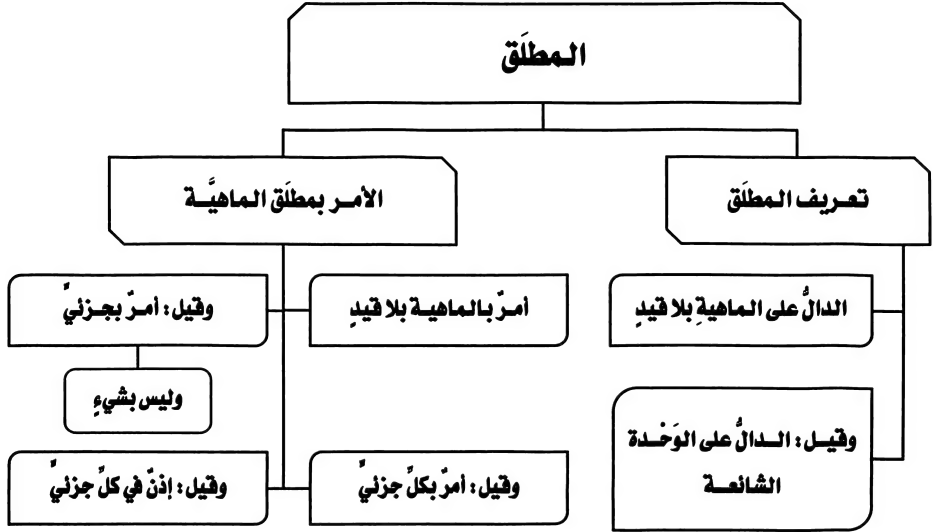
المُطْلَقُ وَالْمَقْيَدُ

لله «المُطْلَقُ»: الدَّالُّ عَلَى الْمَاهِيَةِ بِلا قَيْدٍ، وَزَعَمَ الْأَمِدِيُّ وَابْنُ الْحَاجِبِ دَلَالَتَهُ عَلَى الْوَحْدَةِ الشَّائِعَةِ، تَوَهَّمَاهُ النِّكَرَةُ، وَمِنْ ثَمَّ قَالَا: الْأَمْرُ بِمُطْلَقِ الْمَاهِيَةِ أَمْرٌ بِجُزْئِيٍّ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقِيلَ: بِكُلِّ جُزْئِيٍّ، وَقِيلَ: إِذْنٌ فِيهِ.

نص الكوكب الساطع

المُطْلَقُ: الدَّالُّ عَلَى الْمَاهِيَةِ
كَمَا فِي «الْأَحْكَامِ» وَفِي «الْمُخْتَصَرِ»؛
مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ، لَا شُبُوحِ الْوَحْدَةِ-
لِظَّنِّهِ مُرَادِفَ الْمُتَكْرِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٧٩. اذكرِ الخلافَ في تعريف "المطلق"، ومن المخالف، وما سبب الخلاف.
٣٨٠. الأمر بمطلق الماهية أمرٌ بماذا؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.
٣٨١. ما الفرق بين المطلق والعام؟
٣٨٢. ما الفرق بين المطلق والنِّكرة؟
٣٨٣. ما حُكْمُ النِّكرة في سياق النفي، وفي سياق الإثبات؟

التمارين والتطبيقات



- [٦٧٨] قولنا: (الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ)، هل هو مِنَ المطلق؟
- [٦٧٩] مَنْ قَالَ لِمَرْأَتِهِ: "إِنْ كَانَ حَمْلُكَ ذَكَرًا، فَأَنْتِ طَالِقٌ"، فَكَانَ ذَكَرَيْنِ، فَهَلْ تُطَلَّقُ؟ وما مسألة جمع الجوامع التي ترتبط بهذا الفرع؟
- [٦٨٠] مِيزْ مَا يَدْخُلُ فِي تَعْرِيفِ الْمُطْلَقِ وَمَا لَا يَدْخُلُ مِمَّا يَأْتِي:

١. (زيد).
٢. ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.
٣. (أكرم طالبًا).
٤. (خمسة رجال).
٥. «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيَّ».
٦. ﴿شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾.
٧. ﴿رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةٍ﴾.
٨. «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيَّ مَرشِد».



المسألة

حَمْلُ الْمَطْلُقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ

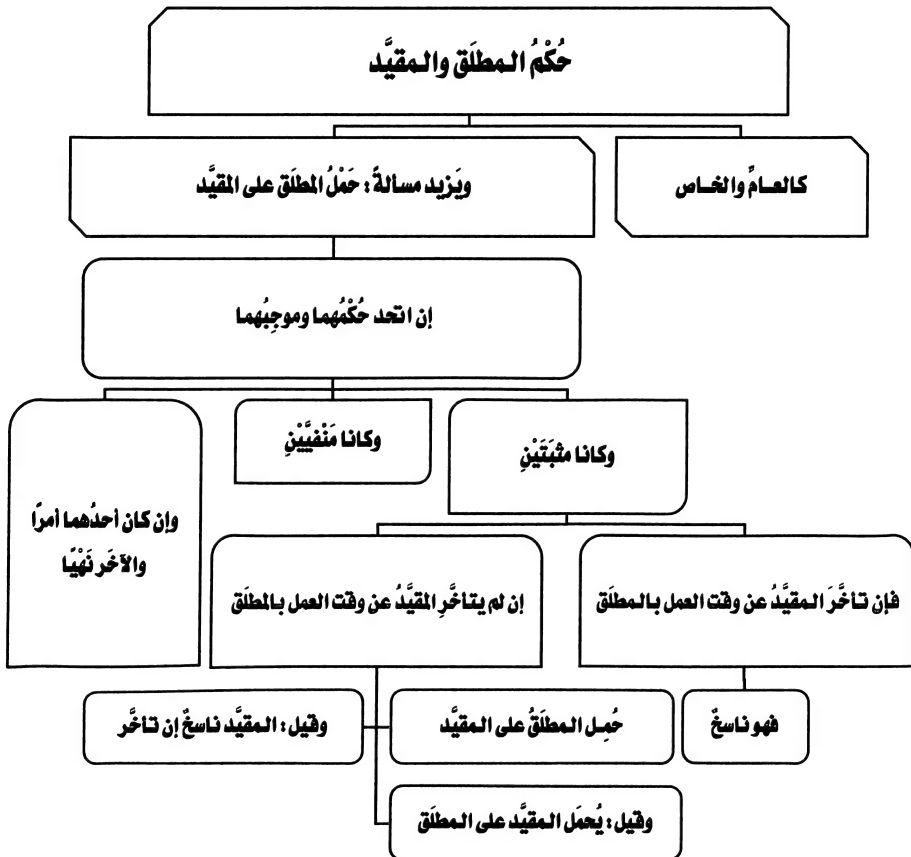
نص جمع الجوامع

لِلْمُطْلَقِ وَالْمُقَيَّدِ كَالْعَامِّ وَالْخَاصِّ، وَزِيَادَةُ أَنَّهُمَا إِنْ اتَّحَدَ حُكْمُهُمَا وَمَوْجِبُهُمَا، وَكَانَا مُثْبَتَيْنِ، وَتَأَخَّرَ الْمُقَيَّدُ عَنْ وَقْتِ الْعَمَلِ بِالْمُطْلَقِ.. فَهُوَ نَاسِخٌ، وَإِلَّا.. حُمِلَ الْمُطْلَقُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: الْمُقَيَّدُ نَاسِخٌ إِنْ تَأَخَّرَ، وَقِيلَ: يُحْمَلُ الْمُقَيَّدُ عَلَى الْمُطْلَقِ.

نص الكوكب الساطع

وَذَانِ كَالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ فِي
فِي الْحُكْمِ وَالْمَوْجِبِ إِذْ يَتَّحِدُ
عَنْ عَمَلِ الْمُطْلَقِ نَاسِخًا جَلًّا،
وَقِيلَ: عَكْسُهُ، وَقِيلَ: إِنْ بَدَأَ
حُكْمُهُمَا، وَزِدْ هُنَا لِلْمُقْتَفِي -
وَأُثْبِتَا، وَأَخَّرَ الْمُقَيَّدُ -
أَوْ لَا عَلَيْهِ مُطْلَقٌ فَلْيُحْمَلَا،
مُؤَخَّرًا ذُو الْقَيْدِ نَاسِخًا غَدًا

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٨٤. ما قاعدة التعامل مع المطلق والمقيّد؟

٣٨٥. كيف يُتعامَلُ مع المطلق والمقيّد إن اتحد حُكُمُهُما وموجِبُهُما، وكانا مُشَبَّهَيْنِ؟

التمارين والتطبيقات

تأتي.

المسألة

حَمْلُ الْمَطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ (ب)

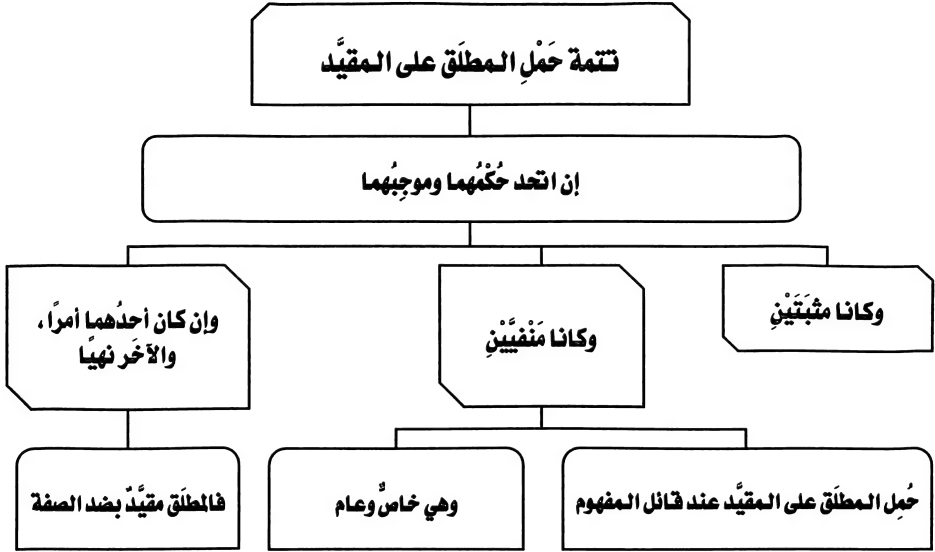
نص جمع الجوامع

لَهُ وَإِنْ كَانَا مَنْفِيَيْنِ.. فَقَائِلُ الْمَفْهُومِ يُقَيِّدُهُ بِهِ، وَهُوَ خَاصٌّ وَعَامٌّ.
لَهُ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَمْرًا وَالْآخَرُ نَهْيًا.. فَالْمُطْلَقُ مُقَيَّدٌ بِضِدِّ الصِّفَةِ.

نص الكوكب الساطع

أَوْ نَفِيًّا فَقَائِلُ الْمَفْهُومِ قَيِّدُهُ، وَهِيَ مِنَ الْعُمُومِ
أَوْ كَانَ ذَا نَهْيٍ وَهَذَا أَمْرًا قَيِّدُ بَضِدِّ الْوَصْفِ مَا قَدْ يَغْرَى.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٨٦. كيف يُتعامَل مع المطلق والمقيّد إن كانا منفيَيْنِ؟

٣٨٧. كيف يُتعامَل مع المطلق والمقيّد إن كان أحدهما أمراً والآخر نهياً؟

التمارين والتطبيقات

[٦٨١] (قوله ﷺ: «لا نكاحَ إلا بوليٍّ، وصداقٍ، وشاهدينِ»، وفي روايةٍ أخرى: «لا نكاحَ إلا بوليٍّ، وصداقٍ، وشاهدي عدلٍ»، فإنه يجب هنا تقييدُ الشهود بالعدالة)، ما نوع المطلق والمقيّد هنا؟

[٦٨٢] كيف يُتعامل مع المطلق والمقيّد فيما يأتي؟

١. "لا تُعتِقْ مكاتبًا"، و"لا تُعتِقْ مكاتبًا كافرًا".

٢. "إن ظاهرتَ فأعتِقْ رقبةً"، ويقول: "لا تُعتِقْ رقبةً كافرةً".



المسألة

حَمْلُ الْمَطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ (ج)

نص جمع الجوامع

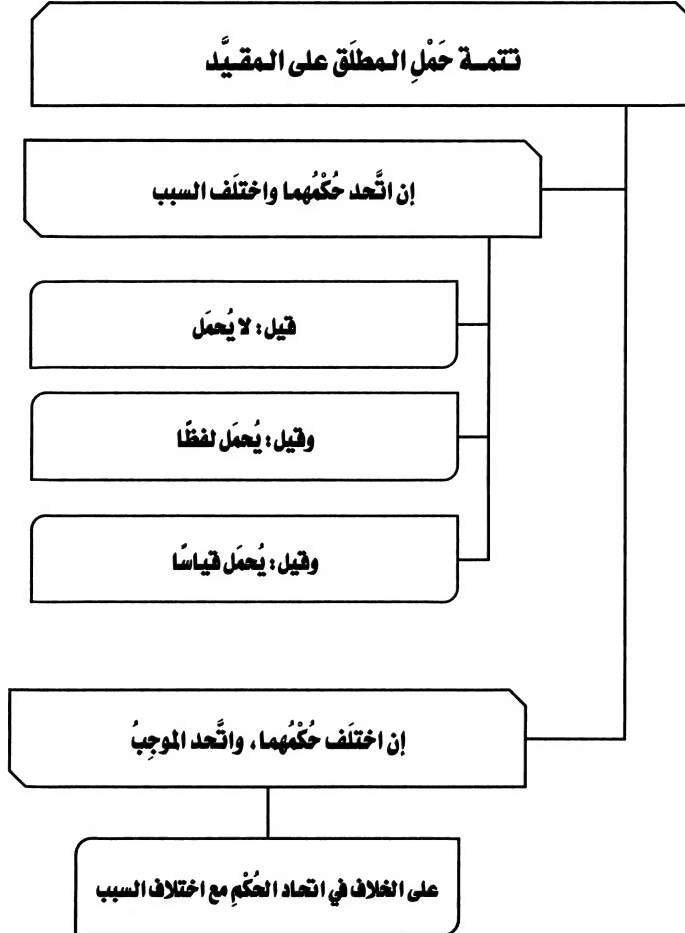
لله وَإِنْ اِخْتَلَفَ السَّبَبُ.. فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا يُحْمَلُ، وَقِيلَ: يُحْمَلُ لَفْظًا، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: قِيَاسًا.

لله وَإِنْ اتَّحَدَ الْمُوجِبُ وَاجْتَلَفَ حُكْمُهُمَا.. فَعَلَى الْخِلَافِ.

نص الكوكب الساطع

وَلَا اخْتِلَافَ السَّبَبِ التَّعْمَانُ لَا يَحْمِلُهُ، وَقِيلَ: لَفْظًا حُمِلَا وَالشَّافِعِيُّ قَالَ: قِيَاسًا. وَجَرَى إِذَا اخْتِلَافُ الْحُكْمِ دُونَهُ عَرَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٨٨. كيف يُتعامل مع المطلق والمقيّد إذا اختلفَ السببُ؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثّل لها بمثال.

٣٨٩. كيف يُتعامل مع المطلق والمقيّد إن اتّحدَ الموجِبُ واختلفَ حُكُمُهُما؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثّل لها بمثال.



التمارين والتطبيقات

[٦٨٣] (ومثاله: ما احتجّ به الحنفيّة على أن الرقبة الكافرة تُجزئ في كفارة الأيمان، بقوله تعالى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، وفي كفارة الظّهار، بقوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، فتقول المالكية والشافعية: المراد بالرقبة في الآيتين: الرقبة المؤمنة، كما صرّح به سبحانه في كفارة القتل)، ما سبب الخلاف بين الفريقين؟

[٦٨٤] (قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ فاليدُ مطلقةٌ، وقوله تعالى: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ فاليدُ مقيّدة)، هل يُحمل المطلق على المقيّد؟ ولماذا؟

[٦٨٥] في مفتاح الوصول: (ومثاله: احتجاج أصحابنا بقوله تعالى في كفارة القتل: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ على اعتبار الإيمان في كفارة الظّهار؛ فإن الكفارة في آية القتل مقيّدة، فتُحمل عليها الكفارة في آية الظّهار)، ما نوع حمل المطلق على المقيّد فيما ذكر؟ وما حُكْمُه؟

[٦٨٦] في مِفْتَاح الوصول: (ومثاله: هل تجب مراعاة الأوسط في الكسوة أو لا؟ فيقول مَنْ أَوْجَبَ ذلك: لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الإِطْعَامِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِاللَّهِ: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَوْ كَسَوْتَهُمْ﴾ فَاتَى بِالْكَسْوَةِ مَطْلَقًا؛ فَوَجَبَ تَقْيِيدُهَا بِالْأَوْسَطِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَوْسَطِ مَا تَكْسُونَ أَهْلِيكُمْ)، مَا نَوْعِ الْمَطْلَقِ وَالْمَقْيَدِ فِي الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ؟ وَمَا حُكْمُهُ؟

[٦٨٧] قَالَ تَعَالَى فِي آيَةِ الْوُضُوءِ: ﴿وَأَيِّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾، وَقَالَ تَعَالَى فِي آيَةِ التَّيْمُمِ: ﴿وَأَيِّدِيكُمْ﴾، مِيزِ الْمَطْلَقَ مِنَ الْمَقْيَدِ، مَعَ بَيَانِ نَوْعِهِمَا.

[٦٨٨] فِي مِفْتَاح الوصول: (كاحتجاج بعض أصحابنا على أن مجرد الردة تنقُضَ الوُضُوءَ، فَلَوْ تَابَ هَذَا الْمُرْتَدُّ، لَزِمَهُ الْوُضُوءُ، وَإِنْ لَمْ يُحْدِثْ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْطَبَنَّ عَمَلُكَ﴾، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِلَهِينَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾، فَيَقُولُ مَنْ يَخَالِفُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِنَا: هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ وَرَدَتْ مُطْلَقَةً، فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ تُقَيَّدَ بِالْوُفَاةِ عَلَى الْكُفْرِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾)، مَا نَوْعِ الْمَطْلَقِ وَالْمَقْيَدِ فِي الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ؟ وَمَا حُكْمُهُ؟



المسألة

حَمْلُ المَطْلَقِ عَلَى المَقْيَدِ (د)

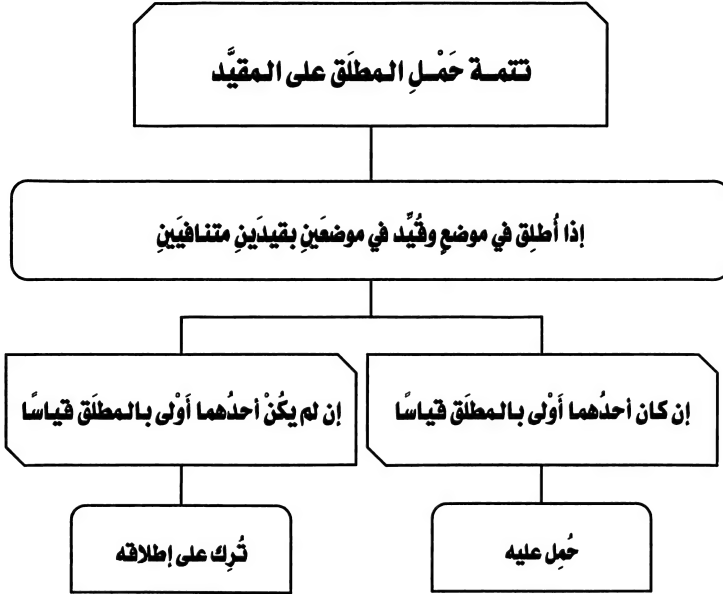
نص جمع الجوامع

لَهُ وَالْمُقَيَّدُ بِمُتَنَافِيَيْنِ يُسْتَغْنَى عَنْهُمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَى بِأَحَدِهِمَا قِيَاسًا.

نص الكوكب الساطع

وإِنْ يَكُنْ قَيْدَانِ مَعَ تَنَافِيٍّ وَلَا مُرَجِّحَ الغَنَاءِ وَافِيٍّ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٣٩٠. كيف يُتعامل مع المطلق والمقيد إذا كان المقيد مقيداً بقيدَين متنافيين؟
٣٩١. إذا ورد نص مطلق وآخر مقيد، فكيف يُتعامل معهما؟ اذكر الحالات تفصيلاً.

التمارين والتطبيقات

[٦٨٩] قال تعالى في قضاء أيام رمضان: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، فأطلق ولم يقيّد بتتابع ولا تفريق، وقال في كفارة الظَّهَارِ: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾، فقيّد بالتتابع، وقال في صوم التمتع: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، فقيّده بالتفريق. فما نوع المطلق مع المقيّد؟ وهل يُحمَل عليه؟

[٦٩٠] جاء في القواعد والفوائد الأصولية: (قال ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»، ووردَ في رواية: «إِحْدَاهُنْ بِالْتَرَابِ»، وفي رواية: «أُولَاهُنْ بِالْتَرَابِ»، وفي أخرى: «السَّابِعَةُ بِالْتَرَابِ»؛ رواها أبو داود، وهي معنى: «وعفّروهُ الثَّامِنَةَ بِالْتَرَابِ»، قيل: إنما سُمِّيَتْ ثَامِنَةً لِأَجْلِ اسْتِعْمَالِ التَّرَابِ مَعَهَا)، هل يُحمَل المطلقُ على المقيّد فيما ذُكِرَ؟



المسألة الظاهر والمؤول

نص جمع الجوامع

الظاهر والمؤول

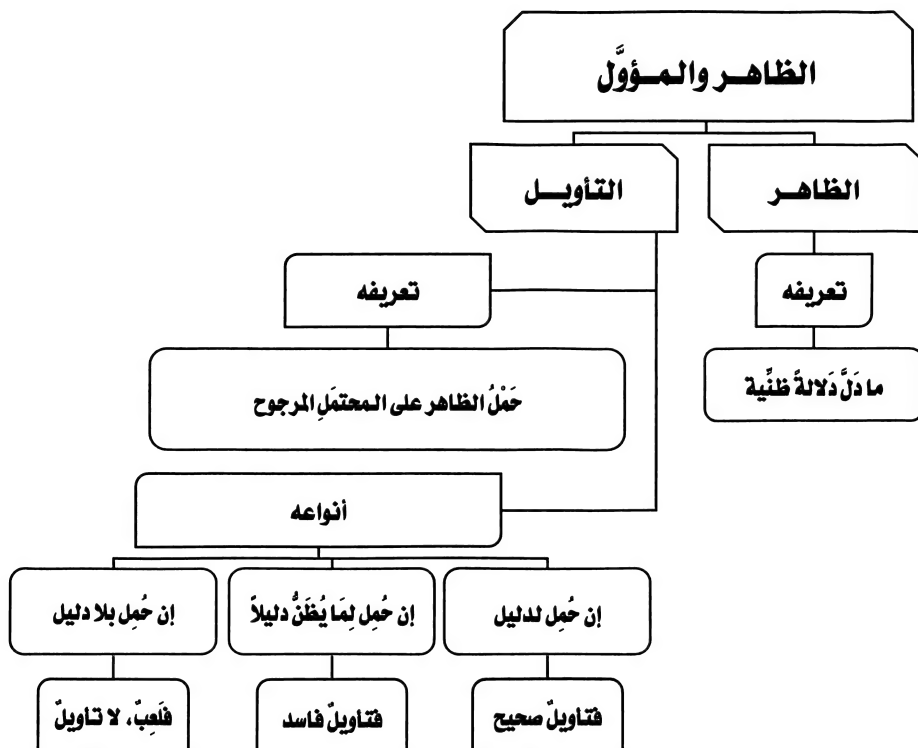
«الظاهر»: مَا دَلَّ دَلَالَةً ظَنِّيَّةً.

«التأويل»: حَمَلُ الظَّاهِرِ عَلَى الْمُحْتَمَلِ الْمَرْجُوحِ، فَإِنْ حُمِلَ لِلدَّلِيلِ.. فَصَحِيحٌ،
أَوْ لِمَا يُظَنُّ دَلِيلًا.. فَفَاسِدٌ، أَوْ لَا لِشَيْءٍ.. فَلَعِبٌ، لَا تَأْوِيلَ.

نص الكوكب الساطع

الظاهر: الدال برجحان، وإن
صحيح أن كان دليل، أو حسب
يحمل على المرجوح تأويل زكن.
ففاسد، أو لا لشيء فلعب.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



٣٩٢. ما تعريف الظاهر؟

٣٩٣. ما تعريف التأويل؟

٣٩٤. ما أقسام التأويل؟



التمارين والتطبيقات



تأتي.



المسألة

أمثلة التأويل البعيد

نص جمع الجوامع

﴿وَمِنَ الْبَعِيدِ تَأْوِيلُ ﴿أَمْسِكَ﴾ عَلَى (ابْتَدَى)، وَ﴿سِتِّينَ مَسْكِنًا﴾ عَلَى سِتِّينَ مُدًّا،
 وَ﴿أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا﴾ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْأُمَةِ وَالْمُكَاتِبَةِ، وَ﴿لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتْ﴾
 عَلَى الْقَضَاءِ وَالنَّذْرِ، وَ﴿ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ﴾ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ﴾ عَلَى
 بَيَانِ الْمَضْرِفِ، وَ﴿مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ﴾ عَلَى الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ، وَ﴿السَّارِقُ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ﴾
 عَلَى الْحَدِيدِ، وَ﴿بِلَالٌ يَشْفَعُ الْأَذَانَ﴾ عَلَى يَجْعَلُهُ شَفْعًا لِأَذَانِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.



نص الكوكب الساطع

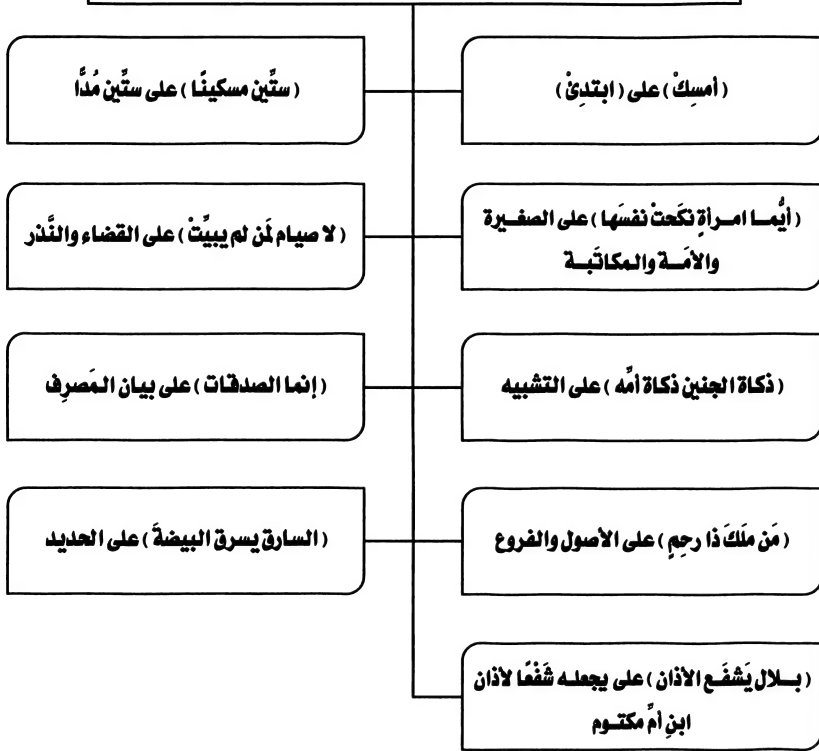
«أَمْسِكْ»، وَنَصَّ «بَيْضَةً» عَلَى الْحَدِيدِ
 مُدًّا، وَ«مَنْ لَيْسَ مُبَيَّنًّا.. فَلَا..»-
 قَدْ نَكَحَتْ..» عَلَى الصَّغَارِ وَالْإِمَا
 «ذُكَاةٌ أُمُّهُ» عَلَى التَّشْبِيهِ
 «بَرَاءَةٌ» عَلَى بَيَانِ الْمَضَرِفِ
 فِي الْفُقَرَا لَا الْأَغْنِيَا، وَ«مَنْ مَلَكَ-
 وَإِنْ يَكُنْ خُصَّ بِهِذَيْنِ الْوُقُوعِ
 شَفَعَا لِمَا مَنْ-قَبْلَهُ- حَصَّلَهُ

مِنْ الْبَعِيدِ: حَمَلُهُمْ عَلَى ابْتِدَائِي
 وَحَمَلُهُمْ «سِتَيْنَ مَسْكِينًا» عَلَى
 عَلَى النُّذُورِ وَالْقَضَا، وَ«أَيُّمَا..
 وَخَبَرَ «الْجَنَيْنِ» إِذْ يَلِيهِ
 وَحَمَلُ مَا فِي آيَةِ الزَّكَاةِ فِي
 وَحَمَلُ «ذِي الْقُرْبَى» عَلَى الَّذِي سَلَكَ
 ذَا رَحِمٍ..» عَلَى الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ
 وَ«.. يَشْفَعُ الْأَذَانُ» أَنْ يَجْعَلَهُ



تشجير المسألة

ضروبٌ من التاويلات البعيدة



الأسئلة النظرية

٣٩٥. اذْكُرْ خَمْسَةَ أَمْثَلَةٍ لِلتَّأْوِيلِ الْبَعِيدِ مِمَّا ذَكَرَ الْمَصْنُفُ ﷺ.



التمارين والتطبيقات



[٦٩١] حَمَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ عَلَى: إِذَا عَزَمْتُمْ عَلَى الْقِيَامِ إِلَيْهَا، هَلْ يَسْمَى تَأْوِيلًا؟ وَمَا نَوْعُهُ مِنْ جِهَةِ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ؟

[٦٩٢] بَيِّنِ الظَّاهَرَ مِنَ الْمُؤَوَّلِ فِيمَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ نَوْعِ التَّأْوِيلِ مِنْ جِهَةِ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ:

١. حَمَلُ الْأَمْرِ عَلَى الْوُجُوبِ فِي قَوْلِهِ ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا».
٢. حَمَلُ الْأَمْرِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ فِي قَوْلِهِ ﷺ: «أَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ».
٣. حَمَلُ حَدِيثِ: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحَرَّمٌ» عَلَى أَنْ الْمُرَادَ: وَهُوَ دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ، أَوْ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ.
٤. حَمَلُ الْبَاطِنِيَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَنَارُ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ عَلَى أَنْ الْمُرَادَ مِنْهُ تَخْلِيصُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَدِ ذَلِكَ الظَّالِمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَارًا وَخَطَابُ الْبَتَّةِ.
٥. حَمَلُ حَدِيثِ: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ، فَلَا تَصُومُوا» عَلَى مَنْ يُضَعِّفُهُ الصَّوْمُ.
٦. «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ»، قِيلَ: الْمُرَادُ بِالْبَيْضَةِ: بَيْضَةُ الْحَدِيدِ، وَبِالْحَبْلِ: حَبْلُ السُّفْنِ.

٧. حملُ: «أَمْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ» عَلَى (ابْتِدَئْ).
٨. حملُ: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾ عَلَى سِتِّينَ مُدًّا.
٩. حملُ حديث: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ نَفْسَهَا» عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْأُمَةِ وَالْمَكَاتِبَةِ.
١٠. حملُ حديث: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبِيتْ» عَلَى الْقَضَاءِ وَالنَّذْرِ.
١١. حملُ حديث: «ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ» عَلَى التَّشْبِيهِ.
١٢. حملُ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ﴾ عَلَى بَيَانِ الْمَصْرِفِ.
١٣. حملُ حديث: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ» عَلَى الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ.
١٤. حملُ الأمر في حديث: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يَخَوْفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنْهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ؛ فَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمَا شَيْئًا، فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بَكُمْ» عَلَى الاسْتِحْبَابِ.
١٥. حملُ حديث: «السَّارِقُ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ» عَلَى الْحَدِيدِ.
١٦. حملُ حديث: «أُمْرٌ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ» عَلَى يَجْعَلُهُ شَفْعًا لِأَذَانِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.



المسألة المُجْمَلُ

نص جمع الجوامع

لله «المُجْمَلُ»: مَا لَمْ تَتَّضَحْ دَلَالَتُهُ.

نص الكوكب الساطع

هُوَ: الَّذِي لَمْ تَتَّضَحْ دَلَالَتُهُ فَلَيْسَ مِنْهُ إِذْ بَدَتْ إِرَادَتُهُ :-

تشجير المسألة

المُجْمَل

تعريفه :

هو ما لم تتضح دلالاته

الأسئلة النظرية

٣٩٦. ما تعريف المُجْمَل؟

التمارين والتطبيقات

تأتي.

المسألة

صُورٌ مِنْ دَعَاوِي الإِجْمَالِ المَرْدُودَةِ

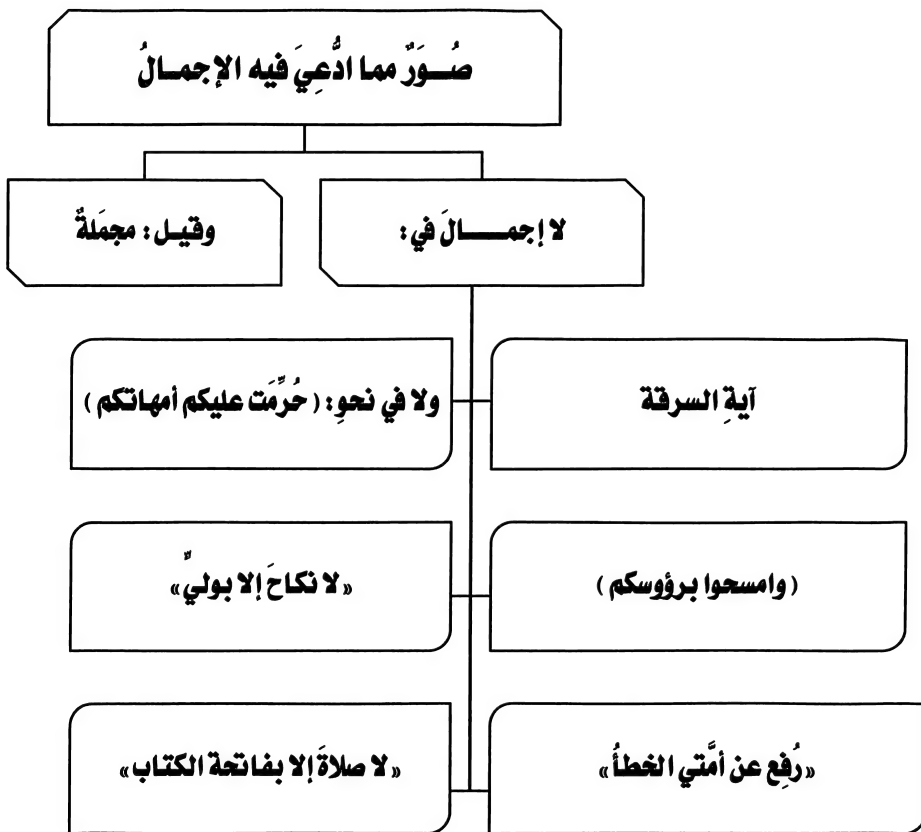
نص جمع الجوامع

لَهُ فَلَا إِجْمَالَ فِي آيَةِ السَّرِقَةِ، وَنَحْوِ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]،
﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي»، «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ»،
«لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»؛ لَوْضُوحِ دَلَالَةِ الْكُلِّ، وَخَالَفَ قَوْمٌ.

نص الكوكب الساطع

هُوَ: الَّذِي لَمْ تَمُضْ دَلَالَتُهُ.
آيَةُ سَرِقَةٍ، وَمَسْحِ الرَّاسِ،
وَنَحْوِ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي»،
فَلَيْسَ مِنْهُ -إِذْ بَدَتْ إِرَادَتُهُ-:-
وَحُرْمَةِ النِّسَاءِ، وَرَفْعِ النَّاسِي
وَقَدْ حُكِنِي دُخُولُهَا فِي الْمُجْمَلِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



٣٩٧. ذَكَرَ المَصْنُفُ ﷺ سِتَّةَ أَمْثَلَةٍ فِيمَا ادَّعَى فِيهِ الإِجْمَالُ - وَلَا يُسَلَّمُ - مِنْ نصوص الكتاب والسُّنَّةِ، اذْكُرْهَا مَعَ التَّعْلِيلِ.



التمارين والتطبيقات



تأتي.



المسألة

أمثلة على الإجمال

نص جمع الجوامع

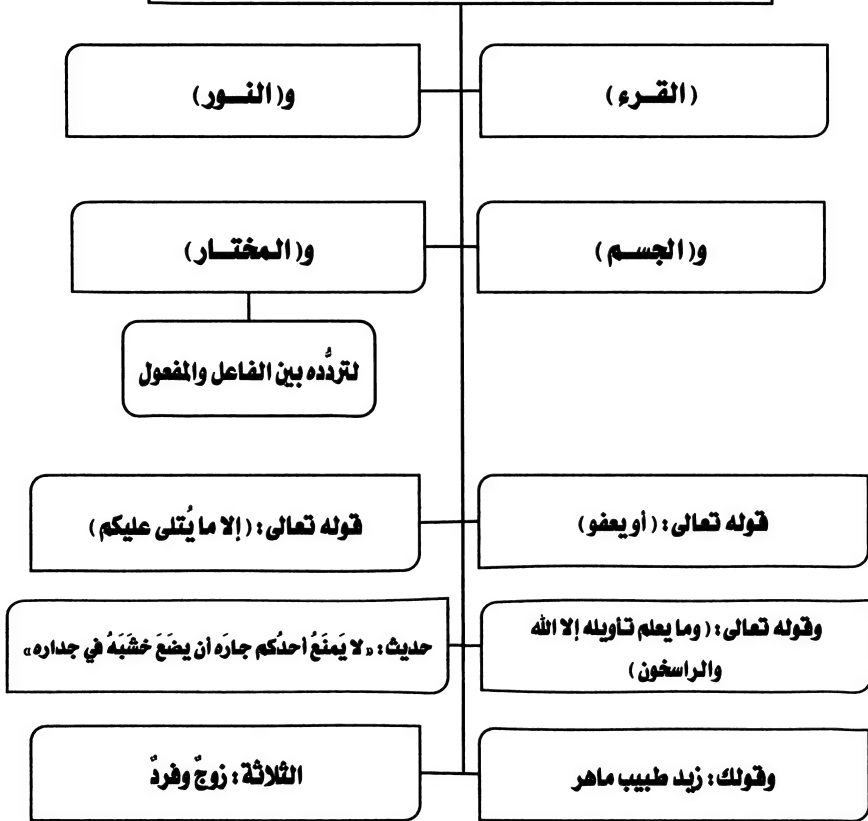
لِلَّهِ وَإِنَّمَا الْإِجْمَالُ فِي مِثْلِ «الْقَرَاءِ» وَ«النُّورِ» وَ«الْجِسْمِ»، وَمِثْلِ «الْمُخْتَارِ»؛ لِتَرَدُّدِهِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَعْقُوبَ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، ﴿إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١]، ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ﴾ [آل عمران: ٧]، وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ»، وَقَوْلِكَ: «زَيْدٌ طَيِّبٌ مَاهِرٌ»، «الثَّلَاثَةُ زَوْجٌ وَفَرْدٌ».

نص الكوكب الساطع

وَإِنَّمَا الْإِجْمَالُ فِي «الْأَنْوَارِ» وَ«الْقَرَاءِ» وَ«الْجِسْمِ» وَكَ«الْمُخْتَارِ»، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَوْ يَعْقُوبَ﴾ وَ«الرَّاسِخُونَ» مُبْتَدَأٌ أَوْ عَطْفٌ، وَنَحْوُ: «لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ..» الْحَدِيثُ أَيُّ: إِضْمَارُهُ.

تشجير المسألة

بعض أمثلة الإجمال



الأسئلة النظرية

٣٩٨. لفظ "القرء"، و"النور"، و"الجسم"، هل هي من قبيل المُجَمَّل أو المبيِّن؟

٣٩٩. لفظ "المختار"، هل هو من قبيل المُجَمَّل أو لا؟ ولم؟

٤٠٠. ذَكَرَ المصنَّفُ ﷺ مثالَيْنِ من القرآن على المُجَمَّل، اذكرهما.

٤٠١. ذَكَرَ المصنَّفُ ﷺ مثالا من السُّنة على المُجَمَّل، اذكره.

٤٠٢. ذَكَرَ المصنَّفُ ﷺ مثالَيْنِ لوقوع الإجمال في اللغة، اذكرهما.



التمارين والتطبيقات

[٦٩٠] بيِّن النصَّ من الظاهر من المؤوَّل من المُجَمَّل فيما يأتي:

١. دلالة قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ على قُبْحِ الغيبة.

٢. دلالة قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ على هيئة الصلاة.

٣. دلالة قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ على قَدْرِ النَّصَابِ والمُخْرَجِ.

٤. دلالة حديث: «الشُّفْعَةُ لِلْجَارِ» بقريضة حديث: «فإذا وَقَعَتِ الحدودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ: فلا شُفْعَةَ» على ثبوت الشفعة للشريك، لا لكلِّ جارٍ.

٥. دَلَالَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ عَلَى تَعْيِينِ

مَدَّةِ الْعِدَّةِ: هَلْ هِيَ ثَلَاثَةُ أَطْهَارٍ أَمْ حَيْضٍ؟

[٦٩١] حَدِّدْ مَا يُعَدُّ مَجْمَلًا وَمَا لَا يُعَدُّ مِنَ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ، مَعَ التَّعْلِيلِ:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.

٢. قَوْلُهُ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيَّ».

٣. قَوْلُهُ ﷺ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

٤. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.

٥. قَوْلُهُ ﷺ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبِيتِ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ».

٦. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾.

٧. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَوْعِقُوا الذِّي يَبِيدُهُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾.

٨. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾.

٩. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ﴾.

١٠. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾.

١١. قَوْلُهُ ﷺ: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ».

١٢. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾.

١٣. قَوْلُهُ ﷺ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ

حَلَالًا».

١٤. لفظ "القرء".
١٥. لفظ "النور".
١٦. لفظ "الجسم".
١٧. لفظ "المختار".
١٨. قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾.
١٩. قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾.
٢٠. قوله ﷺ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ».
٢١. قولك: زيد طيب ماهر.
٢٢. قولك: الثلاثة: زوج وفرد.



٢٠٣

المسألة المُجَمَّلُ واقعٌ

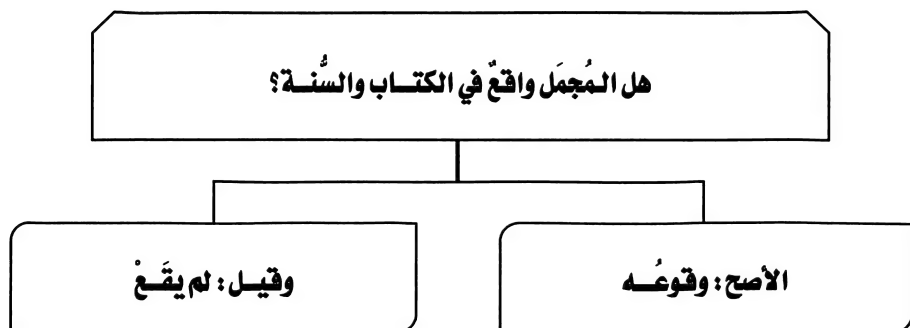
نص جمع الجوامع

للَّهِ وَالْأَصَحُّ وَفُوعُهُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

نص الكوكب الساطع

وَفِي الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ وَقَعَا كَمَا مَضَى، وَالظَّاهِرِيُّ مَنَعَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٠٣. هل المُجْمَل واقعٌ في النصوص الشرعية؟



المسألة

المسمى الشرعيُّ مقدَّم على غيره

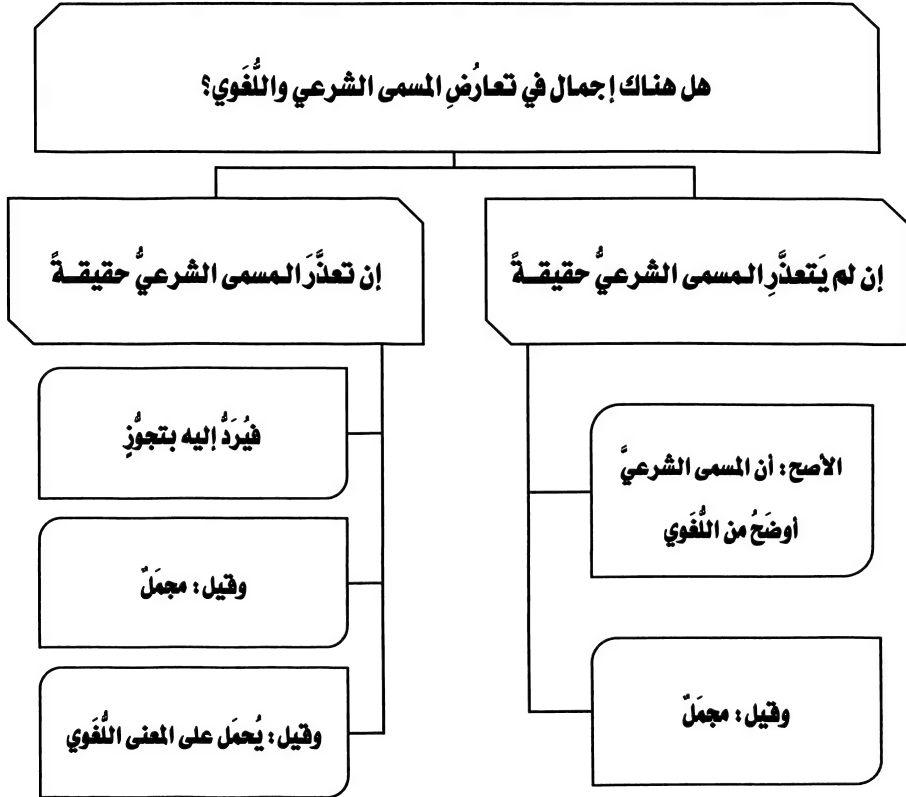
نص جمع الجوامع

لَمْ وَأَنَّ الْمُسَمَّى الشَّرْعِيَّ أَوْضَحُ مِنَ اللَّغْوِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
لَمْ فَإِنْ تَعَذَّرَ حَقِيقَةً.. فَيَرُدُّ إِلَيْهِ بِتَجَوُّزٍ، أَوْ مُجَمَّلٍ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَى اللَّغْوِيِّ؛ أَقْوَالٌ.

نص الكوكب الساطع

ثُمَّ عَلَى عَرَفِ الْمُخَاطَبِ احْمِلِ؛
فَالْعُرْفُ ذِي الْعُمُومِ، ثُمَّ اللَّغْوِيُّ.
وَاللَّغْوِيُّ النَّهْيُ، وَالْإِجْمَالُ،
ثُمَّ عَلَى الْأَوَّلِ: إِنْ تَعَذَّرَا
رُدَّ إِلَيْهِ بِمَجَازٍ فِي الْقَوِيِّ،
فَفِي خِطَابِ الشَّرْعِ لِلشَّرْعِيِّ اجْعَلِ،
وَقِيلَ: فِي الْإِثْبَاتِ لِلشَّرْعِ قَوِيٌّ،
رَأْيَانٍ لِلسَّيْفِ مَعَ الْغَزَالِي.
حَقِيقَةً فَفِيهِ خُلْفٌ قُرَّرَا؛
وَقِيلَ: مُجَمَّلٌ، وَقِيلَ: اللَّغْوِيُّ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٠٤. هل الأوضح - في خطاب الشارع - حَمْلُهُ عَلَى الْمَسْمُومِ الشَّرْعِيِّ لِلْفِظِ أَوْ الْمَسْمُومِ اللَّغَوِيِّ؟

٤٠٥. المسموم الشرعي إن تعذر، فيردُّ إلى ماذا؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٦٩٢] قوله ﷺ: «الاثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ» يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِخْبَارًا مِنْهُ أَنَّ أَقْلَ الْجَمْعِ فِي اللُّغَةِ اثْنَانِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَفَادَ أَنْ الشَّرْعَ جَعَلَ الْاِثْنَيْنِ جَمَاعَةً، فَهَلْ بِهَذَا يُعَدُّ الْحَدِيثُ مَجْمَلًا؟ وَمَا الْمَسْأَلَةُ الْأَصُولِيَّةُ الْمُؤَثَّرَةُ فِي هَذَا؟

[٦٩٣] وقوله ﷺ: «الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ» فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِخْبَارًا مِنْهُ أَنَّ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ فِي اللُّغَةِ يَسْمَى صَلَاةً، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَفَادَ أَنْ الشَّرْعَ جَعَلَ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ صَلَاةً، فَهَلْ هَذَا يَجْعَلُ الْحَدِيثَ مَجْمَلًا؟ أَجِبْ مُسْتَشْهِدًا بِجَمْعِ الْجَوَامِعِ.

[٦٩٤] (قوله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»، فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوُضُوءَ الشَّرْعِيَّ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوُضُوءَ اللَّغَوِيَّ)، فَهَلْ يَكُونُ مَجْمَلًا بِذَلِكَ؟

[٦٩٥] بَيَّنَّ مَا يُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيِّ مِمَّا يُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى الشَّرْعِيِّ:

١. الصلاة:

[١] ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.

[٢] «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ».

[٣] ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَوَتُكَ سَكَنَ لَهُمْ﴾.

٢. الصوم:

[١] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾.

[٢] ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾.

[٣] «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبْيِثِ النِّيَّةَ مِنَ اللَّيْلِ».

[٤] «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ».

٣. اللحم: ﴿لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾.

٤. الدابة: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾.

٥. السيارة:

[١] ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾.

[٢] ﴿مَتَعَا لَكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ﴾.

[٦٩٦] إِذَا وَرَدَتْ لَفْظَةٌ لَهَا مَسْمًى شَرْعِيٌّ، وَمَسْمًى لَغَوِيٌّ، وَتَعَذَّرَ الشَّرْعِيُّ

حَقِيقَةً؛ كَقَوْلِهِ ﷺ: «الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ»، فَعَلَى مَاذَا يُحْمَلُ؟

المسألة

حُكْمُ الْمُسْتَعْمَلِ لِمَعْنَى تَارَةٍ،
ولمعنيين تارةً أخرى

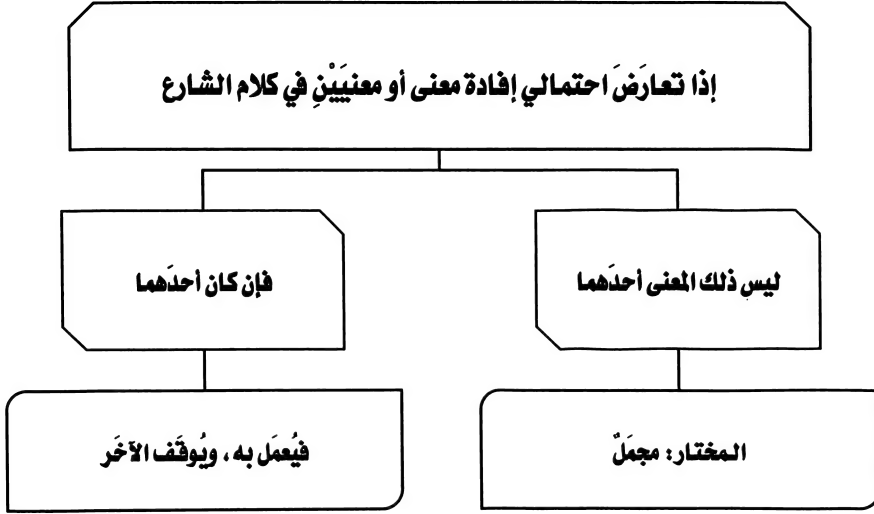
نص جمع الجوامع

لِلْمُخْتَارِ أَنَّ اللَّفْظَ الْمُسْتَعْمَلَ لِمَعْنَى تَارَةٍ وَلِمَعْنَيْنِ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَحَدَهُمَا..
مُجْمَلٌ، فَإِنْ كَانَ أَحَدَهُمَا.. فَيُعْمَلُ بِهِ، وَيُوقَفُ الْآخَرُ.

نص الكوكب الساطع

وَاللَّفْظُ تَارَةً لِمَعْنَى يَرِدُ عَلَى الْأَصَحِّ مُجْمَلٌ، فَإِنْ يَفِي
وَتَارَةً لِأَخْرَيْنِ يُقْصَدُ-
ذَا مِنْهُمَا يُعْمَلُ بِهِ وَيُوقَفُ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٠٦. هل اللفظ المستعمل لمعنى تارةً ولمعنيين تارةً أخرى مجملٌ أو لا؟
اذكُرِ الأحوال مع التمثيل.

التمارين والتطبيقات



[٦٩٧] في مِفْتَاحِ الوصول: (قوله ﷺ: «مَنْ اسْتَجَمَرَ، فَلْيُوتِرْ»، فإنه يَحْتَمِلُ أَنْ يَتَعَلَّقَ الْوُتْرُ بِالْفِعْلِ نَفْسَهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالْجِمَارِ، فَإِنْ تَعَلَّقَ بِالْفِعْلِ نَفْسَهُ لَمْ يَقْتَضِ الْوُتْرِيَّةُ فِي الْجِمَارِ؛ لَاحْتِمَالِ أَنْ يَسْتَجِمَرَ بِشَفْعٍ مِنَ الْجِمَارِ وَتَرًا، وَإِنْ تَعَلَّقَ بِالْجِمَارِ تَعَيَّنَ الْوُتْرُ فِي الْفِعْلِ)، هَلْ يُعَدُّ الْحَدِيثُ - بِنَاءٍ عَلَى مَا سَبَقَ - مَجْمَلًا؟ وما المسألة الأصولية المتعلقة بهذا؟

[٦٩٨] حديث: «لَا يَنْكِحُ الْمَحْرَمُ، وَلَا يُنْكَحُ» بِنَاءً عَلَى أَنْ "النِّكَاحُ" مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْعَقْدِ وَالْوَطْءِ، فَإِنَّهُ إِنْ حُمِلَ عَلَى "الْوَطْءِ" اسْتُفِيدَ مِنْهُ مَعْنَى وَاحِدٍ، وَإِنْ حُمِلَ عَلَى "الْعَقْدِ" اسْتُفِيدَ مِنْهُ مَعْنَايَانِ بَيْنَهُمَا قَدَرٌ مُشْتَرَكٌ؛ وَهُوَ أَنَّ الْمَحْرَمَ لَا يَعْقِدُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَعْقِدُ لْغَيْرِهِ، فَعَلَى مَاذَا يُحْمَلُ؟

[٦٩٩] حديث مسلم: «الْثِّيبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» يَحْتَمِلُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهَا تَعْقِدُ لِنَفْسِهَا، أَوْ عَلَى أَنَّهَا تَأْذَنُ لَوَلِيِّهَا، فَيَعْقِدُ لَهَا وَلَا يُجْبِرُهَا، فَعَلَى مَاذَا يُحْمَلُ؟ مع ربط ذلك بالمسألة الأصولية المناسبة.



المسألة

حقيقة البيان وحكمه

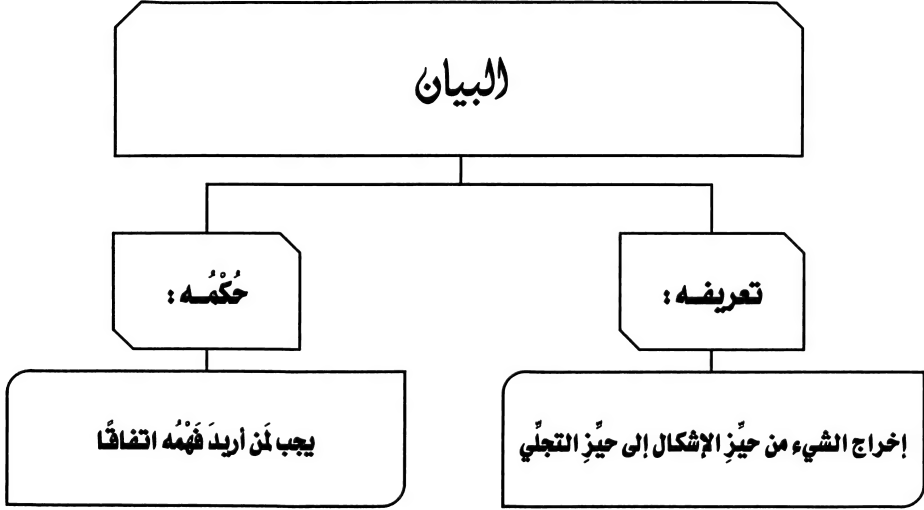
نص جمع الجوامع

لله «البيان»: إخراج الشيء من حيز الإشكال إلى حيز التجلي.
 وإنما يجب لمن أريد فهمه اتِّفاقًا.

نص الكوكب الساطع

إخراجه من حيز الإشكال إلى تجليه البيان العالي.
 وإنما يجب -أي: إزفاقًا- لمن أريد فهمه اتِّفاقًا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٠٧. عرّف "البيان".

٤٠٨. ما حكم البيان؟

التمارين والتطبيقات

[٧٠٠] ما الذي يدخل في تعريف البيان الذي ذكره المصنّف ﷺ:

١. قوله تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

٢. حديث: «فيما سَقَتِ السماءُ: العُشْرُ».

٣. قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾.

[٧٠١] انتقِدْ التعريف الذي ذكره المصنّف للبيان، فما الانتقاد الذي وُجِّهَ إليه؟

وما جوابه؟



المسألة

بيان ما يكون به البيان

نص جمع الجوامع

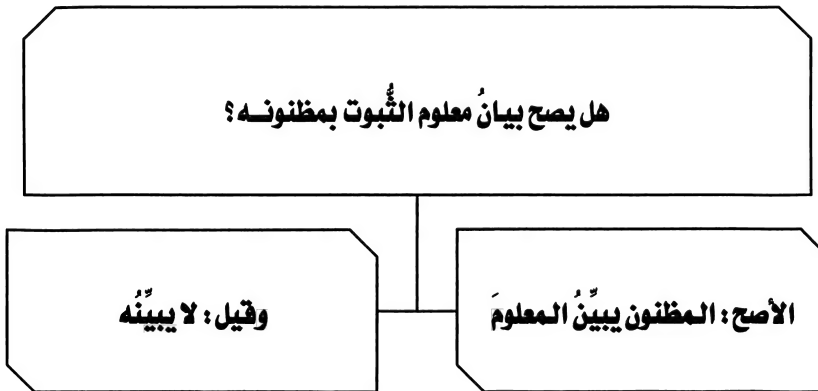
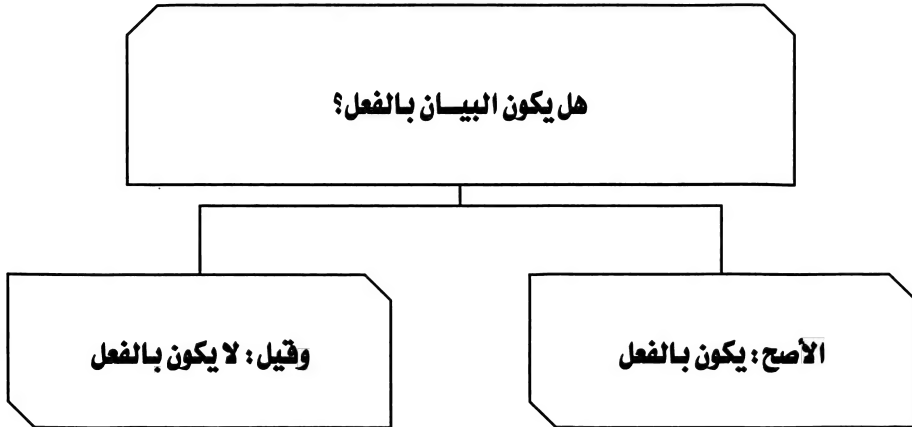
لله وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ بِالْفِعْلِ.

لله وَأَنَّ الْمَظْنُونَ يُبَيِّنُ الْمَعْلُومَ.

نص الكوكب الساطع

وَجَازَ بِالْفِعْلِ، وَبِالظَّنِّ لِمَا يَفُوقُهُ عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِمَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية



٤٠٩. هل يجوز البيانُ بالفعل؟ اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

٤١٠. هل المظنون يبيِّنُ المعلوم؟



التمارين والتطبيقات



[٧٠٢] اذكرُ مثالَيْنِ على البيانِ بالفعل.

[٧٠٣] اذكرُ مثالاً على بيان المعلوم بالمظنون.



المسألة

المتقدّم من القول أو الفعل هو المبيّن

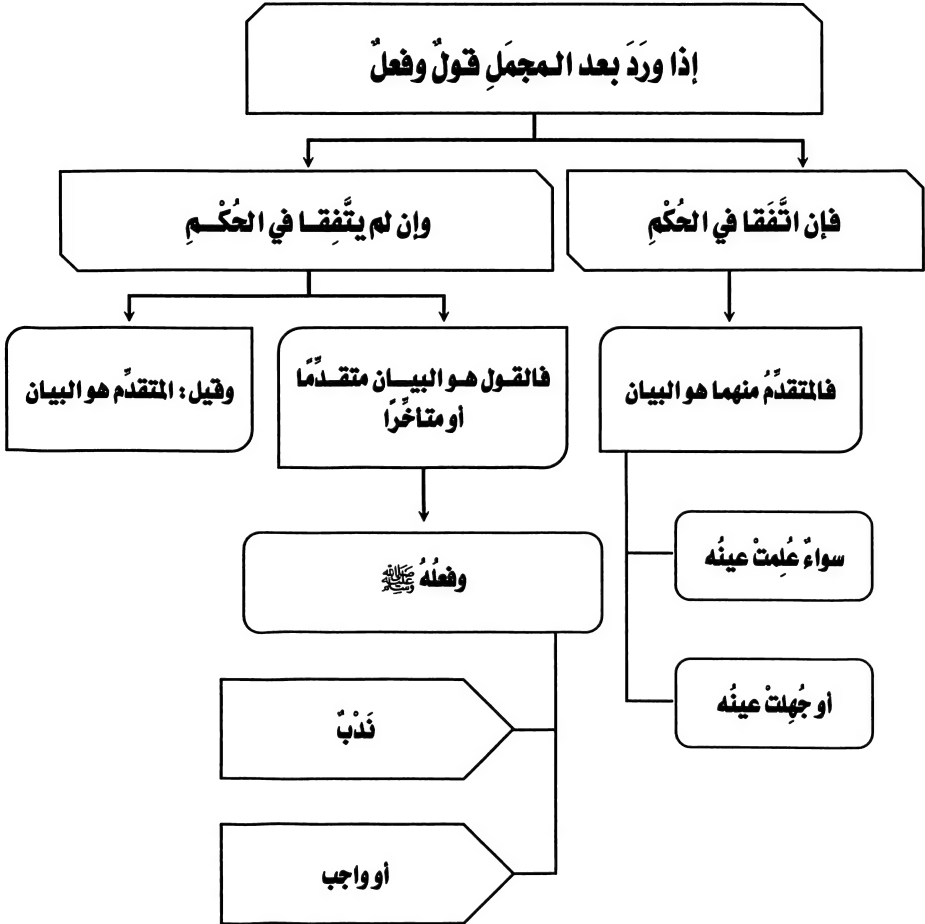
نص جمع الجوامع

للمُتَقَدِّمِ - وَإِنْ جَهِلْنَا عَيْنَهُ - مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ هُوَ الْبَيَانُ، وَإِنْ لَمْ يَتَّفِقِ
الْبَيَانَانِ، كَمَا لَوْ طَافَ بَعْدَ الْحَجِّ طَوَافَيْنِ وَأَمَرَ بِوَاحِدٍ.. فَالْقَوْلُ، وَفَعْلُهُ نَذَبٌ أَوْ وَاجِبٌ،
مُتَقَدِّمًا أَوْ مُتَأَخِّرًا، وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: الْمُتَقَدِّمُ.

نص الكوكب الساطع

إِنْ يَتَّفَقُ قَوْلٌ وَفِعْلٌ فِي الْبَيَانِ فَالْحُكْمُ لِلْسَّابِقِ وَالتَّأْكِيدُ ثَانٍ
وَلَوْ جَهِلْنَا عَيْنَهُ عَلَى الْأَصَحِّ، أَوْ خَالَفَا فَالْقَوْلُ - فِي الْأَقْوَى - رَجَحٌ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤١١. إذا وَرَدَ بعد المَجْمَلِ قولٌ وفعل صادرانِ من الشارع، وكلُّ منهما صالحٌ للبيان، ولم يَكُنْ بينهما تنافٍ، فأَيُّهما المَبِينُ؟

٤١٢. إذا وَرَدَ بعد المَجْمَلِ قولٌ وفعل صادرانِ من الشارع، وكلُّ منهما صالحٌ للبيان، ولم يَتَّفَقَا، فأَيُّهما المَبِينُ؟

التمارين والتطبيقات

[٧٠٤] لو طافَ ﷺ بعد الحجِّ طوافَيْنِ، وأَمَرَ بطوافٍ واحدٍ، فهل البيانُ في فعلِهِ أو في قولِهِ؟ وكذلك لو طاف طوافًا واحدًا وأَمَرَ باثْنَيْنِ؟ وعلى ماذا يُحْمَلُ القولُ والفعلُ؟

[٧٠٥] قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، مِنَ الْحَقِّ المذكور: قتلُ الزاني المحصَّن؛ فقد رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وأَمَرَ بالرجم، فما الذي حَصَلَ به البيانُ: قوله أم فعلُهُ؟

المسألة تأخيرُ البيانِ

نص جمع الجوامع



مسألة

﴿ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْفِعْلِ .. غَيْرُ وَاقِعٍ، وَإِنْ جَازَ،



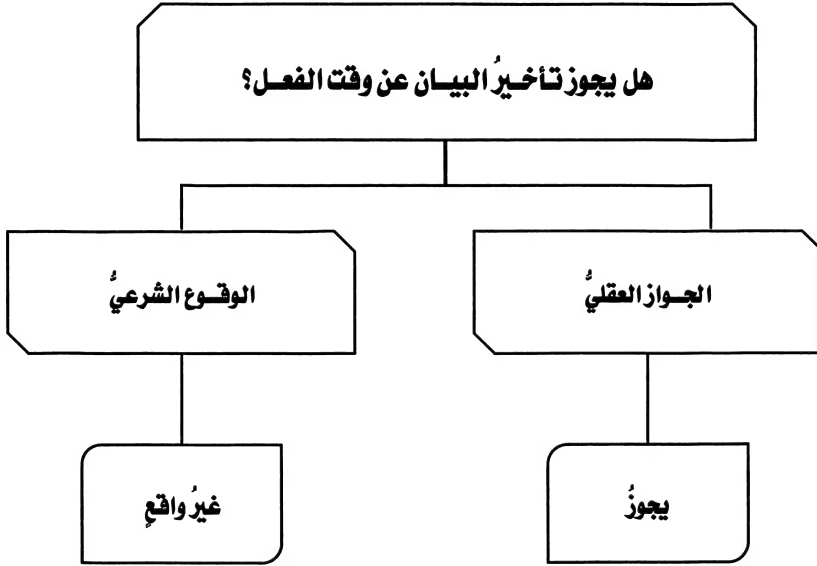
نص الكوكب الساطع



تَأْخِيرُهُ عَنْ وَقْتِ فِعْلٍ لَمْ يَقَعْ وَإِنْ ثَقُلَ بِأَنَّ ذَاكَ مَا امْتَنَعَ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤١٣. ما حُكْمُ تأخيرِ البيانِ عن وقتِ الفعل؟ وهل وَقَعَ؟

التمارين والتطبيقات

[٧٠٦] إذا زالت الشمس ولم يَبَيِّنْ للمكَلَّفِ ما يَفْعَلْ، هل يكون هذا تأخيراً للبيان عن وقت الحاجة، أو إلى وقت الحاجة؟

[٧٠٧] قال تعالى لموسى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾، قال بعضهم فيها: (أنه أمره بالعبادة ولم يذكر كيفية تلك العبادة؛ فثبت أنه يجوز ورود المجمل منفكاً عن البيان. الثاني: أنه قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ولم يبين كيفية الصلاة) [تفسير الرازي ١٩/٢٢]، واستدلوا بذلك على مسألة أصولية، فما هي؟ وكيف يُردُّ عليهم؟

[٧٠٨] قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاسُ الْمُبَيِّنَاتِ﴾، كيف يُمكن الاستدلال بهذه الآية على عدم جواز تأخير البيان عن وقت الحاجة؟ [تفسير الرازي ٣٩/٢٥].

[٧٠٩] ما القاعدة التي يُبنى عليها الاستدلال بحديث العَرَنِيِّينَ على طهارة أبوالإبل من جهة كون النبي ﷺ لم يأمرهم بالطهارة بعد شربها؟



المسألة

تأخير البيان إلى وقت الفعل

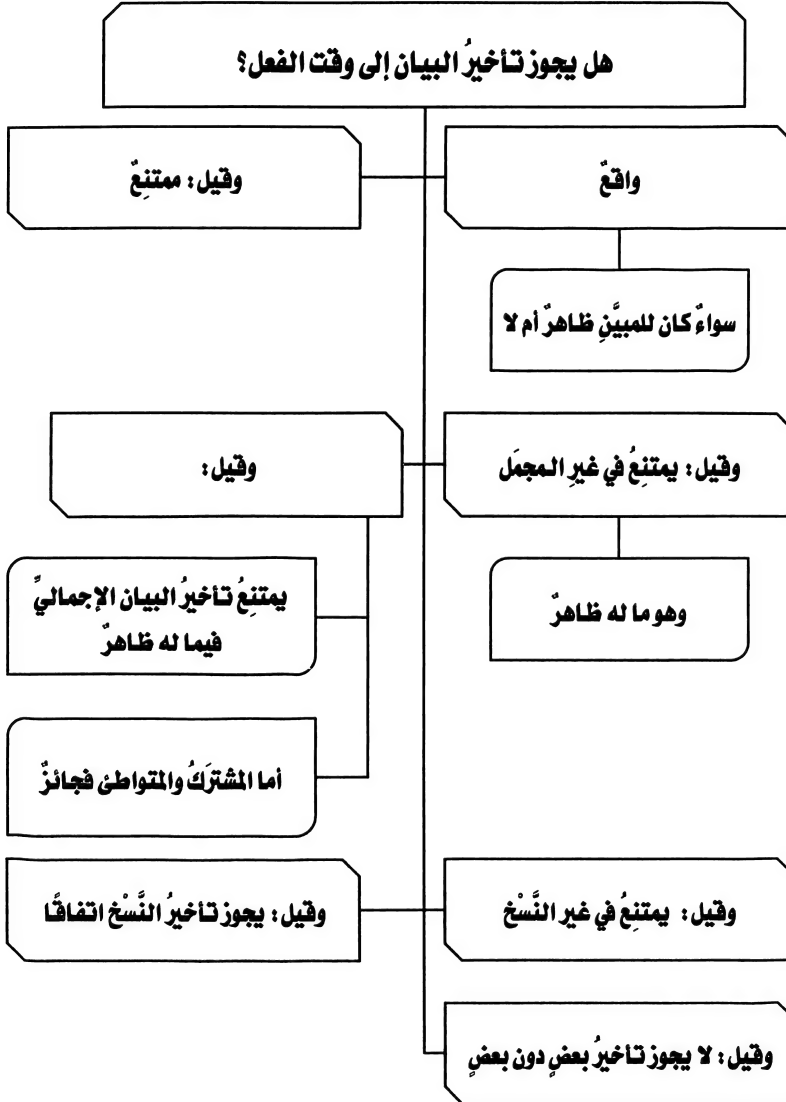
نص جمع الجوامع

لِلَّهِ وَإِلَىٰ وَفْتِهِ.. وَاقِعٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، سَوَاءٌ كَانَ لِلْمُبَيِّنِ ظَاهِرٌ أَمْ لَا، وَثَالِثُهَا: يَمْتَنِعُ فِي غَيْرِ الْمُجْمَلِ، وَهُوَ مَا لَهُ ظَاهِرٌ، وَرَابِعُهَا: يَمْتَنِعُ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ الْإِجْمَالِيِّ فِيمَا لَهُ ظَاهِرٌ، بِخِلَافِ الْمُشْتَرَكِ وَالْمُتَوَاطِعِ، وَخَامِسُهَا: يَمْتَنِعُ فِي غَيْرِ النَّسْخِ، وَقِيلَ: يَجُوزُ تَأْخِيرُ النَّسْخِ اتِّفَاقًا، وَسَادِسُهَا: لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ بَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ.

نص الكوكب الساطع

وَوَاقِعٌ لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ،
 وَقِيلَ: لَا يُؤَخَّرُ الْإِجْمَالِيُّ
 وَقِيلَ: لَا فِي غَيْرِ نَسْخٍ - بَلْ يُقَلَّ
 وَقِيلَ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُؤَخَّرَا
 ثَالِثُهَا: لَا إِنْ يَكُنْ ذَا ظَاهِرٍ،
 فِيهِ، وَقَدْ قِيلَ بِعَكْسِ التَّالِي
 جَوَازُهُ فِي النَّسْخِ قَطْعًا؛ لَا يُخْلُ -،
 بَعْضٌ وَإِنْدَا الْبَعْضِ؛ إِذْ لَبَسَ عَرَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤١٤. ما حُكْمُ تأخير البيان عن وقتِ الخطاب إلى وقتِ الفعل؟ وهل وقع؟
اذكرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٧١٠] في مِفْتاح الوصول: (ومثاله: احتجاجُ الشافعية على أن مَنْ أَفْطَرَ في قضاء رمضان ناسياً فلا قضاءَ عليه، بما رُوِيَ أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، نَسِيتُ وَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فقال: «اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ»، قالوا: فلو كان القضاء واجباً، لبَيَّنَهُ ﷺ)، ما المسألة الأصولية التي يُبْنَى عليها استدلالُ الشافعية؟

[٧١١] (وكذلك: احتجاجهم على أن المرأة لا كَفَّارَةٌ عليها في الوِقَاعِ في رمضان، بما رُوِيَ أن رجلاً قال: وَقَعْتُ أَهْلِي في نهار رمضان، فقال ﷺ: «أَعْتَقْ رَقَبَةً»، فلو وَجِبَتْ على المرأة كَفَّارَةٌ، لبَيَّنَهُ ﷺ، ولأَمَرُهُ بتبليغ ذلك لأَهْلِهِ)، ما المسألة الأصولية التي يُبْنَى عليها هذا الاستدلال؟

[٧١٢] قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ عامٌ فيما يُغْنَمُ، وهو مَخْصُوصٌ بحديثِ الصَّحِيحَيْنِ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلْبُهُ» المتأخِّرُ عن نزول الآية، هذا المِثَالُ دَلِيلٌ على وقوع مسألة أصولية في باب المَجْمَلِ، فما هي؟

[٧١٣] قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهي مطلقة، ثم يُبَيِّنُ تقييدها بما في أجوبة أسئلتهم، وهذا يدلُّ على مسألة أصولية في باب المجمل، فما هي؟

[٧١٤] قوله تعالى حكايةً عن الخليل عليه الصلاة والسلام: ﴿يَبْنِيْ اِيَّيْ اَرَى فِي الْمَنَارِ اِيَّيْ اَذْبَحَكَ﴾، فإنه يدلُّ على الأمرِ بذبح ابنه، ثم يُبَيِّنُ نَسْخَهُ بقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيْحٍ عَظِيْمٍ﴾، ما المسألة المتعلقة بهذا في باب المجمل؟



المسألة

تأخير التبليغ إلى وقت العمل

نص جمع الجوامع

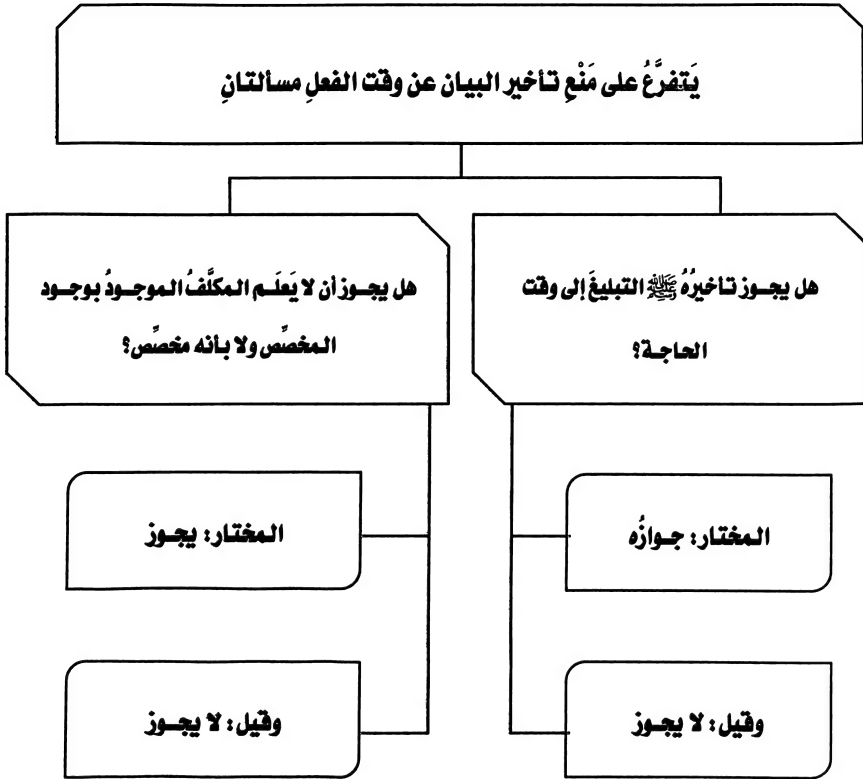
لَهُ وَعَلَى الْمَنَعِ.. الْمُخْتَارُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلرَّسُولِ ﷺ تَأْخِيرُ التَّبْلِيغِ إِلَى الْحَاجَةِ، وَأَنَّهُ
يَجُوزُ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْمَوْجُودُ بِالْمُخَصَّصِ، وَلَا بِأَنَّهُ مُخَصَّصٌ.

نص الكوكب الساطع

لِلْمُصْطَفَى تَأْخِيرَ تَبْلِيغِ إِلَى -
بِذَاتِ مَا خَصَّصَ أَوْ بِوَسْمِهِ

ثُمَّ عَلَى الْمَنَعِ أَجْزَ - فِيمَا اعْتَلَى -
حَاجَةِ مَوْجُودٍ، وَتَفْيِ عِلْمِهِ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤١٥. هل يجوز للرسول ﷺ تأخيرُ التبليغِ إلى وقت الحاجة أو لا؟

٤١٦. هل جَهِلَ الْمُكَلَّفُ بِالْمُخَصَّصِ أَوْ بِأَنَّهُ مُخَصَّصٌ جَائِزٌ؟

التمارين والتطبيقات

[٧١٥] فاطمة بنت رسول الله ﷺ طَلَبَتْ مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ لِعُمُومِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، فَاحْتَجَّ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا رَوَاهُ لَهَا مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: «لَا نُورَثُ؛ مَا تَرَكَنَاهُ: صَدَقَةٌ»، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَسْأَلَةِ فِي بَابِ الْمَجْمَلِ، مَا هِيَ؟

[٧١٦] عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَسْمَعْ مَخْصَصَ الْمَجُوسِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ حَيْثُ ذَكَرَهُمْ، فَقَالَ: "لَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ؟ أَيُّ: فِيهِمْ، فَرَوَى لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ ﷺ: «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ»، يَدُلُّ هَذَا الْمَثَالُ عَلَى مَسْأَلَةِ أَصُولِيَّةٍ فِي بَابِ الْمَجْمَلِ، فَمَا هِيَ؟



المسألة

النسخ

نص جمع الجوامع

النسخ

لله اختلاف في أنه رفع أو بيان، والمختار: رفع الحكم الشرعي بخطاب.
 لله فلا نسخ بالعقل، وقول الإمام: «من سقط رجلاه، نسخ غسلهما».. مدخول، ولا
 بالإجماع، ومخالفتهم تتضمن ناسخاً.

نص الكوكب الساطع

النسخ: رفع أو بيان، والصواب
 لا نسخ بالعقل؛ وقول الرازي:
 ولا بالاجماع، ولكن اقتضى
 في الحد: رفع حكم شرع بخطاب
 بنسخ غسل أقطع مجازي
 تضمن الناسخ. ثم المرتضى

تشجير المسألة

النَّسْخ

تعريفه :

وقيل : بيانه

رفع الحكم الشرعي بخطاب

مما لا ينسخ

الإجماع

العقل

لا يجوز

لا يجوز

ومعالمهم تتضمن ناسخاً

وقول الإمام مدخول

وقيل : يجوز



الأسئلة النظرية

٤١٧. عرّف النسخ، واذكر الخلاف في تعريفه.

٤١٨. هل يجوز النسخ بالعقل؟ اذكر الخلاف في المسألة، ثم مثل لها بما ذكره المصنّف رحمه الله.

٤١٩. هل يجوز النسخ بالإجماع؟

٤٢٠. بماذا تُفسّر مخالفة المُجمعين للنص؟

التمارين والتطبيقات

[٧١٦] الكلامُ كان مباحًا في الصلاة في ابتداء الإسلام على الإطلاق، ثم نُسخَ فيما لا يتعلّق بمصلحة الصلاة بالإجماع، وبقي ما سواه على أصل الإباحة، هل هذا مثالٌ صحيح للنسخ؟ ولم؟

[٧١٧] مَنْ سَقَطَتْ رِجْلَاهُ، فَقَدْ نُسخَ عَنْهُ غَسْلُهُمَا، هل هذا مثالٌ صحيح للنسخ؟ ولم؟

[٧١٨] لم تكن الزكاة واجبةً في أول الإسلام، ثم نُسخَ عَدَمُ وجوبها بما نَزَلَ في وجوب الزكاة، هل هذا مثالٌ صحيح للنسخ؟ ولم؟

المسألة

نسخ بعض القرآن

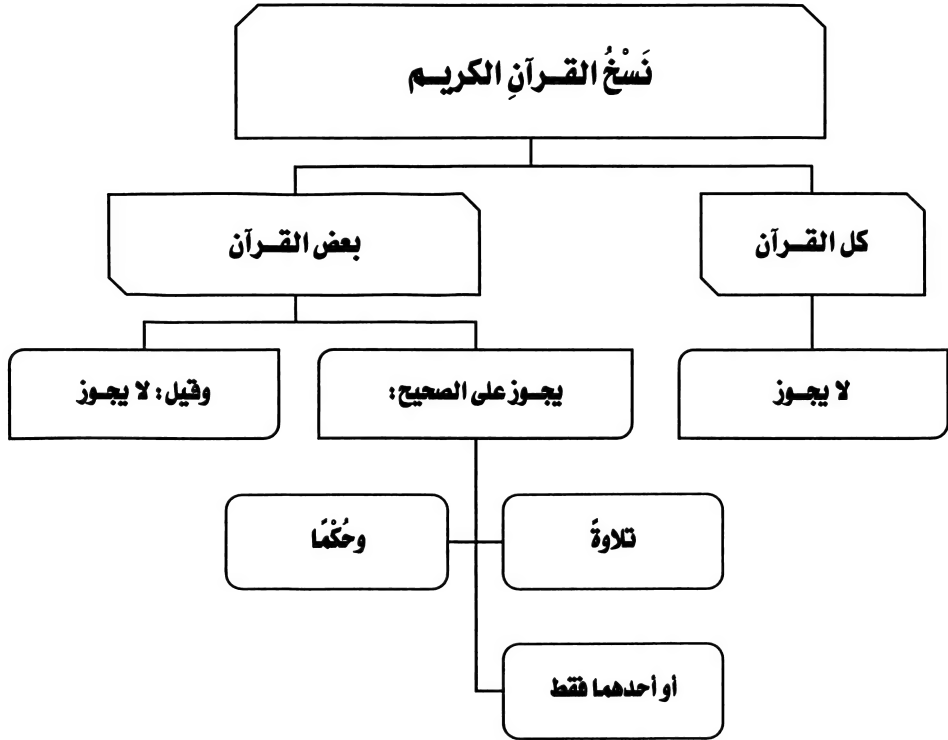
نص جمع الجوامع

وَيَجُوزُ عَلَى الصَّحِيحِ نَسْخُ بَعْضِ الْقُرْآنِ تِلَاوَةً وَحُكْمًا، أَوْ أَحَدَهُمَا فَقَطُّ.

نص الكوكب الساطع

وَلَا بِإِلْجَاءِ أَجْمَاعٍ، وَلَكِنْ اقْتَضَى
جَوَازُ نَسْخِ بَعْضِ قُرْآنٍ يُخْطُ
تَضَمُّنَ النَّاسِخِ. ثُمَّ الْمُرْتَضَى -
تِلَاوَةً وَحُكْمًا، أَوْ فَرْدًا فَقَطُّ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٢١. هل يجوز نسخ بعض القرآن؟ فصل إجابتك.

التمارين والتطبيقات

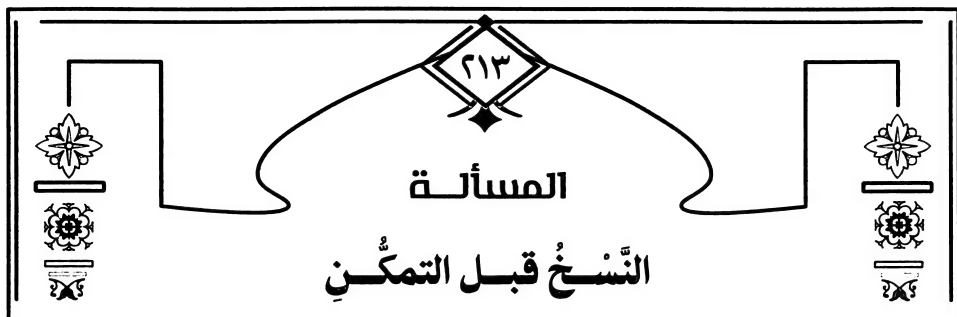
[٧١٩] بَيِّنْ نَوْعَ النَّسْخِ فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ: (هَلْ هُوَ نَسْخٌ لِلتَّلَاوَةِ، أَوِ الْحُكْمِ، أَوْ هُمَا مَعًا؟):

١. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (كَانَ فِيْمَا أُنْزِلَ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، فَنُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ).

٢. الْاِعْتِدَادُ فِي الْوَفَاةِ بِالْحَوْلِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَتَنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾
مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

٣. قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَانَ فِيْمَا أُنْزِلَ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ).





نص جمع الجوامع

لله وَالْفِعْلِ قَبْلَ التَّمَكُّنِ.

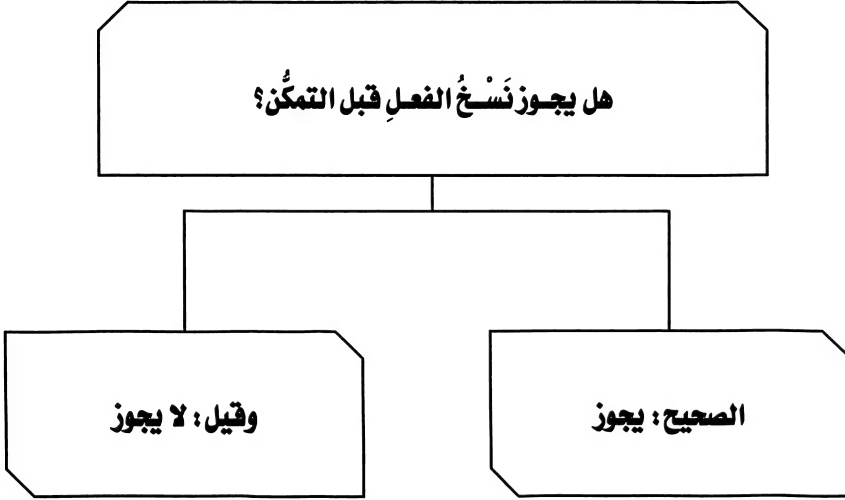


نص الكوكب الساطع

وَالْفِعْلِ قَبْلَهُ، وَلَوْ لَمْ يُمَكِّنْ. وَبِكِتَابِهِ لَهُ، وَالشُّنَنُ،



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٢٢. هل يجوز نَسْخُ الفعل قبل التمكن منه؟

التمارين والتطبيقات

[٧٢٠] مثاله: الخليل عليه الصلاة والسلام أَمَرَ بِذَبْحِ ابْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لقوله تعالى حكايةً عنه: ﴿رَبُّنِيَ إِنِّي أَنَا فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾، ثُمَّ نُسِخَ ذَبْحُهُ قَبْلَ التَّمَكُّنِ مِنْهُ؛ لقوله تعالى: ﴿وَقَدَيْنَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾، إِلَى أَيِّ مَسْأَلَةٍ يَرْجِعُ هَذَا؟

[٧٢١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، وَقَالَ لَنَا: «إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَّاهُمَا - فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ»، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نَوْدَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحَرِّقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَعْذُبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا، فَاقْتُلُوهُمَا»، فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَثَلٌ لِمَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ النَّسْخِ، فَمَا هِيَ؟



المسألة النسخ بالقرآن

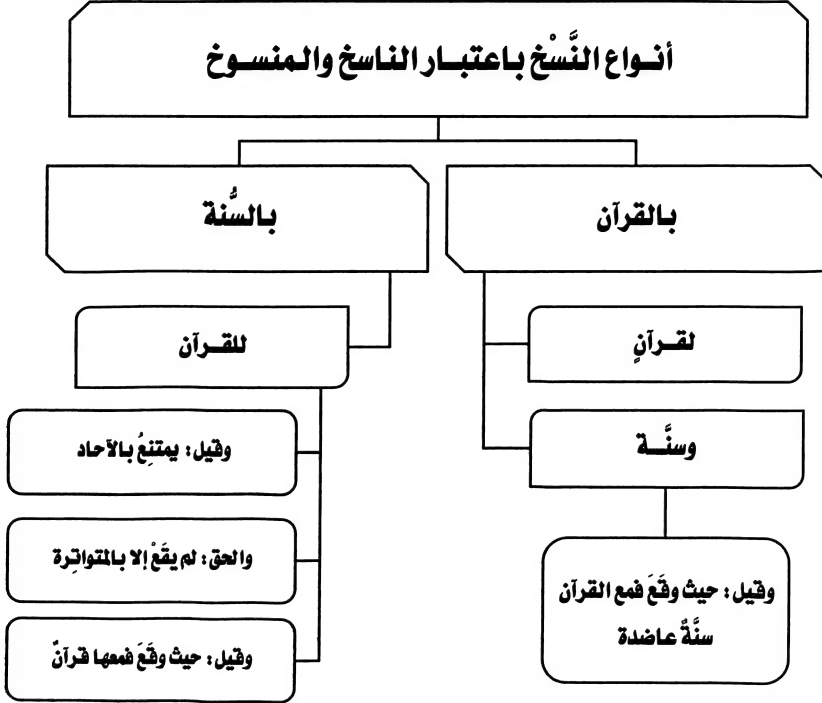
نص جمع الجوامع

وَالنَّسْخُ بِالْقُرْآنِ لِقُرْآنٍ وَسُنَّةٍ، وَبِالسُّنَّةِ لِلْقُرْآنِ، وَقِيلَ: يَمْتَنِعُ بِالْأَحَادِ، وَالْحَقُّ لَمْ يَقَعْ إِلَّا بِالْمُتَوَاتِرَةِ؛ قَالَ الشَّافِعِيُّ: «وَحَيْثُ وَقَعَ بِالسُّنَّةِ فَمَعَهَا قُرْآنٌ، أَوْ بِالْقُرْآنِ فَمَعَهُ سُنَّةٌ عَاضِدَةٌ تُبَيِّنُ تَوَافُقَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ».

نص الكوكب الساطع

وَالْفِعْلُ قَبْلَهُ، وَلَوْ لَمْ يُمَكِّنْ
وَعَكْسِهِ، وَلَوْ بِأَحَادِ الْخَبَرِ
الشَّافِعِيُّ: حَيْثُ الْقُرْآنُ وَرَدَا
أَوْ وَرَدَتْ لِنَسْخِهِ مَعَهَا خُذِ
وَبِكِتَابِهِ لَهُ، وَالسُّنَنُ،
وَالْحَقُّ لَمْ يَقَعْ بِهِ فِيمَا اشْتَهَرَ،
لِنَسْخِهَا فَمَعَ حَدِيثٍ عَضْدًا -
قِرَاءَةً تَبَيِّنُ وَفْقَ ذَا وَذِي.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٢٣. ما حُكْمُ نَسْخِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ؟
٤٢٤. ما حكم نسخ السنة بالقرآن؟ وهل وقع؟ مع التفصيل.
٤٢٥. ما حكم نسخ القرآن بالسُّنة؟ وهل وقع؟

التمارين والتطبيقات



[٧٢٢] بَيِّنْ نَوْعَ النَّاسِخِ فِيمَا يَأْتِي (قِرَآنُ بَقْرَانَ، سَنَّةُ بَقْرَانَ، سَنَّةُ بَسَنَّة):

١. نَسْخُ عِدَّةِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْ سَنَةِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

٢. نَسْخُ التَّوَجُّهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ.

٣. نَسْخُ الْمُبَاشَرَةِ بِاللَّيْلِ؛ كَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى الصَّائِمِ ثُمَّ نُسِخَتْ.

٤. النَّبِيُّ ﷺ صَالَحَ الْمُشْرِكِينَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى أَنْ مَنْ جَاءَتْهُ مِنَ الْمُشْرَكَاتِ مُسَلِّمَةً يَرُدُّهَا إِلَيْهِمْ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ.

٥. تَرَكَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى مَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا عَلَى التَّرْتِيبِ، ثُمَّ نُسِخَ.

[٧٢٣] قَوْلُ الشَّافِعِيِّ بِنَسْخِ شُمُولِ صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ لِلنِّسَاءِ بِآيَةِ الْمَمْتَحَنَةِ، كَيْفَ يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِ الْآخَرِ بِمَنْعِ نَسْخِ السَّنَةِ بِالْقِرَآنِ؟



المسألة النسخ بالقياس

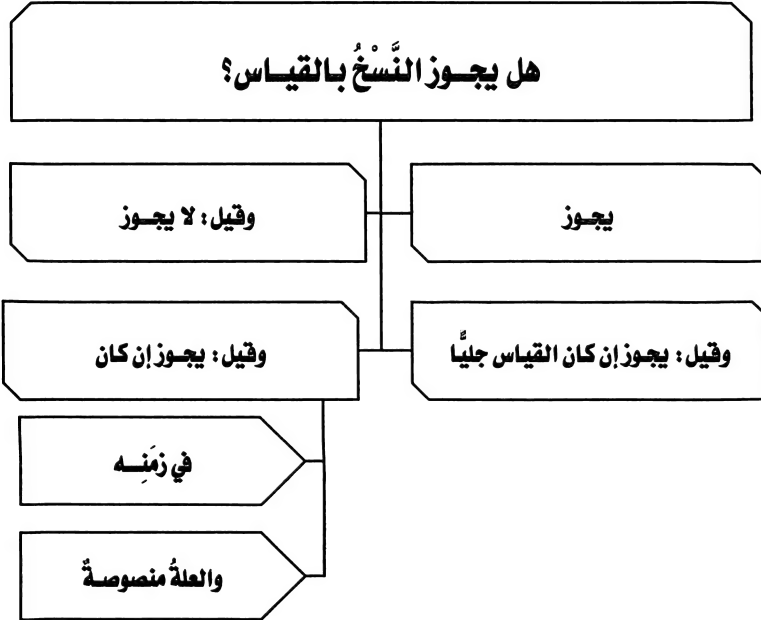
نص جمع الجوامع

لله وَالْقِيَاسِ، وَثَالِثُهَا: إِنْ كَانَ جَلِيًّا، وَالرَّابِعُ: إِنْ كَانَ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعِلَّةُ
مَنْصُوصَةٌ.

نص الكوكب الساطع

وَالْقِيَاسِ، الثَّالِثُ: الْجَلِيُّ، وَالرَّابِعُ: الْمُذْرِكُ لِلنَّبِيِّ -
إِنْ نُصِّتِ الْعِلَّةُ. وَالنَّسْخُ لَذَا فِي عَهْدِهِ بِالنَّصِّ، أَوْ قَبْلَ إِذَا -

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٩٦. هل يجوز نَسْخُ الكتابِ والسُّنةِ بالقياس؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّل لها بمثال.

التمارين والتطبيقات

[٧٢٤] إذا وَرَدَ النَّصُّ عَلَى إِبَاحَةِ التَّفَاضُلِ فِي الْأُرْزِّ مِثْلًا، ثُمَّ وَرَدَ النَّهْيُ عَنِ التَّفَاضُلِ فِي الْأَصْنَافِ السَّتَةِ، أَوْ عَنِ بَيْعِ الطَّعَامِ بِجِنْسِهِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَهَلْ يَصَحُّ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ نَاسِخًا لِمَا وَرَدَ مِنْ إِبَاحَةِ التَّفَاضُلِ فِي الرُّزِّ؟ مَعَ رِبْطِ إِبَابَتِكَ بِالمَسْأَلَةِ الْأَصُولِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ.



المسألة نسخ القياس

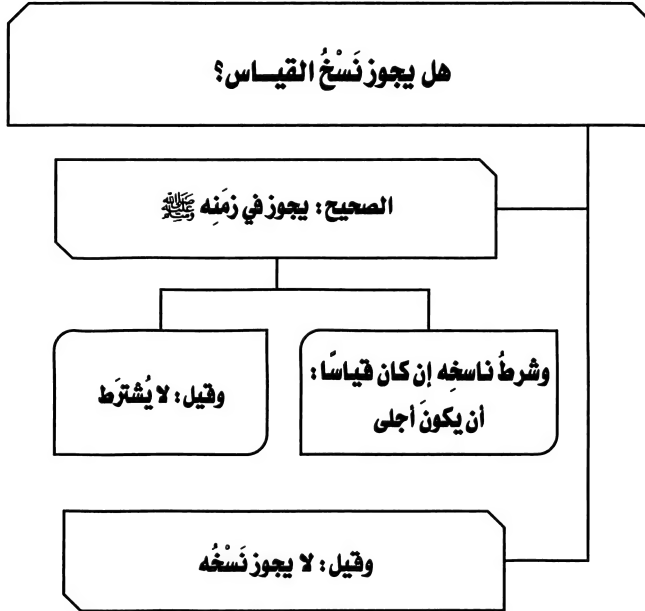
نص جمع الجوامع

لله نسخ القياس في زمنه عليه السلام، وشرط ناسخه إن كان قياساً أن يكون أجلى؛
وفقاً للإمام، وخلافاً للأمدى.

نص الكوكب الساطع

إن نصت الحجة والنسخ لإذا
يكون أجلى، قيل: أو مساوياً.
في عهده بالنص، أو قيس إذا-
والنسخ بالمفهوم، لو متاويًا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٢٧. هل يجوز نسخُ القياس الموجود في زمن النبي ﷺ؟



التمارين والتطبيقات



[٧٢٥] لو قال الشارع: "حُرِّمَتِ الْمَفَاضِلَةُ فِي الْبَرِّ؛ لِأَنَّهُ مَطْعُومٌ"، فَقَاسُوا الْأُرْزَّ عَلَى الْبَرِّ، فَعَادَ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: "يَبْعَوِ الْأُرْزَّ بِالْأُرْزِّ مَتَفَاضِلًا"، فَهَلْ يَصَحُّ أَنْ يُجْعَلَ نَاسِخًا أَمْ لَا؟ مَعَ رِبْطِ الْجَوَابِ بِالْمَسْأَلَةِ الْأَصُولِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ.



المسألة

نسخُ الفخوى، والنسخُ به

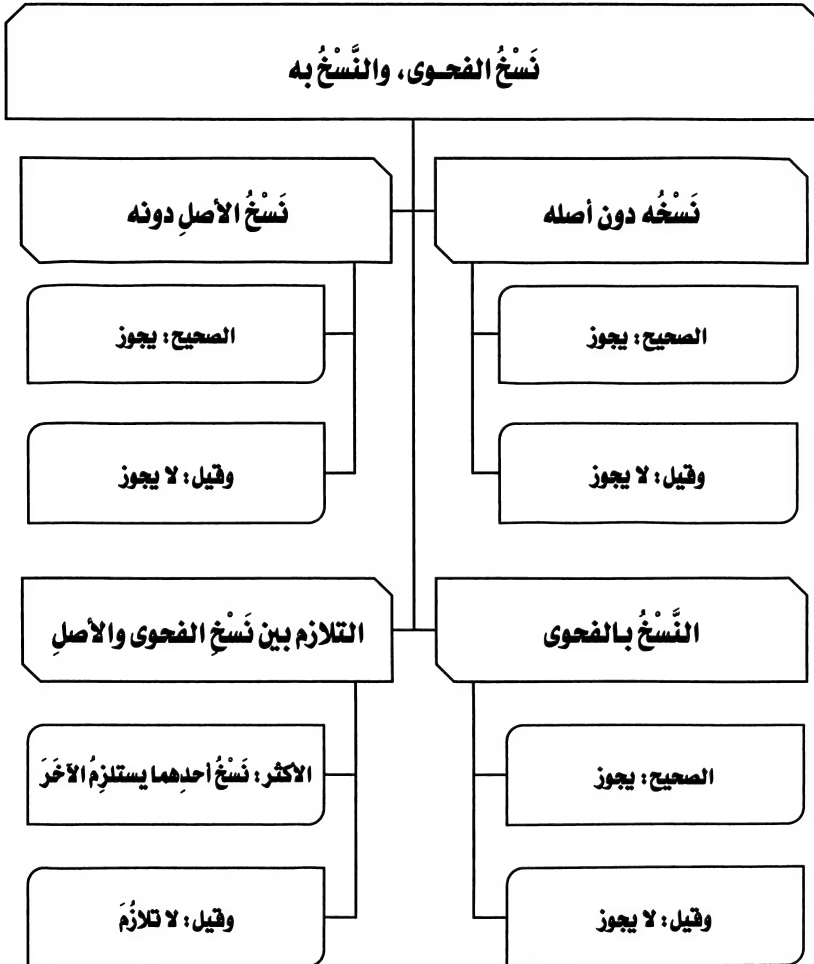
نص جمع الجوامع

لَمْ وَيَجُوزُ نَسْخُ الْفَخْوَى دُونَ أَصْلِهِ كَعَكْسِهِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَالنَّسْخُ بِهِ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ
نَسْخَ أَحَدِهِمَا يَسْتَلْزِمُ الْآخَرَ.

نص الكوكب الساطع

وَلَا لِفَخْوَى دُونَ أَصْلِهِ، وَلَا عَكْسُ كَمَا قَالَ بِهِ جُلُّ الْمَلَ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٢٨. هل يجوز نَسْخُ مفهوم الموافقة دون منطوقه؟

٤٢٩. هل يجوز نسخ أصل مفهوم الموافقة دونه؟

٤٣٠. ما حُكْمُ النَّسْخِ بمفهوم الموافقة؟



التمارين والتطبيقات

[٧٢٦] في مِفْتَاح الوصول: (مثاله: احتجَّاجُ الحَنْفِيَّةِ عَلَى أَنْ الْحُرَّ يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ، بقوله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ، وَمَنْ جَرَحَهُ جَرَحْنَاهُ»، وَإِذَا وَجَبَ ذَلِكَ فِي عَبْدِهِ، فَوَجُوبُهُ عَلَى عَبْدٍ غَيْرِهِ أَحَرِّ وَأَوْلَى، فيقول أصحابنا: هذا الخبرُ مَنْسُوخٌ عندهم؛ لأنكم لا تقولون بأنَّ الْحُرَّ يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ، والجواب عندهم: أنهم يستدلُّون بفحوى هذا الخطاب، وإن كان أصلُهُ مَنْسُوخًا)، ما المسألة الأصولية التي تَوَثَّرَ في هذا الخلاف؟

[٧٢٧] قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمُءَاظِفٍ﴾ يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ ضَرْبِ الْوَالِدَيْنِ، فهل يصحُّ أَنْ يُنْسَخَ تَحْرِيمُ الضَّرْبِ دُونَ التَّأْفِيفِ، أَوْ الْعَكْسُ؟ اربطْ إجابَتَكَ بِالمسألة الأصولية المناسبة.



المسألة

نَسْخُ لَحْنِ الْخِطَابِ، وَالنَّسْخُ بِهِ

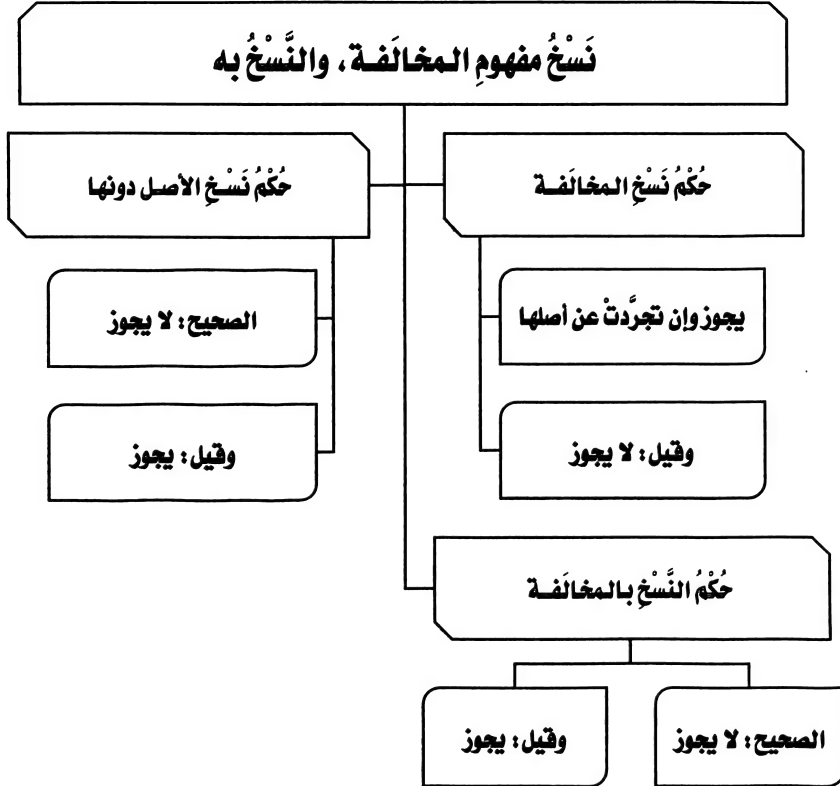
نص جمع الجوامع

لِلنَّسْخِ الْمُخَالَفَةِ وَإِنْ تَجَرَّدَتْ عَنْ أَصْلِهَا، لَا الْأَصْلُ دُونَهَا فِي الْأَظْهَرِ، وَلَا النَّسْخُ بِهَا.

نص الكوكب الساطع

يَكُونُ أَجَلِي، قِيلَ: أَوْ مُسَاوِيًا. وَالنَّسْخُ بِالْمَفْهُومِ، لَوْ مُتَاوِيًا. وَنَسْخُهُ مُخَالَفًا مَعَ أَصْلِهِ أَوْ دُونَهُ، لَا الْأَصْلُ دُونَ فَضْلِهِ.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٣١. هل يجوز نَسْخُ مَفْهُومِ الْمَخَالَفَةِ دُونَ أَصْلِهِ؟ اذْكُرِ الْخِلَافَ فِي الْمَسْأَلَةِ، ثُمَّ مَثِّلْ لَهَا بِمِثَالٍ.

٤٣٢. هل يجوز نَسْخُ أصلِ مفهوم المخالفةِ دونه؟ اذْكُرِ الخلافَ في المسألة، ثم مثِّلْ لها بمثال.

٤٣٣. ما حُكْمُ النِّسْخِ بمفهوم المخالفة؟



التمارين والتطبيقات



[٧٢٨] في مِفْتَاح الوصول: (مثاله: احتجَّاجُ أصحابنا على أن الوصية للأجانب غيرُ فرضٍ، بقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾، فمفهوميته: أنها لغير الوالدين والأقربين غيرُ فرضٍ، ويقول أهل الظاهر: هذه الآية منسوخة بقوله ﷺ: «لا وصية لوارثٍ»، ما المسألة التي تَوَثَّرَ في استدلال الأولين، وَيَرْجَعُ إليها اعتراض الظاهرية؟

[٧٢٩] في قوله ﷺ: «إذا التقى الختانان، فقد وجب الغسل»، نَسْخُ لبعض دَلالة حديث: «الماء من الماء»، فما المنسوخ؟ وما الباقي؟ وما المسألة الأصولية التي يَرْجَعُ إليها هذا المثال؟

[٧٣٠] هل يجوز نَسْخُ وجوب الزكاة في السائمة، وعدم وجوبها في المعلوفة، الدالُّ عليهما حديث: «وفي صدقة الغنم في سائماتها إذا كانت أربعين إلى مئة وعشرين: شاة...»؟ وما العمل حينئذٍ مع ربط جوابك بالأصول.



المسألة

نسخ الإنشاء والأخبار

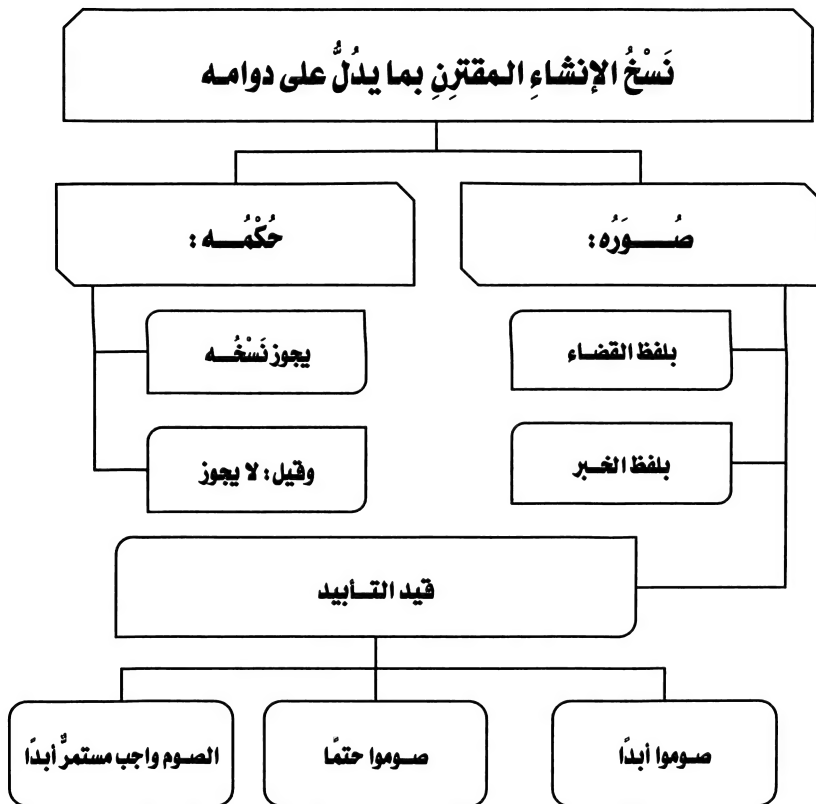
نص جمع الجوامع

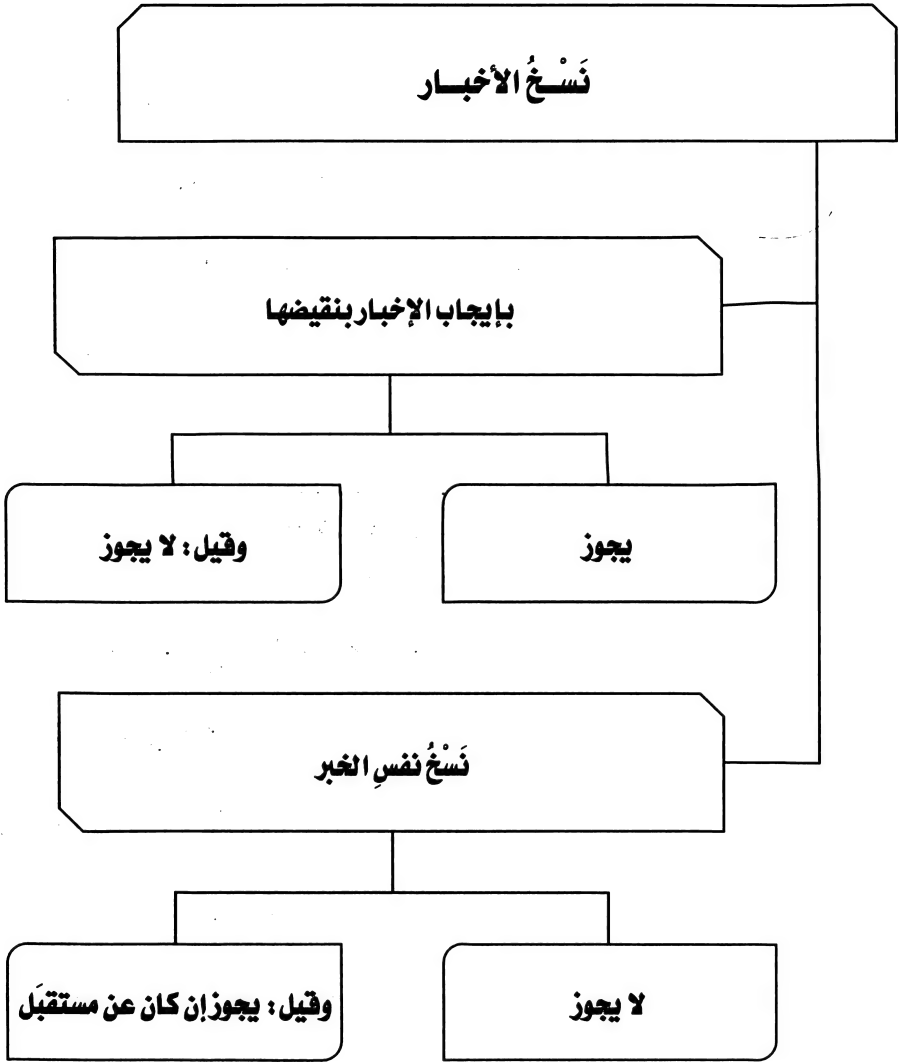
لِلَّهِ وَنَسَخَ الْإِنشَاءَ وَلَوْ كَانَ بِلَفْظِ الْقَضَاءِ، أَوْ الْخَبَرِ، أَوْ قِيْدَ بِالتَّأْيِيدِ وَغَيْرِهِ، مِثْلُ: «صُومُوا أَبَدًا»، «صُومُوا حَتْمًا»، وَكَذَا: «الصَّوْمُ وَاجِبٌ مُسْتَمِرٌّ أَبَدًا» إِذَا قَالَهُ إِنشَاءً؛ خِلَافًا لِابْنِ الْحَاجِبِ، وَنَسَخَ الْإِخْبَارِ بِإِيجَابِ الْإِخْبَارِ بِنَقِيضِهِ، لَا الْخَبَرِ، وَقِيلَ: يَجُوزُ إِنْ كَانَ عَنْ مُسْتَقْبَلٍ.

نص الكوكب الساطع

وَالنَّسْخُ لِلْإِنشَاءِ، وَلَوْ لَفْظَ «قَضَى»، وَنَسَخَ الْإِخْبَارِ بِأَنْ يُوجِبَهُ وَلَوْ عَنْ أَتٍ. وَإِلَى أَقْوَى بَدَلٍ. أَوْ خَبَرٍ، أَوْ قِيْدَ تَأْيِيدٍ مَضَى. بِضَدِّهِ. لَا خَبَرٍ كَذَّبَهُ- وَدُونَهُ، وَلَمْ يَقَعْ، وَقِيلَ: بَلْ.

تشجير المسألة





الأسئلة النظرية

٤٣٤. ما حُكْمُ نَسْخِ الإِنْشَاءِ؟
٤٣٥. هل يجوز نَسْخُ الإِنْشَاءِ الوارد بلفظ الخبر؟
٤٣٦. ما حكم نسخ إيجاب الإخبار بشيء بإيجاب الإخبار بنقيضه؟
٤٣٧. ما حكم نسخ الخبر؟

التمارين والتطبيقات

- [٧٣١] هل يقع النسخُ في النصوص التالية؟ علّل:
١. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾.
 ٢. نحو قوله تعالى: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ﴾.
 ٣. قول القائل: صُومُوا أَبَدًا صَوْمًا حَتْمًا.
 ٤. قول القائل: الصوم واجب مستمرٌّ أبدًا.
 ٥. قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَیْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.

المسألة

أنواع النسخ من حيث البدل

نص جمع الجوامع

وَيَجُوزُ النَّسْخُ بِبَدَلٍ أَثْقَلَ، وَبِلَا بَدَلٍ، لَكِنْ لَمْ يَقَعْ؛ وَفَاقًا لِلشَّافِعِيِّ رحمته الله.

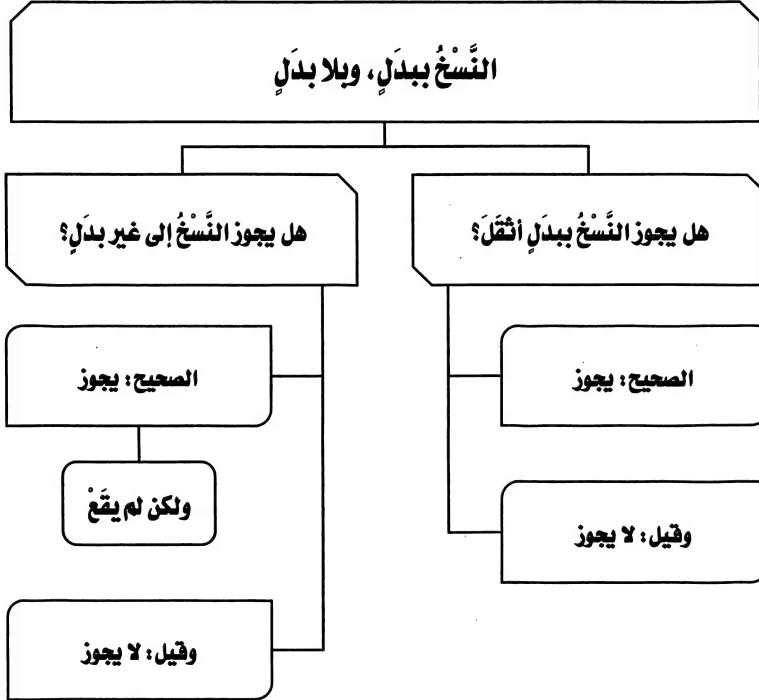


نص الكوكب الساطع

وَلَوْ عَن آتٍ. وَإِلَى أَقْوَى بَدَلٍ. وَذُوْنَهُ، وَلَمْ يَقَعْ، وَقِيلَ: بَلْ.



تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٣٨. مَا حُكْمُ النَّسْخِ بَدَلٍ أَثْقَلٍ؟

٤٣٩. مَا حُكْمُ النَّسْخِ إِلَى غَيْرِ بَدَلٍ؟ وَهَلْ وَقَعَ؟

التمارين والتطبيقات

[٧٣٢] بَيِّنْ نوع النَّسْخِ من جهة كونه إلى بَدَلٍ أَثْقَلَ، أو أَخَفَّ، أو مساوٍ، أو إلى غير بَدَلٍ:

١. نَسْخُ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِرَمَضَانَ.
٢. نَسْخُ الْحَبْسِ فِي الْبُيُوتِ فِي الزَّنا بِالْجُلْدِ.
٣. نَسْخُ التَّخْيِيرِ بَيْنَ صَوْمِ رَمَضَانَ وَالْفِدْيَةِ بِتَعْيِينِ الصَّوْمِ.
٤. نَسْخُ الْعِدَّةِ بِسَنَةِ بِالْعِدَّةِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةِ أَيَّامٍ.
٥. نَسْخُ التَّوَجُّهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ.
٦. نَسْخُ وَجُوبِ تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ عِنْدَ مَنَاجَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ﴾.



المسألة وقوع النسخ

نص جمع الجوامع

مَسْأَلَةٌ

لَمَّا النَّسْخُ وَاقَعَ عِنْدَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ، وَسَمَّاهُ أَبُو مُسْلِمٍ تَخْصِيصًا، فَقِيلَ: خَالَفَ،
فَالْخُلْفُ لَفْظِيٌّ.

نص الكوكب الساطع

النَّسْخُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَاقَعَ، وَقَائِلُ التَّخْصِيصِ لَا يُنَازِعُ.

تشجير المسألة

وقوع النَّسخ

واقَعُ عندَ المسلمين

وسمَّاهُ أبو مسلم تَخْصِيصًا

فَقِيلَ : خَالَفَ

فَاِخْتَلَفَ لَفْظِيًّا

الأسئلة النظرية

٤٤٠. هل النَّسخُ واقَعٌ؟ وهل في المسألة خلاف؟

التمارين والتطبيقات

لا يوجد.

المسألة

نسخ حكم الأصل

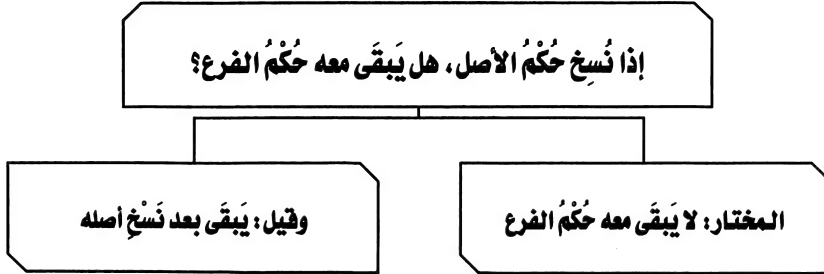
نص جمع الجوامع

والمختار: أن نسخ حكم الأصل لا يبقى معه حكم الفرع.

نص الكوكب الساطع

وصححوا انتفاء حكم الفرع بنسخ أصله. وكل شرعي.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٤١. إذا نُسخَ حُكْمُ الْأَصْلِ، هل يَبْقَى حُكْمُ الْفَرْعِ أم لا؟

التمارين والتطبيقات

[٧٣٣] لو قيل بقياس الرجل على المرأة في الحبس في الزنا، الذي جاء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَدْحَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾، فهل بنسخ الآية يبقى الحكم في الرجل أم لا؟ علّل.

[٧٣٤] يقاس بيع العنب بالزبيب في التحريم على بيع الرطب بالتمر، فلو نسخ تحريم بيع الرطب بالتمر، فهل يبقى الحكم في العنب؟ علّل.

المسألة

نسخ كل الأحكام

نص جمع الجوامع

لله وَأَنَّ كُلَّ شَرْعِيٍّ يَقْبَلُ النَّسخَ، وَمَنْعَ الْغَزَالِيِّ نَسَخَ جَمِيعِ التَّكَالِيفِ، وَالْمُعْتَزَلَةُ نَسَخَ
وُجُوبَ الْمَعْرِفَةِ، وَالْإِجْمَاعُ عَلَى عَدَمِ الْوُقُوعِ.



نص الكوكب الساطع

وَصَحَّحُوا انْتِفَاءَ حُكْمِ الْفَرْعِ
يَقْبَلُهُ، وَمَنْعَ الْغَزَالِيِّ
بَنَسَخِ أَصْلِهِ. وَكُلُّ شَرْعِيٍّ -
كُلُّ التَّكَالِيفِ، وَذُو اعْتِرَالٍ -
بِأَنَّهُ فِي ذَا وَذِي مَا وَقَعَا.



تشجير المسألة

هل كل حكم شرعي يقبل النسخ؟

الاقوال:

كل حكم شرعي يقبل النسخ

وقيل: يمتنع نسخ جميع التكاليف

وقيل: يمتنع نسخ وجوب المعرفة

محل الخلاف:

الجواز

أما الوقوع

الإجماع على عدم الوقوع



الأسئلة النظرية



٤٤٢. هل يجوز نَسْخُ كُلِّ الأحكام؟ وهل وقع؟

٤٤٣. هل يجوز أن تزول التكاليفُ بِأَسْرِهَا بطريق النَّسْخ؟



التمارين والتطبيقات



لا يوجد.



المسألة

وقتُ ثبوتِ الناسخِ

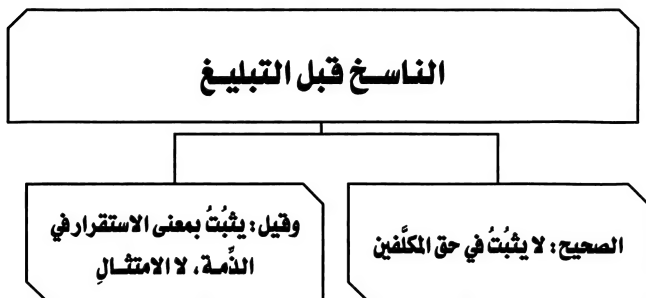
نص جمع الجوامع

لَمْ وَالْمُخْتَارُ: أَنَّ النَّاسَخَ قَبْلَ تَبْلِيغِهِ ﷺ الْأُمَّةَ لَا يَبْثُ فِي حَقِّهِمْ، وَقِيلَ: يَبْثُ بِمَعْنَى الْإِسْتِقْرَارِ فِي الذِّمَّةِ، لَا الْإِمْتِثَالَ.

نص الكوكب الساطع

وَقَبْلَ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى: مَنْعُ ثُبُوتِهِ بِإِثْمٍ أَوْ قَضَا.

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٤٤. الناسخ قبل تبليغ النبي ﷺ الأُمَّة، هل يَثْبُتُ في حقِّهم أو لا؟



التمارين والتطبيقات

[٧٣٥] لَمَّا نُسِخَ اسْتِقْبَالُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَهَلْ مَنَ صَلَّيْ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُ النَّاسُخُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ أَمْ لَا؟



المسألة

الزيادة على النصّ

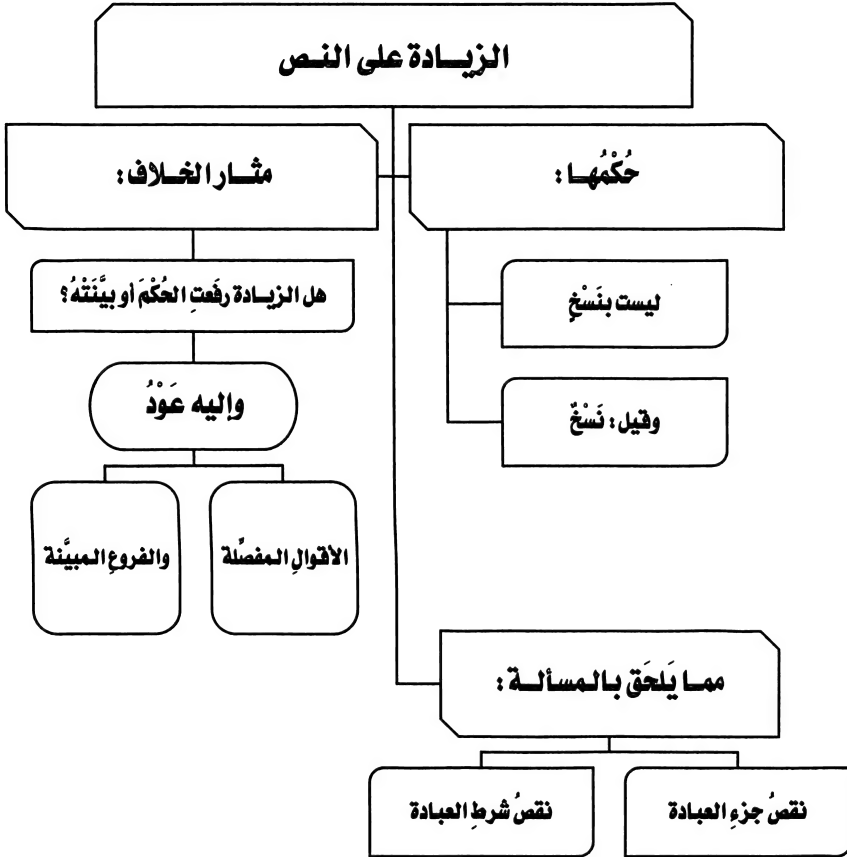
نص جمع الجوامع

لله أَمَّا الزِّيَادَةُ عَلَى النَّصِّ.. فَلَيْسَتْ بِنَسْخٍ؛ خِلَافًا لِلْحَقِيقَةِ، وَمَثَارُهُ: هَلْ رَفَعْتَ؟ وَإِلَى الْمَأْخِذِ عَوْدُ الْأَقْوَالِ الْمُفْصَّلَةِ وَالْفُرُوعِ الْمُبَيَّنَةِ، وَكَذَا الْخِلَافُ فِي جُزْءِ الْعِبَادَةِ أَوْ شَرْطِهَا.

نص الكوكب الساطع

وَأَنَّ نَقْصَ النَّصِّ فِي الْعِبَادَةِ جُزْءًا وَشَرْطًا - وَكَذَا الزِّيَادَةُ - :-
لَيْسَ بِنَسْخٍ، وَالْمَثَارُ: رَفَعْتَ؟ وَازْجَعْ لَهُ مَا فَصَّلْتَ أَوْ فُرِعَتْ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٤٥. ما حُكْمُ الزيادة على النص؟ وما مثارُ الخلاف؟

التمارين والتطبيقات

[٧٣٦] (قراءة الفاتحة: فرضٌ عند الجمهور في الصلاة؛ لقوله ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»، وعند الحنفية: القراءة المطلقة هي الواجبة؛ من قوله سبحانه: ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَسَّرَ﴾، ولو جُعِلَتِ الفاتحة فرضاً، لكانت نسخاً للمطلق الوارد في القرآن)، ما المسألة الأصولية التي يرجع لها الخلاف؟

[٧٣٧] (والطمأنينة واجبة في الركوع والسجود عندنا؛ لقوله ﷺ في حديث الأعرابي: «ثم اركع حتى تطمئن رакعاً»، وعند الحنفية: الركوع المطلق هو الفرض؛ من قوله سبحانه: ﴿ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾، فلو جُعِلَتِ الطمأنينة فرضاً، لكانت نسخاً لإطلاق القرآن)، ما المسألة الأصولية التي بنى عليها الحنفية ذلك؟

[٧٣٨] (الطهارة شرطٌ في صحة الطواف عند الجمهور؛ لقوله ﷺ: «الطواف بالبيت صلاة»، ولأنه ﷺ طاف على طهارة، وفعله دليلٌ على الوجوب، وعند الحنفية: الطواف المطلق هو الفرض؛ من قوله سبحانه: ﴿وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ﴾، فلو جُعِلَتِ الطهارة شرطاً للصحة، لكانت نسخاً لإطلاق الآية)، ما المسألة الأصولية التي يُبنى عليها الخلاف؟

[٧٣٩] (التغريب: يجب عندنا مع الجلد؛ لقوله ﷺ: «جلد مائة، وتغريب عام»، والحنفية يرون إيجابه نسخاً لما ورد في القرآن من الاقتصار على الجلد، ونسخ القرآن بأخبار الأحاد لا يجوز)، ما المسألة الأصولية التي يرجع لها هذا الخلاف؟

[٧٤٠] هل الزيادة أو النقصان في الصُّور التالية يُعَدُّ نَسْخًا أو لا؟ فَصِّلْ
إجابتك:

١. زيادة وجوب الزكاة على الصلاة.
٢. زيادة صلاة على الصلوات الخمس.
٣. زيادة ركعة أو ركوع، أو زيادة صفة في رقة الكفارة؛ كالإيمان.
٤. جعل الصلاة الشُّنائية أربعًا.
٥. زيادة التغريب إلى الجُلْد في الحدِّ.
٦. إسقاط شرط الطهارة للصلاة.
٧. إسقاط شرط استقبال القبلة للصلاة.
٨. زيادة اعتبار الشاهد واليمين على الرُّجُلَيْن، والرُّجُلِ والمرأتَيْن.



المسألة

معرفَةُ النَّاسِخِ

نص جمع الجوامع

خَاتِمَةٌ

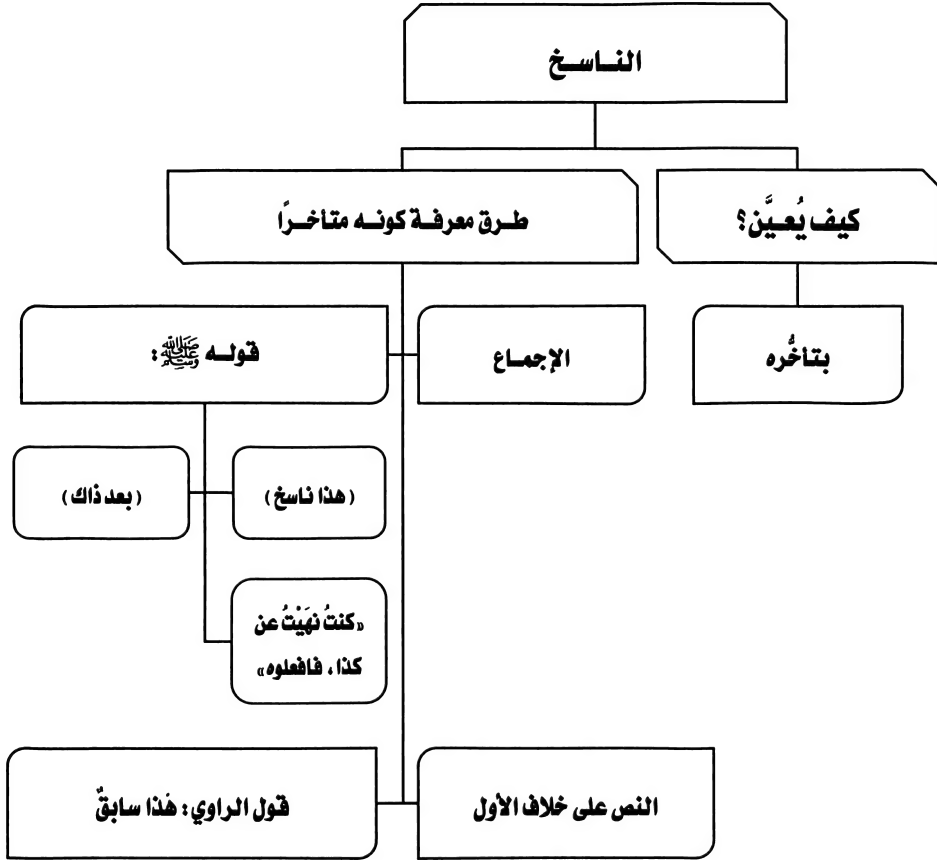
لَمْ يَتَّعَيْنِ النَّاسِخُ بِتَأْخُرِهِ.

لَمْ وَطَرِيقُ الْعِلْمِ بِتَأْخُرِهِ: الْإِجْمَاعُ، أَوْ قَوْلُهُ ﷺ: «هَذَا نَاسِخٌ»، أَوْ «بَعْدَ ذَلِكَ»، أَوْ «كُنْتُ نَهَيْتُ عَنْ كَذَا، فَأَفْعَلُوهُ»، أَوْ النَّصُّ عَلَى خِلَافِ الْأَوَّلِ، أَوْ قَوْلُ الرَّاوي: «هَذَا سَابِقٌ».

نص الكوكب الساطع

النَّاسِخُ الْآخِرُ لَا نِزَاعُ. وَطَرِيقُ الْعِلْمِ بِهِ: الْإِجْمَاعُ، أَوْ قَوْلُ خَيْرِ الْخَلْقِ: «هَذَا بَعْدَ ذَا»، أَوْ نَصُّهُ عَلَى خِلَافِ الْأَوَّلِ، أَوْ قَوْلُ رَاوٍ: «سَابِقٌ»، «هَذَا يَلِي»، أَوْ قَالَ لِلْمَنْسُوخِ: «هَذَا النَّاسِخُ». لَا - فِي الْأَصَحِّ - قَوْلُهُ: «ذَا نَاسِخٌ»،

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٤٦. بماذا يتعيَّنُ الناسخُ؟

٤٤٧. اذكرُ طرقَ العلمِ بتأخُّرِ الناسخِ.

التمارين والتطبيقات

[٧٤١] بَيِّنْ طَرِيقَ الْعِلْمِ بِالنَّاسِخِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. نَسْخُ الزَّكَاةِ لِسَائِرِ الْحَقُوقِ فِي الْمَالِ.
٢. قَوْلُ زُرٍّ لِحُدَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: "هُوَ النَّهَارُ، إِلَّا أَنْ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ"، وَأَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنْ طُلُوعَ الْفَجْرِ يَحْرُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، مَعَ بَيَانِ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ الْآيَةَ.
٣. نَسْخُ الْمَتْعَةِ.
٤. «كَنتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فزُورُوهَا».
٥. قَوْلُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ".
٦. قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَمَرْنَا بِالْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، ثُمَّ قَعَدَ".



المسألة معرفة الناسخ (٢)

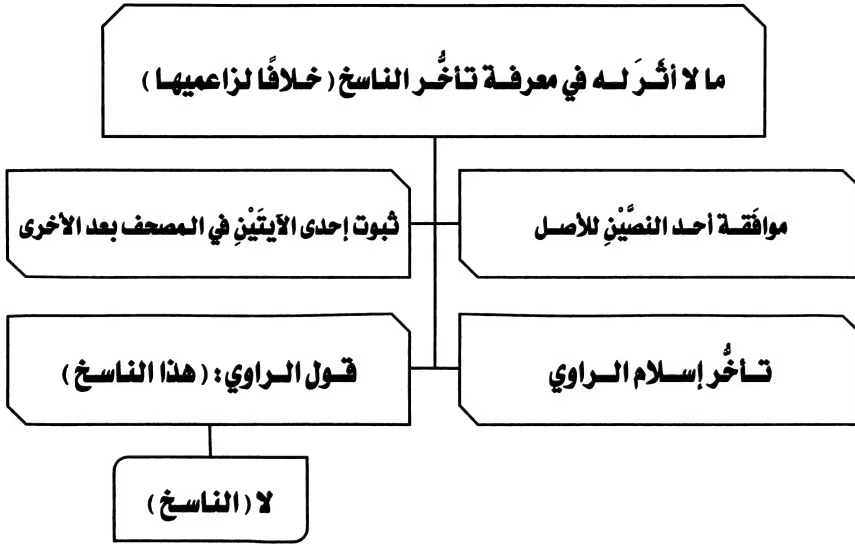
نص جمع الجوامع

لله وَلَا أَثَرُ لِمُؤَافَقَةِ أَحَدِ النَّصِّينِ لِلْأَصْلِ، وَتُبُوتِ إِحْدَى الْآيَتَيْنِ فِي الْمُضْحَفِ،
وَتَأَخُّرِ إِسْلَامِ الرَّاوي، وَقَوْلِهِ: «هَذَا نَاسِخٌ»، لَا «النَّاسِخُ»؛ خِلَافًا لِزَاعِمِيهَا.

نص الكوكب الساطع

أَوْ قَالَ لِلْمَنْسُوخِ: «هَذَا النَّاسِخُ». لَا - فِي الْأَصَحِّ - قَوْلُهُ: «ذَا نَاسِخٌ»،
وَالْتَّالِ فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّسْمِيَّةِ، وَوَفْقُهُ الْبَرَاءَةَ الْأَصْلِيَّةَ

تشجير المسألة



الأسئلة النظرية

٤٤٨. يَبَيِّنُ ما لا أثر له في معرفة الناسخ مما ذكر المصنّف ﷺ.

التمارين والتطبيقات

[٧٤٢] هل يصحُّ أن يقال: إن حديثَ طَلَّقٍ: «إنما هو بَضْعَةٌ منك» منسوخٌ بحديث أبي هُرَيْرَةَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»؛ لأنَّ الأوَّلَ موافقٌ للأصل، والثاني ناقِلٌ عن الأصل؟ أو لأنَّ إسلامَ أبي هُرَيْرَةَ كان في السنة السابعة، وأنَّ إسلامَ طَلَّقٍ كان قبلُ؟

[٧٤٣] هل يصحُّ أن يقال: إن قوله تعالى: ﴿وَأَخَوْتُكُم مِّنَ الرِّضْعَةِ﴾ ناسخٌ لِمَا أُنْزِلَ: (خَمْسُ رَضَعَاتٍ مَّعْلُومَاتٍ يَحْرُمْنَ)؛ لأنَّ الأوَّلَ مثبتٌ في المصحف بخلاف الثاني؟

[٧٤٤] ميِّز ما يوصف بالنسخ، وما لا يوصف، مع بيان النسخ، وطريق معرفة النسخ ونوعه إن وُجد:

١. قال الأَجُرِّيُّ: (.. الله تعالى بعثَ محمدًا ﷺ إلى الناس كافَّةً لِيُقَرَّروا بتوحيده، فيقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فكان مَنْ قال هذا موقِنًا من قلبه، وناطقًا بلسانه: أجزأه، ومَنْ مات على هذا، فإلى الجنة، فلما آمَنوا بذلك، وأخْلَصُوا توحيدهم: فَرَضَ عليهم الصلاة بمكَّةَ ... ثم فَرَضَ عليهم الهجرة ... ثم فَرَضَ عليهم بالمدينة الصيام ... ثم فَرَضَ عليهم الزكاة ... ثم فَرَضَ عليهم الجهاد ... ثم فَرَضَ عليهم الحجَّ ...).

٢. حديث: «يا أيها الناس، إني قد كنتُ أذِنْتُ لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرَّم ذلك إلى يوم القيامة؛ فمَنْ كان عنده منهن شيءٌ، فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا».

٣. «أن النبي ﷺ رأى نُخَامَةً في قِبْلَةِ المسجد، فَحَكَّهَا بحِصَاةٍ، ثم نهى أن يَبْرُقَ الرجلُ عن يمينه، أو أَمَامَهُ، ولكن يَبْرُقُ عن يساره، أو تحتَ قَدَمِهِ اليسرى».

٤. حديث: «نَهَيْتُكُمْ عن زيارة القبور، فزُورُوها».

٥. حديث: أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الكلابِ، حتَّى إن المرأةَ تَقْدَمُ مِنَ الباديةِ بكلبِها فنَقْتُلُهُ، ثم نهى النبي ﷺ عن قتلِها.

٦. حديث: «كنتُ نَهَيْتُكُمْ عن الأَشْرَبَةِ في ظُرُوفِ الأَدَمِ، فاشْرَبُوا في كُلِّ وعاءٍ، غَيْرَ أن لا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

٧. عن عائشة: "كان فيما أنزلَ مِنَ القرآن: عَشْرُ رَضَعَاتٍ معلومَاتٍ يَحَرِّمْنَ، ثم نُسِخْنَ بِخَمْسٍ معلومَاتٍ، فتَوَفَّى رسولُ الله ﷺ وهنَّ فيما يُقْرَأُ مِنَ القرآن".

٨. عن ابن عَبَّاسٍ، قال: "كان الطلاقُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، وأبي بكرٍ، وستينَ من خلافةِ عُمَرَ، طلاقُ الثلاثِ واحدةً، فقال عُمَرُ بن الخطَّاب: إن الناسَ قد استعَجَلُوا في أمرٍ قد كانت لهم فيه أَناءٌ، فلو أمَضَيْنَاهُ عليهم، فأَمْضَاهُ عليهم".

٩. عن ابن عَبَّاسٍ ﷺ؛ أَنه أَخْبَرَهُ: "أن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ عامَ الفتحِ في رمضان، فصامَ حتَّى بَلَغَ الكَدِيدَ، ثم أَفْطَرَ"، قال: وكان صحابةُ رسولِ الله ﷺ يَتَّبِعُونَ الأَحَدَ فالأَحَدَ مِنْ أمرِهِ. قال الزُّهْرِيُّ: وكان الفِطْرُ آخِرَ الأَمْرَيْنِ.

١٠. سَمِعْتُ مَصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخْذَيَّ، فَنَهَانِي أَبِي، وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ، "فَنُهِينَا عَنْهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْبِ".

١١. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ: آيَةُ الرَّجْمِ، قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ، أَوْ الْإِعْتِرَافُ".

١٢. عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: "بَغْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ ﷺ نَهَانَا، فَاَنْتَهَيْنَا".

١٣. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۖ فَإِنْ حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۖ﴾، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْآيَةَ الثَّانِيَةَ مَنْسُوخَةٌ.

١٤. : قَوْلُهُ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَدْ طُهِرَ»، قَالَ بَعْضُ الْحَنَابِلَةِ: هَذَا مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ ﷺ: «كُنْتُ رَخَّصْتُ لَكُمْ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا، فَلَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

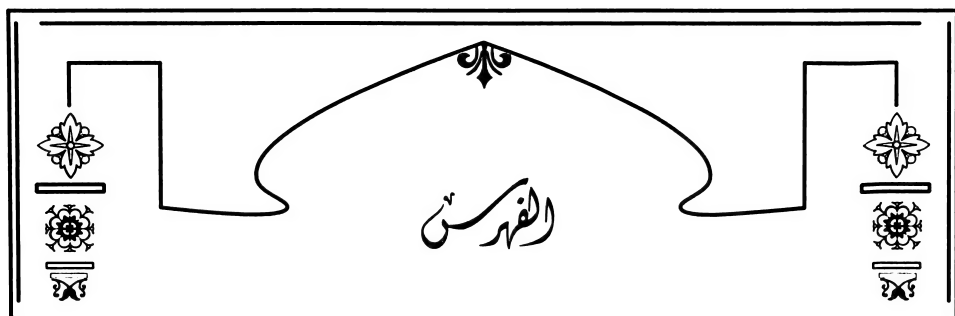
١٥. ما رُوِيَ: أن رسول الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ شَارِبِ الْخَمْرِ فِي الْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ، ثُمَّ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يُحَدُّ وَلَا يُقْتَلُ، فَعَلِمْنَا أَنَّ الْخَبَرَ الْأَوَّلَ مَنْسُوخٌ.

١٦. فِي مِفْتَاحِ الْوَصُولِ: (كَمَا إِذَا احْتَجَّ أَصْحَابُنَا عَلَى أَنَّ الْحَامِلَ وَالْمَرْضِعَ تُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، فيقول المخالفُ: هَذَا مَنْسُوخٌ بِمَا رُوِيَ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: إِنْ النَّاسُ كَانُوا فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ مَخِيرِينَ بَيْنَ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾).

١٧. فِي مِفْتَاحِ الْوَصُولِ: (إِذَا احْتَجَّ أَصْحَابُنَا عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ مَخِيرٌ بَيْنَ الْمَنِّْ وَالْفِدَاءِ، بِقَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ بَدَّى لِمَا فِدَاءً﴾، فيقول أصحاب أبي حنيفة: ... هَذِهِ الْآيَةُ مَنْسُوخَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾، فَإِنَّ الْآيَةَ الْأُولَى فِي سُورَةِ الْقِتَالِ، وَالْآيَةُ الثَّانِيَّةُ فِي سُورَةِ بَرَاءة).

١٨. فِي مِفْتَاحِ الْوَصُولِ: (كَمَا رُوِيَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِبَوْلٍ أَوْ بَغَائِطٍ، فيقول المخالفُ: هَذَا مَنْسُوخٌ بِحَدِيثِ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بَعَامٍ يَبُولُ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ).





الصفحة

المحتويات

٥.....	(٩٢) المسألة (حروف المعاني) إِذَنْ
٨	(٩٣) المسألة إِنَّ
١١.....	(٩٤) المسألة أَوْ
١٦	(٩٥) المسألة أَي
٢٠.....	(٩٦) المسألة إِذْ
٢٥	(٩٧) المسألة إِذَا
٢٨	(٩٨) المسألة الْبَاء
٣٥.....	(٩٩) المسألة بَلْ
٣٨	(١٠٠) المسألة يَنْدَ
٤١	(١٠١) المسألة ثُمَّ
٤٥	(١٠٢) المسألة حَتَّى
٤٨.....	(١٠٣) المسألة رُبَّ
٥١	(١٠٤) المسألة عَلَى
٥٦	(١٠٥) المسألة الْفَاءُ
٦١	(١٠٦) المسألة فِي
٦٨.....	(١٠٧) المسألة كَيْ
٧٠	(١٠٨) المسألة كُلُّ
٧٣	(١٠٩) المسألة اللَّامُ

- ٨١..... (١١٠) المسألة كَوَلَا
- ٨٥..... (١١١) المسألة كَوُ
- ٨٧..... (١١٢) المسألة تابع (كَوُ)
- ٨٩..... (١١٣) المسألة تابع (كَوُ)
- ٩١..... (١١٤) المسألة تابع (كَوُ)
- ٩٥..... (١١٥) المسألة كَنُ
- ٩٨..... (١١٦) المسألة مَا
- ١٠٣..... (١١٧) المسألة مِّنْ
- ١٠٩..... (١١٨) المسألة مَنْ
- ١١٣..... (١١٩) المسألة هَلْ
- ١١٦..... (١٢٠) المسألة الواو
- ١٢١..... (١٢١) المسألة حَدُّ الْأَمْرِ (أ)
- ١٢٤..... (١٢٢) المسألة حَدُّ الْأَمْرِ (ب)
- ١٢٧..... (١٢٣) المسألة اشتراطُ العلُوِّ والاستعلاءِ في الأمر
- ١٣٠..... (١٢٤) المسألة اشتراطُ الإرادةِ في الأمر
- ١٣٣..... (١٢٥) المسألة هل للأمرِ صيغةٌ تَخُصُّه؟
- ١٣٦..... (١٢٦) المسألة معاني صيغةِ الأمر
- ١٤١..... (١٢٧) المسألة صيغةُ الأمرِ حقيقةٌ في ماذا؟
- ١٤٥..... (١٢٨) المسألة وجوبُ اعتقادِ الوجوبِ قبل البحث
- ١٤٨..... (١٢٩) المسألة الأمرُ بعد الحَظَرِ
- ١٥١..... (١٣٠) المسألة النَّهْيُ بعد الوجوب
- ١٥٤..... (١٣١) المسألة هل الأمرُ للتَّكْرارِ؟
- ١٥٧..... (١٣٢) المسألة هل الأمرُ للفَوْرِ؟
- ١٦١..... (١٣٣) المسألة الأمرُ يستلزم القضاء
- ١٦٥..... (١٣٤) المسألة الأمرُ يستلزم الإجزاء
- ١٦٨..... (١٣٥) المسألة الأمرُ بالأمرِ بالشيء

- (١٣٢) المسألة دخول الأمر في عموم أمره..... ١٧١
- (١٣٣) المسألة دخول النيابة في المأمور..... ١٧٤
- (١٣٤) المسألة هل الأمر بالشيء نهي عن ضده؟ ١٧٧
- (١٣٥) المسألة هل النهي عن الشيء أمر بضده؟ ١٨١
- (١٣٦) المسألة الأمران المتعاقبان..... ١٨٣
- (١٣٧) المسألة تعريف النهي ١٨٧
- المسألة هل النهي يقتضي الدوام؟ ١٩١
- (١٣٨) المسألة معاني صيغة النهي..... ١٩٤
- المسألة هل يُعتبر في النهي الإرادة؟ وهل يقتضي التحريم؟ ١٩٧
- (١٣٩) المسألة النهي عن متعدّد..... ٢٠٠
- (١٤٠) المسألة هل النهي يقتضي الفساد؟ ٢٠٣
- (١٤١) المسألة دلالة نفى القبول أو الإجزاء..... ٢١٠
- (١٤٢) المسألة تعريف العام..... ٢١٣
- (١٤٣) المسألة مما يدخل تحت العام..... ٢١٦
- المسألة هل يكون العام مجازاً؟ ٢٢٠
- (١٤٤) المسألة هل العموم من عوارض الألفاظ فقط؟ ٢٢٣
- المسألة التعبير عن عموم اللفظ، وعموم المعنى..... ٢٢٦
- (١٤٥) المسألة مدلول العام..... ٢٢٩
- (١٤٦) المسألة دلالة العموم قطعية أم ظنية؟ ٢٣٢
- (١٤٧) المسألة من لوازم عموم الأشخاص..... ٢٣٥
- (١٤٨) المسألة ألفاظ العموم (أ)..... ٢٣٨
- (١٤٩) المسألة الجَمْعُ المعرّف..... ٢٤٣
- المسألة المفردُ المحلي..... ٢٤٧
- (١٥٠) المسألة النكرة في سياق النفي..... ٢٥٠
- (١٥١) المسألة ما يُعمَّ عرفاً أو عقلاً..... ٢٥٣
- (١٥٢) المسألة معيار العموم..... ٢٥٨

- (١٥٣) المسألة هل الجَمْعُ المنكَّرُ عامٌ..... ٢٦٠
- (١٥٤) المسألة أَقْلُ الجَمْعِ..... ٢٦٢
- (١٥٥) المسألة ما سَبَقَ للمدح أو الذمُّ يُعمُّ..... ٢٦٥
- (١٥٦) المسألة تعميمُ نَفْيِ التساوي..... ٢٦٨
- المسألة الفعلُ في سياقِ النَّفْيِ..... ٢٧٢
- (١٥٧) المسألة ما عُذَّ مِنَ العمومِ وليس كذلك..... ٢٧٥
- (١٥٨) المسألة تَرْكُ الاستفصالِ يُعمُّ..... ٢٧٩
- (١٥٩) المسألة ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ لا يُعمُّ..... ٢٨٢
- (١٦٠) المسألة الخطابُ بـ ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾..... ٢٨٥
- (١٦١) المسألة "مَنْ" الشرطيَّةُ تَشْمَلُ النساءَ..... ٢٨٨
- المسألة جَمْعُ المذكَرِ السالمُ لا تدخلُ فيه النساءُ..... ٢٩١
- (١٦٢) المسألة خطابُ الواحدِ لا يتعدَّاهُ..... ٢٩٤
- (١٦٣) المسألة الخطابُ بـ ﴿يَأْخُذُ الْكِتَابَ﴾ لا يَشْمَلُ الأُمَّةَ..... ٢٩٧
- (١٦٤) المسألة المخاطبُ داخلٌ في عمومِ خبرِهِ..... ٣٠٠
- (١٦٥) المسألة نحو: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ يُعمُّ..... ٣٠٣
- (١٦٦) المسألة تعريفُ التخصيصِ..... ٣٠٦
- المسألة القابلُ للتخصيصِ..... ٣٠٨
- المسألة الغايةُ التي يَجُوزُ التخصيصُ إليها..... ٣١١
- المسألة العامُّ المخصوصُ، والعامُّ الذي أُريدَ به الخصوصُ..... ٣١٤
- (١٦٩) المسألة العامُّ المخصوصُ هل هو في الباقي حقيقةً أم مجازٌ؟..... ٣١٧
- (١٧٠) المسألة حُجِّيَّةُ العامِّ المخصَّصِ..... ٣٢٠
- (١٧١) المسألة العملُ بالعامِّ قبلَ البحثِ عن مخصَّصٍ..... ٣٢٣
- (١٧٢) المسألة المخصَّصُ المتصلُ..... ٣٢٦
- المسألة المخصَّصُ المتصلُ (١): الاستثناء..... ٣٢٩
- (١٧٣) المسألة شرطُ اتصالِ الاستثناء..... ٣٣٢
- (١٧٤) المسألة الاستثناءُ المنقطعُ..... ٣٣٥

- ٣٣٨..... (١٧٥) المسألة المرادُ بـ (عشرة إلا ثلاثة).
- ٣٤١..... (١٧٦) المسألة ما يجوزُ من الاستثناء، وما لا يجوزُ.
- ٣٤٥..... (١٧٧) المسألة الاستثناء من النَّفي، والعكس.
- ٣٤٨..... (١٧٨) المسألة الاستثناءات المتعددة.
- ٣٥١..... (١٧٩) المسألة الاستثناء الواردُ بعد جُمْلٍ متعاطفةٍ.
- ٣٥٥..... (١٨٠) المسألة دلالة القرآن.
- ٣٥٩..... (١٨١) المسألة المخصَّصُ المتصلُ (٢): الشرطُ.
- ٣٦٢..... (١٨٢) المسألة هل يجب في الشرط الاتصال؟ وهل يعودُ على كلِّ الجُمْلِ التي تسبقُه؟
- ٣٦٤..... (١٨٣) المسألة إخراج الأكثر بالشرط.
- ٣٦٦..... (١٨٤) المسألة المخصَّصُ المتصلُ (٣): الصفةُ.
- ٣٦٩..... (١٨٥) المسألة المخصَّصُ المتصلُ (٤): الغايةُ.
- ٣٧٢..... (١٨٦) المسألة المرادُ بالغاية.
- ٣٧٤..... (١٨٧) المسألة المخصَّصُ المتصل (٥): بدَلُ البعض من الكلِّ.
- ٣٧٧..... (١٨٨) المسألة المخصَّصات المنفصلة: (١)، (٢) التخصيصُ بالحسِّ والعقل.
- ٣٨٠..... (١٨٩) المسألة تخصيصُ الكتابِ والسُّنة بالكتابِ والسُّنة.
- ٣٨٤..... (١٩٠) المسألة تخصيصُ الكتاب بخبر الواحد.
- ٣٨٧..... (١٩١) المسألة التخصيصُ بالقياس.
- ٣٩٠..... (١٩٢) المسألة التخصيصُ بالمفهوم.
- ٣٩٤..... (١٩٣) المسألة التخصيصُ بفعلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وتقريره.
- ٣٩٧..... (١٩٤) المسألة ما عُدَّ من المخصَّصات وليس كذلك.
- ٤٠١..... (١٩٥) المسألة التخصيصُ بالعادة.
- ٤٠٤..... (١٩٦) المسألة حكاية الحال، هل تعمُّ؟
- ٤٠٧..... (١٩٧) المسألة جوابُ السائل، هل تعمُّ؟
- ٤١١..... (١٩٨) المسألة العامُّ الواردُ على سببٍ خاصٍّ.
- ٤١٧..... (١٩٩) المسألة تعارضُ العامِّ والخاصِّ.

- (١٩٧) المسألة تعريفُ المطلقِ المُطلقِ والمُقَيَّدِ ٤٢١
- (١٩٨) المسألة حَمْلُ المطلقِ على المقيدِّ ٤٢٤
- المسألة حَمْلُ المطلقِ على المقيدِّ (ب) ٤٢٧
- المسألة حَمْلُ المطلقِ على المقيدِّ (ج) ٤٣٠
- المسألة حَمْلُ المطلقِ على المقيدِّ (د) ٤٣٤
- (١٩٩) المسألة الظاهرُ والمؤوَّلُ ٤٣٧
- (٢٠٠) المسألة أمثلةُ التأويلِ البعيدِ ٤٤٠
- (٢٠١) المسألة المُجْمَلُ ٤٤٥
- المسألة صُورٌ مِنْ دعاوى الإجمالِ المردودة ٤٤٧
- (٢٠٢) المسألة أمثلةُ على الإجمالِ ٤٥٠
- (٢٠٣) المسألة المُجْمَلُ واقعٌ ٤٥٥
- المسألة المسمى الشرعيُّ مقدَّمٌ على غيره ٤٥٧
- (٢٠٤) المسألة حُكْمُ المستعملِ لمعنى تارةً، ولمعنيين تارةً أخرى ٤٦١
- (٢٠٥) المسألة حقيقةُ البيانِ وحُكْمُهُ ٤٦٤
- (٢٠٦) المسألة بيانٌ ما يكونُ به البيانُ ٤٦٧
- (٢٠٧) المسألة المتقدِّمُ مِنَ القولِ أو الفعلِ هو المبيِّنُ ٤٧٠
- (٢٠٨) المسألة تأخيرُ البيانِ ٤٧٣
- (٢٠٩) المسألة تأخيرُ البيانِ إلى وقتِ الفعلِ ٤٧٦
- (٢١٠) المسألة تأخيرُ التبليغِ إلى وقتِ العملِ ٤٨٠
- (٢١١) المسألة النَّسخُ ٤٨٣
- (٢١٢) المسألة نَسْخُ بعضِ القرآنِ ٤٨٦
- (٢١٣) المسألة النَّسخُ قبلَ التمكنِ ٤٨٩
- (٢١٤) المسألة النَّسخُ بالقرآنِ ٤٩٢
- (٢١٥) المسألة النَّسخُ بالقياسِ ٤٩٥
- (٢١٦) المسألة نَسْخُ القياسِ ٤٩٨
- (٢١٧) المسألة نَسْخُ الفحوى، والنَّسخُ به ٥٠١

٥٠٤	(٢١٨) المسألة نَسْخُ لَخْنِ الْخِطَابِ، وَالنَّسْخُ بِهِ
٥٠٧	(٢١٩) المسألة نَسْخُ الْإِنْشَاءِ وَالْأَخْبَارِ
٥١١	(٢٢٠) المسألة أَنْوَاعُ النَّسْخِ مِنْ حَيْثُ الْبَدَلُ
٥١٤	(٢٢١) المسألة وَقَوْعُ النَّسْخِ
٥١٦	(٢٢٢) المسألة نَسْخُ حُكْمِ الْأَصْلِ
٥١٨	(٢٢٣) المسألة نَسْخُ كُلِّ الْأَحْكَامِ
٥٢١	(٢٢٤) المسألة وَقْتُ ثُبُوتِ النَّاسِخِ
٥٢٣	(٢٢٥) المسألة الزِّيَادَةُ عَلَى النَّصِّ
٥٢٧	(٢٢٦) المسألة مَعْرِفَةُ النَّاسِخِ
٥٣٠	المسألة مَعْرِفَةُ النَّاسِخِ (٢)
٥٣٧	فهرس المحتويات

تم - بحمد الله - الجزء الثاني
 ويليهِ - بإذن الله تعالى - الجزء الثالث